سلسلة علم القراءات والتجويد (٢)

إمتاع الفضلاء بتراجم القرّاء

فيما بعد القرن الثّامن الهجري

تأليف
إلياس بن أحمد حسين بن سليمان البرماوي
مُدرّس القرآن الكريم والتّجويد بالمسجد النّبوي الشّريف

تقديم
فضيلة المقرئ الشّيخ محمّد تميم الزّعبي
مُدرّس القراءات العشر الصّغرى والكبرى
في المدينة المنوّرة

الجزء الأوّل

ويتميّز بتخصيص تراجم قرّاء المدينة المنوّرة

الناشر
دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع



قال الله تعالى

﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾ سورة فاطر رقم «٣٢»

وقال رسول الله ﷺ

« أشراف أمتي حملة القرآن »

قال الإمام الشاطبي رحمه الله تعالى

جزى الله بالخيرات عنا أئمة ★ لنا نقلوا القرآن عذباً وسلسلا

قال ابن الجزري رحمه الله تعالى

وبعد : فالإنسان ليس يشرف ★ إلا بما يحفظه ويعرف

لذاك كان حاملوا القرآن ★ أشراف الأمة أولى الإحسان

وإنهم فى الناس أهل الله ★ وإن ربنا بهم يباهي

وقال فى القرآن عنهم وكفى ★ بأنه أورثه من اصطفى



تقديم
فضيلة الشيخ محمد تميم الزعبي
مدرس القرآن والقراءات العشر الصغرى والكبرى
بالمدينة المنورة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، حمد الشاكرين ، القائل : ﴿ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْءَانَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴾.

والصلاة والسلام على أفضل المرسلين سيدنا محمد ، القائل:«خيركم من تعلم القرآن وعلمه » وعلى آله وأصحابه الذين حملوا الأمانة وأدوا الرسالة بعده ﷺ علي الوجه الذى تلقوه من نبيهم ﷺ ، ورضى الله عنهم أجمعين ، أما بعد :

فإن من أسباب حفظ القرآن الكريم أن هيأ الله له رجالاً صادقين مخلصين من الصحابة ومن بعدهم إلى يومنا هذا غرس في قلوبهم حب القرآن ، والحرص على حفظه وتلقيه وأدائه وتلقينه لمن بعدهم ، فكان منه فى كل عصر من يستحق على أهل العلم أن يدونوا أخبارهم وجميل مآثرهم ونشر مطوى أوصافهم ، لأنه إذا لم تقيد أسماؤهم فى دفاتر

المآثر ، نثرتها الأيام فى مطوى العدم :

إذا ماروى الإنسان أخبار من مضى

فتحسبه قد عاش من أول العمر

وقد ألف فى تراجم القراء خاصة عدة مؤلفات آخرهم العلامة ابن الجزرى رحمه الله تعالى المتوفى عام ٨٣٣هـ فى كتابه العظيم « غاية النهاية فى طبقات القراء » ثم اختصره تلميذه .

ولم أقف فيما أعلم على كتاب يختص بذكر ترجم القراء بعد ابن الجزرى ، إلا ماهو منثور فى كتب التراجم فى كل قرن من القرون :

١- الضوء اللامع فى أعيان القرن التاسع ، للحافظ السخاوى ، المتوفى عام ٩٠٢ هـ .

٢- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، للإمام الشوكانى ، المتوفى عام ١٢٧٠هـ .

٣- الكواكب السائرة فى أعيان المائة العاشرة للإمام الغزي .

٤-النور السافر فى أخبار القرن العاشر، للشيخ عبد القادر عيدروس

٥- خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر ، للإمام المحبى ،

المتوفى عام ١١١١هـ .

٦- سلك الدرر فى أعيان القرن الثانى عشر ، للإمام المرادي .

٧- عجائب الآثار فى التراجم والأخبار / للشيخ عبد الرحمن الجبرتى، المتوفى عام ١٢٣٦هـ .

٨- حلية البشر فى أعيان القرن الثالث عشر، للبيطار المتوفى عام ١٣٣٥هـ ، إضافة إلى الكتب فى تراجم أعيان المدينة المنورة ومكة المكرمة ومعجم المؤلفين والأعلام وطبقات المفسرين والفقهاء الأحناف والمالكية والشافعية والحنابلة ، وغيرهم إلى عصرنا الحاضر ، فما من كتاب فى تراجم الرجال إلا فى ثناياه عدد من القراء ، ولكن على الباحث أن ينقب عنهم مع الجهد الذى ليس بالكبير .

وإن ممن وفقه الله تعالى لجمع تراجم مابعد القرن الثامن من عهد ابن الجزرى إلى الآن أخانا الشيخ الفاضل **إلياس بن أحمد حسين بن سليمان البرماوي** ، حيث اجتهد فى جمع ماتوصل إليه من تراجم المشايخ الذين يصدق عليهم صفة القارئ أو المقرئ وهو أن يكون عاقلاً مسلماً مكلفاً ثقة مأموناً ضابطاً خالياً من أسباب الفسق ومسقطات المروءة ، فالقارئ من أفرد إلى ثلاث روايات ، والمنتهى من نقل أكثرها.

فلو حفظ كتاباً فى القراءات ، امتنع اقراؤه بما فيه إن لم يشافهه ويقرأ بضمنه مسلسلاً إلى النبى ﷺ، لأن فى القراءات شيئاً لايحكم إلا

بالسماع والمشافهة .

وقد قسم المؤلف الكتاب إلى جزئين ، الجزء الأول في تراجم المعاصرين ، أو قراء المدينة المنورة من أهله الذين سكنوها أو أقاموا بها من غيرها .

والجزء الثاني في تراجم غير أهل المدينة من عهد ابن الجزري إلى العصر الحاضر مما وصل إليه .

ومما يلاحظ أن :

١- أن معظم تراجم الجزء الأول ، من كتابة المترجم لهم أو إملائهم أو شافهم ، فعُهْدَةُ مافيها من معلومات على عاتق أصحابها ، لأنه قد يطلع عليها بعض أهل الاختصاص ، فيقول : إن فلاناً لم يقرأ على فلان ، أو إن فلاناً لم يجز فلاناً ، أو إنه قرأ عليه بعض القرآن ... الخ، فالناس مؤتمنون على مايقولون .

٢- وقد يذكر في ترجمة أحدهم مشايخ لم يلقهم إلا في مقاعد الدراسة في المعاهد والجامعات ، وهذا لاتقوم به حجة في التلقي والأخذ، لأن من شرط قراءة القرآن كما هو المعول عليه عند العلماء الضابطين ، أن يقرأ القرآن من أوله إلى آخره كلمة كلمة وحرفاً حرفاً ، مع التجويد والإتقان ، وعلم بما يقرأ إن كان يقرأ القراءات .

وأما القراءة فى المعاهد والجامعات من غير تلق من أفواه المشايخ الضابطين ، فهذا مما لايعتد به فى صحة السند المتصل إلى رسول الله ﷺ .

لذا فإن ذكر بعض المترجمين لشيوخهم فى القراءات لايعنى بالضرورة القراءة عليهم ، يعلم هذا من له أدنى بصيرة ومن له علم بحال المترجم لهم .

٣- اقتصر المؤلف على ماوصل إليه ، ولم يذكر ماله وماعليه ، كما هى عادة المصنفين فى التاريخ والتراجم ، ويدل على ذلك ماقاله السخاوى فى مقدمة كتابه الضوء اللامع جـ ١ ص ٦ :(ثم ليعلم أن الأغراض فى الناس مختلفة ، والأعراض بدون القياس فى المحظور مؤتلفة ، ولكن لم آل فى التحرى جهداً ، ولاعدلت عن الاعتدال فيما أرجو قصداً .. إلى أن قال : وقال غيروا حد ممن يعتد بكلامه وتمتد إليه الأعنان فى سفره ومقامه : من زكيته فهو المعدل ومن مرضته فالضعيف المعلل) اهـ .

والمؤلف معذور كما تقدم وقلت إن التراجم غالبها بخط أصحابها ، فقد ذكر المؤلف ماوصل إليه ، وطوى غالباً ذكر من لم يكن يعلم ماله وماعليه ، وحسب الطالب أن يقتصر على من وصلت إليه قوته وحوله ، كما يعلم أن مالا يدرك كله لايترك جله ، وإن كنت أرجو من أن يقول

كلمة الحق فى السخط والرضا ، وقد قيل .

ألا ليقل من شاء ماشاء إنما * يلام الفتى فيما استطاع من الأمر

والأمل فيمن نظر فيه ورأى ركاكة نثره وقوافيه أن يرحم بحسن التأويل جامعه، والأولى أن يلتمس له عذراً،ويسبل على مابدا له منه ستراً .

ـ هذا ولاينبغى أن تقف همة ذوى الهمم عند حد ماوضعه، فقد يجد الباحث من عهد ابن الجزرى إلى العصر الحاضر تراجم أخرى،ولكن بذل المؤلف جهده والله تعالى يثيبه على ذلك إنه لايضيع أجر من أحسن عملاً .

وأخيراً ، أسأل الله العظيم أن ينفع بهذا الكتاب الدارسين والمختصين فى علوم القرآن والأسانيد ، ويعرفوا ولو لمحة بسيطة ـ عن الذين نقلوا القرآن من لدن الصحابة الكرام حتى وصل إلينا غضاً طرياً كما أنزل والله تعالى الموفق والهادى إلى سواء السبيل .

وصلى الله على سيدنا محمد صلاة وسلاماً دائمين إلى يوم الدين .

وكتبه

محمد نميم الزعبي

المدينة المنورة ٢٣/جمادى الآخرة /١٤١٩هـ

مقدمة المؤلف

الحمد لله القائل : ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ وخص لحفظه رجالاً يفنون حياتهم ويضحون بأوقاتهم لحفظه وتعلمه وتعليمه ونشره بين الخاصة والعامة والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله القائل « أشراف أمتى حملة القرآن » وعلى آله وصحابته والتابعين لهم بإحسان الذين نقلوا لنا القرآن عذباً وسلسلاً كما تلقوه من غير زيادة ولانقصان ولاتحريف.

" وبعد " فهذا هو الكتاب الثانى من « سلسلة علم القراءات والتجويد » وهو كتاب يتحدث عن تراجم القرآء فى الماضى والحاضر.

وقد أسميته : إمتاع العقلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجرى .

والله أسأل أن يتقبل منى هذا العمل وأن يبارك فيه ، وإنى أدعوا إخوانى الحفاظ وأهل القراءات ممن يحملون الأسانيد والإجازة فى القرآن والقراءات بأن يبحثوا فى رجال أسانيدهم وأن يتعرّفوا على تراجمهم، وخاصة فى تراجم القراء الذين بعد ابن الجزرى .. وهكذا حتى تكتمل لدينا تراجم القراء كلهم بقدر المستطاع بإذن الله تعالى ، وإنى لاأدعى

بأنى استقصيت جميع القراء أو معظمهم ، بل ماقمت به إنما هو تراجم لعدد قليل من القراء الذين لايحصرهم العد فى الأرجاء المعمورة .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

المؤلف

إلياس بن أحمد حسين بن سليمان برماوى

مدرس القرآن الكريم والتجويد بالمسجد النبوى الشريف

المنهج فى الكتاب

أما المنهج الذى اتبعته فى هذا الكتاب فهو :

١- أبدأ الترجمة باسم الشهرة لصاحبها فى أول الصفحة .

٢- ثم أذكر اسم صاحب الترجمة كاملاً .

٣- ثم أذكر تاريخ ولادته .

٤- ثم أتحدث عن حياته العلمية باختصار .

٥- ثم أذكر بعض شيوخه وماذا تلقى عنهم ، وذكرى للشيوخ لايعنى أن المترجم قرأ على كل شيوخه القرآن والقراءات ، بل ذكرت كل من كان له دور فى تدريسه وتعليمه من قرآن وحديث وتفسير ولغة وبلاغة ..الخ

٦- ثم أذكر بعض تلاميذه وماذا تلقوا عنه .

٧- ثم أذكر مؤلفاته ، وكذلك تحقيقاته .

٨- ثم أذكر سنة وفاته إن لم يكن من المعاصرين .

٩- حاولت أن ألتزم بما سبق فى الجزء الأول إلا النادر ـ وهو قليل ـ وذلك لعدم توفر المعلومات الكافية عن المترجم .

١٠- لم أتقيَّد فى الجزء الثانى بما تقيدت به فى الجزء الأول ، وذلك

لصعوبة توفر المعلومات الكافية عن المترجم ، ولكن إن وجدت المعلومات وضعتها كالجزء الأول .

١١- لقد خصصت الجزء الأول لتراجم قراء المدينة المنورة ، والجزء الثاني عام من سائر الأقطار .

١٢- يتحدث هذا الكتاب عن المقرئ[(١)] والقارئ[(٢)] ، وقد يتحدث عمن دونهما ، وذلك لعلمه وفضله وجهوده في نشر وتعليم كتاب الله عز وجل .

١٣- مابين معقوفين هكذا ( ) من إضافة المؤلف ، كذلك إذا ذكر في الكتاب كلمة (قلت) فما بعدها من زيادات المؤلف على المصدر مع توثيق الزيادة .

١٤- أكثر من ترجمت لهم من شيوخ وعلماء القراءات ، فبعضهم وصل إلينا إسناده[(٣)] وبعضهم لم يصل .

---

(١) المقرئ : هو العالم بالقراءات والروايات ويرويها مشافهة أ هـ بتعرف من منجد المقرئين ص٣ .

(٢) القارئ : إما أن يكون مبتدئاً ، وإما أن يكون منتهياً ، فأما المبتدئ : فهو من شرع في الإفراد إلى أن يفرد ثلاثاً في القراءات ، وأما المنتهي : فهو من نقل من القراءات أكثرها وأشهرها أهـ المصدر السابق . وقد عكس ذلك صاحب كتاب «القراء والقراءات بالمغرب » انظر ص ٥٩ .

(٣) وانظر أسانيد بعضهم في كتاب « غاية المسرة بمعرفة أسانيد القراء المعاصرة في المدينة المنورة » للمؤلف .

١٥- لقد التزمت بأن يكون المترجم له من أواسط القرن التاسع إلى يومنا هذا ، أى من هم بعد ابن الجزرى ، وذلك لندرة من كتب تراجمهم وجمعهم فى كتاب مستقل .

١٦- جعلت فهرساً منفرداً للقراء المعاصرين الذين مازالوا على قيد الحياة .

تنبيه :

بعض التراجم الموجودة فى هذا الكتاب والتى هى من إملاء أصحابها تكون على عهدتهم فى ذلك ، فقد يلاحظ القارئ أن فيها معلومات لبعض من يعرفهم ـ غير التى عرفها عنهم سابقاً ، فلا يلام الكاتب على ذلك لأنه نقل وذكر ماذكره المترجم له فصحة ذلك من عدمها راجع إليه وفى عهدته ، وهو المسؤول على مايقول عن نفسه .

والحمد لله رب العالمين .

أبو الحسن[١]

هو الشيخ أبو الحسن بن زكريا بن حسن العتيقي .

ولد فى كفر السودان ، مركز دسوق ـ كفر الشيخ بمصر ، عام ١٩٤٨م ثمانية وأربعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

ألحقه والده منذ صباه فى كُتّابه الذى يقرئ فيه والده ، فقرأ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية بطريقة الكتابة على اللوح، وظل كذلك فى الكتاب حتى حفظ القرآن عام ١٩٥٩م تسعة وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم تلقى القراءات السبع والعشر من طريقى الشاطبية والدرة وأجيز فيها بالسند المتصل إلى سيدنا محمد ﷺ .

ثم انتقل إلى كفر الدوار محافظة البحيرى ، والتحق بجمعية تنمية المجتمع لتحفيظ القرآن الكريم وتجويده ، وعمل فيها مدرساً للقرآن الكريم لمدة خمس سنوات .

---

(١) أمدناه من المترجم بطلب منا .

التحق بمعهد القراءات بدمنهور عام ١٩٨٢م اثنتين وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد ، حيث درس فيه القراءات العشر الصغرى والكبرى وعلم الرسم والضبط والفواصل ، والحديث والتفسير والفقه والعربية وغيرها ، وحصل على إجازة التجويد عام١٩٨٣م ثلاثة وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد ، كما حصل على شهادة عالية القراءات عام ١٩٨٦م ستة وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم ارتحل إلى الديار المقدسة عام ١٩٨٧م سبعة وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد ، الموافق عام ١٤٠٧هـ سبعة وأربعمائة وألف من الهجرة النبوية ، وظل فى مدينة جدة لمدة ستة أشهر ، ثم ارتحل إلى المدينة المنورة فى السنة نفسها وعمل موظفاً فى مجمع خادم الحرمين الشريفين لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، إضافة إلى تدريس القرآن الكريم بالمسجد النبوى الشريف .

ثم انتقل عمله إلى المدرسة الأوزبكية لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة ، وقام فيها بتدريس القرآن الكريم لمدة مايقارب أربع سنوات.

وفى ١٤١٨/٧/١هـ الأول من شهر رجب الحرام عام ثمانية عشر وأربعمائة وألف من الهجرة ، التحق بمجمع خادم الحرمين الشريفين لطباعة المصحف الشريف ، مرة أخرى وعمل فيه مراقباً للنص القرآنى.

شيوخه :

١- والده الشيخ زكريا بن حسن العتيقى ، حفظ على يديه القرآن

الكريم ، وقرأ عليه عدة ختمات برواية حفص عن عاصم من الشاطبية .

٢- الشيخ عبد الله البوهى ، من قرية شباس الملح .

٣- الشيخ سيد أحمد أبو حطب ، من محلة مالك .

٤- الشيخ سيد عبد الحى مادى ، من كفر السودان .

٥- الشيخ محمد عبد الحميد أبو رواش أربعتهم قرأ عليهم القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية .

٦- الشيخ أحمد عبد السلام ، من بلدة السالمية .

قرأ عليه ختمه بالقراءات السبع من طريق الشاطبية .

٧- الشيخ الفاضلى ، المدرس بالمسجد الإبراهيمى

قرأ عليه القرآن الكريم كاملاً بالقراءات العشر الصغرى من طريقي الشاطبية والدرة .

ومن شيوخه فى المعهد ، هم :

٨- الشيخ محمد داود .

٩- الشيخ صبحى الجمل .

١٠- الشيخ أحمد خليفة .

١١- الشيخ سعد جبريل .

ولايزال الشيخ ـ يحفظه الله ـ يقرئ القرآن الكريم ، أطال الله فى عمره وأحسن عمله وخاتمته . إنه سميع مجيب

أحمد سعيد [1]

هو الشيخ أحمد أحمد سعيد

ولد فى قرية الشُّبُول التابعة لمركز المنْزَلَة محافظة الدَّقَهْلِيَّة .

فى يوم الإثنين ١٢/٨/١٣٥٥هـ الثانى عشر من شهر شعبان عام خمسة وخمسين وثلاثمائة وألف من الهجرة الموافق ١٦/١/١٩٣٥م السادس عشرمن شهر يناير عام خمسة وثلاثين وتسعمائة وألف ميلادية.

حياته العلمية :

نشأ رحمه الله فى أسرة كريمة رقيقة الحال ، حيث توجه منذ نعومة أظفاره إلى كتاتيب القرية حيث تعلم القراءة والكتابة والحساب وحفظ القرآن الكريم وهو ابن عشر سنين ، فحفظ فى قرية الشُّبول قصار سور جزء عم علي زوج خالته وصهره الشيخ عبد الرحمن بن عبد الرحمن النقيب والشيخ عبده جلال ، ثم أتم حفظ جزء عم على إبراهيم الفقى ثم حفظ السور الطوال على الشيخ محمد الفقى ، ثم ختمه وقرأه كاملاً

(١) أفدناه من ابن المترجم الأخ أيمن بن أحمد أحمد سعيد المدرس بمدارس المنارات بالمدينة المنورة .

عدة مرات على الشيخ عبد الستار النقيب والشيخ حسنى شتيوى ، ثم قرأ بمدينة المنزلة ختمتين كاملتين :

الأولي : لحفص عن عاصم .

الثانية : لنافع المدنى

وبعد أن أتم تعليمه الأوَّلى بالأزهر توجه إلى كلية اللغة العربية قسم القراءات بالأزهر الشريف بالقاهرة ، حيث تخصص فى القرآن الكريم وقراءاته وعلومه المختلفة .

وقد درس وقرأ فى الكلية القراءات العشر من طرق الشاطبية والدرة والطيبة على شيوخه الثقات الأثبات المتصلة أسانيدهم بالرسول ﷺ .

درَّس فى جامعة الإمام محمد بن على السنوسي الإسلامية فى ليبيا مع فضيلة المقرئ الشيخ عبد الفتاح السيد عجمى المراصفى [(١)] يرحمه الله .

عمل واعظاً بوزارة الأوقاف الليبية ، وكان قارئاً للقرآن الكريم بالقصر الملكى ثم القصر الجمهورى الليبيى ، وكان قارئاً للقرآن الكريم يوم الجمعة بالمسجد العتيق ببنغازى ليبيا وقارئاً بالإذاعة والتلفزيون الليبى كذلك .

درس بمدرسة أبى بن كعب لتحفيظ القرآن الكريم منذ عام ١٣٩٧هـ

---

(١) المترجم له فى هذا الكتاب .

سبعة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة. ثم بمتوسطة الإمام نافع الليثى وثانوية الإمام عاصم بن أبى النَّجود لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة .

انتدب مدرساً فى كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز فرع المدينة المنورة .

- عُيِّن إماماً لمسجد بلال بالمدينة المنورة [١] .

كان رحمه الله متبحراً في علوم شتى يشهد بذلك من تلقى منه العلم وقرأ عليه فقد كان عالماً بالتجويد والقراءات كلها محرراً لها أدق تحرير.

كما كان على دراية بالوقف والابتداء عالماً برسم القرآن وضبطه وعده حافظاً لمتون التجويد والقراءات وعلومها .

كما كان رحمه الله عارفاً بعلوم اللغة ، حافظاً كثيراً من متونها ، قوى الحجة عذب المنطق عارفاً بأصول الخطابة .

كما كان ـ رحمه الله ـ يستحضر المتشابه فى القرآن الكريم بطريقة عجيبة تثير الدهشة فما من سائل يسأله عن آية إلا ويذكرها له ويحدد

(١) وكان الشيخ رحمه الله - قد وهبه الله صوتاً جميلاً شجياً ندياً خاشعاً يأخذ بمجامع القلوب والنفوس ـ من سمعه لايمل من قراءته ، يتمنى السامع أن لاينقطع من القراءة لسلاسة القراءة مع مراعاة التجويد وحسن الوقف والإبتداء ، وكم اهتدى خلق كثيرون لايصلون ورقت قلوبهم لقراءته ولانت ،كذا أخبرنى ابنه الأكبر حفظه الله .

سورتها ورقمها ورقم سطرها وفى الصفحة اليمنى هى أم فى الصفحة اليسرى ، وهذا من شدة ملازمته للقرآن الكريم قراءة وإقراء ومذاكرة ودرساً ، فقد كان يختم كل خمسة أيام ختمة ويصلى فى الليل بجزأين من القرآن يومياً .

ولقد ترك رحمه الله ـ آثاراً جليلة عم بها النفع وهى :

١- المصحف المرتل بالإذاعة الليبية .

٢- أكثر من ٥٠٠ خمسمائة ساعة قراءة القرآن مجودة بالإذاعة والتلفزيون الليبى .

٣- المصحف المعلم كاملاً ، وقد نُسخ منه نسخاً كثيرة جداً عم بها النفع ، وقد انتشرت فى أغلب المراكز الإسلامية فى أوروبا وأمريكا ودول شرق أسيا ، ومنه نسخ بالمكتبة الصوتية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ونسخة بمدرسة أبى بن كعب الإبتدائية لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة ونسخة بمتوسطة الإمام نافع الليثى ونسخة بثانوية الإمام عاصم بن أبى النجود .

٤- المصحف المعلم للصغار ، سجل منه أجزاء والذاريات وقد سمع وتبارك وعم يبين فيه الطريقة المثلى الصحيحة فى القراءة .

٥- المصحف المعلم على شريط فيديو ، سجل منه جزء تبارك وعم وهى متداولة وعم بها النفع ، وغير ذلك من خدمات جليلة للقرآن وأهله مما لانستطيع حصرها فى هذا الكتاب .

شيوخه :

١-الشيخ عبد الرحمن النقيب .

٢- الشيخ عبده جلال ، حيث قرأ عليهما وحفظ قصار السور من جزء عم .

٣- الشيخ إبراهيم الفقى حفظ عليه جزء عم .

٤- الشيخ محمود الفقى حفظ وقرأ عليه سوراً كثيرة من القرآن .

٥- الشيخ عبد الستار النقيب .

٦- الشيخ حسيني شتيوى ختم القرآن وقرأه عليهما كاملاً عدة مرات .

٧- الشيخ على عثمان حيث قرأ عليه القرآن مرتين : برواية حفص عن عاصم من الشاطبية ، وقراءة الإمام نافع المدنى .

٨- فضيلة الشيخ المعمر أحمد عبد العزيز أحمد محمد الزيات(١) حيث أخذ عنه القراءات العشرين طريقى الشاطبية والدرة ثم من طريق الطيبة ، وأجازه الزيات بذلك كله .

٩- فضيلة الشيخ قاسم أحمد عفيفى الدجوى ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة ، ثم ختمه أخرى بالقراءات العشر من طريق طيبة النشر .

(١) المترجم له فى هذا الكتاب .

١٠- فضيلة الشيخ عامر السيد عثمان .

١١- فضيلة الشيخ إبراهيم على على شحاته السمنودى .

١٢- فضيلة الشيخ عبد الفتاح عبد الغنى القاضى .

١٣- فضيلة الشيخ محمد الصادق قمحاوى .

١٤- فضيلة الشيخ رزق خليل حبة .

١٥- فضيلة الشيخ محمود حافظ برانق .

١٦- فضيلة الشيخ السباعى عامر .

١٧- فضيلة الشيخ سليمان إمام الصغير .

١٨- فضيلة الشيخ محمد سليمان صالح .

١٩- فضيلة الشيخ محمد على بَسَّه .

٢٠- فضيلة الشيخ أحمد يونس .

٢١- فضيلة الشيخ حسن المري .

٢٢- فضيلة الشيخ محمد إسماعيل الهمدانى .

٢٣- فضيلة الشيخ أحمد أبو زيت حار .

٢٤- فضيلة الشيخ متولي الفقاعى .

٢٥- فضيلة الشيخ على بدوى .

٢٦- فضيلة الشيخ شحاته ...

حيث تلقى عنهم علوم القرآن والقراءات وغيرها من العلوم الشرعية.

تلاميذه :

حيث إن الشيخ قد أفرغ نفسه لخدمة كتاب الله وأهله ، فقد انتفع بعلمه الكثير من طلاب القرآن الكريم والقراءات والتجويد ولكن لم نتوصل إلا إلى معرفة البعض منهم وهم :

١- ابنه الأكبر الأستاذ / أيمن أحمد أحمد سعيد ، حيث قرأ عليه ختمة كاملة لحفص عن عاصم من طريقة الشاطبية ، ثم ختمة أخرى لحفص من طريق الشاطبية والمصباح وروضة المعدل وأجازه بكل ذلك.

ثم تلقى عنه شرح الشاطبية وأكثر شرح الدرة ، ثم بدأ ختمة بالقراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة لكن حال دون إتمامها وفاة الشيخ رحمه الله .

٢- عبد الله محمد محمود خليفة السباعي ، قرأ عليه ختمة كاملة لحفص من طريق الشاطبية .

٣- الشيخ محمد صالح أبو زيد[1] قرأ عليه لحفص عن عاصم من طريق الشاطبية سورة التوبة إلى آخر آية من سورة القصص وهي قوله تعالى ﴿ **كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلا وَجهَهُ** ... ﴾[2] .

---

(١) المترجم في هذا الكتاب .

(٢) القصص آية رقم «٨٨» .

٤- الأستاذ محمد يحى غيلان ، قرأ عليه لحفص عن عاصم من طريق الشاطبية إلى سورة الشورى ، ثم توفى الشيخ رحمه الله تعالى .

وغيرهم كثير ممن قرؤوا عليه العشر الصغرى أو الكبرى أو لحفص أو لغيره ممن لم نعثر على أسمائهم سواءً كانوا من أهل المدينة المنورة أو خارجها أو من خارج السعودية ....

مؤلفاته :

لم يهتم الشيخ ـ رحمه الله ـ كثيراً بالتأليف حيث كان جل وقته فى تعليم الناس والراغبين القرآن الكريم سواء فى المدرسة أو خارجها أو فى البيت .... ولم يترك إلا :

١- فتح المجيد فى علم التجويد (مخطوط) .

وفاته:

بعد حياة كريمة حافلة بخدمة القرآن وفى يوم الإثنين ٢٩/١٠/١٤١١هـ التاسع والعشرين من شهر شوال عام إحدى عشر وأربعمائة وألف من الهجرة الموافق ١٣/٥/١٩٩١م الثالث عشر من شهر مايو عام إحدى وتسعين وتسعمائة وألف ميلادي ودّعت المدينة النبوية أحد أعلامها البارزين حيث توفى الشيخ ـ رحمه الله ـ بعد الفجر بمستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة وقد تلا عليه ابنه الأكبر[١] فى أثناء الغيبوبة التى أصابته قول الله تعالى : ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا

(١) هو ابنه أيمن أحمد أحمد سعيد المدرس بمدارس المنارات بالمدينة المنورة .

استَعِينُوا بالصَّبرِ والصَّلوةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّبِرِينَ[١] * ولا تَقُولُواْ لِمَن يُقتَلُ في سَبِيلِ اللَّهِ أمواتٌ بَل أحيَآءٌ ولكن لَّا تَشعُرُونَ * وَلَنبلُوَنَّكُم بِشَيءٍ مِّنَ الخَوفِ والجُوعِ ونَقصٍ مِّنَ الأموَٰلِ والأنفُسِ والثَّمَرَٰتِ وبَشِّرِ الصَّبِرِينَ * الذِينَ إذَآ أصَبَتهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓاْ إنَّا لِلَّهِ وإنَّآ إِلَيهِ رَٰجِعُونَ ﴾ وظل رحمه الله يكرر كثيراً ﴿ **ولنبلونكم** .... راجعون يقول ابنه الأكبر : وكأنه كان يودعني ساعتها ويصبرني أيضاً . كل هذا وهو في الغيبوبة مما أثار دهشة الجميع ، وقد دفن رحمه الله في البقيع على مقربة من مقبرة سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وقد شيعه خلق كثير جداً في جنازة مهيبة لم يشهد لها مثيل - رحمه الله رحمة واسعة وجعله في الفردوس الأعلى من الجنة .

---

(١) سورة البقرة آية رقم «١٥٣- ١٥٧».

أحمد إسماعيل مكتي[١]

هو الشيخ أحمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الكريم مكّتى السنديونى .

ولد بسنديون قليوبية إحدى محافظات الشمالية بجمهورية مصر العربية وذلك في ١٩٣٣/٨/٢م الثانى من شهر أغسطس عام ثلاثة وثلاثين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

حفظ القرآن بأحد الكتاتيب ، ثم التحق بمعهد القراءات التابع للأزهر ودرس به مواد القرآن والقراءات وتخرج منه عام ١٩٦٨م ثمانية وستين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم التحق بمعهد شيوخ وإدارة المعاهد الدينية الأزهرية وتخرج منها وحصل على الشهادة من المعهد نفسه ، ثم التحق بكلية الدراسات الإسلامية والعربية التابعة لجامعة الأزهر وفيها درس الأصول والفقه والنحو والصرف واللغة والبلاغة والأدب والحديث والعقيدة ومصطلح الحديث والتفسير والرسم والضبط والفواصل وتخرج منها عام ١٩٧٢م اثنتين وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

---

(١) أفدناه من الشيخ بطلب منا .

ثم عين مديراً للمعهد الديني في قليوب ، ثم عين مدرساً في معهد القراءات ، ودرس في حلقات الأوقاف .

ثم عين مدرساً في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة منذ سنة ١٣٩٧هـ سبع وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة لمدة عشر سنوات ثم عين مستمعاً للقرآن الكريم بجميع القراءات في المراقبة للكاسيت بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنووة .

ويعمل مصححاً لقراءة الحفاظ في إدارة جمعية تحفيظ القرآن بالمدينة المنورة .

انتدب لقراءة القرآن الكريم بأنحاء العالم من قبل وزارة الأوقاف بالقاهرة وإمامة الناس فيها ومن الدول التي انتدب إليها هي : سيراليون في غرب أفريقيا ، وكينيا ، وسيرلانكا ، والهند وكندا وفرانكفورت بألمانيا .

شيوخه:

١- الشيخ حسن عبد السلام حسن أبو طالب ، حيث قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة وحفظ التحفة الجمزروية والمقدمة الجزرية وقرأ شرحها ، ثم حفظ منظومة الشاطبية والدرة المضية وطيبة النشر وناظمة الزهر وعقيلة أتراب القصائد ومورد الظمآن ونفائس البيان في عدآي القرآن للعلامة القاضي[١] وأرجوزة في

(١) هو عبد الفتاح عبد الغني القاضي المترجم له في هذا الكتاب .

علم الفواصل للمتولى(١)

٢- الشيخ حسن المرى من أساتذته فى القراءات وعلومها .

٣- الشيخ على أبو طالب .

٤- الشيخ على بدوى .

٥- الشيخ عامر السيد عثمان .

٦- الشيخ أحمد الزيات .

٧- الشيخ عبد العظيم الخياط .

٨- الشيخ محمد يونس .

٩- الشيخ رزق خليل حبة .

حيث درس عليهم علم القراءات والفواصل والضبط والرسم .

تلاميذه :

١- غازى بنيدر الحربى .

٢- أحمد فال .

٣- أسامة مصطفي الجمعة ، ثلاثتهم قرؤوا عليه القرآن الكريم ختمة كاملة بالقراءات السبع من الشاطبية .

---

(١) هو محمد بن أحمد المعروف بالمتولى شيخ القراء والمقارئ بالديار المصرية فى وقته عالم بالقراءات وتحريراتها صاحب المصنفات العظيمة والجليلة توفى سنة (١٣١٣)هـ ثلاثة عشرة وثلاثمائة وألف من الهجرة .

٤- مالك جليدان .

٥- محمد الأمين يوسف الموجه بجمعية تحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة .

٦- أبو إسماعيل الفلسطيني .

٧- محمد السوري .

أربعتهم قرؤوا عليه القرآن برواية ورش عن نافع المدني .

وأما الذين قرؤوا عليه القرآن كاملاً برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية فخلق كثير نذكر منهم :

٨- خالد لطيف عبد الله الهبيدي .

٩- الأستاذ محمد صالح فرغل ، مدرس الحاسب الآلي بثانوية طيبة بالمدينة المنورة .

١٠- يحي زكريا حسيني .

١١- طلحة زكريا حسيني .

١٢- سيدي أحمد ولد سيدي محمد .

١٣- المشتبي ولد المصطفى .

١٤- خالد العوفي .

١٥- صالح المغربي .

١٦- حمود عوض فاضل اليمنى الموظف فى مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، والإمام بمسجد السطيحى بالمدينة المنورة .

١٧- أبو أنس الليبي .

١٨- حمدان الكويتى .

١٩- خالد شجاع الكويتى .

٢٠- عماد رشدى خليل .

٢١- سالم علوى معلا الحميدي .

٢٢- عبد الرحمن يوسف أحمد شاهين .

٢٣- محمد عامر عبد الحميد مظاهرى .

٢٤- عمار رشدي خليل .

٢٥- الصادق بن محمد بن إبراهيم .

٢٦- عابد بن مصرى البلادى .

٢٧- محمد الله سلطان أحمد .

٢٨- صالح العسولى .

٢٩- محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الأحسرى .

٣٠- محمد حبيب أحمد مختار .

٣١- عبد الله مصرى مبهج البلادى .

٣٢- مصطفى محمد الأمين ، وغيرهم كثير .

٣٣- عبد الله ناجى

قرأ عليه القرآن برواية حفص عن عاصم من الشاطبية ، ثم قرأ العشر من الشاطبية والدرة ، وقرأ عليه من الكتب ، كتاب : إرشاد المريد إلى مقصود القصيد للشيخ على الضباع مع شرح المترجم عليه . وكتاب شرح طيبة النشر لابن الناظم ، وشح طيبة النشر للنويرى ، وحضر شرح هداية المريد إلى رواية أبى سعيد ، وقرأ عليه منظومة فى رواية شعبة عن عاصم ، وكتب أخرى .

٣٤- عبد الغنى بن أحمد حسين بن سليمان البرماوى ، قرأ عليه القرآن برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

ولايزال الشيخ يدرس القرآن الكريم ،لايفتر فى ذلك ، أطال الله فى عمره، وأحسن عمله ونفع به المسلمين ، إنه سميع مجيب .

أحمد أفندى [(١)]

هو الشيخ أحمد أفندى بن إبراهيم أفندى الأركِلى الحنفى .

ولد عام ١١١٠هـ عشرة ومائة وألف من الهجرة .

تولى الإمامة فى المحراب النبوى ، وعين شيخاً للقراء فى المدينة المنورة .

- له شرح على الشمائل ومقامات أراد أن يضاهى بها مقامات الحريرى .

توفى بالمدينة المنورة عام ١١٦٢هـ اثنتين وستين ومائة وألف من الهجرة.

(١) تراجم أعيان المدينة فى القرن « ١٢ » الهجرى ص ٩٢ .

أحمد الزيات[1]

هو الشيخ أحمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الزيات ، علامة كبير وإمام فى القراءات بلا نظير ، آية الدهر ووحيد العصر فى العلم والحياء والفضل والنبل ، زكى القلب من أجلة علماء العلوم الشرعية والعربية .

ولد بالقاهرة سنة ١٩٠٧م سبع وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم منذ صغره ، ثم التحق بالأزهر الشريف وحصل على كثير من العلوم العربية والشرعية ، ثم أخذ القراءات العشر الصغرى من طريقي الشاطبية والدرة والعشر الكبرى من طريق طيبة النشر .

عين مدرساً للقراءات بقسم تخصص القراءات التابع لكلية اللغة العربية بالأزهر الشريف وظل بها حتى أحيل للتقاعد .

ثم عين بعد ذلك مدرساً للقراءات بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٩٨٥م خمسة وثمانين وتسعمائة

---

(١) هداية القارئ إلى تجويد الكلام البارى ص ٦٣٤ ، ومن خلال معرفتى لبعض تلاميذ المترجم .

وألف من الميلاد .[١]

ثم اختير عضواً فى اللجنة العلمية للإستماع لمصاحف المدينة المنورة المرتلة والمسجلة بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف .

- ثم اختير عضواً للهيئة الإستشارية العليا بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف بالمدينة النبوية المنورة .

شيوخه :

من شيوخه الذين أخذ عنهم القرآن ورالقراءات هم :

١- الشيخ حنفى السقا .

٢- الشيخ خليل الجناينى حيث قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة والطيبة من أول القرآن إلى قوله تعالى فى سورة الدخان : ﴿ **وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ** ﴾ ولم يكمل لظروف أحالت دون ذلك[٢]

٣- الشيخ عبد الفتاح هنيدى حيث قرأ عليه القرآن الكريم من طريقى الشاطبية والدرة ثم من طريق طيبة النشر وأجازه بها .

٤- الشيخ محمد السملوطى تلقى عنه الحديث الشريف ، ومن ضمن ماتلقى منه جامع الترمذى وصحيح مسلم وبعض من صحيح البخارى .

---

(١) أفادنى بذلك حرم الشيخ المترجم عن طريق المكالمة الهاتفية .

(٢) أفادنى بذلك الشيخ محمد تميم الزعبى .

٥- الشيخ على محمد الضباع شيخ القراء بالديار المصرية .

قرأ عليه القراءات الشاذة عام ١٩٣٧م سبعة وثلاثين وتسعمائة وألف من الميلاد [(١)] .

تلاميذه

لقد قرأ على الشيخ خلق كثير ؛ فمن الذين قرؤوا عليه القرآن ختمة كاملة بالقراءات العشرمن طريق طيبة النشر هم :

١- فضيلة العلامة الشيخ عبد الفتاح عجمى المرصفى رحمه الله.

٢- الشيخ عبد المحسن شطا ، من علماء الأزهر وشيخ قسم القراءات التابعة لكلية اللغة العربية بالأزهر .

٣- الشيخ حسن المرى المدرس بقسم تخصص القراءات المذكور .

٤- الشيخ محمد إسماعيل الهمدانى المدرس بتخصص القراءات والمقرى بمسجد جامع الأزهر .

٥- الشيخ حسنين إبراهيم محمد عفيفى جبريل من علماء الأزهر ومدرسيه .

٦- الشيخ على المرازقى من أجلة علماء الأزهر .

٧- الشيخ أحمد مصطفى من علماء الأزهر ومدرسيه .

(١) أفادنى بذلك الشيخ محمد تميم الزعبى .

٨- الشيخ أحمد الأشمونى من علماء الأزهر ومدرسيه .

٩- الشيخ أحمد إسماعيل عيطة .

١٠- الشيخ أمين الخطيب ، من علماء تخصص القراءات بالأزهر .

١١- الشيخ عبد الحكيم عبد اللطيف المدرس بمعهد القراءات بالأزهر

١٢- الشيخ محمد محمد جابر المصرى من أفاضل علماء الأزهر ومدرسيه .

١٣- الشيخ قاسم الدجوى من خيرة علماء الأزهر ومدرسيه بقسم تخصص القراءات ، والمدرس بكلية التربية بالمدينة المنورة جامعة الملك عبد العزيز .

١٤- الشيخ عثمان خليفة .

١٥- الشيخ مصطفى خضر ، من علماء الأزهر ومدرسيه بالمعهد الأزهرى بأسوان .

١٦- الشيخ فرج ضبة من خيرة علماء الأزهر ومدرسيه فى المعهد الأزهرى بطنطا .

١٧- الشيخ محمد سالم المنوفى .

١٨- الشيخ محمد عبدالقهار الحموى الحلبى .

١٩- الشيخ أيمن رشدى سويد .

٢٠- الشيخ محمد تميم الزعبى ، وقرأ عليه أيضاً ختمة بالقراءات

السبع من الشاطبية ، والقراءات الشاذه .

٢١- الشيخ حامد فرغل المقرئ بالقاهرة .

٢٢- فضيلة الدكتور عبد العزيز أحمد محمد إسماعيل الأستاذ المساعد بجامعة الإمام بن سعود الإسلامية ١هـ من كتاب هداية القارئ إلى تجويد كلام البارئ .

قلت : قرأ عليه غير هؤلاء المذكورين آنفاً نذكر منهم :

٢٣- الشيخ محمود سيبويه بدوى .

٢٤- الشيخ محمود عبد الخالق جادو قرأ عليه كذلك ختمة بالقراءات الثلاثة المتممة للعشر من طريق الدرة .

٢٥- الشيخ عبد الرافع رضوان الشرقاوى ، قرأ عليه كذلك القراءات الثلاث المتممة للعشر من طريق الدرة .

٢٦- الشيخ عبد الرازق على إبراهيم موسى .

٢٧- الشيخ محمد عبد الحميد أبو رواش .

٢٨- الشيخ محمد رشاد السيسي ثلاثتهم قرؤوا عليه القرآن ختمة كاملة بالقراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة .

وممن قرأ عليه القرآن الكريم ختمة كاملة بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة هم :

٢٩- الشيخ حازم سعيد الكرمى .

٣٠- الشيخ غازى بنيدر الحربى وقرأ عليه كذلك ختمة أخرى برواية حفص عن عاصم بمضمن روضة المعدل والمصباح .

٣١- الشيخ عبد الحكيم عبد السلام خاطر .

وقرأ عليه كذلك ختمة كاملة برواية حفص عن عاصم بمضمن روضة المعدل .

وممن قرأ عليه القرآن الكريم ختمة كاملة بالقراءات السبع من طريق الشاطبية .

٣٢- الشيخ على عبد الرحمن الحذيفى إمام وخطيب المسجد النبوى الشريف .

٣٣- الشيخ خالد محمد الحافظ موجه التربية الإسلامية فى المدينة المنورة .

٣٤- الشيخ أحمد أحمد سعيد قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طرق الشاطبية والدرة والطيبة .

٣٥- الشيخ عبد الرحيم حافظ قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات الثلاثة المتممة للعشر من طريق الدرة المضية ، وختمه أخرى برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

٣٦- الشيخ إبراهيم الأخضر شيخ القراء بالمسجد النبوى الشريف قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الطيبة .

٣٧- الشيخ فتحى رمضان محمد قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم بمضمن روضة المعدل والمصباح من الطيبة .

٣٨- الشيخ محمد أيوب محمد يوسف الأستاذ بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

٣٩- الأستاذ بشير أحمد نور محمد الأستاذ بجمعية تحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة .

٤٠- الأستاذ تامر محمد متولى

ثلاثتهم قرؤوا عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

٤١- عبد الله على المشعبى قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية وبمضمن روضة ابن المعدل .

٤٢- حسان محمد تميم الزعبى قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الطيبة [١]

٤٣-الشيخ الطبيب إيهاب أحمد فكرى ، حيث قرأ على المترجم القرآن كاملاً برواية حفص عن عاصم بمضمن كتاب المصباح من الطيبة.

---

(١) أفادنى بذلك الشيخ محمد تميم الزعبى .

مؤلفاته:

١-تنقيح فتح الكريم فى تحرير أوجه القرآن العظيم من طريق طيبة النشر .

٢- شرح تنقيح فتح الكريم .

٣- تحقيق على « عمدة العرفان » للشيخ مصطفى عبد الرحمن الإزميرى بالتعاون مع تلميذه الشيخ جابر المصرى .

ولايزال الشيخ ـ حفظه الله ـ يقوم بخدمة القرآن الكريم ، أطال الله فى عمره وأحسن عمله وخاتمته إنه سميع مجيب .

أيمن سعيد (١)

هو الشيخ أيمن أحمد أحمد سعيد

ولد فى مدينة بنغازى بليبيا فى ٦/١٠/١٩٦٤م السادس من شهر أكتوبر عام أربعة وستين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

نشأ المترجم منذ نعومة أظفاره فى بيت علم شرعى حيث كان والده ـ رحمه الله ـ شيخاً مقرئاً للقراءات العشر الصغرى والكبرى ، فاهتم به والده اهتماماً كبيراً ، فقام يعلمه قراءة القرآن الكريم ، حيث ختم المترجم من حفظ القرآن الكريم وهو فى الثالثة عشر من عمره .

والتحق بمدرسة عمر المختار الابتدائية ـ ببنغازى ، وبعدما تخرج منها ارتحل مع والده إلى الديار المقدسة واستقر مقامه فى المدينة المنورة، ثم التحق بمدرسة عثمان بن عفان المتوسطة ، وبعدما تخرج منها التحق بثانوية قباء (والتى تغير اسمها إلى ثانوية المدينة المنورة ، ثم إلى اسمها الحالى : ثانوية عبد العزيز الربيع ، حيث تخرج منها عام ١٩٨٠م ثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد .

---

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا

ثم التحق فى كلية الآداب ، قسم اللغة العربية ، جامعة الزقازيق، محافظة الشرقية ، حيث تخرج منها عام ١٩٨٩م ، تسعة وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد .

وفى عام ١٤١١هـ إحدى عشر وأربعمائة وألف من الهجرة ، عُين إماماً بمسجد بلال ، فى قربان ، بالمدينة المنورة .

وفى عام ١٤١٤هـ أربعة عشر وأربعمائة وألف من الهجرة، عين إماماً فى مسجد سكن مستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة ، وعين كذلك مدرساً للقرآن والتجويد فى مدارس منارات المدينة المنورة .

وفى عام ١٤١٥هـ خمسة عشر وأربعمائة وألف من الهجرة ، عين مدرساً فى الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة .

شيوخه :

١- والده العلامة فضيلة المقرئ الشيخ أحمد أحمد سعيد ـ رحمه الله حيث تلقى المترجم عنه رواية حفص عن عاصم من الشاطبية ، وختمه أخرى من طريق المصباح وروضة الحفاظ ، ثم ختمه ثالثة بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة ، حيث قرأ إلى قوله تعالى فى سورة البقرة : ﴿ **وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ * الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ** ﴾. ولم يكمل لوفاة الشيخ والده .

كما تلقى عنه شرح منظومتى المقدمة الجزرية ، وتحفة الأطفال ،

كلتاهما فى التجويد ، وشرح كتاب المكتفى فى الوقف والابتدا ، للإمام أبى عمرو الدانى ، وشرح كتاب منار الهدى فى الوقف والابتدا ، للأشمونى ، وكتاب : البرهان فى تجويد القرآن ، للشيخ محمد صادق قمحاوى ، وشرح المقدمة الأجرومية فى النحو ، وكتاب : شرح شذور الذهب ، فى النحو والصرف ، لابن هشام ، وبعض شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، وكتاب : مباحث فى علوم القرآن ، للشيخ مناع القطان .

٢- المقرئ الشيخ إبراهيم عيسى الضرير رحمه الله ، قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية ، إلى سورة الشعراء ، ولم يكمل لوفاة الشيخ إبراهيم .

٣- المقرئ الشيخ محمد طاهر الرحيمى ، قرأ عليه بعض القرآن برواية حفص عن عاصم من طريق الطيبة بمضمن كتاب المصباح ، ثم برواية قالون من الشاطبية ، ولم يكمل لظروف قاهرة أحالت دون ذلك.

٤- المقرئ الشيخ عبد الحكيم عبد السلام خاطر ، قرأ عليه ختمة برواية حفص عن عاصم من طريق روضة المعدل ، ثم قرأ عليه ختمة أخرى كاملة بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة .

٥- المقرئ العلامة الشيخ أحمد إسماعيل ، تلقى عنه شرحى العلامة الشيخ على الضباع للشاطبية والدرة .

٦- المقرئ الشيخ رشاد عبد التواب السيسى، قرأ عليه ختمة كاملة

برواية حفص عن عاصم بمضمن كتاب المصباح من الطيبة .

تلاميذه :

١- محمد محمود مصطفى حسنين .

٢- أسامة السيد على يوسف .

٣- الدكتور حمدى عبد القادر عبد الهادى سليمان .

٤- المهندس أحمد السيد على يوسف .

أربعتهم ، قرؤوا عليه القرآن ختمة كاملة برواية حفص عن عاصم من الشاطبية .

٥- أحمد عبد الرحمن .

٦- أيمن ، أحد طلاب الجامعة الإسلامية .

٧- محمد حسن برهجى .

ثلاثتهم قرؤوا عليه القرآن برواية حفص من الشاطبية ولم يكملوا.

مؤلفاته :

١- شرح على متن تحفة الأطفال ، فى التجويد .

٢- شرح على المقدمة الجزرية .

٣- مراجعة وتحقيق كتاب : (فتح المجيد فى علم التجويد) لوالد المترجم .

٤- الإفصاح عن قصر المد المنفصل لحفص من طريقى روضة الحفاظ والمصباح .

٥- المعجم المفهرس لوقف حمزة وهشام فى القرآن الكريم .

٦- رسالة فى تحريرات ورش من طريق الشاطبية .

٨- اختصار كتاب : هداية القارئ إلى تجويد كلام البارى .

ولايزال الشيخ ـ يحفظه الله ـ يقوم بتدريس القرآن الكريم أطال الله فى عمره ، وأحسن عمله وخاتمته ، ومتعه بالصحة والعافية .

إنه سميع مجيب

إبراهيم الأخضر[١]

شيخ القراء بالمسجد النبوى الشريف

هو الشيخ إبراهيم الأخضر على القيم .

ولد فى المدينة المنورة عام ١٣٦٤هـ أربعة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية .

حياته العلمية :

بدأ دراسته النظامية فى دار الحديث بالمدينة المنورة ثم التحق بمدرسة النجاح وبعد مادرس بها مدة من الزمن ، التحق بالمعهد العلمى التابع لجامعة الإمام محمد بن سعودالإسلامية ، بعد ذلك بفترة التحق بالمدرسة الصناعية الثانوية .

حفظ القرآن الكريم ثم جوده ورتله على كبار المشايخ وشيوخ القراء من المدينة ومصر العربية ، ثم تعلم القراءات السبع وقرأ الشاطبية وكتب التجويد ثم قرأ القرآن بالقراءات الثلاث المتممة للعشر من طريق الدرة ، وأجيز بذلك كله .

إضافة إلى ذلك درس العقيدة والفقه واللغة وغير ذلك من العلوم الشرعية .

---

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا .

عين مدرساً بمدرسة أبى كعب لتحفيظ القرآن الكريم .

ثم عين مدرساً بكلية القرآن الكريم فى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

كذلك عين مدرساً بكلية الدعوة فى الجامعة المذكورة آنفاً .

ثم عين مدرساً بالمعهد العالى للدعوة الإسلامية فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمدينة المنورة .

ـ عين إماماً بالحرم المكى الشريف عام ١٤٠١هـ إحدى وأربعمائة وألف من الهجرة .

ثم عين إماماً بالحرم النبوى الشريف عام ١٤٠٦هـ ستة وأربعمائة وألف من الهجزة .

عين كذلك شيخاً للقراء بالمسجد النبوى الشريف عام ١٤٠٦هـ سته وأربعمائة وألف من الهجرة .

شيوخه :

١- الشيخ عمر حيدرى حفظ علي يديه القرآن الكريم .

٢- الشيخ حسن إبراهيم الشاعر تعلم عنده حسن القراءة والأداء والتجويد ثم قرأ عليه الشاطبية فى القراءات السبع ، ثم قرأ عليه القرآن بالقراءات السبع من الشاطبية وأجازه بها ، ودرس عليه كذلك المقدمة الجزرية .

٣- الشيخ عامر السيد عثمان قرأ عليه القرآن الكريم بروايات مختلفة .

٤- الشيخ عبد الفتاح عبد الغنى القاضى قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات الثلاث المتممة للعشر من طريق الدرة وأجازه بها .

٥- الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الطيبة .

٦- الشيخ عبد الله الغنيمان تعلم على يديه العقيدة والفقه واللغة وغيرها من العلوم الشرعية والعربية ..

تلاميذه :

لقد استفاد من الشيخ خلق كثير من الطلاب وأهل العلم والفضل وكبار الشخصيات ، وكان ممن أكرمه الله عز وجل وقرأ على الشيخ واستفاد منه فوائد جمة سواء فى التجويد أو الأداء أو غير ذلك مما يخص هذا العلم أو التوجيهات والنصائح هو مؤلف هذا الكتاب العبد الفقير **إلياس أحمد حسين برماوى**(١) فلله الحمد والمنة على نعمه العظيمة

---

(١) قلت : وإن الشيخ دقيق الملاحظة فى تدريسه القرآن الكريم سواء فى التجويد والأداء أو القراءة وكذلك قراءته القرآن الكريم قراءة مجودة ومحققه مع مراعاة الوقف والإبتداء يشهد بذلك كل من لديه الذوق الرفيع والأداء الجيد السليم ، ولا يعطى الإجازة إلا لمن يستحقها حيث إنى طفت على معظم شيوخ المدينة وتعرفت على قراءاتهم وكيفية تدريسهم من حيث التساهل فى إعطاء الإجازات ، فلقد تساهل شيوخ هذا الوقت فى إعطاء الإجازات لمن يستحق ومن لم يستحق «وإنا لله وإنا إليه راجعون » .

وآلائه الجسيمة .

وأسأل الله أن يوفقني لإتمام ختمة كاملة عليه بالقراءات العشر إنه سميع مجيب .

مؤلفاتـه:

تكبير الختم بين القراء والمحدثين

ولايزال الشيخ ـ يحفظه الله ـ يقوم بتدريس القرآن الكريم حسب وقته وجهوده ، أسأل الله أن يعينه على أموره ويسهل له شأنه وأن يعافيه وأن يستفيد منه طلاب هذا العلم خاصة وأن يطيل عمره ويحسن عمله .

إنه سميع مجيب

إيهاب فكرى (١)

هو الطبيب الشيخ إيهاب بن أحمد فكرى حيدر بن موسى بن إسماعيل .

ولد في القاهرة ، فى ٦/١٢/١٣٧٤هـ السادس من شهر ذى الحجة، عام أربعة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، الموافق عام ١٩٥٤م أربعة وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

التحق فى نعومة أظفاره بالمدرسة العامرية الإبتدائية بشبرا ، وتخرج منها عام ١٩٦٧م سبعة وستين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم التحق بمتوسطة شبرا الإعدادية ، وتخرج منها عام ١٩٧٠م سبعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم التحق بالمدرسة التوفيقية الثانوية ، وتخرج منها عام ١٩٧٣م ثلاثة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم التحق بكلية الطب بجامعة عين شمس فى القاهرة ، وحصل على شهادة البكالوريوس عام ١٩٧٩م تسعة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

---

(١) أفدناه من المترجم عن طريق المقابلة الشخصية .

ثم التحق بمعهد القراءات بشبرا (الخزنداره) بعدما حفظ القرآن الكريم وهو فى المرحلة الجامعية ، فدرس فى معهد القراءات ، العلوم الشرعية والعربية ، والقرآن الكريم وعلومه ، وحصل على إجازة التجويد من المعهد المذكور ، عام ١٩٨١م ، إحدى وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم ارتحل إلى الديار المقدسة ، وذلك عام ١٩٨١م إحدى وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد ، واستقر مقامه فى مدينة الرياض وعمل موظفاً فى الوحدة الصحية المدرسية بالرياض .

وفى عام ١٩٨٧م سبعة وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد ، حصل على عالية القراءات انتساباً ـ ومازال منتسباً بالمعهد لنيل شهادة ، التخصص بإذن الله تعالى .

وفى عام ١٤١٧هـ سبعة عشر وأربعمائة وألف من الهجرة ، الموافق ١٩٩٧ سبعة وتسعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، انتقل إلى المدينة المنورة ، للعمل فى الوحدة الصحية المدرسية فى قربان .

شيوخه :

١- الشيخ عبد المجيد الشبراوى .

٢- الشيخ عرفان إبراهيم .

٣- الشيخ أحمد المعصراوى .

قرأ عليهم القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية .

٤- الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات ، قرأ عليه ختمة برواية حفص عن عاصم بمضمن كتاب المصباح من الطيبة .

٥- الشيخ محمد عبد الحميد عبد الله ، قرأ عليه قراءة الإمام عاصم بروايتيه من الشاطبية .

٦- الشيخ محمد عيد عابدين ، قرأ عليه منظومة حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع ، ومنظومة الدرة المضية في القراءات الثلاثة المتممة للعشر ، ثم قرأ عليه ختمة كاملة بالقراءات العشر الصغرى بمضمن الشاطبية والدرة .

٧- الشيخ أحمد مصطفى أبو الحسن .

قرأ عليه القراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة .

٨- الشيخ محمد متولي جبر ، قرأ عليه بعض القرآن بالقراءات العشر الكبرى من الطيبة .

٩- الشيخ محمد نجيب المطيعي ، درس عليه الحديث والفقه والقواعد الفقهية .

١٠- سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز ، حضر دروسه في مسجد الديرة ، بمدينة الرياض .

١١- الشيخ ابن غديان ، درس عليه الفقه والأصول .

١٢- سماحة الشيخ محمد بن صالح العثيمين ، درس عليه الفقه والعقيدة فى مدينة عنيزة بالقصيم .

١٣- الشيخ عبدالرحمن الشافعى ، درس عليه ألفية ابن مالك ، فى النحو .

تلاميذة :

لقد قرأ على المترجم ، خلق كثير ، واستفادوا منه ، نذكر بعضهم :

١- خالد سباق .

٢- وليد إدريس .

قرءا عليه ختمة كاملة بالقراءات العشر الصغرى ، من طريقى الشاطبية والدرة .

٣- أحمد شرف الدين ، قرأ عليه بعض القرآن بالقراءات العشر الصغرى .

٤- فاضل ماء العينين .

٥- محمود محمد الشنقيطى .

٦- نبيل سليمان .

٧- محمد نبيل

أربعتهم ، قرؤوا عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية .

٨- محمد صابر .

٩- محمد مجدى .

قرءا عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من كتاب المصباح من الطيبة .

١٠- محمد الجبالى .

قرأ عليه رواية قالون من الشاطبية ، ورواية حفص عن عاصم بقصر المنفصل من الطيبة ، وبعض القرآن بالقراءات العشر الصغرى .

١١- عبد الحميد التايك ، قرأ عليه رواية قالون من الشاطبية .

١٢- أحمد فهمى .

١٣- كريم طاهر الجزائرى .

قرءا عليه القرآن برواية ورش عن نافع المدنى ، من طريق الشاطبية.

مؤلفاته :

١- أحسن القص فى تقريب صريح النص .

٢- الدرر الزاهرة فى تحرير القراءات المتواترة .

٣- منع السكت لخلف من الدرة .

٤- تقريب الشاطبية .

٥- تقريب الدرة .

٦- تقريب العشر الصغرى .

٧- تقريب العشر الكبرى .

٨- تأصيل التحرير .

٩- التيسير فيما على الشاطبية من تحرير .

١٠- إلجام العوام عن تكفير أهل الإسلام .

١١- تقريب تقريب التهذيب .

ولايزال الشيخ ـ يحفظه الله ـ يقوم بتدريس القرآن والقراءات ، أمد الله فى عمره ، وأحسن عمله وخاتمته .

إنه سميع مجيب

أسامة حجازى [1]

هو الشيخ أسامة ياسين حجازى كيلانى ، ويكنى بأبى محمد .

ولد فى مدينة دمشق بسورية عام ١٩٦٢م اثنتين وستين وتسعمائه وألف من الميلاد .

حياته العلميـة :

حفظ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم ولما يزل صغيراً ، وحصل على إجازة بالسند المتصل إلى سيدنا رسول الله ﷺ فى ١٣٩٩/٥/٢٠هـ العشرين من شهر جمادى الأولى عام تسعة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

وحفظ المقدمة الجزرية فى التجويد ، والشاطبية والدرة فى القراءات ، ثم شرع فى تلقى القراءات العشر الصغرى ، وحصل على إجازة فيها فى ١٤٠١/١١/١٦هـ السادس عشر من شهر ذى القعدة عام إحدى وأربعمائه وألف من الهجرة .

---

(١) أفادنى بهذه الترجمة كل من : ١- الأخ الكريم الأستاذ السيد الشاهد موسى ، بالرجوع إلى ملف المترجم الخاص فى جمعية تحفيظ القرآن الكريم. ٢- الدكتور حازم سعيد حيدر . ٣- الشيخ خالد مرغوب . ٤- الأستاذ محمد على النويرة . ٥- الموجه محمد جميل . ٦- الشيخ صفوان داودى . ٧- الأخ محمد مجير الخطيب الحسنى .

خلال ذلك درس الدراسة النظامية بمدارس بلدته ، وحصل على دبلوم مهعد الخدمات الجامعية في دمشق

وحصل على الشهادة العالمية فى العلوم الإسلامية والعربية من الجامعة الفاروقية بكراتشى فى ٢٧/٨/١٤١٠هـ السابع والعشرين من شهر شعبان عام عشرة وأربعمائة وألف من الهجرة .

وحصل على الشهادة العالمية فى علوم الشريعة الإسلامية من الجامعة المذكورة فى ٢٢/١/١٤١١هـ الثانى والعشرين من شهر الله المحرم عام إحدى عشر وأربعمائة وألف من الهجرة .

ارتحل إلى الديار المقدسة فى مطلع القرن الخامس عشر الهجرى ، واستقر مقامه بالمدينة المنورة ، والتحق بجماعة تحفيظ القرآن الكريم فيها ، فقام بتدريس القرآن والقراءات فيها وفى منزله ،واستفاد منه خلق كثير .

ـ عين رئيساً للتوجيه فى الجماعة المذكورة .

وعين كذلك مقرئاً فيها ، وظل يقرئ القرآن والقراءات فيها إلى عام ١٤١٨هـ ثمانية عشر وأربعمائة وألف من الهجرة ، ولظروف قاهرة سافر إلى دمشق ، فما أن حط رحله وبعد شهور انتقل إلى رحمة الله عز وجل ولما يزل فى ريعان شبابه .

شيوخه :

١- الشيخ أحمد رباح قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم وقرأ عليه المقدمة الجزرية غيباً من حفظه .

٢- الشيخ المقرئ العلامة أبو الحسن محيى الدين الكردى شيخ مقرأة زيد بن ثابت بدمشق قرأ عليه القراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة ، وختمه أخرى برواية ورش من طريق الأصبهانى من الطيبة .

٣- المحدث الكبير الشيخ محمد عاشق إلهى البرنى ، قرأ عليه صحيح البخارى .

٤- المحدث الشيخ حبيب الله قربان ، قرأ عليه موطأ الإمام مالك .

٥- الشيخ أحمد القلاش درس عليه التفسير .

٦- الشيخ محمد نمر الخطيب .

٧- الشيخ صفوان عدنان داودى ، قرأ عليه كتاب : قطر الندى وبل الصدى ، وشذور الذهب وكتاب مناهل العرفان فى علوم القرآن ، ومنظومة البيقونية .

تلاميذه :

١- عبدالسلام أحمد حماد الإدريسى المغربى .

٢- بلال أسامه عبد الكريم الرفاعى .

٣- حسان جويجاتى

٤- جيلانى مفتاح التونسى

أربعتهم قرؤوا عليه القراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة .

أما الذين قرؤوا عليه رواية حفص والمقدمة الجزرية كثيرون نذكر منهم:

٤- الموجه محمد جميل محمد إسماعيل .

٥- عبد الشكور حافظ بخش .

٦- عبد العزيز عايض معلث الصاعدى .

٧- أيوب الله ركها .

٨- إبراهيم الهادى ثريا .

٩- سهيل الصينى .

١٠- سمير إبراهيم جاهين .

١١- صالح غالب العواجى .

١٢- عبد الرحيم محمد العباسى .

١٣- سلطان سفران الجابرى .

١٤- محمد نور حافظ .

١٥- إبراهيم عبد الشكور نجم الدين بخارى .

١٦- محمد عبد الشكور .

١٧- عبد الحق مولوى .

١٨- عبد الهادى الحاج عبد الرحمن .

١٩- على بشير أحمد على .

٢٠- آدم محمد السنوسى .

٢١- مدنى غاغون إمام بخش .

٢٢- سحرالخانى .

٢٣- مسعود عبدالحميد مظاهرى

٢٤- أحمد بن محمد بن الشيخ .

٢٥- عبد الله بن سالم مطر البلوشى .

٢٦- أحمد محمد عوامة .

٢٧- محيى الدين محمد عوامة .

٢٨- عماد الدين محمد عوامه .

٢٩- محمد حسن عِجَبِى .

٣٠- محمد مجير الخطيب الحسنى .

٣١- أحمد طاهر جروزا وهذا الأخير قرأ عليه ختمة برواية ورش

عن نافع المدنى من طريق الشاطبية .

٣٢- عز الدين محمد آدم قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية إلى سورة الفتح ، ولم يكمل ، وقرأ عليه كذلك المقدمة الجزرية وشرحها .

٣٣- حسن عبد الوهاب ، قرأ عليه رواية حفص من الشاطبية إلى سورة الأحقاف ، وقرأ عليه كذلك منظومة المقدمة الجزرية فى التجويد.

وفاته :

توفى رحمه الله فى دمشق ولما يزل كهلا ، فى يوم الأربعاء ١٤١٩/٦/١٧هـ السابع عشر من شهر جمادى الآخرة عام تسعة عشر وأربعمائة وألف من الهجرة ، رحمه الله رحمة واسعة ، وأسكنه فسيح جناته .

بشير صديق [١]

هو الشيخ بشير أحمد صديق

ولد بمنطقة ليّه بمحافظة مظفر قرح في باكستان عام ١٣٥٧هـ سبعة وخمسين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم ، وبعد أن من الله عليه بذلك اتجه إلى جامعة دار العلوم الإسلامية في مدينة «لاهور» فدرس التجويد والقراءات السبع ، ودرس كتب هذا الفن ، وظل كذلك حتى أتقن القراءات السبع على المتخصصين من أهل القراءات إلى أن تخرج منها .

ثم التحق بجامعة دار العلوم في مدينة « كراتشي » فدرس فيها القراءات العشر إفراداً من طريق طيبة النشر ، ودرس كذلك علم النحو، وظل يدرس في الجامعة المذكورة حتى تخرج منها .

بعد أن تخرج من الجامعة عين مدرساً في الجامعة نفسها وظل يدرس فيها حتى اشتاقت نفسه لبد الحبيب ﷺ فهاجر إلى المدينة النبوية .

---

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا ، ومن بعض تلامذته في أجزاء من الترجمة .

عام ١٣٨٥هـ خمسة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وما أن حَطَّ رَحْلَه في المدينة بدأ بالتدريس في المسجد النبوى الشريف .

في أثناء تدريسه بالمسجد النبوى الشريف التحق بمجلس شيخ قراء المدينة في ذلك الوقت وراح ينهل من علمه وجد واجتهد حتى نال ماتمناه بفضل من الله وحده .

ثم عُيِّن للتدريس بمعهد القراءات بالمدينة المنورة وذلك عام ١٣٨٧هـ سبعة وثمانين ووثلاثمائة وألف من الهجرة ، وظل مدرساً فيها لمدة خمس سنوات ، ثم بعد ذلك عين مديراً للمعهد نفسه .

له نشاط علمى فى خارج المملكة العربية السعودية ، حيث يقوم بزيارات إلى مختلف دول العالم كأوروبا ودول الشرق الأوسط وآسيا وشمال أفريقيا للوقوف على مدارس القرآن الكريم هناك وتصحيح قراءات معلميها .

انتدب لقراءة القرآن الكريم فى مجلس صاحب السمو الملكى الأمير عبد الله شقيق الملك الحسن الثانى ملك المملكة المغربية ، وذلك منذ عام ١٣٩٣هـ ثلاثة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وذلك فى شهر رمضان المبارك من كل سنة .

وفى عام ١٤١٣هـ ثلاثة عشر وأربعمائة وألف من الهجرة تلقى دعوة خاصة من الملك الحسن الثانى ملك المملكة المغربية لقراءة القرآن الكريم برواية ورش عن نافع المدنى وذلك بالقصر الملكى بالرباط فى

الدروس الحسنية .

له نشاط فى إثراء علم القراءات تأليفاً وتحقيقاً وترجمة وتلاوة بالتسجيل .

حيث قام بتسجيل القرآن الكريم برواية ورش عن نافع المدني .

شيوخه :

١- الشيخ عبد العزيز الشوقى حيث قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية .

٢- الشيخ فتح محمد الفانيفتى ، قرأ عليه القراءات العشر إفراداً من طريق الطيبة ، ودرس على يديه علم النحو وقرأ عليه ألفية ابن مالك.

٣- الشيخ حسن إبراهيم الشاعر، قرأ عليه القرآن الكريم بروايتى شعبة وحفص عن عاصم من طريق الشاطبية ، وقرأ عليه منظومة المقدمة الجزرية وكتاب « تحفة الإخوان بتجويد القرآن » .

٤- الشيخ محمود خليل الحصرى .

٥- الشيخ حسين خطاب شيخ القراء بدمشق الشام سابقاً قرأ عليه بعض كتب التجويد أثناء سفره إليه .

تلاميذه :

لم يذكر لنا الشيخ أحداً من تلاميذه ورفض جداً إملاءنا شيئاً من ذلك ، إلا أنى أعرف بعض من قرأ عليه وكذلك سألت بعض تلاميذه فنذكر ماوصلنا إليه من أسماء بعض تلاميذه وهم :

١- الدكتور يعقوب محمد يوسف الدهلوى

٢- أحمد على النويرة

٣- محمد عبد الله باجعمان

٤- عبد الله نوار الحربى

٥- مصطفى محمد يوسف

خمستهم قرؤوا عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

٦- عبد السلام محمد حماد الإدريسى المغربى قرأ عليه القرآن الكريم بقراءة الإمام نافع المدنى من طريق الشاطبية .

٧- يوسف عمر فلاح الجزائرى قرأ عليه القرآن الكريم بقراءة الإمام نافع المدنى من طريق طيبة النشر .

٨- الشيخ محمد رمضان محمد شفيع المدرس فى مدرسة العلوم الشرعية .

٩- الشيخ محمد عبد المالك عبد الرشيد الموجه بالجماعة الخيرية

الخيرة لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة .

قـرؤوا عليـه القـرآن الكريم بقـراءة الإمـام عـاصم الكوفى مـن طريق الشاطبية .

١٠- على غطيف الجيزانى إمام جامع جيزان الكبير .

١١- عبد الحق العدوانى حناشى الجزائرى .

١٢- محمد فاروق البنغالى

ثلاثتـهـم قـرؤوا عليـه القـرآن الكريم بـرواية ورش عن نافع المدنى من طريق الشاطبية .

مؤلفاتـه :

١- أوضح المعالم فى قراءة الإمام عاصم برواية شعبة .

٢- جامع المنافع فى قراءة الإمام نافع بروايتى قالون وورش.

وهناك كتب أخرى تحت التأليف .

ولايزال الشيـخ - يحفظه الله - يقـوم بتدريس القرآن الكريم برواياته المختلفـة جاعـلاً جل وقـتـه فـى خدمـة القـرآن وأهله احتـسـاباً لوجـه الله تعالى فى الداخل والخارج وفقه الله فى ذلك وأطال عمره وأحسن عمله.

إنه سميع مجيب

التلميدى (١)

هو الشيخ التلميدى محمد محمود الطالب الأمين الجكنى الشنقيطى

ولد فى كجانت فى دولة موريتانيا فى ١٣٤٣/٨/١٥هـ الخامس عشر من شهر شعبان عام ثلاثة وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة تقريباً (٢).

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم منذ صغره حيث لم يبلغ عمره العاشرة آنذاك ثم بعد ذلك بحين تنقل فى موريتانيا لطلب العلم فدرس الفقه المالكى واللغة العربية والأدب والنحو والصرف والعروض والحديث والتفسير والأصول وغيرها من العلوم الشرعية .

ثم ارتحل إلى الديار المقدسة حيث أدى فريضة الحج، وبعد أداء مناسك الحج ارتحل إلى المدينة المنورة واستقر فيها فى ١٣٧٨/١١/١هـ الأول من شهر ذى القعدة عام ثمانية وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة.

---

(١) أفادنى بهذه الترجمة تلميذ المترجم الأخ / أمين محمد أبو لبات الشنقيطى .

(٢) أفدت تاريخ ولادته ووفاته من حرم الشيخ حفظها الله عن طريق المكالمات الهاتفية.

ثم التحق بحلقة الشيخ المعمر حسن الشاعر فدرس على يديه قراءة نافع ، وعندما أسست الجامعة الإسلامية عام ١٣٨١هـ إحدى وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة التحق بها فتلقى العلوم الشرعية والعربية من علمائها وأساتذتها ، وأثناء دراسته فى الجامعة كان يدرس على العلامة الشيخ محمد الأمين الشنقيطى ـ صاحب كتاب أضواء البيان ـ فتلقى عنه الفقه والأصول والتفسير وغيرها من العلوم وظل كذلك إلى أن تخرج من الجامعة المذكورة ثم عين بعد ذلك للتدريس فى مدينة الرياض فى إحدى المدارس التى أنشئت آنذاك ، حيث ظل يدرس فى مدينة الرياض لمدة سنتين ، وكان يصحبه فى التدريس الشيخ محمد الأمين أيدا ـ المترجم له فى هذا الكتاب ـ ثم عاد إلي المدينة المنورة وعين للتدريس في المدرسة المنصورية ودرّس فيها لمدة سنة واحدة فقط .

ثم انتقل تدريسه إلى مدرسة أبى بن كعب لتحفيظ القرآن الكريم حيث ظل يدرس فيها مدة اثنتين وعشرين عاماً بالإضافة إلى تدريسة القرآن الكريم مساءً خارج المدرسة .

شيوخه :

١- محمد الأمين بن عبد المالك ، تلقى عنه العقائد والفقه

٢- محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطى تلقى عنه الفقه والحديث .

٤- الشيخ محمد المختار ، تلقى عنه التفسير .

٥- الشيخ محمد أمان ، تلقى عنه العقيدة .

٦- الشيخ أبو بكر الجزائرى

٧- الشيخ حسن الشاعر ، قرأ عليه قراءة نافع .

٨- الشيخ سيد لاشين أبو الفرح ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع من الشاطبية .

تلاميذه :

١- حامد محمد أكرم

٢- يسلم محمد المصطفى ، قرءا عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع من الشاطبية .

٣- الشيخ عبد الله الأمين ، قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص وقراءة نافع .

٤- الشيخ عبد الله عمر الأمين ، قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص وقراءة نافع ولم يكمل .

٥- أمين محمد أحمد أبو لبات ، قرأ عليه رواية حفص ، وقرأ عليه كتاب العدة شرح العمدة وتلقى عنه الفرائض ومصطلح الحديث .

وغيرهم من الطلاب الذين تلقوا عنه العلم أثناء الدراسة النظامية في مدرسة أبى بن كعب رضي الله عنه .

مؤلفاتـه :

١- تحقيق كتاب القصد النافع لبغية الناشئ والبارع على الدرر اللوامع فى مقرأ الإمام نافع .

٢- رسالة في العقيدة .

٣- كتاب فى القراءات ولم يظهر حيث وافاه الأجل .

وفاتـه :

توفى فى يوم الجمعة فى ١٤١٦/٢/٨هـ الثامن من شهر صفر عام ستة عشر وأربعمائة وألف من الهجرة وصلى عليه بعد صلاة المغرب فى المسجد النبوى ودفن بالبقيع .

حازم الكرمي[١]

هو الشاب النابه الشيخ حازم سعيد حيدر الكرمي

ولد فى مدينة طولكرم بدولة فلسطين عام ١٣٨٤هـ أربعة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة الموافق ١٩٦٤م أربعة وستين وتسعمائه وألف ميلادى .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم منذ صغره ثم درس علم التجويد ، ثم ارتحل إلى المدينة المنورة ودرس الدراسة النظامية حيث تخرج من المعهد العلمى بالمدينة المنورة وحصل منها على الشهادة الثانوية ، ثم التحق بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة فى كلية القرآن وتخرج منها ونال شهادة الليسانس ، ثم التحق بقسم الدراسات العليا فى الجامعة نفسها فحصل على درجة الماجستير بتقدير ممتاز فى التفسير وعلوم القرآن ، ثم حصل على درجة الدكتوراة بمرتبة الشرف الأولى فى التفسير وعلوم القرآن من كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

يعمل حالياً باحثاً فى مركز الدراسات القرآنية بجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة .

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا .

شيوخه :

لقد تلقى المترجم أنواعاً شتى من العلوم على شيوخ متعددين نذكر منهم من لازمهم ملازمة طويلة ، وأما من لم يلازمهم طويلاً أو من كان منهم ضمن مراحل التحصيل النظامى فلن نذكرهم ، وشيوخه هم :

١- الشيخ عبد السلام حبُّوس المصرى ، حيث حفظ عليه معظم القرآن الكريم .

٢- الشيخ عمَّار بن توفيق البدوى قرأ عليه علم التجويد .

٣- الشيخ محمد بن راجى حسن قرأ عليه علم التجويد كذلك .

٤- الشيخ محمد تميم الزعبى [١] ، حيث قرأ عليه شيئاً من التجويد بشرح المقدمة الجزرية ، وختمه برواية حفص عن عاصم من طريق الطيبة وأجازه بها ، وقرأ عليه كذلك القراءات السبع إفراداً ثم جمعاً إلى أواخر سورة التوبة ولم يكمل .

٥- الشيخ عبد الفتاح السيد عجمى المرصفى ـ رحمه الله ـ قرأ عليه التجويد بشرح المقدمة الجزرية وختمة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية أجازه بها، وقرأ عليه كذلك القراءات السبع جمعاً إلى قوله تعالى: ﴿ **وكَتَبنَا عَلَيهِم فيهَآ أَنَّ النَّفسَ ..** ﴾[٢] فى سورة المائدة .

---

(١) المترجم له فى هذا الكتاب .

(٢) سورة المائدة آية رقم « ٤٥ »

٦- الشيخ عبد الرحمن البرى ـ رحمه الله ـ حيث قرأ عليه رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية إلى قولة تعالى: ﴿ **لَقَد تَّابَ اللَّه عَلَى النَّبِيِ وَالْمُهَـجِرِينَ وَالأَنصَارِ ....** ﴾[(١)]

٧-الشيخ أبو الحسن محيى الدين الكردى [(٢)] حيث قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية إلى نهاية سورة آل عمران.

٨- الشيخ أيمن رشدى سويد[(٣)] قرأ عليه متن الجزرية وأجازه بها.

٩- الشيخ أحمد عبد العزيز محمد الزيات[(٤)] ، حيث قرأ عليه القرآن الكريم ختمة كاملة بالقراءات من طريقى « الشاطبية والدرة » وختمه برواية حفص عن عاصم من طريق « الطيبة » وأجازه بها وقرأ عليه كذلك من كتب الحديث الشريف ، وقرأ عليه كذلك اللغة العربية بشرح ابن عقيل على الألفية .

١٠- الشيخ محمد على مشعل قرأ عليه التفسير والفقه وأصوله .

١١- الشيخ محمد عوامه قرأ عليه مصطلح الحديث .

١٢- الشيخ عبد المحسن حمد العباد ، قرأ عليه من كتب الحديث .

١٣- الشيخ محمد بن ناصر السحيبانى ، قرأ عليه الفقه من عدة

---

(١) سورة التوبة آية رقم « ١١٧)

(٢) شيخ قراء مقرأة زيد بن ثابت بدمشق ، علامة مقرئ .

(٣) المترجم له فى الجزء الثانى .

(٤) المترجم له فى هذا الكتاب .

كتب ، وشيئا من التفسير .

١٤- الشيخ عطية محمد سالم ، قرأ عليه الفقه من كتاب «المقنع» لابن قدامة .

١٥- الشيخ محمد بن محمد المختار الشنقيطى ، قرأ عليه الفقه من كتاب « عمدة الفقه » لابن قدامة .

١٦- الشيخ على بن سعيد الغامدى ، قرأ عليه الفقه من كتاب «منار السبيل شرح كتاب الدليل » لابن ضويان .

١٧- الشيخ عبد الله بن العلامة الشيخ محمد الأمين الشنقيطى - صاحب كتاب « أضواء البيان » قرأ عليه أصول التفسير .

١٨- الشيخ محمد المختار بن العلامة الشيخ محمد الأمين الشنقيطى ، قرأ عليه القواعد الفقهية .

١٩- الدكتور عبد العزيز بن محمد عثمان، قرأ عليه التفسير .

٢٠- الشيخ أحمد بن عبد القادر القلاش ، قرأ عليه البلاغة ، والعروض والنحو وشيئاً من أصول الفقه من كتاب « الرسالة » للإمام محمد بن إدريس الشافعى .

٢١- الشيخ محمد كريم بن سعيد راجح - شيخ القراء بدمشق - لازم دروسه فى عدد من العلوم مدة إقامته بدمشق وقرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية .

حصل على إجازات منه بأسانيد بعض كتب السنة .

تلاميذه :

سوف نذكر ـ بإذن الله ـ أسماء الذين قرؤوا عليه القرآن الكريم ختمة كاملة ، وأما الذين لم يختموا لن نتعرض لذكر أسمائهم : وهم :

١- زياد الحاج القلمونى

٢- عبد العزيز بن سليمان المزينى

٣- عبد الرحمن الشمسان

٤- توفيق زمان

أربعتهم قرؤوا عليه القرآن الكريم ختمة كاملة براية حفص عن عاصم من طريق طيبة النشر .

٥- محمد يحى غيلان

٦- أحمد بن حاتم الأفغانى

٧- باسل يوسف صادق

٨- روح الله بن ببرك

٩- ماجد بن ماشع العمرى

١٠- يحى الآبادى

١١- زكريا الآبادي

١٢- عبد المجيد بن إبراهيم العوفي

١٣- صالح بن حسن ظاهر

١٤- رحيم الله بن سعاد الله

١٥- عبد الصمد محمد أيوب

١٦- غازي مظفر عابدي

هؤلاء جميعاً قرؤوا عليه القرآن الكريم ختمة كاملة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

١٧- عبد الله محمد محمود خليفة ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع جمعاً من طريق الشاطبية .

١٨- نعيم الرحمن الأعظمى ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات الثلاث المتممة للعشر من طريق الدرة المضية .

مؤلفاته :

١- « شرح الهداية » فى القراءات السبع للإمام أبى العباس أحمد ابن عمار المهدوى ، توفى نحو ٤٤٠ هـ أربعين وأربعمائة من الهجرة، تحقيق ودراسة وهو مطبوع ومتداول .

٢- تحقيق نسبه كتاب « عجائب علوم القرآن » لابن الأنبارى، مطبوع .

٣- علوم القرآن بين البرهان والإتقان .. دراسة مقارنة ـ تحت الطبع.

بالإضافة إلى عدة أبحاث لم تنشر بعد .

ولايزال الشيخ يدرس القرآن الكريم وغيره خدمة للعلم وأهله .

حفظه الله وأطال عمره وأحسن عمله .

إنه سميع مجيب

حبيب الرحمن الكاظمي[١]

هو الشيخ حبيب الرحمن بن السيد إمداد على الكاظمى الهندى ثم المدنى .

ولد رحمه الله عام ١٢٥٠هـ خمسين ومائتين وألف من الهجرة فى بلدة ردُوْلى التى كان والده يقيم فيها بدولة الهند .

حياته العلمية :

تعلم العلم على يد علماء المدينة التى ولد بها ، ثم رحل منها إلى المدن الشهيرة لتلقى العلم على علمائها ، ثم ارتحل إلى القاهرة طالباً الزيادة فى العلم حيث مكث هناك مدة من الزمن يطلب العلم علي يد علماء جامع الأزهر فى مختلف العلوم ، وتعلم القراءات على المقرئ الشيخ حسن بدير الجريسى الأزهرى .

ثم ارتحل إلى الحجاز لأداء فريضة الحج والنهل من مناهل العلم الصافية بالحرمين الشريفين ، فطاف بحلقات العلم في المسجد الحرام.

ثم اختير مدرساً بالمدرسة الصولتية عند بداية تأسيسها عام ١٢٩٠هـ تسعين ومائتين وألف من الهجرة .

---

(١) بتصرف من كتاب « أعلام من أرض النبوة » ج٢ ص ٧٧ .

ثم ارتحل إلى المدينة المنورة ، فأصبح مابين مكة والمدينة كلما اشتاق لاحداهما ذهب إليها ومكث فيها مدة من الزمن .

لإحداهما ذهب إليها ومكث فيها مدة من الزمن .

وكان قد تعلم اللغة العربية والفارسية والتركية كتابة وتكلماً وخطابة.

شيوخه :

فأما في الهند فهم :

١- الشيخ سلام الله الدهلوى سبط العلامة المحدث الشيخ عبدالحق الدهلوى .

٢- الشيخ سلامت الله الصديقى البديوانى .

وأما فى مصر فهو :

٣- الشيخ حسن بدير الجريسى الأزهرى ، حيث قرأ عليه القراءات السبع وأجازه بها بالسند المتصل إلى رسول الله ﷺ .

وفي مكة المكرمة :

٤- الشيخ أحمد بن زينى دحلان ، وغيره من فطاحل العلماء فى ذلك الوقت .

تلاميذه:

فأما فى مكة المكرمة هم :

١- أبو الخير المجدوى الدهلوى

٢- عبد الحق القارئ ، مؤسس المدرسة الفخرية بمكة المكرمة .

ومن المدينة المنورة :

١- الشيخ محمد الأحميمى الأزهرى

٢- الشيخ أحمد بساطى

٣- الشيخ عمر كردى الكورانى

٤- الشيخ حمزة على محمد ملا السندى

٥- الشيخ عمر برى

٧- الشيخ إبراهيم برى

٨- الشيخ إبراهيم الإسكوبى

٩- الشيخ محمد العائش القرشي

١٠- الشيخ محمود شويل

وغيرهم من أولى العلم والفضل

مؤلفاته :

لم يكن المترجم من الذين يكثرون التأليف وإنما ترك كتابين هما :

١- التعليق المتقن فى تفسير آيات من بعض سور القرآن الكريم .

٢- رسالة في التصرف .

٣- ديوان شعر

وفاته :

لقد توفى رحمه الله بعد حياة مليئة بخدمة العلم وأهله والعمل الصالح فى ١٣٢٢/١/٢٢هـ الثانى والعشرين من شهر الله المحرم لعام اثنتين وعشرين وثلاثمائة وألف من الهجرة فى المدينة المنورة وصلى عليه بالمسجد النبوى الشريف ودفن ببقيع الغرقد رحمه الله رحمة واسعة.

حسن الشاعر[١]

شيخ القراء بالمدينة المنورة

هو الشيخ حسن بن إبراهيم الشاعر

ولد رحمه الله فى عام ١٢٩١هـ إحدى وتسعين ومائتين وألف من الهجرة .

حياته العلمية:

نشأ الشيخ الشاعر فى بيت علم وفضل مما ساعده على حفظ القرآن الكريم غيباً وهو فتى فى سن التاسعة من عمره ، ثم بعد حين التحق بالجامع الأزهر وتلقى علومه وثقافته الدينية هناك ودرس جميع علوم القرآن ، حيث تعلم تجويد القرآن على أيدى كبار الجامع ، وجد واجتهد وعمل وأصر على تلقى علوم القراءات السبع ثم درس القراءات العشر ، ثم تعمق فى الأربعة عشر وعندما علم به شيوخه على اجتهاده وعلمه قربوه إليهم وأمروه بالتدريس وأجازوه فى ذلك ، فقام بنشر القرآن وبرع فى ذلك حتى أصبح أحد قراء العالم الإسلامى البارزين .

ثم أصبح مدرساً للقرآن والقراءات فى مسجد النبى ﷺ ، ثم أصبح

---

(١) بتصرف من كتاب «أعلام من أرض النبوة» ج٢ ص ٨٧-٩٢، وكتاب « تحفة الإخوان بتجويد القرآن » ص٣٩ وما أفادنى به الشيخ ـ عبد المجيد أبادى- حفظه الله .

عضواً فى رابطة علماء المدينة المنورة ، ثم أصبح شيخاً للقراء بالمدينة المنورة .

قام بزيارات إلى خارج البلاد العربية لنشر القرآن الكريم والدعوة إلى الله .

ففى عام ١٣١٧هـ سبعة عشر وثلاثمائة وألف من الهجرة رحل إلى الشام وبقى فى دمشق والتقى بكبار علمائها وقرائها آنذاك ، وأقام هناك قرابة نصف عام وهو يدرس القراءات وعلم التجويد لمحبى العلم والمعرفة فى الشام .

وفى عام ١٣٣٤هـ أربعة وثلاثين وثلاثمائة وألف هجرى قام برحلة إلى مدن بخارى وسمرقند وخوقند وطشكند حيث رافقه فى تلك الرحلة الشيخ عبد الرحيم الخوقندى لنشر العلم ، وقد مكث فى هذه الرحلة مدة سنتين اجتمع خلالها مع كبار العلماء واطلع فيها على أوضاع المسلمين وشؤونهم وزودهم بإرشاداته ونصائحه .

وفى عام ١٣٨٤هـ أربعة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة زار باكستان وقضى بها شهرين كاملين ، فاستفاد منه الكثير من المسلمين هناك ، وهذه الرحلة تعتبر آخر رحلاته .

عين شيخاً للقراء فى المدينة المنورة بعد وفاة الشيخ محمد خليل رحمه الله .

شيوخه :

من شيوخه علماء الأزهر الذي كان مكتظاً بالعلمآء والمشايخ وأهل الفضل ومن شيوخه : الشيخ المقري الكبير حسن محمد بيومى الشهير بالكراك [1] قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة.

فأما تلاميذه فهم كثيرون جداً نذكر منهم :

١- الشيخ إبراهيم الأخضر قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع من الشاطبية .

٢- الشيخ عبد المجيد الآبادى قرأ عليه منظومتى الشاطبية والدرة والقراءات العشر بمضمن المنظومتين المذكورتين .

٣- سماحة الشيخ عبد العزيز بن صالح - إمام وخطيب المسجد النبوى الشريف، قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم .

٤- الشيخ عبد الحى أبو خضير

٥- الشيخ أحمد الخيارى

٦- الشيخ عبد القادر الجزائرى

٧- الشيخ أمين مرشد تلقى عنه علم التجويد، وقرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

---

(١) من إحدى إجازات الشيخ « إبراهيم الأخضر » لأحد تلاميذه ، وكذلك من إجازة الشيخ بشير لأحد تلاميذه .

٨- الشيخ أبو السعود ديولى

٩- الشيخ عبد السلام عسيلان

١٠- ابنه على الشاعر أ هـ

١١- الشيخ كرامة الله مخدوم قارئ [(١)]

١٢- الشيخ محمد عبد القادر انديجانى [(٢)]

١٣- الشيخ عباس بخارى

١٤- الشيخ محمد على سندى

أربعتهم قرؤوا عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من الشاطبية والدرة .

١٥- إمام الدين بخارى

١٦- روزى قارى دام الله [(٣)]

قرءا عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع من الشاطبية .

١٧- الشيخ أبو رافع عبد الرؤوف قارئ [(٤)]

---

(١) وهو من أقدم تلاميذه ومن المقربين عنده حتى إنه ترك ختمه وخاتمه لديه وهما معه حتى الآن ؛ أخبرني بذلك ابنه الشيخ مصطفى قارى.

(٢) من مقدمة كتابه « اتحاف الفضلاء فى مختصر الوقت والابتداء » ص٢

(٣) وبعد ماانتهى من التلقي عنه رجع إلى بلاده - بلاد ماوراء النهر - وقام بنشر القرآن والقراءات هناك .

(٤) مؤلف كتاب : « الملاحظات الهامة » فى التجويد .

١٨- الشيخ خليل جميل خليل الضانى

١٩-الأستاذ محبوب الله رحمت ولى ، قرؤو عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم .

٢٠- الشيخ بشير أحمد صديق قرأ عليه القرآن الكريم برواية شعبة وحفص عن عاصم من الشاطبية وكتاب « تحفة الإخوان بتجويد القرآن » ومنظومة المقدمة الجزرية ، وأجازه بها .

مؤلفاته :

لم يهتم ـ رحمه الله ـ بالتأليف لانشغاله بتدريس الطلاب وتعليمهم والدعوة إلى الله خارج البلاد ، ولكن ترك كتاباً مفيداً جداً فى التجويد وأسماه : « تحفة الإخوان بتجويد القرآن » .

وفاته :

بعد حياة حافلة ومليئة بخدمة القرآن الكريم وأهله انتقل الشيخ الشاعر إلى جوار ربه فى ٢٠/١١/١٤٠٠هـ عشرين من شهر ذى القعدة عام أربعمائة وألف من الهجرة ، وكان قد بلغ من العمر ١٠٩هـ تسعة ومائة سنة وصلى عليه بالمسجد النبوى الشريف ودفن بالبقيع.

رحمه الله وأسكنه فسيح جناته

حميدة المدنى (١)

هو الشيخ حميدة بن الطيب بن علال الإبراهيم المالكى المدنى .

ولد فى الجزائر فى بلدة عين بسام ، عام ١٢٨٨هـ ثمانية وثمانين ومائتين وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

بعد ماحفظ القرآن الكريم بروايتى حفص عن عاصم ، وورش عن نافع المدني التحق بمعهد إسلامى مشهور ، يُسمى زاوية الهامل ، وبدأ دراسته فيه ، فانكب على العلم ، ثم لظروف الإستعمار الفرنسى ولعلمه أنه مقصود من قبل الإستعمار ، ارتحل إلى الديار المقدسة ، وأدى مناسك الحج ، ثم توجه إلى المدينة المنورة وصار يدرس فى المسجد النبوى الشريف العلوم الدينية والأدبية ، ثم رحل إلى الشام والتقى بالشيخ يحى دفتر دار ، ثم رجع إلى المدينة المنورة ، واستمر بالتدريس فى المسجد النبوى الشريف ، ثم عين قاضياً فى المدينة المنورة مع الشيخ إبراهيم برى ، وأراد التفرغ للتدريس ، فاستقال من القضاء .

---

(١) قضاة المدينة المنورة ج١ ص ٦٢ .

ومن شيوخه :

عبد الحميد بن باديس ، حيث لازمه طويلاً .

تلاميذه :

١- الشيخ عمر عادل التركى

٢- الأستاذ محمد حسين زيدان

وتخرج على يده العديد من العلماء ، ومنهم من تولى القضاء .

خالد الحافظ [١]

هو الشيخ خالد بن محمد بن عبد المالك العلمى الحسنى

ولد بالمدينة المنورة عام ١٣٨٠هـ ثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة.

حياته العلمية:

تلقى العلوم المختلفة فى المدينة المنورة ، ودرس الدراسة النظامية فدرس المرحلة الابتدائية ثم المرحلة المتوسطة ثم الثانوية وبعد أن تخرج من الثانوية وحصل على الشهادة التحق بكلية التربية بالمدينة المنورة فرع جامعة الملك عبد العزيز ودرس بها وانتظم حتى تخرج منها وحصل على الشهادة الجامعية ، ثم التحق بالمعهد العالى للدعوة الرسلامية بالمدينة المنورة فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الكائنة بمدينة الرياض وجد واجتهد وراح يقرأ ويبحث فى أمهات الكتب حتى تخرج فيها وحصل على شهادة الماجستير عام ١٤٠٦هـ ستة وأربعمائة وألف من الهجرة .

قام بالتدريس فى مدارس وزارة المعارف فدرس فى ثانوية الملك فهد المطورة ثم فى ثانوية الإمام عاصم لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة المدينة

---

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا .

المنورة.

ثم عين موجهاً للتربية الإسلامية بمنطقة المدينة المنورة .

إلى جانب ذلك كله كان ممن حفظ كتاب الله عز وجل حيث قرأه وحفظه ثم جوده برواية حفص عن عاصم ، ثم شمر ساعد الجد وقرأ على المتخصصين فى هذا الفن حتى أجيز في رواية حفص عن عاصم ، ولم يكتف الشيخ المترجم بذلك بل عزم على الإرتقاء إلى سلك القراء والمقرئين فعزم وجد واجتهد وقرأ الشاطبية ثم قرأ شرحها على شيوخه فى هذا العلم ، ثم قرأ القرآن بالقراءات السبع حتى أجيز فيها .

كذلك درس الفقه على أهله ، ومن جملة ماتلقاه مذهب الإمام أحمد بن حنبل والإمام مالك بن أنس رحمهما الله ، فقرأ أمهات الكتب فى ذلك على علماء ذلك العلم .

ساهم فى إثراء علم القراءات ببعض المؤلفات .

حقق بعض المخطوطات التى تخدم علوم القرآن .

شيوخه :

١- الشيخ قاسم الدجوى ، قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

٢- الشيخ سعد الدين شحاته ، درس على يديه منظومة الشاطبية شرحاً كاملاً وافياً ومسمعاً للمتن ، وعرض عليه عدة أجزاء من القرآن

الكريم بالقراءات السبع من طريق الشاطبية .

٣- الشيخ عبد الفتاح المرصفى ، قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية ، ثم قرأ عليه بالقراءات السبع من طريق الشاطبية إلى سورة النساء ولم يكمل حيث تُوفى الشيخ المرصفى رحمه الله .

٤- العلامة الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع من طريق الشاطبية .

٥- الشيخ زيدان البستانى الموريتانى ، درس علي يديه الفقه والأصول كاملاً على مذهب الإمام أحمد بن حنبل والإمام مالك رحمهما الله .

٦- الشيخ أبو بكر جابر الجزائرى وهو عم المترجم مصاهرة ـ حيث لازمه سنين عديدة فى درسه بالمسجد النبوى الشريف وقرأ عليه من صحيح البخارى والتفسير فى حلقة خاصة فى منزله .

تلاميذه :

١- خضر تقى الله مايابا

٢- عونى عثمان عبد الجواد قرءا عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع من طريق الشاطبية .

٣- محمد دفتر دار ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع من

الشاطبية إلى نهاية سورة النساء .

وأما الذين قرؤوا عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية هم :

٤- المهندس أحمد السيد يوسف

٥- أسامة السيد اليوسف

٦- محمد على النويرة

٧- عبد المعين محمد إكرام

٨- حسام عبد الوهاب زمان

٩ - الأستاذ محمد صالح فرغل

١٠- الأستاذ نبيل عبد الرحمن بصرى

١١- الأستاذ عبد الرحمن يوسف شاهين

١٢- الأستاذ أيوب الله ركها بيردتا

١٣- أحمد حنيف

١٤- عبد الله خليفة

١٥- ربيع محمد عمر توفيق وغيرهم

مؤلفاته :

١- كتاب « تقريب المعانى فى شرح حرز الأمانى فى القراءات السبع » بالإشتراك مع فضيلة الشيخ سيد لاشين أبو الفرح وهو شرح بأسلوب ميسر وسهل .

٢- المنح الإلهية فى جمع القراءات السبع من طريق الشاطبية .

٣- تحقيق كتاب : « كشف السرائر عن معنى الوجوه والأشباه والنظائر » فى علم التفسير للشيخ محمد بن محمد البلبيسى ، وهو من علماء القرن التاسع الهجرى .

ولايزال الشيخ ـ يحفظه الله ـ يقوم بتدريس القرآن والقراءات لطالبيه باذلاً وسع جهده فى نشر العلم وتيسيره ، أطال الله عمره وأحسن عمله ونفع به المسلمين .

خليل الضانى (١)

هو الشيخ خليل بن جميل بن خليل الضانى وكنيته أبو جميل .

ولد فى مدينة «غزة» ، بفلسطين عام ١٩٢٠م عشر ين وتسعمائه وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

لما بلغ سن التعليم حفظ القرآن الكريم وجوده .

والتحق بالمدارس النظامية فدرس المراحل الإبتدائية والمتوسطة والثانوية فجد واجتهد وثابر إلى أن تخرج من الثانوية ونال شهادتها ، ثم ارتحل إلى مصر وسكن القاهرة بالقرب من جامع الأزهر فالتحق بالأزهر فدرس المرحلة الجامعية ، وظل فى الجامع مدة من الزمن إلى أن تخرج ونال الشهادة الجامعية ، ثم رجع قافلاً إلى مسقط رأسه يخوض غمار الحياة ومتاعبها .

---

(١) أفدت هذه الترجمة من السيدة زوجة المترجم وكانت جزاها الله خيراً كريمة لطيفة ذات دين وخلق وتواضع معى وتعاملنى كأحد أحفادها ـ أطال الله فى عمرها وأحسن عملها ، وكذلك أفادنى بجزء من الترجمة حفيد المترجم الأخ / خليل جميل خليل الضانى عرفته منذ أكثر من ثلاثة عشر عاماً ، ذو خلق رفيع ، ولايراه أحد إلا ابتسم له واحترمه وحادثه ، وفقه الله وسدد خطاه .

ودرس الفقه والحديث والتفسير وعلوم اللغة العربية فى غزة حتى تأهل للتدريس .

قام بتدريس القرآن الكريم وغيره فى الجامع الكبير بغزة وظل يدرس إلى أن عزم السفر إلى الديار المقدسة ، فارتحل إليها واستقر فى المدينة المنورة وكان ذلك عام ١٣٧٣هـ ثلاثة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

وما أن استقر فى المدينة المنورة جلس للتدريس فى المسجد النبوى الشريف بجوار خوخة سيدنا أبى بكر رضى الله عنه .

قلت : وكنت أمر بحلقته مروراً وعندما كنت أسمع صوته أقف وأستمع إلى قراءته ، فكان صوته ندياً جميلاً خاشعاً يتأثر به كل من سمعه ، وظل يدرس فى المسجد النبوى الشريف مدة أربعين عاماً إلى أن توفاه الله عز وجل .

شيوخه :

١- الشيخ أبو عقلين ، تلقى عنه الفقه والحديث والتفسير والنحو والصرف ...

٢- الشيخ حسن الشاعر ، شيخ القراء فى المدينة المنورة ، قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم ، وأجازه بذلك .

وفاته :

قبل وفاته بفترة مرض مرضاً شديداً ،. نقل على إثره إلى مدينة الرياض ، وأدخل مستشفى الرياض المركزى ، ولكن وافاه الأجل وهو في المستشفى ، فى ١٨ / ١٢/ ١٤٠٦هـ الثامن عشر من شهر ذى الحجة عام ستة وأربعمائة وألف من الهجرة ، وانتقل جثمانه إلى المدينة المنورة، وصُلى عليه بالمسجد النبوى الشريف ، ودفن بالبقيع .

رحمه الله وأسكنه فسيح جناته

رشاد السيسى [١]

هو الشيخ رشاد عبد التواب أحمد السيسى

ولد فى جزيرة محمد من أعمال محافظة الجيزة بمصر فى عام ١٩٤٦م ستة وأربعين وتسعمائة وألف ميلادى .

حياته العلمية :

التحق بالأزهر المعمور بعد أن حفظ القرآن الكريم فى بلدة جزيرة محمد ، على يد الشيخ «عبد المجيد محمد سالم» وهو من عمومة المترجم ؛ ولايزال حياً إلى الآن ويقوم بتحفيظ القرآن من الساعة السابعة صباحاً إلى الثانية عشرة من الليل أطال الله فى عمره ونفع به ثم ذهب بعد أن أتم حفظ القرآن إلى فضيلة الشيخ « على عجوة » فجود عليه القرآن ، ثم بعد ذلك التحق بالأزهر الشريف فحصل على إجازة التجويد وعالية القراءات وتخصص القراءات وعالية أصول الدين ، قام بالتدريس فى الأزهر عام ١٩٧١م إحدى وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم سافر إلى ليبيا للتدريس عام ١٩٧٤م أربعة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم ارتحل إلى المدينة المنورة للتدريس فى

---

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا .

كلية المعلمين عام ١٩٨٠م ثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد .

شيوخه :

تلقى العلم عن غير واحد من العلماء الأفذاذ الذين كان يشار لهم بالبنان فى ذلك الوقت ومنهم :

١- الشيخ على عجوة تلقى عليه علم التجويد ، كما تلقى عليه بعض الأبواب فى علم النحو ـ وكان كفيف البصر ـ لكنه كان نفاذ البصيرة يحفظ المتون كلها رحمه الله رحمة واسعة .

٢- الشيخ أحمد عطية قرأ عليه القرءات العشر من طريق الشاطبية والدرة وأجيز بها .

٣- الشيخ محمد صالح قرأ عليه القراءات العشر وأجازه بها .

٤- الشيخ محمد يونس

٥- الشيخ حسن المرى

٦- الشيخ محمد إسماعيل الهمدانى

٧- الشيخ قاسم الدجوى

٨- الشيخ عامر السيد عثمان

وهؤلاء كلهم من الشيخ عطية من مدرسى الأزهر الشريف حيث يدرسون الدراسة النظامية .

٩- فضيلة الشيخ أحمد عبد العزيز أحمد محمد الزيات ـ حفظ الله حيث قرأ عليه القرآن الكريم ختمة كاملة بالقراءات العشر من طريق طيبة النشر .

كما تلقى علم التفسير عن غير واحد من العلماء الأفذاذ منهم :

١- فضيلة الدكتور عبد المنعم سيد حسن

٢- والدكتور محمد سيد طنطاوى

٣- والدكتور عبد الغنى الراجحي

٤- وفضيلة الشيخ خميس نصار

وتلقى علم النحو والصرف والبلاغة وعلم توجيه القراءات وعلم الفقه والحديث وعلومه عن غير واحد من العلماء الكبار فى وقته .

تلاميذه :

تلقى القرآن الكريم عنه عدد كبير في مسجد الرسول ﷺ منهم :

١- فضيلة الدكتور على مطاوع ، الأستاذ بكلية المعلمين بالمدينة المنورة .

٢- الشيخ سامى عبد الشكور ، المعيد بكلية المعلمين بالمدينة المنورة.

٣- حسن عيد حامد غجاجا ، من بوركينا فاسو ، والطالب بكلية القرآن فى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

٤- محمد على ولد أسلم ولد يوسف ، المولود فى مدينة العيون بالجمهورية الإسلامية الموريتانية .

٥- محمد الثانى بن موسى أبانمى ، المولود فى نيجيريا بولاية كانوا، والطالب بكلية القرآن فى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

٦- التيجانى الهادى محمد أحمد ، المولود فى مدينة سنار بالسودان.

٧- محمد عبد الباسط ، المراجع بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف .

قرأ بعض هؤلاء رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية والبعض الاخر من طريق الطيبة :

مؤلفاته :

١- مذكرة فى علم التجويد ، وهى مقررة على طلبة كلية المعلمين فى المدينة المنورة .

٢- مذكرة فى علوم القرآن .

ولايزال الشيخ يقوم بالتدريس في المسجد النبوى الشريف وكلية المعلمين بالمدينة المنورة والداخل والخارج ، فجزاه الله خيراً وأطال فى عمره وأحسن عمله . إنه سميع مجيب .

سيّد حسن شاه (١)

هو الشيخ حسن شاه بخارى بن سيد عالم شاه بخارى

ولد فى مدينة لاهور بباكستان فى عام ١٣٣٩هـ تسعة وثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة الموافق عام ١٩١٩م تسعة عشر وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم في غضون ستة أشهر فقط ولم يزل فى باكورة حياته ، ثم تلقى الدراسة النظامية مرحلة بعد أخرى ، ثم التحق بالجامعة الأشرفية فتلقى فيها علوم القرآن واللغة العربية والشرعية وغيرها إلى أن تخرج فيها عام ١٩٥٥م خمسة وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد .

وبعد تخرجه بسنتين وذلك عام ١٩٥٧هـ سبعة وخمسين وتسعمائة

---

(١) أفادنى بهذه الترجمة كل من : الأستاذ محمد أنور ، والأستاذ عطاء الرحمن المدرسين فى مدرسة دار القرآن الكريم بالمدينة المنورة والتى يديرها ويشرف عليها الأستاذ عدنان محمد مرسى طلبة وهو من محبي القرآن الكريم وأهله ويحب خدمة أهل القرآن لايضن فى ذلك ؛ علمت ذلك من خلال معرفتى به شخصياً ، والأستاذان من تلاميذ الشيخ سيد حسن شاه .

وألف من الميلاد بدأ بالتدريس بمدرسة «تجويد القرآن» في مدينة لاهور.

ارتحل أكثر من مرة إلى الديار المقدسة لأداء مناسك الحج والعمرة ، وظل فى التدريس فى مدينة لاهور إلى أن عزم الرحيل والهجرة إلى الديار المقدسة فى آخر حياته ، ففى عام ١٤١٠هـ عشرة وأربعمائة وألف من الهجرة ، الموافق عام ١٩٩٠م تسعين وتسعمائة وألف من الميلاد قدم المدينة المنورة واستقر فيها ، ومنذ أن استقر بها بدأ بتدريس القرآن الكريم فى المسجد النبوى الشريف وظل يدرس القرآن إلى أن توفاه الله عز وجل .

شيوخه :

١- الشيخ المقرى عبد المالك بن الشيخ جيون على العلى

تلقى عنه القراءات والتجويد ، وحفظ على يديه المقدمة الجزرية ، والشاطبية فى القراءات السبع والدرة المضية فى القراءات الثلاث المتممة للعشر، وتحفة الأطفال ، وكتاب تيسر التجويد ، وكتاب جمال القرآن وكتاب فوائد مكية .

وهذه الكتب كلها تدرس للطالب أثناء التلقى من الشيخ أو الأستاذ وأصبح من ضروريات ولوازم الإجازات والشهادات .

٢- الشيخ الكبير محمد إدريس الكاندهلوى

تلقى عنه صحيح البخارى ومسلم وسنن الترمذى وابن ماجه والنسائى

وأبى داود وغيره من كتب الحديث .

٣- الشيخ المفتى محمد جميل ، تلقى عنه الفقه

٤- الشيخ محمد عبد الله بن مفتى حسن ، رئيس الجامعة الأشرفية.

٥- الشيخ عبد الرحمن بن مفتى حسن ، نائب رئيس الجامعة الأشرفية .

تلاميذة :

١- الأستاذ محمد إقبال ، المدرس بالجامعة الإسلامية فى أندونيسيا تلقى عنه القراءات السبع وغيرها وقرأ عليه كتب التجويد

٢- الأستاذ محمد أنور بن الشيخ ولى محمد

٣- الأستاذ عطاء الرحمن غلام رسول

٤- الأستاذ خليل أحمد اللاهورى

٥- الشيخ بشير أحمد صديق

٦- الأستاذ نور محمد وغيرهم كثير .

مؤلفاته :

١- ترتيل القرآن

٢- ترجمة المقدمة الجزرية إلى اللغة الأردية .

وفاته :

توفى ـ رحمه الله فى ١٤١٤/١١/١٣هـ الثالث عشر من شهر ذى القعدة عام أربعة عشر وأربعمائة وألف من الهجرة ، الموافق ١٩٩٤/٤/٢٤م الرابع والعشرين من شهر إبريل عام أربعة وتسعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، وكان عمره ٧٥ خمسة وسبعين عاماً تقريباً ، وصلى عليه فى المسجد النبوى بعد صلاة الفجر ودفن بالبقيع.

السيد فرغل [١]

هو الشيخ السيد بن فرغل بن أحمد أحمد

ولد في قرية شندويل البلد ، محافظة سوهاج بمصر ، في ١٩٥٨/٨/٣م الثالث من شهر أغسطس عام ثمانية وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

تعلم القراءة البدائية على جده لأمه ، ثم قرأ عليه القرآن الكريم من أوله إلى سورة التوبة برواية حفص عن عاصم من الشاطبية ، ثم التحق بالمدارس النظامية ، وحصل على الشهادة الابتدائية بمدارس الشندويل الابتدائية عام ١٩٧٠م سبعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم حصل على الشهادة المتوسطة فى مدرسة الشندويل الإعدادية عام ١٩٧٣م ثلاثة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم حصل على الشهادة الثانوية فى مدرسة سوهاج الثانوية الميكانيكية عام ١٩٧٦م ستة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم التحق بمعهد القراءات بسوهاج وحصل فيه على إجازة التجويد فى

---

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا .

رواية حفص عام ١٩٨٢م اثنتين وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم حصل على شهادة عالية القراءات عام ١٩٨٥م خمسة وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم حصل على شهادة التخصص عام ١٩٩٠م تسعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم التحق بكلية القرآن الكريم ـ انتساباً ـ بجامعة الأزهر ، وحصل على شهادة الليسانس فى القراءات وعلوم القرآن عام ١٩٩٦م ستة وتسعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

عين أميناً لمكتبة شندويل الإعدادية عام ١٩٧٦م ستة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، وظل فيها لمدة سبع سنوات .

قام بتدريس القرآن الكريم فى كُتاب القرية عام١٩٨١م إحدى وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد لمدة ستة سنوات ، خلالها أنشأ جمعية القرآن الكريم فى القرية بمساعدة بعض أهل الخير .

ارتحل إلى الديار المقدسة عام ١٩٨٧م سبعة وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد ، واستقر مقامه فى المدينة المنورة ، حيث عمل موظفاً فى مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف .

شيوخه :

١- جده لأمه ، الشيخ محمد عبد الرحيم عزب

تعلم على يديه مبادئ القراءة ، وقرأ عليه القرآن الكريم إلى سورة التوبة .

٢- الشيخ حسن حنيف الله

قرأ عليه المقدمة الجزرية وتحفة الأطفال فى التجويد ، وأصول الشاطبية ومتن العشماوية فى فقه الإمام مالك ، وشرح الصفتى على العشماوية .

٣- الشيخ أحمد نعمان ، قرأ عليه ختمة كاملة برواية حفص عن عاصم من الشاطبية ، والسبع من الشاطبية ولم يكمل .

٤- الشيخ محمد أحمد الصاوى

٥- الشيخ سعيد عبد الواحد ، قرأ عليهما ختمة برواية حفص عن عاصم من الشاطبية .

٦- الشيخ عبد الحكيم عبد السلام خاطر ، قرأ عليه ختمة برواية حفص عن عاصم بمضمن روضة المعدل .

٧- الشيخ عبد الراز ق على إبراهيم موسى

قرأ عليه القراءات العشر من طريق الطيبة .

٨- الشيخ محمد الإغاثة ، قرأ عليه ختمة برواية ورش عن نافع المدنى .

٩- الشيخ محمد الأمين أيدا الشنقيطى قرأ عليه كتاب « المحتوى

الجامع فى رسم الصحابة وضبط التابع » للشيخ الطالب عبد الله .

١٠- الشيخ عبد الصمد محمد الكاتب ، درس عليه علم الفرائض من كتاب « الفرائض » للشيخ الكاتب .

١١- الشيخ العلامة عطية محمد سالم ، تلقى عنه علم مصطلح الحديث من كتاب : منظومة البيقونية .

١٢- الشيخ أحمد إسماعيل مكتى ، قرأ عليه كتاب الروض النضير للإمام المتولى ، من أول الكتاب إلى سورة الحجرات وقرأ عليه كذلك معظم الأصول من كتاب غنية الطلبة بشرح الطيبة للشيخ الترمسى .

تلاميذه :

١- على بن حسن خليل اللبنانى

٢- على البكرى اللبنانى

٣- عبد الحكيم عطية حمادة

٤- عبد الرحيم زرد

قرؤوا عليه القرآن الكريم كاملاً برواية حفص عن عاصم من الشاطبية.

ولايزال الشيخ ـ يحفظه الله ـ يقوم بتدريس القرآن الكريم فى المدينة المنورة ، أطال الله فى عمره وأحسن عمله . إنه سميع مجيب .

سيّد لاشين [١]

هو الشيخ سيد لاشين أبو الفرح

ولد بالجيزة بجمهورية مصر العربية فى ١٩٤٩/١٢/٣٠م ثلاثين من شهر ديسمبر عام تسعة وأربعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم منذ نعومة أظفاره برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية وأتقنه ثم جوده ، ثم التحق بمعهد القراءات بالأزهر الشريف فدرس الدراسة النظامية إلى أن تخرج من المعهد ١٩٧٧م سبعة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد وحفظ الشاطبية وقرأ القراءات السبع من طريق الشاطبية .

قام بإمامة الناس فى مسجد الضرائب فى شارع جامعة الدول العربية فى القاهرة .

ثم ارتحل إلى مدينة الرياض فى المملكة العربية السعودية للتدريس فى مدرسة « الأندلس الابتدائية » عام ١٣٩٧هـ سبعة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة وظل فى الرياض لمدة سنتين ، ثم انتقل

---

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا ، وعن طريق المقابلة الشخصية مع الشيخ .

عمله إلى المدينة المنورة عام ١٣٩٩هـ تسعة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة وذلك للتدريس فى مدرسة « أبى بن كعب » فدرس القرآن والقراءات والتى أصبح اسمها « ثانوية الإمام عاصم بن أبى النجود ».

شيوخه :

١- الشيخ خليل أحمد ، حيث حفظ على يديه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم .

٢- الشيخ محمد عطا سليمان رزق ، حيث قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع من طريق الشاطبية وأجازه فيها .

٣- الشيخ عبد الفتاح القاضى قرأ عليه القرآن الكريم ختمة كاملة من طريق طيبة النشر بروايات مختلفة مجزأة بالإفراد .

٤- الشيخ حسن كامل الملطاوى ، أخذ عنه علم الفقه والتفسير .

تلاميذه :

لم يذكر لنا الشيخ أحداً من تلاميذه وامتنع من ذلك .

قلت : وإنى أعلم بعض الذين قرؤوا عليه واستفادوا منه سواء فى رواية حفص أو غيرها [1].

---

(١) بمعرفتى الشخصية وبسؤال بعض تلاميذه الذين قرؤوا عليه مثل : محمد فال محمد يحى ، وظريف سيد أكابر ، وغيرهما .

فأما الذين قرؤوا عليه رواية حفص من طريق الشاطبية هم :

١- الشيخ محمد صالح علوى أبو زيد المدرس بثانوية الإمام عاصم بن أبى النجود والموجه الفنى بجمعية تحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة والإمام المشهور بجمال الصوت وحسن الأداء والتلاوة .

٢- أيوب الله ركها

٣- عبد اللطيف أحمد حزام

٤- الأستاذ هشام يوسف بنان

٥- الأستاذ عبد الوهاب زمان مدير ثانوية الإمام عاصم بن أبى النجود .

٦- حسام عبد الوهاب زمان

٧- محمد بن عمر بن عبد العزيز الجناينى ، وقرأ عليه كذلك رواية ورش ختمة كاملة .

٨- محمد فال محمد يحى

٩- محمد بن على النويرة

١٠- محمد بشير محمد أحمد السودانى

١١- محمد عبد العظيم الصيدلى المصرى

١٢- الأستاذ طارق معلا ، لم يكمل

١٣- يحى عبد الرزاق الغوثانى [١]

١٤- ظريف سيد أكابر

١٥- د. خالد مرغوب.

١٦- عبد الله عبد المؤمن ، المدرس بالمدرسة الفرقانية لتحفيظ القرآن الكريم بالحرة الشرقية .

وأما الذين قرؤوا عليه القراءات السبع من الشاطبية نذكر منهم :

١٧- عبد الهادى علوى أبو زيد

١٨- عبد المعين محمد إكرام

١٩- محمد بن عمر عبد العزيز الجناينى

٢٠- أنس عبد الله الكويتى

٢١- الشيخ التلميدى محمد محمود

٢٢- محمد فال الشنقيطى

٢٣- محمد محمد نديم

٢٤- إبراهيم عبد المجيد النمنكانى

٢٥- محمد حازم الطباخ

٢٦- أحمد عبد العزيز البوشى

٢٧- أسامة السيد يوسف

٢٨- ابنه الأكبر حسن سيد لاشين[٢]

---

(١) انظر كتاب علم التجويد ص ١٣٥ .

(٢) أفادنى بذلك تلميذه محمد عمر عبد العزيز الجناينى .

٢٩- عبد الله محمد باعبدالله

٣- الشيخ يوسف محمد شفيع ، قرأ عليه القرآن ثلاث ختمات : ختمة برواية قالون ، وثانية برواية ورش عن نافع ، وثالثة بقراء ابن كثير، وكلها من طريق الشاطبية ، وحفظ علي يديه كذلك منظومة الشاطبية فى القراءات السبع .

مؤلفاته:

١- كتاب « تقريب المعانى فى شرح حرز الأمانى فى القراءات السبع » بالإشتراك مع الشيخ خالد الحافظ .

٢- الفوائد الحسان فى فضائل القرآن .

٣- من هدى القرآن فى شكر نعم الرحمن .

ولايزال الشيخ ـ يحفظه الله يقوم بتدريس القرآن والقراءات فى المسجد النبوى الشريف والمدرسة والمسجد .

أطال الله عمره وأحسن عمله ونفع به المسلمين .

إنه سميع مجيب

صفوان داودي [١]

هو الشيخ صفوان بن عدنان بن هاشم الداودى

ولد فى سوريا بمدينة دمشق حى القنوات عام ١٩٦٠م ستين وتسعمائة وألف من الميلاد ، الموافق عام ١٣٨٠هـ ثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

لقد بدأ مرحلة التعليم منذ صغره ، فالتحق بمسجد زيد بن ثابت الأنصارى حيث تعلم بدائيات وأساسيات القراءة ، ثم قرأ القرآن وحفظه ثم جوده برواية حفص عن عاصم ، ثم قرأ المقدمة الجزرية وحفظها ثم قرأ شرحها للشيخ زكريا الأنصارى .

ثم تعلم العلوم الآلية وغيرها ، فتعلم دروس النحو والحديث والتفسير والفقه وأصوله واللغة ، وراح يقرأ فى تلك العلوم وينهل من علوم أساتذته وشيوخه ، ويحفظ المنظومات فى تلك العلوم ، حتى حصل على الإجازات والأسانيد المتصلة فى القرآن والحديث والنحو والفقه ...

---

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا عن طريق المقابلة الشخصية .

خلال هذه الفترة كان قد التحق بالمدارس النظامية فدرس المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية والجامعية ولم يكمل المرحلة الجامعية لظروف أحالت دون ذلك حيث ارتحل بعدها إلى الديار المقدسة ، فاستقر فى المدينة المنورة وكان ذلك عام ١٤٠١هـ إحدى وأربعمائة وألف من الهجرة .

وقرأ القراءات العشر الصغرى من الشاطبية والدرة ، والكبرى من طريق الطيبة وأجيز بها .

بدأ تدريس القرآن الكريم وغيره منذ عام ١٣٩٨هـ ثمانية وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

عمل مشرفاً على فهرست المخطوطات فى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

شيوخه :

١- الشيخ نايف العباس ، مؤرخ فى العالم الإسلامى

قرأ عليه كتاب البداية والنهاية لابن كثير وتاريخ ابن جرير الطبرى ، وشيئاً من أصول الفقه لأبى زهرة ، ومن الحديث كتاب الترغيب والترهيب لابن المنذرى وجامع الأصول لابن الأثير .

٢- الشيخ عبد القادر بركة علامة اللغة العربية فى دمشق الشام ،

قرأ عليه العلوم العربية والنحو وقرأ عليه كتاب مغنى اللبيب وأجازه بذلك .

٣- الشيخ عبد الرحمن النعسان ، الفقيه الشافعي ، قرأ عليه حاشية الشرقاوي على التحرير في الفقه ، وشرح ابن عقيل في الألفية في النحو

٤- الشيخ محمود الرنكوسي علامة كبير في علوم شتى

قرأ عليه شرح الفقه الأكبر للعلامة الشيخ ملا على قاري ، وبعض تفسير الجلالين مع حاشية الصاوي

٥- الشيخ محمد محمود بن زيدان الشنقيطي ، مفتي الشناقطة في المدينة المنورة ، قرأ عليه مختصر خليل في الفقه المالكي ، ونشر البنود في شرح ومختصر مراقي السعود وأجازه في الأخير بالسند المتصل لمؤلفه .

٦- الشيخ أحمد بن محمد حامد الشنقيطي ، علامة في اللغة والفقه المالكي والمنطق وغيرها قرأ عليه شرح الألفية لابن مالك بتكملة ابن بونا ، ومثلثات ابن مالك في اللغة ، ومفردات الراغب الأصفهاني ، وقرأ عليه الفقه المالكي حيث أجازه فيه .

٧- الشيخ محمد عبد الله بن آدُّو الشنقيطي ، قرأ عليه كتب الحديث الستة وأجازه بالإسناد المتصل برسول الله ﷺ في ذلك كله .

وقرأ عليه كذلك بعض سنن الدارمى .

٨- الشيخ محمد عاشق إلهي العلامة المعروف بالمدينة المنورة حيث قرأ عليه موطأ الإمام مالك وأجازه فيه بالسند المتصل برسول الله ﷺ .

٩- الشيخ محمد السيد إسماعيل ، شيخ قراء غوطة دمشق الشام قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريق الطيبة .

١٠- الشيخ محمد سكر ، قرأ عليه القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة .

١١- الأستاذ محمد بشير قسُّومة قرأ عليه المقدمة الجزرية وشرحها .

تلاميذه :

١- محمد أمين بن على التركستانى ، قرأ عليه القران الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية ، وكتاب « قواعد التجويد » للمترجم ، وكتاب « هداية الرحمن فى تجويد القرآن » للشيخ عبد الوهاب دبس وزيت .

٢- سعيد رحمت الأنصارى قرأ عليه القرآن برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

٣- محمد عمر الكافى

٤- أحمد عمر الكافى

قرءا عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريقة الطيبة ، وقرءا عليه المقدمة الجزرية من حفظهما ، وقرءا عليه شرح المقدمة الجزرية للشيخ زكريا الأنصارى ، وقرءا عليه منظومة « الجوهرة » للمترجم وشذور الذهب وشرح ابن عقيل ـ والورقات فى أصول الفقه والرحبية فى الفرائض ومنظومة البيقونية فى مصطلح الحديث وقطر الندى وبل الصدى .

٥- حسان عادل السيد

٦- حسن سراج الدين قرءا عليه القرآن برواية حفص عن عاصم من طريق الطيبة ، والمقدمة الجزرية وشرحها ومنظومة «الجوهرة » فى رواية حفص من حفظه مع شرحها .

٧- الشيخ أسامة حجازى ، قرأ عليه كتاب « قطر الندى وبل الصدى» ، وشذور الذهب ، ومناهل العرفان فى علوم القرآن ومنظومة البيقونية .

٨- دكتور محمد فايز عوض قرأ عليه كتاب الورقات فى أصول الفقه وأصول الشاشى ، و« اللمع » للشيرازى ، وقطر الندى وبل الصدى فى النحو .

مؤلفاته

١- منظومة الجوهرة فى رواية حفص عن عاصم من طيبة النشر .

٢- شرح منظومة الجوهرة .

٣- الحجرات الشريفة .

٤- أبى بن كعب رضى الله عنه .

٥- زيد بن ثابت رضى الله عنه، وهما ضمن سلسلة أعلام المسلمين.

٦- قواعد التجويد

٧- تيسير البلاغة

٨- تحقيق كتاب « المدخل لعلم تفسير كتاب الله » للحدادى

٩- تحقيق كتاب « وضح البرهان فى مشكلات القرآن » لبيان الحق الغزنونى .

١- تحقيق كتاب « مفردات ألفاظ القرآن الكريم « للراغب الأصفهانى .

١١- تحقيق كتاب « الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز » للواحدى .

١٢- تحقيق كتاب « الغريب المصنف » لأبى عبيد

١٣- تحقيق كتاب « غرر التبيان فى مبهمات القرآن » لابن جماعة الكنانى .

١٤- تحقيق كتاب « رفع شأن الحبشان » للسيوطى

١٥- فهارس مخطوطات الجامعة الإسلامية

ولايزال الشيخ ـ يحفظه الله ـ يقوم بالتدريس فى علوم شتى ، أطال الله فى عمره وأحسن عمله ونفع به العامة والخاصة إنه سميع مجيب .

عامر السيد عثمان [1]

هو الشيخ عامر بن السيد بن عثمان ، مبرز فى علم التجويد والقراءات والرسم والفواصل

ولد بقرية ملامس مركز منيا القمح من أعمال محافظة الشرقية بجمهورية مصر العربية فى ١٦/٥/١٩٠٠م السادس عشر من شهر مايو عام تسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم على معلم القرية ، ثم ذهب إلي بلدة التَّلين مركز منيا القمح بالقرب من قرية ملامس فأخذ هناك علم التجويد وطبقه برواية حفص عن عاصم وأجيز بذلك . ثم قرأ القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة وأجيز بها كذلك .

ثم رحل إلى القاهرة بعد ذلك وتعلم القراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة وأجيز بها عام ١٩٢٧م سبعة وعشرين وتسعمائه وألف من الميلاد . ثم التحق بالأزهر الشريف طالباً فحصل كثيراً من العلوم العربية والشرعية ، وجلس للإقراء فى منزلة بالقاهرة ليقرئ الناس

(١) بتصرف من كتاب هداية القارئ إلى تجويد كلام البارى للمرصفى جـ٢ ص٧٥٥-٧٥٨ .

التجويد والقراءات إلى أن اختير مدرساً فى قسم تخصص القراءات بكلية اللغة العربية بالأزهر سنة ١٩٤٥م خمس وأربعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، وظل هكذا إلى أن أحيل للتقاعد سنة ١٩٦٨م ثمان وستين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم عين مفتشاً بمشيخة عموم المقارئ المصرية ، ثم وكيلاً لتلك المشيخة .

ثم عُين شيخاً لعموم المقارئ بالديار المصرية سنة ١٩٨٠م ثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد .

أشرف على تسجيل المصاحف القرآنية المرتلة لمشاهير القراء فى مصر مع آخرين فى إذاعة جمهورية مصر العربية .

عين عضواً لاختيار القراء الذين يقرؤون القرآن الكريم فى الإذاعتين المرئية والمسموعة بجمهورية مصر العربية .

اشتغل بالقاء المحاضرات فى علم التجويد والقراءات فى مختلف المدن مما كان له الأثر الطيب فى نشر القراءات والتجويد وحسن الأداء .

قلت : وكان عضواً فى الهيئة الاستشارية العليا بمجمع خادم الحرمين الشريفين لطباعة المصحف الشريف منذ عام ١٩٨٤م أربعة وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد .

أشرف على تسجيل المصحف المرتل فى المجمع المذكور ، حيث ظل فى المجمع إلى أن توفاه الله .

شيوخه :

١- الشيخ عطية سلامة ، حفظ على يديه القرآن الكريم .

٢- الشيخ إبراهيم مرسى بكر البناسى ، كبير المقرئين فى مصر ، درس عليه التجويد وطبقه برواية حفص عن عاصم وأجازه بها ، ثم قرأ عليه ختمة أخرى بالقراءات العشر الصغرى من طريقى الشاطبية والدرة.

٣- العلامة المحقق على بن عبد الرحمن سبيع ، المقرئ الكبير بالقاهرة قرأ عليه القرآن بالقراءات العشر الكبرى من طيبة النشر إلى قوله تعالى : ﴿**وَقَالَ ارْكَبُواْ فِيهَا بِسْمِ اللّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا**﴾ ولم يكمل لوفاة الشيخ سبيع .

٤- الشيخ همام قطب قرأ عليه القرآن الكريم كاملاً بالقراءات العشر من طريق طيبة النشر وأجازه بها وذلك فى عام ١٩٢٧م سبعة وعشرين وتسعمائة وألف من الميلاد .

تلاميذه :

١- الشيخ محمود خليل الحصرى القارئ المشهور بالقاهرة .

٢- الشيخ مصطفى إسماعيل

٣- الشيخ كامل يوسف البهتيمى

٤- الشيخ عبد الباسط محمد عبد الصمد

وكلهم من القراء المشهورين بأصواتهم الجميلة والأداء الجيد .

٥- الشيخ أيمن رشدى سويد الدمشقى قرأ عليه سورة الفاتحة والبقرة من طريق طيبة النشر وأجازه بها وبالقرآن كله[(١)] لعلمه بإتقانه وضبطه وحفظه وحسن أدائه .

٦- الشيخ محمد صلاح الدين كبَّارة ، المقرئ المشهور بطرابلس لبنان، قرأ عليه القرآن بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة .

٧- الشيخ كرامة الله بن مخدوم ، قرأ عليه القرآن بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة .

٨- الشيخ سليمان إمام الصغير، من خيرة علماء الأزهر ومدرسيه ، قرأ عليه القرآن بالقراءات الثلاث المتممة للقراءات العشر من طريق الدرة .

٩- الشيخ محمد تميم الزعبى ، قرأ عليه من أول القرآن إلى سورة آل عمران وأجازه بالباقى كتابة وصوتاً لكونه ضابطاً متقناً لهامن طريق طيبة النشر .

١٠- الدكتور عوض عبد المطلب ، أستاذ الجراحة بجامعة الأزهر كلية الطب ، قرأ عليه القراءات السبع من الشاطبية .

---

(١) انظر مقدمة التذكرة فى القراءات الثمان لابن غلبون المتوفى سنة ٣٩٩ تسع وتسعين وثلاثمائة من الهجرة . ص ١٧٧ .

١١- الدكتور محمد يوسف ، طبيب الأمراض النفسية بكلية الطب بطنطا .

١٢- الأستاذ إبراهيم سالم محمد ، وزير الصناعة بمصر .

١٣- الأستاذ حسن حسان مدير شركة الأهرامات بقطاع الجميعات الإستهلاكية بمصر .

١٤- المهندس سليمان عبد الحى ، وزير النقل والمواصلات بمصر .

١٥- الشيخ حسن عبد السلام حسن أبو طالب قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع من طريق الشاطبية[١] .

١٦- الشيخ محمود سيبويه بدوى ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريق طيبة النشر [٢] .

١٧- الشيخ محمد محمد محمد سالم محيسن قرأ عليه القرآن الكريم من طريقى الشاطبية والدرة ومن طريق طيبة النشر [٣] .

١٨- الشيخ على عبد الرحمن الحذيفى إمام وخطيب المسجد النبوى الشريف ، قرأ عليه رواية حفص عن عاصم .

---

(١) أفادنى بذلك تلميذه ، فضيلة الشيخ أحمد إسماعيل مكتى ، شيخنا فى القرآن والقراءات ، وعن طريقه يجيز فى القراءات السبع من الشاطبية .

(٢) انظر كتاب « الوجيز فى علم التجويد » ص ١١٥ .

(٣) انظر كتاب « المغنى فى تجويد القراءات العشر » ص ٣٨٠ ومقدمة كتاب «الهادى شرح طيبة النشر » جـ ١ ص ١٢ .

١٩- الشيخ محمد لطفى عامرالسيد عثمان قرأ عليه السبعة من الشاطبية [١] .

٢٠- الشيخ عبد الله الجوهرى ، قرأ عليه القراءات كذلك [٢] .

٢١- الشيخ إبراهيم الأخضر القيم ، قرأ عليه القرآن الكريم بروايات مختلفة [٣] .

ومن تلاميذه فى قسم تخصص القراءات بالأزهر هم :

١٩- الشيخ عبد الرؤوف محمد مرعى

٢٠- الشيخ عبد الرؤوف محمد سالم

٢١- الشيخ محمد الصادق قمحاوى

٢٢- الشيخ رزق خليل حبة

٢٣- الشيخ محمود عمر سكر

مؤلفاته :

١- فتح القدير شرح تنقيح التحرير

٢- نظم تنقيح فتح الكريم فى أوجه القرآن العظيم من طريق الطيبة بالإشتراك مع الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات ، والشيخ إبراهيم

---

(١) (٢) أخبرنى بذلك ابن المترجم السيد إبراهيم عامر السيد .

(٣) أخبرنى بذلك أستاذى وشيخى الشيخ إبراهيم الأخضر شيخ القراء بالمسجد النبوي الشريف .

علي شحاته السمنودى .

٣- رسالة فى رواية رويس عن يعقوب الحضرمى من غاية ابن مهران.

٤- تحقيق لطائف الإشارات للعلامة القسطلانى شارح البخارى الجزء الأول والثاني .

وفاته[(١)]

بعد حياة حافلة ومليئة بالبركة انتقل الشيخ إلى رحمة الله تعالى حيث وافته المنية فى ٦/ ١٠/١٤٠٨هـ السادس من شهر شوال لعام ثمان وأربعمائة وألف من الهجرة ، وصلى عليه فى فجر يوم الجمعة بالمسجد النبوى الشريف ، ودفن بالبقيع ، فرحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيخ جناته .

---

(١) أفدناه من ابنه الشيخ إبراهيم عامر السيد عثمان ، وهو أخ فاضل ذو أخلاق حميدة لايمل أحد من جلوسه يحترم أهل القرآن ويجلهم ويحب خدمة الناس ومواساتهم طريف ظريف يحب الصلاة فى المسجد النبوى الشريف وهو جار لنا مارأينا منه إلا الخير والحب وحسن الجوار أطال الله فى عمره وأحسن عمله وخاتمته. إنه سميع مجيب .

عباس بخارى [١]

هو الشيخ عباس إنعام خوجه

ولد فى مدينة « قوقند » فى أوزبكستان عام ١٣٠٧هـ سبعة وثلاثمائة وألف من الهجرة تقريباً .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم فى البلدة التى ولد فيها « قوقند » وكان عمره آنذاك خمسة عشر عاماً ، ثم ارتحل إلى « بخارى » وعمره ستة عشر عاماً تقريباً والتحق هناك بمدرسة تسمى « ميرعرب » فتعلم العلوم الدينية ودرس الفقه الحنفى والتفسير والمنطق والفلسفة وظل فى «بخارى» لمدة سنوات .

ثم ارتحل إلى « سمرقند » وأقام فى قرية « خرتنق » يذاكر العلوم التى تلقاها فى « بخارى » وخاصة كتابِ « سلم العلوم » .

ثم عندما شدد الشيوعيون على العلماء والشيوخ وطلبة العلم ارتحل

---

(١) أفادنى بهذه الترجمة تلميذه الشيخ سيد عبد الكريم سيد داد محمد البلوشى » وهو مواليد عام ١٣٦٨هـ ولد فى بلوشستان ، القائم على المدرسة « الأوزبيكة بعد وفاة الشيخ ، وكان الإملاء عصر يوم الجمعة ١٤١٨/٥/٢٤هـ فى المدرسة نفسها .

إلى « أفغانستان » ولم يمكث طويلاً هناك ومر بمدينة « بيشاور » وكان عمره آنذاك ثلاثين عاماً تقريباً .

ثم ارتحل إلى بلاد الهند بلاد العلم والعلماء في ذلك الوقت وأقام بمدينة « ميرات » والتحق بإحدى المدارس هناك يدرس ويتعلم العلوم الدينة على علماء عصره حيث ظل هناك لمدة خمس سنوات ، ثم التحق بجامعة دار العلوم ديوبند في الهند نفسها ودرس بها مدة سنتين إلى أن تخرج منها .

ثم قام بإمامة الناس في مدينة « أحمير » وأنشأ حلقة لتحفيظ القرآن الكريم في المسجد الذي يؤم الناس فيه ؛ وظل في هذه المدينة يؤم الناس ويحفظهم كتاب الله ويعلمهم ويرشدهم مدة ثلاث سنوات .

ثم عندما قامت الحرب العالمية الثانية ارتحل من الهند إلى بغداد ومكث فيها لمدة ستة أشهر حيث تعلم القراءات هناك وحفظها ؛ وعندما فرغ من تعلم القراءات ارتحل إلى بلاد الشام ولم يمكث فيها طويلاً ، وبعد أسبوعين من وصوله بلاد الشام ارتحل إلى الديار المقدسة عام ١٣٦٠هـ ستين وثلاثمائة وألف من الهجرة واستقر في المدينة المنورة مدينة العلم والعلماء .

وفي المدينة المنورة جلس إلى الشيخ حسن الشاعر شيخ القراء الأسبق في المدينة المنورة فقرأ عليه القراءات وأتقنها .

كذلك قام بإدارة « المدرسة الأوزبكية » (١) منذ عام ١٣٦٠هـ ستين وثلاثمائة وألف من الهجرة إلى آخر حياته .

وبجانب إدارته للمدرسة كان يدرس القرآن الكريم والقراءات وغيرها من العلوم الدينية واللغة حيث ظل يدرس فيها لمدة ٤٧ سبعة وأربعين عاماً من غير انقطاع إلى أن توفاه الله عز وجل .

شيوخه :

١- الشيخ أسود مخدوم من كبار العلماء فى بخارى

٢- الشيخ حسين أحمد مدنى

٣- الشيخ إبراهيم ملياوى

٤- الشيخ إعزاز على

٥- الشيخ عبد السميع

تلقى عنهم العلوم الشرعية من فقه وحديث وتفسير ولغة وفلسفة وغيرها .

٦- الشيخ عبد القادر الخطيب إمام وخطيب مسجد الإمام أبى حنيفة فى بغداد العراق ، تلقى عنده القراءات السبع .

٧- الشيخ حسن الشاعر تلقى عنه القراءات كذلك .

---

(١) تأسست هذه المدرسة عام ١٢٧٤هـ أربعة وسبعين ومائتين وألف من الهجرة .

تلاميذه :

١- الشيخ محمد علي سندى حفظ على يديه منظومة الشاطبية فى القراءات السبع ومنظومة الدرة المضية فى القراءات الثلاث المتممة للعشر ، وقرأ عليه القرآن بالقراءات كذلك ، وقرأ عليه ألفية ابن مالك ، وكتاب .. تلخيص المفتاح »

٢- الشيخ سيد عبد الكريم سيد داد محمد البلوش ، قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم وحفظ عنده منظومة الشاطبية ، وألفية ابن مالك وكتاب زاد الطالبين وقام بخدمة الشيخ اثنتين وعشرين عاماً .

وأما من قرأ عليه رواية حفص فخلق كثير نذكر منهم :

٣- إسلام أحمد حافظ

٤- عبد الحفيظ الباكستانى

٥- مدنى بخارى

٦- عبد الرحمن البرماوى

٧- نور الإسلام البرماوى

٨- محمد حسن يمانى

٩- محمد سالم يمانى

١٠- الأستاذ يحى عبد الهادى اليمانى

١١- محمد صيف اليمانى

١٢- جميل اليمانى

١٣- ناظم عبد المالك اليمانى

١٤- محمد اليمانى حفظ القرآن وهو صغير جداً حيث حفظه خلال ستة أشهر فقط .

١٥- عبد المجيد أحمد البلوشى

١٦- عبد الله محمد البلوشى

١٧- بلال عبد العزيز الباكستانى

١٨- نذير أحمد الباكستانى

١٩- أيوب عبد الوحيد البنجلاديشى

٢٠- محمود عبد الوحيد البنجلاديشى

٢١- عبد الرحمن الكويتي

٢٢- عبدالحميد السندى

٢٣- الأستاذ عبد الله دولت بخارى

٢٤- أحمد محمد عبد القادر ملا

٢٥- عبد الرؤوف عبد الرشيد الهندى

٢٦- مطيع الله بخارى ، وغيرهم كثير .

وفاته :

فى ليلة الخميس ١٤٠٧/١٢/٢٠هـ عشرين من شهر ذى الحجة عام سبعة وأربعمائة وألف من الهجرة توفى رحمه الله بالمدينة المنورة وصُلى عليه بعد صلاة الفجر يوم الخميس بالمسجد النبوى الشريف ودفن بالبقيع .

عبدالحكيم خاطر [(١)]

هو الشيخ عبد الحكيم عبد السلام عبد الحفيظ خاطر .

ولد فى قرية البُرمبل مركز أطْفيح ـ الصف ـ الجيزة بجمهورية مصر العربية وذلك فى ١٩٤٥/٨/١م واحد من شهر أغسطس عام خمسة وأربعين وتسعمائه وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

التحق بكُتَّاب القرية منذ صغره فحفظ القرآن الكريم ثم جوده برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

ثم التحق بمعهد القراءات بالأزهر عام ١٩٦٤م أربعة وستين وتسعمائة وألف من الميلاد وتخرج منها وحصل على شهادة التخصص فى القراءات عام ١٩٧١م إحدى وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم التحق بالقسم العالى بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر وتخرج منها وحصل على الإجازة العالية فى الدراسات الإسلامية والعربية عام ١٩٧٥م خمسة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم عين معيداً بقسم الشريعة بالكلية عام ١٩٧٦م ستة وسبعين

---

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا .

وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم حصل على دِبْلومَيْن فى الشريعة الإسلامية فى كلية الشريعة عام ١٩٨٠م ثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم تعاقد مع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة مدرساً بكلية القرآن الكريم عام ١٩٨١م إحدى وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد حتى عام ١٩٩٣م ثلاثة وتسعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم عين عضواً باللجنة العلمية لمراجعة مصحف المدينة المنورة بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، ثم عضواً بالإشراف على تسجيل المصحف المرتل بالمجمع عام ١٩٩٤ م أربعة وتسعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

شيوخه :

١- بدوى خاطر ـ جد المترجم ـ .

٢- الشيخ عبد العاطى راضى

٣- الشيخ أحمد خليفة

٤- الشيخ عبد اللطيف سليمان

أربعتهم قرأ عليهم القرآن الكريم وحفظه ثم جوده برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

٥- الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات ، قرأ عليه القرآن كاملاً برواية

حفص عن عاصم بمضمن كتاب روضة ابن المعدل ، ثم قرأ ختمه أخرى كاملة بالقراءات العشر الصغرى من طريقي الشاطبية والدرة .

٦- الشيخ عبد الفتاح المرصفى قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر الصغرى من أول القرآن إلى قوله تعالى : ﴿ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ .. ﴾ من سورة الأنعام ، ثم توفى الشيخ عبد الفتاح المرصفى .

ومن شيوخه فى القراءات أيضاً هم :

٧- الشيخ محمد السباعى عامر من كبار علماء الأزهر الشريف .

٨- الشيخ رزق خليل حبة شيخ عموم المقاى بالديار المصرية الان وعضو المجلس الأعلى للبحوث الإسلامية بالأزهر .

٩- الشيخ أحمد مرعى

١٠- الشيخ محمود برافق

١١- الشيخ خميس نصار

١٢- الشيخ عبد المنعم الجندى

١٣- الدكتور محمد محمد سالم محسين

١٤- الشيخ أحمد مصطفى أبو الحسن

١٥- الشيخ عبد الجواد أبو طالب

١٦- الشيخ محمد الصادق قمحاوى

١٧- الشيخ متولى الفقاعى

١٨- الشيخ أحمد الأشمونى

١٩- الشيخ سليمان الصغير

وهم من كبار علماء الأزهر الشريف

ومن شيوخه الذين تلقى عنهم علم التجويد والفقه والحديث والتفسير والأدب واللغة العربية والسيرة النبوية هم :

٢٠- الشيخ محمد نجيب المطيعى - صاحب تكملة كتاب «المجموع» للإمام النووى - ويعتبر من أعلى الأسانيد فى السنة النبوية المطهرة ، فهو محدث فقيه مفسر لغوى .

٢١- الشيخ عبد الحليم محمود ، شيخ الأزهر سابقاً .

٢٢- الشيخ صالح شرف، وكيل الأزهر سابقاً

٢٣- الشيخ الدكتور الطيب النجار ، رئيس جامعة الأزهر سابقاً .

٢٤-الشيخ عبد الحميد شقير ، الأستاذ بكلية أصول الدين بالأزهر سابقاً .

٢٥- الشيخ الداعية محمد الغزالى السقا .

٢٦- الشيخ جاد الرب ، عميد كلية الشريعة سابقاً

٢٧- الشيخ محمد أبو النور زهير ، عميد كلية الشريعة سابقاً .

٢٨- الشيخ على أحمد مرعى ، عميد كلية الشريعة حالياً .

٢٩-الشيخ الدكتور يوسف عبدالمقصود ،رئيس قسم الشريعة بالأزهر

تلاميذه :

قرأ على الشيخ عدد كثير نذكر بعضهم على سبيل المثال لا الحصر وهم :

١- الشيخ صفوت حجازى

٢- أشرف عبد المقصود مزروع ، صيدلى بالجامعة الإسلامية المدينة المنورة .

٣- كرم محمد بدوى طالب فى كلية الحديث بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

٤- الشيخ كفافى توفيق أحمد ، الموظف بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف .

٥- محمد عبد الغفار مصرى

٦- خالد مصطفى الأردنى

٧- صالح المحويتى

٨- الأستاذ يحى عبد الهادى ، المدرس بمدرسة دار القرآن بالمدينة المنورة .

٩- وليد العلى الكويتى

١٠- السيد أحمد السيد

١١- عبد القادر العامرى الكويتى

١٢- إسماعيل التربانى، مدرس مادة الإنجليزى

١٣- أسامة عبد الكريم السورى

١٤- الشيخ أحمد سلمان جلال

١٥- الطبيب أحمد سلمان جلال

١٦- سلمان أحمد سلمان جلال

١٧- أسامة السروجى ، المدرس بمدرسة المنارات بالمدينة المنورة

١٨- مرزوق الدوسرى

١٩- سراج النيجرى ، الطالب فى الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

٢٠- الدكتور فوزى المصرى طبيب الجلدية

٢١- أحمد محمود ، مراقب صحى فى مستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة .

٢٢- عبد العزيز الدرينى

٢٣- علي إبراهيم على طوهرى

٢٤- السيد بن فرغل

٢٥- الدكتور يسرى رشدى

٢٦- عويس سيف صالح

٢٧- خالد مصطفى على الفلسطينى

٢٨- محمود عراقى

هؤلاء كلهم ممن قرؤوا عليه القرآن الكريم كاملاً برواية حفص عن عاصم .

٢٩- الشيخ كفافى توفيق أحمد كفافى

٣٠- حمدى السيد سعد

قرآ عليه القرآن الكريم برواية شعبة عن عاصم من الشاطبية .

٣١- على أحمد خلفاوى الجزائرى

قرأ عليه القرآن الكريم برواية ورش عن نافع المدنى

٣٢- حامد محمد أكرم

قرأ عليه القرآن برواية قالون عن نافع المدنى

٣٣- محمد غانم

قرأ عليه القرآن الكريم بقراءة عاصم بروايتيه شعبة وحفص .

٣٤- إلياس برقوق الجزائرى ، قرأ عليه القرآن الكريم بقراءة ابن كثير بروايتيه البزى وقنبل

٣٥- مصعب محمد فيصل الإسماعيلى ، قرأ عليه القرآن بالقراءات السبع من الشاطبية .

٣٦- محمد الفلاح الكويتى ، قرأ عليه القراءات العشر من طريقى

الشاطبية والدرة .

٣٧- الأستاذ أيمن أحمد أحمد سعيد ، قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم بمضمن روضة ابن المعدل وختمه أخرى بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة .

٣٨- أحمد عبد العزيز بوشى

٣٩- محمد ياسين عبد العزيز بوشى

٤٠- عبد الرحمن عبد العزيز بوشى

٤٢- عدنان خانجى

أربعتهم قرؤوا عليه القرآن الكريم من أول القرآن إلى آخر سورة النساء بالقراءات السبع من طريق الشاطبية .

٤٣- عبد المعين محمد إكرام

قرأ عليه شرح منظومة الدرة المضية فى القراءات الثلاث المتممة للعشر للإمام الزبيدى .

ولايزال الشيخ بارك الله فى حياته وأطال عمره وأحسن عمله وخاتمته يقوم بتدريس القرآن والقراءات فى البيت والمسجد والحرم النبوى الشريف فجزاه الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء ونفع به المسلمين.

إنه سميع مجيب

عبد الحنان(١)

هو الشيخ المقرئ عبد الحنان بن سيد طالب حسين

ولد فى « هوشياربور بدولة الهند فى ٢٥/١٢/١٩٣٥م الخامس والعشرين من شهر ديسمبر عام خمسة وثلاثين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم منذ صغره ، ثم التحق بجامعة خير المدارس الكائنة بمدينة ملتان بدولة باكستان ، فدرس الدراسة النظامية ، وتعلم القراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة ثم من طريق طيبة النشر وتعلم التجويد كذلك ؛ وحفظ المتون الخاصة بعلم التجويد والقراءات .

ودرس من كتب الحديث : البخارى ومسلم والترمذى والنسائى وأبو داود وابن ماجه وموطأ الإمام مالك وموطأ الإمام محمد شمائل الترمذى ومشكاة المصابيح .

ثم درس العقيدة الطحاوية (١)

---

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا .

(٢) قرأ هذه الكتب على المشايخ بأكملها ، كل كتاب من أوله إلى آخره .

درس كذلك كتب التفسير والصرف والنحو والمنطق والفلسفة وعلم الكلام والأدب العربى واللغة الفارسية .

ثم ارتحل إلي الديار المقدسة فقام بالتدريس في الحرم المكى عام ١٩٧١م إحدى وسبعين وتسعمائه وألف ميلادى ، ثم ارتحل إلى المدينة المنورة ودرس القرآن الكريم وغيره فى مسجد النبى ﷺ .

ومازال يدرس فى المسجد النبوى الشريف .

والشيخ قام بالتدريس كذلك فى باكستان قبل ارتحاله إلى الديار المقدسة حيث درس فى جامعة خير المدارس فى ملتان من عام ١٩٥٧م سبعة وخمسين وتسعمائة وألف ميلادية إلى عام ١٩٦٢م اثنتين وستين وتسعمائة وألف ميلادية .

ثم انتقل تدريسه إلى مدرسة « تجويد القرآن » فى فيصل آباد من عام ١٩٦٣م ثلاثة وستين وتسعمائة وألف ميلادى إلى عام ١٩٦٦م ستة وستين وتسعمائة وألف ميلادى .

ثم انتقل إلى مدرسة « منبع العلوم الإسلامية » من عام ١٩٦٧م سبعة وستين وتسعمائة وألف ميلادى إلى عام ١٩٧٠م سبعين وتسعمائة وألف ميلادى .

ثم انتقل إلى الديار المقدسة كما مر آنفاً .

شيوخه :

١- فضيلة الشيخ القارئ المقرئ فتح محمد الفانيفتى[١] شيخ القراء بالديار الباكستانية .

٢- الشيخ المقرئ الكبير رحيم بخش الفانيفتى صاحب المؤلفات الكثيرة والمفيدة .

٣- الشيخ محمد يوسف

٤- الشيخ فيصل آبادى

حيث أخذ عنهم القراءات العشر الصغرى والكبرى تلقيناً وقراءة وسماعاً .

٥- الشيخ خير محمد [٢]

٦- الشيخ مفتى محمد عبد الله ملتانى

٧- الشيخ عبد الرحمن كامل بورى

٨- الشيخ محمد شريف الكشميرى

٩- الشيخ محمد عبد الله جالندرى

١٠- عبد الشكور كامل بورى

١١- الشيخ محمد يوسف بنورى

---

(١) المترجم له فى هذا الكتاب .

(٢) مؤسسة جامعة خير المدارس .

١٢- الشيخ محمد صديق فيصل آبادى

١٣- الشيخ جمال الدين الأفغانى

١٤- الشيخ مفتى سياح الدين كاكاخيل

حيث درس عليهم علم الحديث الشريف والتفسير والفقه والمنطق والفلسفة .. وكلهم أجازوه بتلك العلوم التى تلقاها منهم .

تلاميذه :

بعد جهد جهيد وإلحاح شديد تعرفنا على بعض تلاميذه وهم :

١- حافظ محمد رفيق حيث قرأ عليه القرآن الكريم بقراءة الإمام نافع وابن كثير وأبى عمرو .

٢- برو فيصر ظفر الله قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم .

٣- قارى عبد الله قرأ عليه كتاب « جمال القرآن »[١] فى علم التجويد

ولايزال الشيخ ـ حفظه الله ـ يقوم بتدريس القرآن الكريم فى المسجد النبوى الشريف أطال الله عمره وأحسن عمله . إنه سميع مجيب

---

(١) لمؤلفه حكيم الأمة أشرف على صاحب نها الوفى رحمه الله تعالى .

عبد الحى أبو خضير(١)

هو الشيخ عبد الحى بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم أبو خضير الشافى المدنى .

ولد رحمه الله بالمدينة المنورة عام ١٢٩٨هـ ثمانية وتسعين ومائتين وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

لقد حفظ الشيخ عبد الحى القرآن الكريم منذ نعومة أظفاره ، ثم بعد ذلك درس القراءات السبع على شيوخ عصره فى هذا العلم .

ثم درس الفقه والتفسير والحديث والفرائض والنحو والصرف والشعر وغيرها من العلوم حتى أجازه علماء وقته للتدريس فى الحرم النبوى الشريف .

ثم ارتحل إلى الجامع الأزهر وقضى أربع سنوات هناك يطلب العلم على يد علماء الأزهر حتى عاد من هناك .

وفى عام ١٣٣٠هـ ثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة عين مدرساً فى المدرسة الابتدائية حتى العهد الهاشمى ، وفى آخر حياته اعتزل

---

(١) بتصرف من كتاب « أعلام من أرض النبوة » جـ١ ص ١٢١ .

التدريس فى المسجد لكبر سنه وضعفه غير أنه لم يترك المطالعة فى الكتب والتعليق عليها .

شيوخه :

١- الشيخ ياسين بن أحمد الخيارى[١] حيث قرأ عليه القراءات وأجازه بالسند المتصل إلى رسول الله ﷺ .

٢- العلامة المقرى المحدث حبيب الرحمن الهندى الكاظمى ، فقد درس عليه النحو والصرف والفقه والتفسير والحديث والفرائض وأجازه بذلك كله .

٣- العلامة الشيخ خليل أحمد الخربوطى ، حيث قرأ عليه البخارى ومسلم وسنن أبى داود والترمذى والنسائى ، وقرأ عليه بعض العلوم العربية .

٤- الشيخ عبد الجليل برادة ، درس عليه العلوم العربية مثل : الكامل للمبرد ، وأدب الكاتب لابن قتيبة وآداب القاضى وديوان الحراسة وديوان المتنبى ومقامات الحريرى وكتب النحو والصرف والمعانى والبيان.

٥- العلامة السيد جعفر بن إسماعيل البرزنجى ، مفتى الشافعية قرأ عليه فقه الشافعية .

(١) المترجم له فى هذا الكتاب .

٦- الشيخ محمد صالح فقى

٧- السيد أحمد إسماعيل البرزنجى درس عليه الفقه الشافعى .

تلاميذه :

ومن تلاميذه

١- محمد ياسين الفادانى المكى

٢- الشيخ زكريا بيلا

٣- الشيخ هاشم كماخى

٤- الشيخ أحمد برى وغيرهم كثير

وفاته :

توفى ـ رحمه الله ـ بعد ما مرض مرضاً شديداً ، فى المدينة المنورة يوم الاثنين ١٤/٣/١٣٨٠هـ الرابع عشر من شهر ربيع الأول عام ثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة . رحمه الله رحمة واسعة .

عبد الرازق [1]

هو الشيخ عبد الرازق على إبراهيم موسى

ولد فى قرية شرانيس من قرى مركز قويسنا فى إحدى محافظات الوجه البحرى بجمهورية مصر العربية عام ١٩٣٤م أربعة وثلاثين وتسعمائة وألف ميلادى .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم منذ صغره ، ثم جوده ثم درس الشاطبية وحفظها .

ثم قرأ القرآن الكريم بالقراءات السبع من طريق الشاطبية وأجيز بها .

ثم التحق بمعهد القراءات التابع لكلية اللغة العربية آنذاك بالأزهر الشريف ، ودرس الدراسة النظامية فتلقى العلوم الشرعية والعربية والقراءات وعلوم القرآن إلى أن تخرج منها وحصل على التخصص فى القراءات عام ١٩٥٨م ثمانية وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد .

---

(١) بتصرف من مقدمات كتب بتحقيق المترجم وهى : « شرح العلامة المخللاتى على ناظمة الزهر » ص (٤-٥) وكتاب الفتح الرحمانى فى تحريرات الشاطبية للجمزورى ص (٢٢-٢٤) وكتاب : شرح الزبيدى على متن الدرة لابن الجزرى من (٥١-٥٤) ومن إملائه علينا فى أجزاء من الترجمة .

ثم بعد ذلك التحق بالقسم العالى بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر وتعمق فى القراءات وعلوم القرآن إلى أن تخرج منها وحصل على الإجازة العالية فى الدراسات الإسلامية والعربية عام ١٩٦٨م ثمانية وستين وتسعمائة وألف من الميلاد .

عمل مقيماً للشعائر الإسلامية بمساجد وزارة الأوقاف المصرية عام ١٩٦٥ خمسة وستين وتسعمائة وألف من الميلاد .

عمل بالتدريس فى المعاهد الدينية التابعة للأزهر الشريف عام ١٩٦٦م ستة وستين وتسعمائة وألف من الميلاد إلى عام ١٩٧٥م خمسة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

عين بالإضافة إلى التدريس شيخاً لإحدى المقارئ التابعة لوزارة الأوقاف المصرية عام ١٩٧١م إحدى وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد.

ثم عين مدرساً فى كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٣٩٥هـ خمسة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

عين عضواً فى اللجنة العلمية لمراجعة مصحف المدينة المنورة بمجمع خادم الحرمين الشريفين لطباعة المصحف الشريف .

شيوخه :

١- والده الشيخ على إبراهيم موسى ـ رحمه الله ـ حيث قرأ عليه

القرآن الكريم وحفظه ثم جوده ، ثم قرأ عليه القرآن الكريم كاملاً بالقراءات السبع من طريق الشاطبية .

٢- الشيخ أبو المعاطى سالم ، قرأ عليه القرآن كاملاً بالقراءات العشر الصغرى من طريقى الشاطبية والدرة .

٣- الشيخ عبد الفتاح المرصفى ، قرأ عليه القرآن كاملاً بالقراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر .

٤- الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات قرأ عليه القرآن كاملاً بالقراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر

٥- الشيخ محمد السباعى عامر

٦- الدكتور محمد كامل حسن ، تلقى عنهما التفسير

٧- الشيخ محمد البحيرى ، تلقى عنه علم اللغة والأدب والبلاغة والنحو والصرف

٨- الشيخ ياسين سويل ، تلقى عنه أصول الفقه

٩- الشيخ محمود عبد الدايم ، تلقى عنه الفقه

١٠- الشيخ صالح شرف ، تلقى عنه علم المنطق

١١- الشيخ أحمد المغربى

١٢- الشيخ محمد أحمد المغربى ،تلقى عنهما علوم القرآن والقراءات .

تلاميذه :

تلقى عن المترجم خلق كثير فممن قرأ عليه القرآن الكريم فى رواية حفص وغيرها ، نذكر بعضهم :

١- عبد الرحمن محمد عبد الله

٢- عبد العزيز محمد عبد الله

٣- سليمان التنزانى

٤- سلتينو إلياس جمال

٥- محمد حسان أحمد عبد الله

خمستهم قرؤوا عليه رواية حفص من طريق الطيبة .

٦- عبد الله العمودى ، قرأ عليه القرآن برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

٧- المهندس أحمد سليمان النعيم السودانى ، قرأ عليه القرآن الكريم كاملاً برواية الدورى عن أبي عَمْرو البصرى ، والآن يعرض عليه القرءات السبع من طريق الشاطبية .

٨- إبراهيم عبد المجيد النمنكانى قرأ عليه القرآن كاملاً بالقراءات الثلاث المتممة للعشر من الدرة .

٩- محمد سيدى عبد القادر الشنقيطى

١٠- أحمد محمد عبد الله الشنقيطى

١١- عبد الله المهيب

ثلاثتهم قرؤوا عليه القرآن كاملاً بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة .

١٢- محمد بن إبراهيم محمد عبد الله الباكستانى ، قرأ عليه من أول القرآن إلى آخر سورة الأنعام بالقراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة.

١٣- السيد بن فرغل ، قرأ عليه القرآن بالقراءات العشر الكبرى ومازال يقرأ عليه .

مؤلفاته :

١- المحرر الوجيز فى عدآى الكتاب العزيز شرح أرجوزة المتولى .

٢- مرشد الخلان إلى معرفة عدآى القرآن .

٣- الفوائد التجويدية شرح المقدمة الجزرية .

٤- تحقيق شرح الزبيدى على الدرة فى القراءات الثلاث .

٥- تحقيق شرح المخللاتى على ناظمة الزهر للشاطبى .

٦- تحقيق كتاب « الفتح الرحمانى » للشيخ سليمان الجمزورى فى تحريرات الشاطبية .

٧- تحقيق شرح الشاطبية للفاسى

٨- تحقيق شرح الإمام « السمنودى على الدرة فى القراءات الثلاث »

هذا ولا يزال الشيخ يدرس القرآن والقراءات والتجويد لطلابه في البيت والمسجد النبوي الشريف ـ أطال الله في عمره وأحسن عمله وخاتمته ونفع به المسلمين .

إنه سميع مجيب

عبد الرافع رضوان (١)

هو الشيخ عبد الرافع رضوان على الشرقاوى

ولد فى قرية كفور الرمل ـ مركز قويسنا ـ محافظة المنوفية بجمهورية مصر العربية فى ١٥/١١/١٩٣٢م الخامس عشر من شهر نوفمبر عام اثنتين وثلاثين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم منذ صغره ثم جوده برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية ثم شرع فى تحصيل القراءات السبع وجد واجتهد وحفظ منظومة الشاطبية فى القراءات السبع وغيرها حتى انتهى من ذلك وعرض القرآن على شيخه مرتين بالقراءات السبع من طريق الشاطبية وأجيز بها السند بالمتصل برسول الله ﷺ .

ثم التحق بقسم القراءات التابع لكلية اللغة العربية بالأزهر الشريف عام ١٩٤٨م ثمانية وأربعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ودرس الدراسة النظامية إلى أن تخرج منه وحصل على إجازة التجويد عام ١٩٥٦م ستة وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد .

---

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا .

ثم واصل دراسته فى القسم نفسه إلى أن تخرج وحصل على الشهادة العالية فى القراءات .

ثم بعد ذلك بعد دراسة دامت لمدة سنوات حتى تخرج وحصل على شهادة التخصص فى القراءات .

ثم عندما أنشئ القسم العالى للدراسات الإسلامية والعربية بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر عام ١٩٦٤م أربعة وستين وتسعمائة وألف من الميلاد سارع بالإلتحاق بالقسم المذكور ودرس واجتهد ونهل من العلوم الإسلامية والعربية والتجويد والقراءات إلى أن تخرج منه وحصل على الإجازة العالية فى الدراسات الإسلامية والعربية عام ١٩٦٨م ثمانية وستين وتسعمائة وألف بعد دراسة أربع سنوات .

بعد حصوله على شهادة التخصص فى القراءات عُين مدرساً بقسم القراءات التابع لكلية اللغة العربية بالأزهر الشريف فى يناير سنة سبع وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم انتدب للتدريس بالمعاهد الأزهرية ، فعمل بمعهد قنا الدينى .

ثم عمل بمعهد بنى سويف الدينى ، ثم بمعهد شبين الكوم الدينى ، ثم عاد للعمل بقسم القراءات التابع لكلية اللغة العربية بالأزهر الشريف ، ثم انتقل للعمل بمعهد قويسنا الأزهرى بعدما رُقىَّ إلى مدرس أول للعلوم الشرعية والعربية .

كما عمل مدرساً بالمعهد الإسلامى التابع لرئاسة ديوان الأوقاف

بالجمهورية العراقية وذلك عن طريق الإعارة من الأزهر الشريف ، وذلك فى الفترة من عام ١٩٦٩م تسعة وستين وتسعمائة وألف من الميلاد حتى عام ١٩٧٤م أربعة وسبعين وتسعمائة وألف ميلادى .

وفى عام ١٩٧٥م خمسة وسبعين وتسعمائة وألف ميلادى تم اختياره مدرساً بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، وذلك عن طريق التعاقد الشخصى وظل يعمل مدرساً بالكلية حتى نهاية العام الجامعى ١٤١٤هـ أربعة عشر وأربعمائة وألف من الهجرة .

ثم انتقل للعمل بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة فى ربيع الآخر عام ١٤١٥هـ خمسة عشر وأربعمائة وألف من الهجرة النبوية عضواً للجنة العلمية لمراجعة مصحف المدينة المنورة ، وعضواً للجنة الإشراف على تسجيلات المصاحف المرتلة بالمجمع المذكور.

شيوخه :

١- الشيخ محمد محمود شاهين العنوسى ، حيث قرأ عليه القرآن وحفظه ثم جوده برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

٢- الشيخ مصطفى محمود شاهين العنوسى شقيق الشيخ محمد المذكور وهما من قرية ـ شبرا بخوم ـ مركز قويسنا محافظة المنوفية، قرأ

عليه القرآن الكريم مرتين بالقراءات السبع من طريق الشاطبية وأجازه بذلك عام ١٩٤٧م سبعة وأربعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

٣- الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات ، قرأ عليه القرآن الكريم كاملاً مرتين الأولى بالقراءات الثلاث المتتمة للعشر من طريق الدرة .

الثانية بالقراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر .

وأجازه بكل ذلك إجازة صحيحة .

٤- الشيخ إبراهيم على شحاته السمنودى

٥- الشيخ أحمد على مرعى

٦- الشيخ حسن المرى

ثلاثتهم تلقى عنهم القراءات وعلوم القرآن الكريم أثناء الدراسة النظامية .

٧- الشيخ محمود عبدالدايم ، تلقى عنه الفقه .

٨- الشيخ محمد البحيرى ، تلقى عنه علم اللغة والنحو والصرف والأدب والبلاغة .

٩- الشيخ محمد السباعى عامر ، تلقى عنه التفسير

١٠- الشيخ محمد كامل حسن ، تلقى عنه التفسير أيضاً

١١- الشيخ ياسين سويل ، تلقى عنه أصول الفقه

١٢- الشيخ صالح شرف ، تلقى عنه علم المنطق

وغيرهم كثير من مدرسى المعهد وكلية الدراسات الإسلامية والعلوم العربية والشرعية ممن درسوه الدراسة النظامية .

تلاميذه :

١- الدكتور يحى بن إبراهيم اليحى

٢- الدكتور عواد بلال العوفى

٣- الدكتور عبد الله بن إبراهيم الزاحم

٤- الدكتور أحمد بن عبد الله بن أحمد المقرى

٥- عادل بن سعد خليل الجهنى

٦- الدكتور محمد عبد الله عايض عوض الغبان الوصابى

٧- الأستاذ عبد الله على عبد الله المشعبى

٨- محمد مهدى عبد الله قائ

٩- عبد الله حواس محمد الحواس

١٠- محمد فيصل الدروبى

١١- مصطفى منصور المنوفي

١٢- صلاح شعبان المصرى

١٣- عبد الرحمن محمد عبد الله الهندى

١٤- سليمان اليحى

وهؤلاء كلهم قرؤوا عليه القرآن الكريم كاملاً برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

١٥- يوسف برهان الدين التركستانى قرأ عليه القرآن الكريم برواية ورش عن نافع المدنى من طريق الشاطبية [(١)]

١٦- عبد الخالق ثروت بن عبد الحميد عبيد بن أمين الجهانى الليبى.

١٧- سعيد بن أمقران معمرى الجزائرى

قرءا عليه القرآن الكريم برواية قالون عن نافع المدنى من طريق الشاطبية .

١٨- عبدالعزيز بن سليمان إبرايهم المزينى

١٩- سالم غرم الله محمد الزهرانى

٢٠- أحمد محمد شعبان الحلبي

ثلاثتهم قرؤوا عليه القرآن كاملاً بالقراءات السبع من طريق الشاطبية .

٢١- مأمون عبد الرحمن محمد أحمد[(٢)]

---

(١) وأخبرنى الأستاذ عبد الله عبد المؤمن المدرس بالمدرسة الفرقانية بالمدينة المنورة ، بأنه قرأ عليه أيضاً ختمة برواية حفص عن عاصم من الشاطبية .

(٢) أفادنى بذلك الأستاذ جودة الله عبد الرحمن ناصر ، المدرس فى المدرسة الفرقانية بالمدينة المنورة .

٢٢- الدكتور خالد مرغوب ، قرأ عليه ختمة كاملة برواية شعبة عن عاصم من طريق الشاطبية [١]

مؤلفاته :

١- تحقيق كتاب « شرح الدرة المضية فى القراءات الثلاث المتتمة للعشر » للإمام محمد بن محمد بن محمد النويرى » .

٢- « الدر النضيد فى معرفة رواية أبى سعيد » وهو شرح على منظومة الإمام المتولى شيخ القراء بالديار المصرية في وقته .

٣- تحقيق « فتح المقفلات لما تضمنه الحرز والدرة من القراءات » للعلامة المخللاتى .

ولايزال الشيخ ـ حفظه الله ـ يقرئ القرآن لأهله ويعلمهم من علوم القرآن والقراءات ، أطال الله عمره وأحسن عمله . إنه سميع مجيب

---

(١) أخبرنى ذلك بنفسه .

عبد الرحيم الحافظ (١)

هو الشيخ عبد الرحيم بن محمد الحافظ بن عبد المالك العِلْمى الحسنى ثم المدنى .

ولد فى المدينة المنورة ، في ١٣٧٩/٦/٢٢هـ الثانى والعشرين من شهر جمادى الآخرة عام تسعة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

التحق بالمدرسة السعودية الابتدائية ، وتخرج منها عام ١٣٩٠هـ تسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ثم درس المرحلة المتوسطة فى مدرسة عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه وتخرج منها عام ١٣٩٣هـ ثلاثة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ثم درس المرحلة الثانوية فى ثانوية أحد وتخرج منها عام ١٣٩٦هـ ستة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، بتقدير ممتاز ، وكان ترتيبة الأول على منطقة المدينة المنورة ، وبعد تخرجه ابتعث إلى الولايات المتحدة الأمريكية لدراسة علوم الإدارة فى جامعة واشنطن ، وتخرج منها عام ١٤٠٠هـ أربعمائة وألف من الهجرة ، بتقدير ممتاز ، ثم عين موظفاً فى الهاتف السعودى بالمدينة

---

(١) أفدناه من المترجم عن طريق المقابلة الشخصية .

المنورة ، بوظيفة رئيس قسم إدارى وذلك عام ١٤٠١هـ إحدى وأربعمائة وألف من الهجرة ، ثم كلف بإدارة خدمات المشتركين ، ثم عين نائباً لمدير الهاتف السعودى للشؤون الإدارية حتى عام ١٤٠٥هـ خمسة وأربعمائة وألف من الهجرة ، وحفظ القرآن الكريم فى آخر سنة من عمله فى الهاتف السعودى ، وفى اليوم الرابع من شهر ذى الحجة فى العام نفسه استقال من العمل ، وعاد لمقاعد الدراسة طالباً فى كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية فى المدينة المنورة ، وكانت بداية الدراسة فى السادس عشر من شهر ذى الحجة فى العام نفسه ، فدرس خلال سنوات الدراسة الأربعة فى كلية القرآن القراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة ، وعلم الرسم والفواصل وعد الآى والتفسير واللغة والحديث والفقه وغيرها .

وتخرج من الكلية عام ١٤٠٩هـ تسعة وأربعمائة وألف من الهجرة، وكان أول طالب سعودى تخرج بتقدير ممتاز من الكلية المذكورة .

وخلال دراسته النظامية كان يتلقى الدروس الخاصة على شيوخه وأساتذته فى خارج الجامعة .

وفى عام ١٤١٠هـ عشرة وأربعمائة وألف من الهجرة عين مدرساً فى كلية إعداد المعلمين فى المدينة المنورة قسم الدراسات القرآنية .

شيوخه :

١- الشيخ الطيب التونسى ، الذى كان يقرئ فى القبة الخضراء بالمناخة . قرأ عليه القرآن برواية حفص عن عاصم من الشاطبية ، وذلك عام١٤٠٥هـ خمسة وأربعمائة وألف من الهجرة .

٢- العلامة الشيخ عبد الفتاح المرصفى [١] ، قرأ عليه القرآن ختمة كاملة برواية حفص عن عاصم عام ١٤٠٦هـ ستة وأربعمائة وألف من الهجرة ، وختمه أخرى فى ١٤٠٨/٨/٦هـ السادس من شهر شعبان عام ثمانية وأربعمائة وألف من الهجرة بالقراءات السبع من طريق الشاطبية وقرأ عليه كذلك كتاب : دليل الحيران شرح موارد الظمآن فى رسم القرآن وقرأ عليه القرآن بالقراءات الثلاث نصف القرآن ، ولم يكمل لوفاة الشيخ .

٣- الشيخ المعمر أحمد عبد العزيز الزيات .

قرأ عليه المترجم عام ١٤٠٩هـ تسعة وأربعمائة وألف من الهجرة

---

(١) وكان سبب قراءة المترجم عليه أن نظم قصيدة فى مدحه ، ذكر لى المترجم بعض أبياتها وهى :

وحبك قد عم الجوانح والحشا * وخط على وجه الفؤادسطور
فهل بعد ذايا سيدى من شواهد * لإثبات دعواى أم تراها زورا
حوى الشاطبية فاحتوته كنوزها * وزاد على الدرة المضيئة نورا
وطيبة النشر انتشر فيه طيبها * فطاب بها نشراً وفاح عبيراً

وبالفور أعطاه الشيخ المرصفى موعداً خارج الكلية للقراءة عليه .

ختمة كاملة بالقراءات الثلاث المتممة للعشرة من طريق الدرة ، وختمه أخرى عام ١٤١٠هـ عشرة وأربعمائة وألف من الهجرة برواية حفص عن عاصم بمضمن روضة المعدل ، وختمة ثالثة عام ١٤١٧هـ سبعة عشر وأربعمائة وألف من الهجرة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية.

٤- الشيخ محمود سيبويه بدوى

قرأ عليه شرح الدرة فى القراءات الثلاثة ، وقرأ عليه النصف الأخير من القرآن بضمن الدرة .

٥- الشيخ محمود عبد الخالق جادو

قرأ عليه علم الضبط من كتاب « دليل الحيران » .

٦- الشيخ عبدالرازق على إبراهيم موسى

قرأ عليه شرح الشاطبية ، ودرس عليه علم الفواصل وعد الآى وقرأ عليه القرآن بالقراءات السبع من طريق الشاطبية جمعاً من سورة الفاتحة إلى سورة الكهف ، ولم يكمل .

٧- الدكتور عبد العزيز عثمان

قرأ عليه كتاب : مناهل العرفان فى علوم القرآن

٨- الدكتور عبد الله محمد الأمين

درس عليه البلاغة وإعجاز القرآن وشيئاً من التفسير .

٩- الدكتور عمر حوية

لازمه لمدة سنتين ، ودرس عليه التفسير .

١٠- الشيخ صالح العقيل ، درس عليه العقيدة الطحاوية

١١- الدكتور محمد الفلاح ، درس عليه كتاب سبل السلام

١٢- الشيخ منصور حبيب رمضان ، درس عليه شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك .

١٣- الشيخ عبد الرحمن مضاى الجهنى ، العالم الفرضى بالمسجد النبوى الشريف ، حضر دروسه فى الفرائض ، وشيئاً من فقه الشافعية من متن الزبد لابن رسلان .

تلاميذه :

١- السالم محمد محمود الجكني

٢- المهندس محمد محمد دفتر دار

٣- محمد منقذ المراد

٤- على طوهوى

أربعتهم قرؤوا عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية

وأما فى رواية حفص عن عاصم نذكر منهم :

٥- حسين عبد العزيز العواجى

٦- محمد أخلاق الباكستانى

٧- حسين الكاهلى الأرتيرى

٨- أحمد عمر هب الريح

٩- محمد عبيد الله حافظ

١٠- مصطفى إلياس عابد

١١- عبد الله حسين الصومالى

١٢- أنور البحرينى

١٣- سمير أحمد عبد الفتاح المصرى

١٤- عبد الرحيم العباسى

١٥- المهندس محمد فاروق بن محمد يوسف الراعى

١٦- يونس بن محمد يوسف الراعى

١٧- خير محمد الهولندى

١٨- محمد فيصل المسلاّتى

١٩- محمد رضوان غريب

٢٠- عبد الرحمن شعبان مبارك

٢١- محمد باوزير ، وغيرهم

مؤلفاته:

رسالة فى زيادات الدرة على الشاطبية .

ولايزال الشيخ ـ يحفظه الله ـ يقوم بتدريس القرآن والقراءات فى المسجد النبوى الشريف ، أطال الله فى عمره ونفع به المسلمين .

إنه سميع مجيب

عبدّ الساتر العبيد[1]

هو الشيخ عبد الساتر بن إبراهيم بن عيد العبيد

ولد بقرية تُدعى كمْشيش ، تتبع مركز ـ تلا ـ التابع لمحافظة المنوفية بجمهورية مصر العربية فى ١٩٤١/٦/٣م الثالث من شهر يونيو عام إحدى وأربعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم وهو صغير جداً وكان عمره آنذاك سبع سنوات ولما يدخل المدرسة النظامية بعد ، حفظ المتون الخاصة بالقرءات والتجويد فحفظ متن المقدمة الجزرية ومتن تحفة الأطفال وجود القرآن برواية حفص عن عاصم ثم حفظ منظومة الشاطبية فى القراءات السبع وقرأ القرآن بعد ذلك بالقراءات السبع بمضمن الشاطبية ، ثم حفظ منظومة الدرة المضية فى القراءات الثلاث المتممة للعشر وقرأ القرآن بمضمنها ، ثم حفظ منظومة طيبة النشر فى القراءات العشر وقرأ القرآن الكريم بمضمنها .

درس مراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية التابعة للأزهر ، وبعد

---

(١) أفدناه من المترجم عن طريق المقابلة الشخصية .

تخرجه من الثانوية التحق بكلية دار العلوم التابعة لجامعة الأزهر وتخرج منها عام ١٩٦٩م تسعة وستين وتسعمائة وألف من الميلاد .

وأثناء دراسته الدراسة النظامية التحق بمعهد القراءات التابع للأزهر عن طريق الانتساب فحصل على إجازه التجويد عام ١٩٦١م إحدى وستين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم حصل على شهادة عالية القراءات عام ١٩٦٤م أربعة وستين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم حصل على شهادة تخصص القراءات عام ١٩٦٩م تسعة وستين وتسعمائة وألف من الميلاد .

كما تلقى الفقه والحديث واللغة وبقية العلوم الشرعية أثناء دراسته فى الأزهر ، ودرس الفقه على مذهب الإمام مالك رحمه الله .

بعد ماتخرج من الكلية المذكورة والمعهد المذكور سابقاً عين مدرساً بأحد المعاهد التابعة للأزهر وهو معهد الباجور الدينى فى محافظة المنوفية عام ١٩٧٠م سبعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم انتقل عمله إلى معهد شبين الكوم الدينى عام ١٩٧٣م ثلاثة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، وظل مدرساً فى هذا المعهد إلى أن تعاقد للتدريس فى إحدى مدارس تحفيظ القرآن الكريم للبنات فى المدينة المنورة عام ١٤٠٥هـ خمسة وأربعمائة وألف من الهجرة يوافق ١٩٨٥م خمسة وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد ، فقام بتدريس القرآن والقراءات إلى يومنا هذا عام ١٤١٨هـ ثمانية عشر وأربعمائة وألف من الهجرة .

كما كان قارئاً لمسجد العباس بمدينة شبين الكوم من عام ١٩٦٢م اثنين وستين وتسعمائة وألف من الميلاد .

عين شيخاً لمقرأة مسجد سيد شبل بالشهداء في المنوفية عام ١٩٨٢م اثنين وثمانين وتسعمائة وألف إلى أن ارتحل إلى الديار المقدسة .

شيوخه :

١- الشيخ غنيم بحيرى ، درس وحفظ على يديه القرآن الكريم .

٢-الشيخ عبد الحميد سالم عبد الله ، تلقى عنه القراءات السبع من الشاطبية .

٣- الشيخ أحمد المصيلحى البربرى ، تلقى عنه بقية القراءات ، الثلاث المتممة للعشر الصغرى ، والقراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة .

٤- عبد المتعال سيف النصر ، تلقى عنه العلوم العربية .

٥- الشيخ محمود بسيونى جمعة

٦- الشيخ عبد الحليم وهبة سعفان

٧- الشيخ سيد الشاهد ، تلقى منهم العلوم الشرعية

٨- الشيخ محمود سيبويه بدوى

٩- الشيخ عبد الرافع رضوان تلقى عنهما علم القراءات والتجويد.

ومن تلاميذه :

الأستاذ محمد حازم محمود فؤاد الطباح ، قرأ عليه القرآن الكريم ختمة كاملة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية وأجازه بها .

أطال الله عمره وأحسن عمله .

إنه سميع مجيب

عبد العزيز قارئ [١]

هو الشيخ أبو مجاهد عبد العزيز بن عبد الفتاح بن عبد الرحيم بن محمد القارى المدنى .

ولد بمكة المكرمة عام ١٣٦٥هـ خمسة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

قرأ القرآن وحفظه عندما بلغ سن التعليم وذلك برواية حفص عن عاصم على والده الشيخ عبد الفتاح القارئ [٢] رحمه الله ، وتلقى عن والده علم التجويد وحفظ بعض المتون فيه .

درس بالمعهد العلمى بالرياض عام ١٣٧٥هـ خمسة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة إلى عام ١٣٨٠هـ ثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

ثم أتم دراسته بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة منذ إنشائها عام

---

(١) أفدناه من صورة جريدة المدينة المنورة عدد ٩٥٣٢ ومقدمة «كتاب قواعد التجويد» «ومن كتاب رحلة المخطوطات من طيبة إلى طنجة» كلاهما للمترجم

(٢) المترجم له فى هذا الكتاب .

١٣٨١هـ إحدى وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة إلى أن تخرج فى كلية الشريعة بها عام ١٣٨٩هـ تسعة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ثم واصل دراسته العليا بجامعة الأزهر بالقاهرة حيث حصل على درجة الماجستير ، ثم (الدكتوراه) في فقه السياسة الشرعية وذلك من كلية الشريعة .

عين مدرساً بقسم التفسير وعلوم القرآن بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

شيوخه[١]

١- أول شيوخه وأجلهم والده الشيخ المقرئ عبد الفتاح بن عبد الرحيم القارى المدنى الفرغانى[٢] حيث درس عليه القرآن الكريم وحفظه ، ثم قرأ عليه التحفة الجمزورية وحفظها ، ثم المقدمة الجزرية وحفظها : وقرأ عليه القرآن الكريم أكثر من عشر ختمات برواية حفص عن عاصم وأجازه فيها ، ودرس عليه كذلك أبواب العبادات فى الفقه من متن القدورى فى الفقه الحنفى .

٢- الشيخ محمد الأمين أيدا بن عبد القادر الشنقيطى[٣] تلميذ والده، حيث قرأ عليه القرآن الكريم بروايتى ورش وقالون عن نافع المدنى ، وحفظ عليه « الدرر اللوامع فى نظم مقرأ الإمام نافع » لابن

---

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا .

(٢، ٣) المترجم لهما فى هذا الكتاب .

مكى الغرناطى ، وأجازه فيها .

٣- الشيخ عبد القادر شيبة الحمد، درس عليه كتاب « فتح القدير » للشوكانى فى التفسير .

٤- الشيخ عبد العزيز السلمان ، درس عليه متن عمدة الفقه لابن قدامة فى الفقه الحنبلى وذلك بالمعهد العلمى بالرياض .

٥- الشيخ محمد الأمين الشنقيطى صاحب « أضواء البيان » درس عليه أبواب القياس من أصول الفقه .

٦- الشيخ المسند حماد بن محمد الأنصارى ، درس عليه كتاب سبل السلام للأمير الصنعانى فى الحديث الشريف ، وشرح العقيدة الطحاوية لابن أبى العز الحنفى .

٧- الشيخ عطية محمد سالم ، درس عليه كتاب « ابن رشد » فى الفقه المالكى .

٨- الشيخ عبد المحسن العباد ، درس عليه شرح العقيد الطحاوية لابن أبى العز .

٩- الشيخ محمد تقى الدين الهلالى ، درس عليه شرح العقيدة الطحاوية كذلك .

١٠- الشيخ عبد الرؤوف اللبدى ، درس عليه ألفية ابن مالك فى النحو .

١١- الشيخ محمد المجدوب ، درس عليه الشعر والأدب والبلاغة والنقد . وله شيوخ غير ماذكر

مؤلفاته :

١- التجويد الميسر

٢- قواعد التجويد على رواية حفص عن عاصم بن أبى النَّجود

٣- سنن القراء ومناهج المجودين

٤- رحلة المخطوطات من طيبة إلى طنجة .

٥- حديث الأحرف السبعة دراسة لإسناده ومتنه واختلاف العلماء فى معناه وصلته بالقراءات القرآنية .

أطال الله فى عمره ، وأحسن عمله وخاتمته ، ويسر له أمره.

إنه سميع مجيب

عبد العليم عبد الجبار (١)

هو الشيخ عبد العليم عبد الجبار محمد مصطفى

ولد في قرية تفهنا العَزَب ، محافظة الغربية بمصر ، في ١٩٤٤/٣/٥م الخامس من شهر مارس عام أربعة وأربعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

ألحقه والده فى مقتبل عمره بمدرسة تفهنا العزب الابتدائية ، وتخرج منها عام ١٩٥٥م خمسة وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم التحق بالأزهر الشريف عام ١٩٥٩م تسعة وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد ودرس العلوم المختلفة مثل القراءات والتجويد والرسم والضبط وعلم الفواصل واللغة والبلاغة والفقه والحديث والتفسير وغيرها .

وحصل على إجازة التجويد عام ١٩٦٠م ستين وتسعمائة وألف من الميلاد ، وحصل على شهادة عالية القراءات عام ١٩٦٤م أربعة وستين وتسعمائة وألف من الميلاد ، وحصل على تخصص القراءات عام ١٩٦٨م ثمانية وستين وتسعمائة وألف من الميلاد .

---

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا .

ثم التحق بكلية الدراسات الإسلامية ، وظل يدرس فيها حتى عام ١٩٧٢م اثنتين وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم التحق بالتدريس فى الأزهر الشريف ، وعمل مدرساً فى محافظة سوهاج فى أحد المعاهد الأزهرية لتدريس علوم القرآن ، ثم نقل إلى معهد القراءات بمحافظة دمنهور عام ١٩٧٣م ثلاثة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم بعث من قبل الأزهر إلى السعودية للتدريس فى مدارس منطقة القنفذة بالجنوب ، ثم نقل إلى منطقة أبها للتدريس أيضاً ، وظل يدرس فى السعودية إلى عام ١٩٨٠م ثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم رجع إلى القاهرة وعمل فى التوجيه فى منطقة طنطا الأزهرية لعلوم القرآن الكريم فى المعاهد الابتدائية والمتوسطة والثانوية .

وفى عام ١٩٨٧م سبعة وثمانية وتسعمائة وألف من الميلاد ، ارتحل إلى الديار المقدسة وعمل فى مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة بوظيفة مراقب للنص القرآنى .

شيوخه :

١- الشيخ أحمد سليمان وحيش

٢- الشيخ عبد السلام سليمان الزّع

من مدرسى الكتاب الذي التحق به وحفظ على يديهما القرآن الكريم

٣- الشيخ أحمد عبد الرحمن عنانى

قرأ عليه القرآن بالقراءات السبع من طريق الشاطبية .

ومن شيوخه فى معهد القراءات :

٤- الشيخ عامر السيد عثمان

٥- الشيخ إبراهيم على شحاته السمنودى

٦- الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات

٧- الشيخ متولى الفقاعى

٨- الشيخ حسن بدوى

ومن تلاميذه : طارق باكوبن ، قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية .

أطال الله فى عمره وأحسن عمله وخاتمته، ويسر أمره .

إنه سميع مجيب

عبد الفتاح المرصفى [(١)]

هو العالم الفاضل المحقق المدقق الشيخ عبد الفتاح بن السيد عجمى المرصفى ، العسس لقباً المرصفى ولادة ونشأة .

ولد بقرية مرصفا ، مركز بنها ، محافظة القليبوية بمصر ، فى ١٩٢٣/٦/٥م الخامس من شهر يونيو عام ثلاثة وعشرين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

بدأ حياته العلمية بحفظ القرآن ، حيث حفظه ولم يتجاوز العاشرة من عمره وكان ذلك عام ١٩٣٣م ثلاثة وثلاثين وتسعمائة وألف من الميلاد فى قرية مرصفا ، ثم قرأه بالتجويد ختمة كاملة وأجيز فيها برواية حفص عام ١٩٣٩م تقريباً تسعة وثلاثين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم جد واجتهد وتلقى القراءات السبع والعشر من طرق الشاطبية والدرة وطيبة النشر وحفظ المنظومات الخاصة بالتجويد والقراءات والتحريرات وأتقنها .

وأما تحصيلة الدراسة النظامية والعلم الرسمى ، فإنه تخرج من

---

(١) أفادنى بهذه الترجمة فضيلة الشيخ محمد تميم الزعبى .

المدرسة الإبتدائية عام ١٩٣٩م تسعة وثلاثين وتسعائة وألف من الميلاد ، وكان ترتيبه الأول .

التحق بمعهد القراءات التابع لكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر بالقاهرة وحصل على إجازه التجويد عام ١٩٥٣م ثلاثة وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد .

وحصل على الشهادة العالية للقرآءات عام ١٩٥٧م سبعة وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد .

وحصل على شهادة تخصص القراءات عام ١٩٦١م إحدى وستين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم التحق بكلية الشريعة والقانون ، القسم العالى للدراسات الإسلامية والعربية انتساباً ، حيث كان يعمل مدرساً فى هذه الفترة بليبيا وحصل على شهادة الليسانس عام ١٩٧٠م سبعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

عين مدرساً فى جامعة الإمام محمد بن على السنوسى بليبيا عام ١٩٦٢م اثنتين وستين وتسعمائة وألف من الميلاد .

وفى ١٩٧٠/٩/١م واحد من شهر سبتمبر عام سبعين وتسعمائة وألف من الميلاد عين مدرساً بالمدارس الثانوية للبنات التابعة لوزارة التعليم بليبيا وظل يدرس فيها إلى ١٩٧٧/٨/٣١م واحد وثلاثين من شهر أغسطس عام سبعة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

وفى ١٧/١٢/١٩٧٥م وفى السابع عشر من شهر ديسمبر عام خمسة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد عين عضواً فى لجنة مراجعة المصحف المكتوب برواية قالون بليبيا .

كما عين عضواً عاماً لمراجعة جميع المصاحف المطبوعة التى ترد إلى ليبيا .

وفى ١/ ١٠/١٩٧٧م واحد من أكتوبر عام سبعة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد تعاقد مع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة مدرساً للقراءات والتجويد والرسم والضبط والفواصل بكلية القرآن الكريم .

كما انتدب وهو بالجامعة عضواً فى لجنة مراجعة مصحف المدينة النبوية بمجمع خادم الحرمين الشريفين لطباعة المصحف الشريف .

وانتدب كذلك عضواً فى لجنة الإشراف على التسجيل الصوتى للمصاحف المرتلة برواية حفص فى ١٤/٥/١٤٠٥هـ الرابع عشر من شهر جمادى الأولى عام خمسة وأربعمائة وألف من الهجرة النبوية .

شيوخه :

١- الشيخ زكى محمد عفيفى نصر ، حفظ على يديه القرآن الكريم برواية حفص .

٢- الشيخ رفاعى محمد المجولى (بالتخفيف) المرصفى

قرأ عليه القرآن الكريم بالتجويد والإتقان برواية حفص عن عاصم ،

وأجازه فيها عام ١٩٣٩م تسعة وثلاثين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم قرأ عليه ختمة كاملة بقراءة الإمام ابن كثير المكى من طريق الشاطبية عام ١٩٤٠م تقريباً أربعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم ختمه ثالثة كاملة بقراءة الإمام حمزة الكوفى من طريق الشاطبية حوالى عام ١٩٤١م إحدى وأربعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم ختمه رابعة كاملة بقراءة الإمام الكسائى الكوفى من طريق الشاطبية ، ثم ختمه خامسة كاملة جمعاً بالقراءات السبع من طريق الشاطبية فى ٩٦ ستة وتسعين ليلة ، لأن قراءته كانت بالليل ، وأتم هذه الختمة فى يوم الثلاثاء ١٣٦٤/٦/٣هـ الثالث من شهر جمادى الآخرة عام أربعة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، الموافق ١٩٤٥/٥/١٥م الخامس عشر من شهر مايو عام خمسة وأربعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

٣- الشيخ حامد على السيد الغندور ، من السماعنة مركز فاقوس محافظة الشرقية بمصر قرأ عليه المترجم ، القراءات الثلاث المتممة للعشر من طريق الدرة ، مع إضافة هاء السكت ليعقوب من طريق الطيبة بمضمن رسالة الشيخ السنطاوى (نظماً وشرحا ») وقرأ عليه أيضاً ختمة كاملة برواية ورش من طريق الأصبهانى ، ورواية حفص عن عاصم ، وقراءة حمزة بالسكت العام .

٤- الشيخ محمد الأنور حسن شريف ، المشهور بالحاج أنور ، شيخ

القراء بمحافظة الشرقية ، والمتوفى عام ١٩٥٨م ثمانية وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ارتحل إليه المترجم فى بلدة البيروم مركز فاقوس شرقية ، وقرأ عليه القراءات الثلاث المتممة للعشر من طريق الدرة وأتمها عام ١٩٥٣م ثلاثة وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد .

وقد انتفع به المترجم انتفاعاً كبيراً بعلوم القراءات ، ثم شرع عليه بقراءة ختمة أخرى للقراءات السبع بمضمن الشاطبية ، ولكنه لم يتمها عليه .

٥- الشيخ محمد جمعة الباز ، من بلدة أبى الشقوق بمحافظة الشرقية ، شرع المترجم بقراءة ختمة بالقراءات الثلاثة المتممة للعشر من طريق الدرة ، ولكنه لم يكمل عليه .

٦- الشيخ المعمر أحمد عبد العزيز أحمد محمد الزيات .

قرأ عليه المترجم ختمة كاملة بالقراءات العشر من طريق الطيبة عام ١٩٧٢م اثنتين وسعبين وتسعمائة وألف من الميلاد .

وقرأ عليه ختمة أخرى كاملة بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة ، أتمها فى رمضان عام ١٣٩٨هـ ثمانية وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة الموافق أغسطس عام ١٩٧٨م ثمانية وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

تلاميذه:

١- الشيخ محمد تميم الزعبى

قرأعليه ختمة كاملة بالقراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر وحضر فضيلة العلامة عبد الفتاح القاضى وثلة من العلماء الأفاضل ، وكان الختم فى ٢٧/١١/١٤٠٠هـ السابع والعشرين من شهر ذى القعدة عام أربعمائة وألف من الهجرة .

وقرأ عليه ناظمة الزهر ، وعقيلة أتراب القصائد ، وتحريرات الإزميرى ، والروض النضير ، وعزو الطرق ، وغيرها من كتب القراءات.

٢- عبد الرحيم البرعى السودانى

٣- محمد إدريس عام اللاهورى

٤- محمد إبراهيم بن الحافظ محمد عبد الله الباكستانى

٥- الشيخ فتحى رمضان محمد محمود

أربعتهم قرؤا عليه القراءات العشر الصغرى من طريقى الشاطبية والدرة .

٦- أحمد ميهان التهانونى ، قرأ عليه القراءات الثلاث المتتمة للعشر من طريق الدرة .

٧- الشيخ عبد الرحيم محمد الحافظ ، قرأ عليه القرآن برواية حفص

عن عاصم من طريق الشاطبية ، ثم ختمة أخرى بالقراءات السبع من الشاطبية .

٨- إدريس بن الجيلانى الحنفى الفاسى المالكى .

قلت : وقد قرأ عليه غير هؤلاء ممن ذكرهم الشيخ محمد الزعبي وهم :

٩- الشيخ عبد الرازق على إبراهيم موسى ، قرأ عليه القرآن ختمة كاملة بالقراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة[١]

١٠- الدكتور حازم سعيد حيد[٢] ، قرأ عليه ختمة كاملة برواية حفص عن عاصم من الشاطبية ، وقرأ عليه بعض القرآن بالقراءات العشر .

١١- الشيخ أحمد حسن قاضى وزير[٣] قرأ عليه القرآن ختمة كاملة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

١٢- الشيخ عبد الحكيم عبد السلام خاطر[٤] ، قرأ عليه القراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة ووصل إلى قوله تعالى من سورة الأنعام : ﴿ ثُمَّ رُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّۚ .. ﴾ ولم يكمل لوفاة الشيخ المترجم .

١٣- الشيخ زكريا السيد حسينى[٥] ، قرأ عليه القرآن برواية حفص

(١ ، ٢ ، ٤ ، ٥) كلهم أخبرونى بذلك بأنفسهم فى أوقات متفاوته .

(٣) حيث رأيت صورة إجازته فى قسم الأرشيف بمقر جمعية تحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة .

عن عاصم من طريق الشاطبية ، ولم يكمل .

١٤- بلال الإماراتى[١] قرأ عليه القرآن برواية حفص عن عاصم من الشاطبية ووصل إلى سورة الملك ولم يكمل .

قلت : وفى « هداية القارى إلى تجويد كلام البارى » للمترجم وفى مقدمة الكتاب قال أحد تلاميذه :

وممن قرأ عليه :

١٥- أحمد الزعبى الحسنى ، قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية ، وقرأ عليه عقيلة أتراب القصائد فى رسم المصاحف .

١٦- عبد الناصر يوسف سلطان ، قرأ عليه القرآن برواية حفص عن عاصم من الشاطبية .

١٧- الشيخ خالد محمد الحافظ ، قرأ عليه القرآن برواية حفص من طريق الشاطبية ، ثم شرع فى ختمة أخرى بالقراءات السبع من الشاطبية ، ووصل إلى سورة النساء ولم يكمل .

١٨- زايد الأذان الموريتانى ، قرأ عليه القراءات السبع من الشاطبية، ووصل إلى سورة الأحزاب ولم يكمل .

١٩- الشيخ يوسف شفيع ، قرأ عليه القراءات العشر الصغرى عن

---

(١) أفادنى بذلك الشيخ زكريا حسينى ، المدرس السابق بشعبة اللغة فى الجامعة الإسلامية ، والموجه الأول بجمعية تحفيظ القرآن بالمدينة حالياً .

الشاطبية والدرة ، ووصل إلى سورة الأنبياء ولم يكمل .

مؤلفاته :

١- هداية القارى إلى تجويد كلام البارى ، فى التجويد

٢- الطريق المأمون إلى أصول رواية قالون

٣- شرح الدرة فى القراءات الثلاث المتممة للعشر

وفاته :

فى يوم الأربعاء ١٤٠٩/٦/١٧هـ السابع عشر من شهر جمادى الآخرة عام تسعة وأربعمائة وألف من الهجرة ، استأذن الشيخ لكى يتوضأ ويصلى صلاة العصر من طالب كان يقرأ عليه القرآن برواية حفص عندما وصل إلى سورة الملك ، وعند وضوئه ، شعر الشيخ بتعب فى جسده ، وطلب من أحبابه أن ينقلوه إلى المستشفى ، وفى الطريق فارق الشيخ ـ رحمه الله ـ الحياة وأسلم روحه إلى بارئها ، وصلى عليه بعد فجر يوم الخميس فى المسجد النبوى الشريف ، ودفن بالبقيع .

عبدالفتاح قارى [١]

هو الشيخ عبدالفتاح بن الشيخ عبد الرحيم بن الملا محمد عظيم القارئ الخوقندى الفرغانى ثم المدنى .

ولد ببلدة (خوقند) عاصمة إقليم (فرغانة) من أقاليم ماوراء النهر . أوتركستان كما عرفت قبل الإحتلال الروسى عام ١٣٤٨هـ ثمانية وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

والمترجم من بيت علم يتوارث أبناؤه العلم وحمل القرآن والعناية به : تعلماً وتعليماً لذلك يتوارثون لقب القارئ .

حياته العلمية :

نشأ الشيخ عبد الفتاح فى كنف خاله : محمد أمين المرغينانى [٢] حيث تعهده بالعناية الصارمة وبدأ يحفظه القرآن ، ثم كفله الشيخ

(١) بتصرف من صورة جريدة « المدينة المنورة » عدد ٩٥٣٢ حيث ناولنيها بيده ابنه الأكبر بالمدينة ، وهو الشيخ عبد العزيز قارى .

(٢) حيث توفى أبو المترجم الشيخ عبد الرحمن بخوقند ثم تلته أم المترجم بعد أبيه بستة أشهر ؟ رحمه الله تعالى وبقى يتيماً هو وأخواه .

محمد أعظم الحسينى الخوقندى ، وكان من قراء (خوقند) [١] فحفظ على يديه القرآن وجوده ولظروف قاهرة [٢] هاجر الشيخ الحسينى مع تلميذه عبد الفتاح وبعض ذويه إلى أفغانستان ثم إلى الحجاز ، حيث استقر به المقام بمكة وزوج تلميذه من ابنته بعد ذلك .

وفي مكة المكرمة كان المترجم قد بدأ تحصيله العلمى بالمدرسة الصولتية حتى تخرج فيها عام ١٣٦٤هـ أربعة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وكان فى أثناء ذلك قد لازم الشيخ أحمد بن حامد التيجى الرِّيدى المصرى المدنى ثم المكى أستاذ القراءات بمدرسة الفلاح بمكة ، والمقرئ بالمسجد الحرام فأخذ عنه القراءات السبعة بمضمن الشاطبية ، وأجازه بها .

---

(١) وكان يُعرف ـ فى إقليم فرغانة ـ بمحمد أمين قرواشي : إذ كان من المجاهدين الذين شاركوا مشاركة قوية فى الجهاد ضد الشيوعية بعد قيام الثورة (البولشفية) سنة ١٩١٧م ، وساعدته خبرته العسكرية ، إذ كان قبل ذلك من أفراد الجيش التركى بالآستانة ، وفى أوائل العشرين بعد الثلاثمائة بعد الألف من الهجرة انتقل إلى المدينة وعمل فى سلكها العسكرى ، حتى عام ١٣٢٣هـ حيث رحل مع زوج أخته الشيخ عبد الرحيم إلى بلاد ماوراء النهر .

(٢) حيث إن السلطات الشيوعية فى عام ١٣٤٨هـ قبضت على هذا الشيخ ومعه عدد من تلاميذه بالجرم المشهود فى زعمهم وهو تعلم القرآن وتعليمه ، ويحكم على الشيخ بالموت وعلى تلاميذه بغرامات مالية ومنهم المترجم ، حكم عليه بغرامة يسيرة نظراً لصغر سنة إذ كان فى التاسعة من عمره ، وتم تهريب الشيخ الحسينى من سجنه بواسطة بعض محبيه وهاجر خارج البلاد .

وفى عام ١٣٦٥هـ خمسة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة انتقل الشيخ إلى الرياض هو وعدد من علماء مكة على رأسهم الشيخ عبد المالك الطرابلسى ، حيث شاركوا في تأسيس أول مدرسة نظامية بنجد وهى (المدرسة السعودية الأولى) بالمربع بالرياض وكان يشرف على إدارتها الأمير طلال بن عبد العزيز ، ثم عين مساعداً لمدير المدرسة المذكورة [١] وذلك فى عام ١٣٧١هـ إحدى وسبعين وثلاثمائة بعد الألف من الهجرة .

وفى العام نفسه نقل خدمات الشيخ إلى المعهد العلمى بالرياض [٢] وباشر عمله فيه مدرساً للقرآن والتجويد ، واستمر فى عمله الجليل هذا من عام ١٣٧١هـ إلى عام ١٣٨١هـ إحدى وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

وفى عام ١٣٨١هـ أسست الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة فنقل إليها المدرسين بالمعهد العلمى بالرياض : الشيخ محمد الأمين الشنقيطى صاحب « أضواء البيان » والشيخ محمد المختار المزيد الشنقيطي والمترجم فدرس فيها إلى أن توفى رحمه الله تعالى .

---

(١) بقرار من معتمد المعارف الأستاذ عبد الرحيم صديقى .

(٢) بطلب من رئيس المعهد العلمى بالرياض سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم ، مفتى الديار السعودية ـ رحمه الله وتمت الموافقة على ذلك .

شيوخه :

١-الشيخ محمد أعظم الخوقندى حيث حفظ على يديه القرآن وجوده.

٢- الشيخ أحمد بن حامد التيجى الريدى المصرى المدنى ثم المكى ، حيث أخذ عنه القراءات السبعة بمضمن الشاطبية وأجازه بعد أن ختم عليه القرآن بذلك وأعطاه إسناده عام ١٣٦٥هـ خمسة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

تلاميذه :

وهم من الذين درسوا عليه القرآن والتجويد :

١- معالى الشيخ إبراهيم بن محمد آل الشيخ ، وزير العدل السابق.

٢- فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الأعلى .

٣- فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين ، عضو هيئة كبار العلماء .

٤- الشيخ عبد الله بن غديان عضو هيئة كبار العلماء .

٥- الشيخ صالح بن غصون عضو هيئة كبار العلماء .

٦- ابنه الأكبر فضيلة الشيخ عبد العزيز قارئ ، حيث قرأ عليه القرآن كله برواية حفص عن عاصم وحفظ عليه التحفة الجمزورية ، والمقدمة الجزرية ، وأجازه بها شفهياً [١] .

---

(١) كما ذكر ذلك فى كتابه « قواعد التجويد » ص ٢٤ .

٧- الشيخ المقرئ العلامة محمد الأمين أيدا الشنقيطى[١] أخذ عنه قراءة نافع بروايتى قالون وورش وختم عليه القرآن أربع مرات من طرق الشاطبية وقد أجازه بها[٢] .

وفاته :

وبعد سنوات قضاها فى خدمة القرآن الكريم وأهله ، انتقل رحمه الله إلى جوار ربه ودفن ببقيع الغرقد وذلك فى التاسع من شهر صفر عام خمسة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية ١٣٨٥هـ نسأل الله له المغفرة والرحمة والرضوان .

إنه سميع مجيب

---

(١) المترجم له فى هذا الكتاب .

(٢) وقد أطلعنى حفظه الله على إجازته من الشيخ عبد الفتاح بتصديق الشيخ عبد العزيز بن باز ـ حفظه الله ـ .

عبد الفتاح القاضى (١)

هو العلامة المحقق الشيخ عبد الفتاح بن عبد الغنى بن محمد القاضى .

ولد بمدينة (دمنهور) عاصمة محافظة (البحيرة) بمصر فى ٢٥/٨/١٣٢٠هـ الخامس والعشرين من شهر شعبان سنة عشرين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

عالم مصرى مبرز فى القراءات وعلومها وفى العلوم الشرعية والعربية ومن أفاضل علماء الأزهر : له أدب رفيع واقتدار على النظم البديع .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم فى مقتبل عمره ثم أتقنه وجوده ثم أخذ القراءات العشر على غير واحد من الثقات الجهابذة الأثبات .

بعد ذلك التحق بالمعهد الأزهرى بالإسكندرية وجد واجتهد حتى حصل على الشهادة الأولية (الإعدادية حالياً) .

---

(١) بتصرف من كتاب « هداية القارى إلى تجويد كلام البارى » الطبعة الأولى ص٦٦٧ـ ٦٧٢ ، ومن « مجلة كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية » بالمدينة المنورة ـ العدد الأول ص ٢٩٧ ـ ٣٢٠ .

ثم التحق بالقسم الثانوى من المعهد المذكور ودرس وجد فى التحصيل وتخرج وحصل على الشهادة الثانوية منه .

ثم رحل إلى القاهرة فالتحق بالقسم العالى « جامعة الأزهر حاليا » وتخرج منه وحصل على الشهادة العالمية النظامية ١٩٣١م إحدى وثلاثين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم التحق بقسم التخصص القديم شعبة التفسير والحديث وتخرج منه وحصل على شهادة التخصص القديم « الدكتوراه حاليا » عام ١٩٣٤ أربعة وثلاثين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم عين مدرساً بالمعهد الأزهرى الثانوى عقب تخرجه ، ثم عين رئيساً لقسم القراءات التابع لكلية اللغة العربية بالأزهر حينذاك .

ثم عين مفتشاً عاماً بالمعاهد الأزهرية ، ثم عين شيخاً لمعهد القراءات بالقاهرة ، ثم شيخاً للمعهد الأزهرى بدسوق ، ثم شيخاً للمعهد الأزهرى ببلده دمنهور .

ثم عين وكيلاً عاماً للمعاهد الأزهرية ، ثم مديراً عاماً لها وظل فى عمله هذا حتى أحيل إلى التقاعد .

عين رئيساً للجنة تصحيح المصاحف بالأزهر .

عين خطيباً بمسجد العارف بالله الإمام عبد الوهاب الشعرانى بالقاهرة .

عين عضواً فى لجنة اختبار القراء بالإذاعة بجمهورية مصر العربية

ثم رحل إلى المدينة المنورة عام ١٣٩٤هـ أربعة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، حيث عين رئيساً لقسم القراءات بكلية القرآن الكريم التى أنشئت فى العام المذكور وكان له الدور الرئيسى فى وضع مناهج هذا القسم ، ثم تطوير هذه المناهج ، والإشراف على تنفيذها .

شيوخه :

١- الشيخ على عباده ، حيث قرأ وحفظ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

٢- الشيخ محمود بن محمد غزال

٣- الشيخ محمود بن محمد نصر الدين .

قرأ عليه القرآن الكريم وجوده بروايةحفص عن عاصم من الشاطبية، ثم أخذ عنهما القراءات العشر وأجازاه بها .

٤- الشخ همام قطب

٥- الشيخ حسن صبحى ، قرأ عليهما القرآن الكريم بالقراءات العشر وأجازاه بها .

٦- الشيخ محمد تاج الدين تلقى عنه علم التفسير بالإسكندرية .

٧- الشيخ حسن الشريف تلقى عنه الحديث الشريف .

٨- الشيخ محمد سرور تلقى عنه التوحيد .

٩- الشيخ محمد أحمد عرفه ، تلقى عنه الأخلاق ملخص كتاب «إحياء علوم الدين للإمام أبى حامد الغزالى .

١٠- الشيخ محمد حسن الطورى

١١- الشيخ محمود عبد الدايم

١٢- الشيخ محمد عبد الله الجزار ، تلقى عنهم الفقه الشافعى

١٣- الشيخ شحاته المنيسى ، تلقى عنه علم البلاغة .

١٤- الشيخ محمود شلتوت شيخ الجامع الأزهر .

١٥- الشيخ الدكتور عبد الله دراز .

١٦- الشيخ عبد الحليم أحمد قادوم

ثلاثتهم تلقي عنهم المنطق وأدب البحث والتفسير .

١٧- الشيخ إبراهيم خاطر ، تلقى عنه التوحيد

١٨- الشيخ يوسف الدجوى ، تلقى عنه التفسير

١٩- الشيخ محمود خطاب السبكى ، تلقى عنه الحديث .

٢٠- الشيخ إسماعيل الملاوى ، تلقى عنه الفقه الشافعى

٢١- الشيخ محمد العتريس ، تلقى عنه التفسير والبلاغة والأصول.

٢٢- الشيخ سيد بن على المرصفى صاحب كتاب (رغبة الآمل بشرح كتاب الكامل للمبرد) تلقى عنه الأدب .

ستتهم درس عليهم وهو بالقاهرة

٢٣- الشيخ أحمد مكى ، عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر .

٢٤- الشيخ عبد الله جاد ، عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر .

تلقى عنهما التفسير .

٢٥- الشيخ محمد الخضر حسن شيخ الجامع الأزهر ، تلقى عنه صحيح البخارى ، ثلاثتهم درس عليهم فى قسم التخصص بالأزهر الشريف .

تلاميذه :

١- الشيخ إبراهيم الأخضر قرأ عليه القرآن كاملاً بالقراءات الثلاث المتممة للعشر من طريق الدرة.

٢- الشيخ منير بن محمد المظفر التونسى قرأ عليه ختمة كاملة بالقراءات العشر من طريق الطيبة [(١)] .

٣- الشيخ على عبد الرحمن الحذيفى قرأ عليه ختمة كاملة برواية حفص عن عاصم .

٤- الشيخ عبد العزيز قارئ قرأ عليه بعض القرآن برواية حفص

(١) وقد أخبرنى الشيخ سيد لاشين أبو الفرح بأنه قرأ عليه القرآن الكريم من طريق الطيبة إفراداً بالتجزئة ـ ختمة كاملة وبعد الختمة سأله الشيخ سيد لاشين من قرأ عليه قبله ؟ فأجابه الشيخ القاضى بأنه لاأحد ! ، قال الشيخ سيد وبعد فترة وجيزة توفى الشيخ القاضى . أخبرنى بذلك في منزله فى أواخر شهر شوال عام ١٤١٨هـ ثمانية عشر وأربعمائة وألف من الهجرة .

وبقراءة نافع وبقراءة ابن كثير ، ولم يكمل .

٥- الشيخ على مشرف العمرى .

٦- الشيخ سعيد أحمد محمد عيسي من السند .

٧- الشيخ موسى شاهين لاشين عميد كلية أصول الدين بجامعة الأزهر .

٨- الدكتور زكريا البرى وزير الأوقاف بجمهورية مصر العربية .

٩- الدكتور عوض الله حجازى عميد كلية أصول الدين بجامعة الأزهر سابقاً .

١٠- الأستاذ محبوب الله رحمت ولى [١] .

مؤلفاته :

لقد اعتنى الشيخ اعتناء كبيراً بالتأليف فى العلوم القرآنية وغيرها من الفقه والفرائض فكانت مساهمة منه فى إبراز العلم للناس ونشره بطريقة سهلة وأسلوب جذاب فمن مؤلفاته :

١- الوافى شرح الشاطبية فى القراءات السبع

٢- الإيضاح لمتن الدرة في القراءات الثلاثة المتممة للقراءات العشر.

٣- البدور الزاهرة فى القراءات العشر المتواترة من طريقى الشاطبية والدرة .

---

(١) أخبرنى بذلك الأستاذ محبوب شخصياً .

٤- النظم الجامع لقراءة الإمام نافع

٥- شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع من الشاطبية .

٦- نظم السر المصون فى رواية قالون من الشاطبية

٧- شرح السر المصون فى رواية قالون

٨- شرح منحة مولى البر فيما زاد النشر للقراء العشر للعلامة الأبيارى .

٩- القراءات فى نظر المستشرقين والملاحدة وهو من أنفس كتب المترجم .

١٠- شرح ناظمة الزهر المسمى « بشير اليسر » فى علم الفواصل.

١١- نظم الفرائد الحسان فى عد آى القرآن .

١٢- نفائس البيان شرح الفرائد الحسان .

١٣- من علوم القرآن .

١٤- منظومة فى علم الميراث .

١٥- شرح أرجوزة الميراث

١٦- القيام وأحكامه وسننه

١٧- القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب

١٨- تاريخ المصحف الشريف .

١٩- تاريخ القراء العشرة ورواتهم وتواتر قراءتهم ومنهج كل قراءة .

٢٠- أبحاث فى قراءات القرآن الكريم

٢١- أسباب النزول عن الصحابة والمفسرين .

الكتب التى قام بتحقيقها :

١- تحبير التيسير فى قراءة الأئمة العشرة .

٢- شرح تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد على عقيلة أتراب العصائد .

٣- دليل الحيران شرح مورد الظمآن فى رسم وضبط القرآن للعلامة المارغنى .

وفاته :

وبعد حياة مليئة بخدمة كتاب الله تعالى تأليفاً وإقراءاً وتعليماً توفى ـ رحمه الله في القاهرة [١] فى يوم الإثنين ١٤٠٣/١/١٥هـ الخامس عشر من شهر الله المحرم عام ثلاثة وأربعمائة وألف من الهجرة.

---

(١) أخبرنى بذلك الشيخ محمد تميم الزعبى بمنزله يوم الأربعاء ١٤١٩/٣/١٤هـ

عبد القوى [١]

هو الشيخ عبد القوى بن عبد المجيد بن فضل الرحمن نور أحمد

ولد فى الهند بمدينة لاهور ، عام ١٩٤٠م أربعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

ابتدأ دراسته بحفظ القرآن الكريم ، حيث حفظه وكان عمره عشر سنين وذلك فى عام ١٩٥٠م خمسين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم التحق بالمعهد العلمى فى لاهور ، ودرس كتب الصحاح الستة والفقه والتفسير واللغة العربية والعربية ، وتدرج حتى انتهى به المطاف بتلقى القراءات والتجويد ، فالتحق بدار التجويد والقراءات ، فدرس كتب التجويد مثل تحفة الأطفال والمقدمة الجزرية وغيرها ، وحفظ منظومة الشاطبية فى القراءات السبع ثم قرأ القرآن بالقراءات السبع بمضمن الشاطبية ، وظل يدرس بالدار حتى تخرج منها عام ١٣٨٢هـ اثنتين وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

وأثناء دراسته فى الدار ، التحق بكلية الطب اليونانية فى لاهور ،

---

(١) أفدناه من المترجم عن طريق المقابلة الشخصية ، وذلك فى الحرم النبوى الشريف .

حيث تخرج منها عام ١٩٨٢ هـ اثنتين وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

وفى عام تخرجه ارتحل إلى الديار المقدسة ، فاستقر مقامه فى المدينة المنورة .

وفى عام ١٣٨٣هـ ثلاثة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، التحق بجماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة وعمل مدرساً فى المسجد الحرام ، ثم في بداية عام ١٣٨٤هـ أربعة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة نُقل إلى مدينة بريدة بالقصيم لتدريس القرآن الكريم ، وفى نهاية السنة المذكورة سابقاً انتُدب من قبل رابطة العالم الإسلامى لتدريس القرآن الكريم فى المعهد النموذجى للدراسات الإسلامية فى السودان ، حيث ظل فيها مدة أربع سنوات ثم عاد إلى الرياض وعين مدرساً بمعهد العاصمة التابع لوزارة المعارف وذلك عام ١٣٨٨هـ ثمانية وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ثم لم يلبث أن طلبه سماحة الشيخ المفتى عبد العزيز بن باز لتدريس القرآن والتجويد فى المعهد الثانوى بالجامعة الإسلامية فى المدينة المنورة ، وكان ذلك فى ١/٩/١٣٩٠هـ مستهل شهر رمضان المبارك عام تسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة، ومايزال فيها حتى الآن .

شيوخه :

١- الشيخ محمد شريف شيخ ، حفظ على يديه نصف

القرآن الكريم .

٢- الشيخ محمد إسماعيل قل محمد

أكمل على يديه حفظ القرآن الكريم ، ثم قرأ عليه متون التجويد وكتب التجويد وقرأ عليه منظومة الشاطبية ، وتلقى عنه القراءات السبع بمضمنها . ودرس عليه كذلك اللغة العربية والبلاغة وغيرها .

٣- السيد محمد داود الغزنوى ، درس على يديه الحديث الشريف والفقه .

٤- الشيخ محمد شريف نور ، درس عليه التفسير .

تلاميذه :

١- الشيخ جبران أحمد صالح

٢- د. عوض الشهري

٣- فالح نافع الحربى

٤- عبد الرحمن الحجيلى وغيرهم

مؤلفاته :

١- تحقيق كتاب : المنح الفكرية على متن المقدمة الجزرية للشيخ ملا على قاري .

٢- مذكرة فى التجويد .

ولايزال الشيخ ـ يحفظه الله ـ يقوم بتدريس القرآن الكريم فى المسجد النبوى الشريف ، أطال الله فى عمره ، وأحسن عمله وخاتمته .

إنه سميع مجيب

عبد الله الشنقيطى [١]

هو الشيخ عبد الله بن عمر محمد الأمين الشنقيطى

ولد فى المدينة المنورة عام ١٣٦٥هـ خمسة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

ألحقه والده فى مقتبل عمره بمعهد القراءات ، ودرس المرحلة الابتدائية وتخرج عام ١٣٨٠هـ ثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وحصل على الشهادة المتوسطة من المعهد نفسه عام ١٩٨٣هـ ثلاثة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ثم التحق بمعهد المعلمين الثانوى وتخرج فيه عام ١٣٨٩هـ تسعة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

التحق بالمعهد العلمى التابع لجامعة الإمام محمد بن سعودالإسلامية ـ انتساباً ـ وحصل على الشهادة الثانوية فيه عام ١٣٩٣هـ ثلاثة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ثم درس المرحلة الجامعية ـ انتساباً ـ فى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية الشريعة ، وحصل علي الشهادة الجامعية عام ١٣٩٨هـ ثمانية وتسعين وثلاثمائة

---

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا عن طريق المقابلة .

وألف من الهجرة ، ثم التحق بجامعة الملك عبد العزيز ، فرع مكة المكرمة ، وحصل فيها على درجة الماجستير ـ فى أصول الفقه ـ عام ١٣٩٩هـ تسعة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ثم التحق بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، كلية الشريعة وحصل على درجة الدكتوراه ـ فى أصول الفقه ـ عام ١٤٠٣هـ ثلاثة وأربعمائة وألف من الهجرة .

عين مدرساً فى مدرسة عبد الله بن الزبير الابتدائية عام ١٣٨٩هـ تسعة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ثم انتقل إلى مدرسة الناصرية عام ١٣٩٥هـ خمسة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

ثم عين مدرساً فى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، كلية الشريعة، عام ١٤٠٣هـ ثلاثة وأربعمائة وألف من الهجرة ، ولازال يدرس فيها حتي الآن .

شيوخه :

١- والده الشيخ عمر محمد الأمين الشنقيطى

قرأ عليه القرآن الكريم برواية قالون عن نافع المدني

٢- والدته ، قرأ عليها القرآن الكريم برواية ورش عن نافع المدنى .

٣- فضيلة الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات .

قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية .

ومن تلاميذه :

أبو أحمد اللبنانى ، قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية .

ولايزال الشيخ ـ يحفظه الله ـ يدرس القرآن الكريم فى حلقته بالمسجد النبوى الشريف ، بجانب باب الرحمة .

أطال الله فى عمره وأحسن عمله .

إنه سميع مجيب

عبد المجيد الآبادى [(١)]

هو الشيخ عبد المجيد بن صادق بن إسماعيل بن سلطان بن إبراهيم الشهير بالآبادى .

ولد عام ١٣٥٢هـ اثنتين وخمسين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم منذ صغره بعد أن تعلم الحروف الألف بائية وتركيباتها ونطقها وأتقنها ، ثم قرأ القرآن كله وجوده برواية حفص عن عاصم وحفظ المقدمة الجزرية فى التجويد ، ثم شرع فى حفظ الشاطبية في القراءات السبع ، ثم أفرد الأجزاء الأولى من القرآن رواية رواية ، ثم جمعها جمعة صغرى للقراء الثلاثة نافع وابن كثير وأبى عمرو المرموز لهم فى منظومة « الشاطبية » بسما ، ثم جمعها جمعة كبرى للسبعة حتى ختم ختمة كاملة بالقراءات السبع من الشاطبية .

ثم شرع بحفظ منظومة « الدرة المضية » فى القراءات الثلاث المتممة للعشر فقرأ القرآن كاملاً بالقراءات الثلاث ، وبعد ماختم القراءات العشر اختبره شيخه فى المسجد النبوى الشريف أمام ملأ من

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا .

الناس حتى علم بحفظه للقراءات وإتقانه أجازه ونال الشهادة معاً وأعطى الأسانيد المتصلة برسول الله ﷺ فى القراءات كلها ، وكان ذلك فى ١١/٨/١٣٧٧هـ الحادى عشر من شهر شعبان عام سبعة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

خلال هذه الفترة التحق بالمدرسة النظامية الابتدائية المسماه بالمدسة الناصرية » ثم درس المتوسطة والثانوية بمدرسة « طيبة » فجد واجتهد وذاكر وثابر حتى تخرج ونال الشهادة فى السبعينات بعد الثلاثمائة والألف من الهجرة .

ودرس التفسير واللغة والفقه والحديث والفرائض على مشايخ عصره فى المسجد النبوى الشريف ، وفى مكة المكرمة .

عين مدرساً فى وزارة المعارف منذ عام ١٣٨٠هـ ثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة إلى عام ١٣٩٢هـ اثنتين وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

عين مراقب طبعات المصاحف برئاسة البحوث العلمية والدعوة والإرشاد .

عين بوظيفة القائم بأعمال شؤون المصاحف بالرئاسة المذكورة آنفاً .

عين بوظيفة داعية بالرئاسة المذكورة أيضاً واستمر إلى عام ١٤١٢هـ اثنتى عشر وأربعمائة وألف من الهجرة ، ثم أحيل إلى التقاعد حسب

النظام المتبع فى التوظيف .

قام بتدريس القرآن الكريم وعلومه بالحرم النبوى الشريف منذ حصوله على إجازه التدريس عن شيخه وبتصريح رسمى منذ عام ١٤٠٧هـ سبعة وأربعمائة وألف من الهجرة من الجهات الرسمية فى رئاسة شؤون الحرم النبوى الشريف .

شيوخه :

١- المقرئ الكبير المعمر شيخ القراء بالمسجد النبوى الشريف الشيخ حسن بن إبراهيم الشاعر ، حيث حفظ عليه القرآن الكريم وقرأه وجوده برواية حفص عن عاصم ، وختمه ثانية بالقراءات السبع من طريق الشاطبية وأخرى بالقرءات الثلاث المتممة للعشر من طريق الدرة ، وقرأ عليه المقدمة الجزرية ومنظومة الشاطبية والدرة المضية من حفظه وأجيز بذلك كله .

٢- الشيخ إبراهيم أبو الفضل الختنى .

٣- الشيخ توقسون داملا الكاشغرى

٤- السيد محمد الطرازى

٥- الشيخ حامد ميرزا النمكانى

٦- الشيخ محمد ثانى

٧- السيد قاسم أندجانى

٨- الشيخ محمد الأمين الشنقيطى

٩- الشيخ محمد مختار الشنقيطى رحمهم الله جميعاً

تلقى عنهم اللغة والفقه والحديث والتفسير

١٠- الشيخ عبد الرحمن مضاى

١١- الشيخ عبد الظاهر بخارى

تلقى عنهما علم الفرائض

تلاميذه :

١- الدكتور عبد الله إبراهيم الزاحم

٢- الدكتور عبد الله عمر الشنقيطى

٣- الدكتور طلال مصطفى عرقسوس

٤- الشيخ على مبارك

٥- الشيخ عبد القادر عوارى

٦- الشيخ مرزوق الدوسرى

٧- الشيخ مرزوق رشيد الرفيعى

٨- الشيخ عباس إسماعيل السودانى

٩- الأستاذ عبد الرحمن محمد العمرى

١٠- الشيخ نور الدين تركستانى

١١- الشيخ عبد الغفور كورلا .

١٢- عبد القدوس حبيب الله تركستانى.

١٣- عبد الحفيظ عبد القيوم تركستانى

١٤- طلال بنجر عبدالمجيد محمد سليم

١٥- الأستاذ عبد الله دولت

١٦- الأستاذ عمر محمد الحيدرى

١٧- شندى عباس شندى

١٨- محمد محى الدين مليبارى

١٩- ثابت ناصر اليمانى

٢- محمد عثمان حافظ

٢١- محمد عجلان

٢٢- فريد هاشم

٢٣- فريد عبد الحميد

٢٤- طلال الطوري

وغير هؤلاء كثير فى الداخل والخارج

مؤلفاته :

١- كتاب التجويد المسمى (سراج القارى إلى تجويد كلام البارى)

٢- كتيبات فى أركان الإسلام الخمسة ، كل ركن فى كتاب مستقل.

٣- كتاب العقيدة المسمى (مرشد العالمين إلى مافيه سعادة الثقلين) الركن الأول .

٤- كتاب فى الفقه ـ الطهارة والصلاة ـ المسمى(سعادة الدارين) الركن الثانى .

٥- كتاب فى الزكاة ، الركن الثالث

٦- كتاب فى الصوم ، الركن الرابع

٧- مناسك الحج والعمرة ، الركن الخامس

وهذه الكتب كلها باللغة التركستانية ، لغة البلاد المستقلة فى وسط آسيا ، حيث إن المسلمين هناك بأمس الحاجة إلى مثل هذه الكتب المبسطة.

ولايزال الشيخ يقوم بالتدريس ـ حفظه الله ـ فى المسجد النبوى الشريف ، كما أن له جهوداً فى تدريس القرآن الكريم خارج المملكة العربية السعودية ، خاصة بلاد ماوراء النهر .

عبد المتعال عرفه [(١)]

هو الشيخ عبد المتعال منصور عرفة

ولد رحمه الله فى بنى عدى محافظة أسيوط وجه قبلى ـ صعيد مصر عام ١٩٢٧م سبعة وعشرين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم منذ نعومة أظفاره فى قرية بنى عدى وذلك على أساتذته بالمعهد الدينى فى القرية نفسها ، ثم تلقى العلوم الشرعية بالمعهد نفسه ، ولما كان يتمتع بالذكاء إلى جانب قدرته الكبيرة على الحفظ ، حفظ بعض المتون قبل انتقاله للقاهرة ، فحفظ متن حرز الأمانى للإمام الشاطبى والمشهور بمتن الشاطبية كما حفظ متن الخريدة والجوهرة فى التوحيد ، وفى علوم البلاغة حفظ متن الجوهر المكنون ، وأما فى الفقه فقد حفظ رسالة ابن أبى زيد القيروانى فى فقه المالكية ، وقرأ القراءات السبعة من طريق الشاطبية على أحد شيوخ قريته .

---

(١) أفدناه بطلب منا للقسم الذى كان يعمل فيه عن طريق الشيخ محمد أبو رواش والشيخ أبو رواش هذا كريم النفس دمث الأخلاق طليق الوجه مبتسماً يحب مساعدة الناس ومجالستهم لايمله أحد ، ستأتى ترجمته قريباً بإذن الله .

ثم التحق ـ رحمه الله ـ بمعهد القراءات بالأزهر الشريف حيث جدد عهده بالقراءات التي درسها على شيوخه بالقرية ، بعدها حصل على الشهادة العالية للقراءات وإجازة التجويد ، ثم تخصيص القراءات وذلك فى عام ١٩٥٠م خمسين وتسعمائة وألف ميلادى ومابعدها .

ثم التحق بالجامع الأزهر حيث حصل على الشهادة العالمية المؤقته عام ١٩٥٤م أربعة وخمسين وتسعمائة وألف من الهجرة .

ثم عين مدرساً بالأزهر الشريف فترة من الزمن ، ثم تم اختياره ضمن بعثة الأزهر إلى الجزائر للتدريس ، وبعد انتهاء البعثة عاد إلى القاهرة انتقل بعدها للعمل بالسلك الإدارى وتدرج فى المناصب فعمل وكيلاً لمعهد القراءات بالقاهرة ، ثم عميداً له ، ثم مديراً مساعداً لإدارة شؤون القرآن الكريم وشيخاً للمقارئ المصرية لشؤون تعليم القراءات إلى أن تم انتدابه مستشاراً علمياً فى مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة وذلك عام ١٩٨٥م خمسة وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد تقريباً .

شيوخه :

لقد حضر الشيخ على مجموعة كبيرة من شيوخ معهد القراءات نذكر منهم مايلى :

١- فضيلة الشيخ عامر السيد عثمان شيخ القراء والمقارى بمصر

٢- الشيخ محمود عيسى

٣- الشيخ حنفى السقا

٤- الشيخ عبد الفتاح القاضى

٥- الشيخ أحمد عبد العزيز أحمد الزيات

مؤلفاته :

لم نتوصل إلى معرفة كتبه إلا :

كتاب واحد وهو : الرياحين العطرة شرح مختصر الفوائد المعتبرة فى القراءات الشاذة للأربعة بعد العشرة .

وله بعض المقالات والصفحات المتفرقة .

وفاته :

توفى رحمه الله فى مصر مساء يوم السبت ١٤١٣/٢/٧هـ السابع من شهر صفر لعام ثلاثة عشر وأربعمائة وألف من الهجرة الموافق ١٩٩٢/٨/١٥م الخامس عشر من شهر أغسطس لعام اثنتين وتسعين وتسعمائة وألف ميلادى .

عبيد الله أفغاني (١)

هو الشيخ عبيد الله بن عطاء محمد الأفغانى ويكنى بأبى عبد الله

ولد فى أفغانستان بمنطقة كوهستان محافظة تكاب ، شمال كابل بمرحلتين من مقاطعة بروان ، عام ١٣٥١هـ إحدى وخمسين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

اتجه منذ صغره إلى طلب العلم حيث كان عمره عشر سنوات ، وذلك فى بلاد الأفغان ، فأخذ فيها علم القراءات والتجويد ومبادئ فى علم النقد والصرف والنحو وبعض رسائل المنطق مثل رسالة «إيساغوجى » و «بديع الميزان» وأخذ من القراءات : قراءة عاصم بروايتيه ورواية قالون عن نافع المدنى ، وقرأ « المقدمة الجزرية » مع شرحها لمؤلفه الشيخ «أبو نصر البرنابادى » وأجيز بذلك كله بالسند المتصل .

ثم رحل إلى باكستان فأتم علم الفقه إلى كتاب « الهداية » وهو آخر الكتب المقررة هناك ودرس كذلك أصول الفقه ، ومن علم الصرف إلى شافية ابن حاجب ، ومن النحو إلى كافية ابن حاجب وشرحها لعبد الرحمن الجامى .

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا .

ودرس كذلك علم المنطق إلى كتاب « قطبى » ، ومن العقائد إلى كتاب « نور الظلم » ومن البلاغة « مختصر المعانى » و« المطَّول »

ودرس من الحديث كتاب « مشكاة المصابيح » بأكمله ، ومن الصحاح الستة ، والموطأ للإمام مالك بن أنس إمام دار الهجرة .

درس من التفسير « تفسير الجلالين » بأكمله ، وشيئاً من تفسير «البيضاوى » وظل فى بلاد الباكستان إلى عام ١٣٧٣هـ ثلاثة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

ثم ارتحل إلى الديار المقدسة وذلك عن طريق بلاد اليمن حتى وصل إلى صامطة مقاطعة جيزان عام ١٣٧٤هـ أربعة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة . فجلس إلى علمائها واستفاد منهم كثيراً فى فترة الإمامَة هناك .

ثم ارتحل إلى الديار المقدسة ، فلما استقر بمكة المكرمة واصل دراسته فى الحرم المكى وراح ينهل من شيوخه في علوم شتى وينتقل من حلقة إلى حلقة ومن شيخ إلى شيخ وظل على ذلك المنوال برهة من الزمن .

ثم ارتحل إلى المدينة المنورة حيث جلس إلى حلقة العلامة الشيخ محمد الأمين الشنقيطى ـ صاحب كتاب « أضواء البيان فى إيضاء القرآن بالقرآن » ـ فى المسجد النبوى الشريف وظل كذلك مدة إقامته بالمدينة المنورة .

ثم ارتحل إلى مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية حيث

حضر بعض الحلقات هناك ودرس « شرح الطحاوية » فى العقيدة وكتاب « فتح المجيد فى شرح كتاب التوحيد » وتفسير « الطبرى » .

ثم انتقل إلى مكة المكرمة واستقر بها إلى أن عين مدرساً من قبل الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم ، حيث عين فى منطقة عسير بمدينة أبها وذلك عام ١٣٩٠هـ تسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وأثناء إقامته هناك واصل فى طلب العلم فدرس التوحيد والتفسير والحديث والفقه واللغة وكتب شيخى الإسلام ابن تيمية وابن القيم رحمهما الله تعالى .

شيوخه :

١- الشيخ أبو نصر بن كداى البرنابادى ، قرأ عليه القرآن الكريم برواية قالون عن نافع المدنى وبقراءة عاصم الكوفى ، وقرأ عليه المقدمة الجزرية وشرحها للشيخ أبى نصر .

٢- الشيخ عبد الله القرعاوى

٣- الشيخ حافظ حكمى

٤- الشيخ حسن المشاط

٥- الشيخ السيد علوى المالكى

٦- الشيخ محمد أمين كتبى

٧- الشيخ العربى

٨- الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الجكني الشنقيطى صاحب كتاب « أضواء البيان فى إيضاح القرآن بالقرآن »

٩- الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ مفتى الديار السعودية سابقاً.

تلاميذه :

لقد استفاد من الشيخ مئات الطلاب سواء فى رواية أو قراءة أو فى التجويد .

ولا أستطيع ذكر أسماء طلابه كلهم حيث لايتسع المقام بذكرهم لذا سوف أذكر أسماء بعضهم وهم :

فأما فى رواية حفص عن عاصم ، نذكر منهم :

١- زايد بن علي عبد الله الشهرى

٢- إسماعيل عطية

٣- عبد الرحمن عمر مدخلى

٤- محمد فهاد الدوسرى

٥- عبد الله أحمد القرنى

٦- جابر على يحى الرازحى

٧- عبد الله أحمد فرحان القرنى

٨- محمد عبده أحمد سنان

٩- حسين يحى مفرح العمرى

١٠- سعيد عبد الرحمن الشهرى

١١- صالح يحى على مجلى اليمانى

١٢- يحى سعيد على العسيرى

١٣- يحى جابر اليمانى

١٤- عصام إبراهيم الحازمى

١٥- سعد عائض عبود الشهرانى

١٦- محمد نور عيسى تشادى

١٧- على محمد على قشرة اليمانى

١٨- عبد القادر جلّول بلّزرق الأيوبى الجزائرى

١٩- فائز على أحمد السودانى

٢٠- مبارك اليمانى

وأما الذين قرؤا عليه قراءة عاصم الكوفى بروايتى شعبة وحفص نذكر منهم :

٢١- هيف جبران صالح البشرى

٢٢- يوسف الفلسطينى

٢٣- إسماعيل محمد عطية

٢٤- محمد إدريس السودانى

٢٥- حميّد عائض إدريس القحطانى

٢٦- صالح جابر صالح الخولانى

٢٧- محمد محمد حسين اليمانى

٢٨- مهدى لوناس على الجزائرى

٢٩- شفيق الرحمن غلام

٣٠- ماجد أصفر السورى

٣١- محمد ناصر الحكمى

٣٢- أحمد صالح جمعان الغامدى

٣٣- على بن سعيد محمد العمرى

٣٤- خليف واعيرالهلالى الجزائرى

٣٥- حسن قائد اليمانى

٣٦- عائض مقبول القرنى

٣٧- محمد عبد الرحمن السودانى

٣٨- أحمد مسعد آل غرم الغامدى

٣٩- محمد على أحمد الكليبى الجيزانى

٤٠- عبد الرحمن صالح مسفر الشمرانى

وأما الذين قرؤوا عليه قراءة عاصم ورواية قالون عن نافع المدنى

نذكر منهم :

٤١- ظافر عبد الله حسان الشهرى

٤٢- محمد عبد الرحمن الشقير

٤٣- أيوب الله ركها الباكستانى

٤٤- عبد الخالق الأفغانى

٤٥- هارون أمان الله الأفغانى

٤٦- شائع الأسمرى شابع

٤٧- هيثم جاد الله الكاهلى السودانى

٤٨- عبد الرحمن صديق أبو بكر السودانى

٤٩- محمد طاهر الجزائرى

٥٠- عادل عبد الله الغامدى

٥١- أحمد عايد حضيض الصاعدى

٥٢- محمد الخلادى عباس الجزائرى

٥٣- مكى كمال الجزائرى

ـ هؤلاء أسماء بعض طلابه فى القرآن الكريم أما طلابه فى النحو وغيره لم نذكره لعدم تقييد الشيخ أسماءهم لذا تعذّر ذكر أسمائهم

هذا ولايزال الشيخ يقوم بالتدريس مضحياً بوقته ونفسه خدمة للعلم وأهله حفظ الله وأحسن عمله وخاتمته . إنه سميع مجيب

على الحذيفى (١)

هو الشيخ على بن عبد الرحمن بن على بن أحمد الحذيفى

ولد بقرية القرن المستقيم ببلاد العوامر ـ جنوب مكة المكرمة ، عام١٣٦٦هـ ستة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

تلقى تعليمه الأوَّلى فى كُتَّاب قريته ، وختم القرآن نظراً ، مع حفظ بعض أجزائه ، كما حفظ بعض المتون فى العلوم الشرعية المختلفة .

وفى عام ١٣٨١هـ إحدى وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، التحق بالمدرسة السلفية الأهلية ببلجرشى ، وتخرج منها بما يعادل المرحلة المتوسطة ، ثم التحق بالمعهد العلمى ببلجرشي عام ١٣٨٣هـ ثلاثة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وتخرج منه عام ١٣٨٨هـ ثمانية وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، مكملاً للمرحلة الثانوية ثم واصل دراسته الجامعية بكلية الشريعة بالرياض عام ١٣٨٨هـ ثمانية وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة وتخرج منها عام ١٣٩٢هـ اثنتين وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ؛ وبعد تخرجه عين مدرساً بالمعهد

---

(١) مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة .

العلمي ببلجرشي ، وقام بتدريس التفسير والتوحيد والنحو والصرف إلى جانب مايقوم به من الإمامة والخطابة في جامع بلجرشي الأعلى .

حصل على درجة الماجستير من جامعة الأزهر عام ١٣٩٥هـ خمسة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ؛ وحصل على الدكتوراه من الجامعة نفسها ، قسم الفقه ، شعبة السياسة الشرعية .

عمل في الجامعة الإسلامية منذ عام ١٣٧٩ـ تسعة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، فدرس التوحيد والفقه في كلية الشريعة، كما درس في كلية الدعوة وأصول الدين ، ودرس المذاهب بقسم الدراسات العليا ، ودرس القراءات بكلية القرآن وإلى جانب عمله بالتدريس الجامعي ، فقد تولى الإمامة والخطابة فترات في مسجد قباء والمسجد الحرام

عين إماماً وخطيباً في المسجد النبوي الشريف عام ١٤٠٢هـ اثنتين وأربعمائة وألف من الهجرة .

وله مشاركات في عدد من اللجان والهيئات العلمية ، ومنها :

رئيس اللجنة العلمية لمراجعة مصحف المدينة المنورة .

عضو لجنة الإشراف على تسجيل المصاحف المرتلة بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف .

عضو الهيئة العليا بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف .

كما شارك فى عدد من الندوات والمؤتمرات داخل المملكة وخارجها .

والمترجم له تسجيلات إذاعية فى عدد من الإذاعات داخل المملكة وخارجها .

ويقوم بتدريس الحديث والفقه فى المسجد النبوى الشريف .

قلت : وقد سُجِّل بصوت المترجم في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ـ ختمتين كاملتين .

الأولى : برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

الثانية : برواية قالون عن نافع المدنى من طريق الشاطبية .

شيوخه :

١- الشيخ محمد بن إبراهيم الحذيفى العامرى ، قرأ عليه القرآن كاملاً بالنظر ، وحفظ على يديه بعض الأجزاء من القرآن الكريم .

٢- الشيخ عبد الفتاح القاضى ، قرأ عليه ختمة برواية حفص عن عاصم .

٣- الشيخ عامر السيد عثمان ، قرأ عليه ختمة برواية حفص ، وشرع فى القراءات السبع إلا أنه لم يكمل بسبب وفاة الشيخ عامر .

٤- الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات ، قرأ عليه القراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة .

٥-الشيخ حماد الأنصارى،حصل على إجازة منه فى الحديث الشريف

مؤلفاته :

رسالة الدكتوراه موضوعها « طرائق الحكم المختلف فى الشريعة الإسلامية دراسة مقارنة بين المذاهب الإسلامية » .

ولايزال الشيخ ـ يحفظه الله ـ يقوم بالتدريس ، أطال الله فى عمره وأحسن عمله وخاتمته .

إنه سميع مجيب

عماد حافظ [١]

هو الشيخ الدكتور عماد زهير عبد القادر حافظ

ولد بالمدينة المنورة عام ١٣٨٢هـ اثنتين وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

عندما بلغ سن التعليم بدأ بحفظ القرآن الكريم ، ثم جوده على رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

ثم التحق بالمدرسة النظامية فدرس الابتدائية والمتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة .

ثم التحق بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة وتخرج منها ، وحصل على درجة البكالوريوس عام ١٤٠٤هـ أربعة وأربعمائة وألف من الهجرة .

ثم عين معيداً بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة عام ١٤٠٥هـ خمسة وأربعمائة وألف من الهجرة ، وواصل دراسته وبحثه حتى حصل على درجة الماجستير عام ١٤٠٨هـ ثمانية وأربعمائة

(١) أفدناه من المترجم بطلب منها .

وألف من الهجرة .

ثم عين على وظيفة محاضر بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة فى قسم التفسير وعلوم القرآن بكلية القرآن الكريم وذلك عام ١٤٠٩هـ تسعة وأربعمائة وألف من الهجرة ، وواصل بحثه ودراسته حتى حصل على درجة الدكتوراه بقسم التفسير عام ١٤١٢هـ اثنتى عشر وأربعمائة وألف من الهجرة .

ثم عين أستاذاً مساعداً بالقسم نفسه فى العام نفسه .

شيوخه :

١- الشيخ محمد بشير الحداد السورى رحمه الله ـ وهو من علماء حلب ، حيث قرأ عليه القرآن الكريم كله برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية وأجازه بها .

٢- الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات قرأ عليه القرآن كاملاً برواية حفص عن عاصم بمضمن روضة المعدل

٣- الشيخ إبراهيم الأخضر شيخ القراء بالمسجد النبوى الشريف قرأ عليه أجزاء من القرآن .

٤- الدكتور ناجى عجم

٥- الدكتور محمد الحصرى

٦- الشيخ عبد المنعم تعيلب

٧- الشيخ عبد اللطيب الصباغ

٨- الشيخ عبد الرحمن باورد

٩- الشيخ وصفى مسدى

تلقى عنهم أنواعاً من العلوم الشرعية والعربية خلال دراسته في المرحلة الجامعية .

١٠- الدكتور أحمد محمد نور سيف

١١- الدكتور عبد الباسط بلبول

١٢- الدكتور سعيد صقر

حيث كان ينهل من علمهم ويستفيد منهم أثناء مرحلة الماجستير .

١٣- الشيخ أبو حنيف مجاهد حسن ، حيث أشرف على رسالته فى تحضيره للماجستير .

١٤- الشيخ الدكتور عبد العزيز عثمان ، المدرس الكبير القدير فى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

١٥- الشيخ على عبد الرحمن الحذيفى

١٦- الشيخ محمود عبد الخالق جادو

١٧- الشيخ عبد الرافع رضوان الشرقاوى

١٨- الشيخ عبد الرازق على إبراهيم موسى

١٩- الشيخ عبد الحكيم عبد السلام خاطر

خمستهم قرأ عليهم القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم بمضمن روضة المعدل أثناء تسجيلة فى قسم الترتيل والتلاوة بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف .

تلاميذه :

من تلاميذة الذين قرؤوا عليه القرآن وأجازه برواية حفص عن عاصم.

١- محمد قاسم

٢- أحمد ميرات

مؤلفاته :

١- القصص القرآنى بين الآباء والأبناء

٢- منهج القرآن الكريم فى رعاية ضعفاء المجتمع .

ولايزال الشيخ يدرس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ويقرئ القرآن الكريم ـ أطال الله فى عمره وأثابه على خدمة القرآن وأهله وأحسن عمله وخاتمته .

إنه سميع مجيب

فالح الظاهرى المدنى[١]

هو أبو اليسر فالح بن محمد بن عبد الله بن فالح الظاهرى ـ نسبة إلى عرب الظواهر ـ قبيلة فى الحجاز ، ويكتب فى نسبه المهنوى نسبة إلى بنى مهنى منهم .

وهو محدث المدينة المنورة ومسندها ، وبقية ذوى الإسناد العالى فيها المتبحر فى علوم الأدب واللغة والتصوف ، العارف بفقه الحديث وفَنّه، الداعى إلى السنة والأثر قولاً وعملاً واعتقاداً .

ولد عام ١٢٦١هـ إحدى وستين ومائتين وألف من الهجرة[٢]؛ وذكر فى كتابه « أنجح المساعى » أنه كان فى عام ١٢٧١هـ إحدى وسبعين ومائتين وألف من الهجرة دون سن البلوغ أى نستطيع أن نقول بأن ولادته كانت فى أواخر العقد السادس من القرن الثالث عشر تقريباً .

حياته العلمية :

حفظ القرآن عن ظهر قلب ، وحفظ بعض المنظوم الوجيز ولما يزل صغيراً ، ثم ارتحل إلى الديار المقدسة ودخل المدينة المنورة فى

(١) فهرس الفهارس والأثبات جـ ٢ ص ٨٩٥.

(٢) وذكر صاحب كتاب « أعلام من أرض النبوة » أنه ولد فى ١٢٥٨/٧/٧ه، السابع من شهر رجب عام ثمانية وخمسين ومائتين وألف من الهجرة .

٢٥/١١/١٢٦٨هـ الخامس والعشرين من شهر ذى القعدة عام ثمانية وستين ومائتين وألف من الهجرة .

ثم قرأ كتب الحديث والعلوم الشرعية على علماء عصره .

وفى عام ١٢٦٩هـ تسعة وستين ومائتين وألف من الهجرة سافر إلى مكة المكرمة والتقى بعلمائها وجلس إليهم يتلقى عنهم العلم الشرعى .

وارتحل إلى الديار المصرية كثيراً أولها عام ١٢٧١هـ إحدى وسبعين ومائتين وألف من الهجرة وآخرها عام ١٣٢٣هـ ثلاثة وعشرين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ثم ارتحل إلى الآستانة وعين فيها لقراءة الحديث بالقصر السلطانى (عام ١٢٨٥هـ خمسة وثمانين ومائتين وألف من الهجرة ، وإلى تونس والجزائر والمغرب الأقصى عام ١٢٨٧هـ سبعة وثمانين ومائتين وألف من الهجرة ، ثم رحل إلى المغرب أيضاً عام ١٢٩٧هـ سبعة وتسعين ومائتين وألف من الهجرة ، ورحل إلى بخارى وسمرقند وزار قبر البخارى عام ١٣١٣هـ ثلاثة عشر وثلاثمائة وألف من الهجرة.) (١)

شيوخه :

١- محمد على السنوسى الشّلفى

سمع عليه الكتب الستة ونصف سنن ابن ماجه ، وسمع عليه الحديث

(١) المصدر السابق جـ١ ص ١٠٦ .

المسلسل بالأولوية والعيد والصفا ... ، وقرأ عليه القرآن الكريم وأجازه فـي ذلك كله ولازمـه مـدة سبع سنوات سـفراً وحـضراً وحج مـعـه ثـلاث مرات .

٢- الشيخ المعمر أبو موسى عمران الياصلي الحسني

٣- الشيخ محمد الطاهر الغاتي .

٤- الشيخ أبو الحلم عبد الرحمن بن أحمد الزموري البرقي تلقى عنه قرض الشعر .

٥- العـلامة المحدث المعمَّر أبو الحسن علي بن عبد الحق القوصي الأثري محدث مكة المكرمة وسندها .

٦- محدث المدينة المنورة الشيخ عبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي العمري .

٧- الشمس عليش .

٨- النور حسين العدوي الحمزاوي .

وكلهم أجازوه للتدريس .

تلاميذه [١]

١- الشيخ محمد حبيب الله الشنقيطي المدني ثم المصري .

٢- محمد هاشم الفوتي

---

(١) انظر أعلام الطلبة الناجحين ص ١٤٣.

مؤلفاته :

١- حواشى على الصحيح والموطأ .

٢- منظومة فى مصطلح الحديث .

٣- شرح المنظومة .

٤- أنجح المساعى فى الجمع بين صفتى السامع والواعى .

٥- صحائف العامل بالشرع الكامل .

٦- شيم البارق من ديم المهارق .

٧- ماتُشَد إليه فى الحال حاجة الطالب الرحال .

٨- حسن الوفا لإخوان الصفا .

٩- تهذيب كتاب المنهل العذب فى تاريخ طربلس الغرب .

وفاته :

توفى ـ رحمه الله ـ بالمدينة المنورة فى ٩/١٠/١٣٢٨هـ التاسع من شهر شوال عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

فتح محمد (١)

هو الشيخ المقرئ فتح محمد بن محمد إسماعيل بن الله ديا بن نور محمد الفانيفتى

ولد فى فانيفت فى منطقة شوراكوا بالهند فى ١٣٢٢/١١/١٢هـ الثاني عشر من شهر ذى القعدة عام اثنتين وعشرين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وعندما بلغ من العمر سنة ونصف فقد بصره بمرض الجدرى المنتشر فى ذلك الوقت .

---

(١) أفدناه من كتاب « وفاة حسرة آيات » ومن كتاب « سوانح فتحية » وهما باللغة الأردية وقد أعاننى على ترجمته الأستاذ / محمد عامر عبد الحميد مظاهرى البرماوى الذى حفظ القرآن فى ثانوية الإمام عاصم بالمدينة المنورة ، وحصل على الشهادة الجامعية والماجستير من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فرع المدينة والآن يحضر لنيل درجة الدكتوراه ، وحصل على إجازة فى رواية حفص عن عاصم من الشيخ المقرئ محمد عبد الله عبد الرحمن حاجى والشيخ أحمد إسماعيل مكتى ، ويقوم بتدريس القرآن الكريم فى مدرسة عمر بن الخطاب التابعة للجمعية الخيرية بالمدينة المنورة . وهو زميلنا فى المرحلة الجامعية ، ويُعرف بالكرم والصدق فى التعامل ، والجد فى أموره ولايحب تضييع الوقت إلا فيما فيه الفائدة .

حياته العلمية :

بدأ حياته العلمية بحفظ القرآن الكريم ، فألحقه أهله بمسجد «بينس» وكان قد بلغ آنذاك الخامسة من عمره حيث قرأ القاعدة البغدادية ، ثم حفظ القرآن الكريم ثم جوده برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية وأتقن الحفظ إتقاناً عجيباً ، وذلك فى منطقة «أفغانان» فى المدرسة الإشرافية .

ثم بعد ذلك بدأ فى دراسة القراءات السبع وأتقنها ، وحفظ الشاطبية، وقرأ القرآن الكريم بالقراءات السبع إلى أن حصل على الشهادة والإجازة بالسند المتصل إلى رسول الله ﷺ وذلك عام ١٣٤٦هـ ستة وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

خلال هذه الفترة درس فى مدرسة « قنبدان » في فانيفت ، حيث درس الدراسة النظامية فأخذ مبادئ اللغة الفارسية والعربية ، ودرس التفسير والفقه والحديث وغيرها من العلوم التي كانت تدرس فى تلك المدرسة .

ثم عندما بلغ الخامس والعشرين من عمره وذلك فى عام ١٣٤٧هـ سبعة وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة التحق بمدرسة « دار العلوم » ديوبند فدرس الحديث وعلومه حيث حصل على سند يتصل برسول الله ﷺ .

وجد واجتهد فى علم القراءات فقرأ القرآن الكريم بالقراءات العشر

وحصل على الإجازة والسند فى القراءات .

قام بالتدريس من صغره ، فبدأ فى « المدرسة الإشرافية » وعمل كمساعد مدرس وكان عمره اثنا عشر عاماً ، وظل يدرس فى هذه المدرسة إلى أن بلغ عمره ثلاثين عاماً ، فتخرج على يديه خلق كثير واستفادوا منه ونهلوا من علمه وخاصة فى حفظ القرآن وتجويده وعلم القراءات ، وتفرق طلابه فى الأمصار فى بلاد الهند وباكستان وبنجلاديش والمملكة العربية السعودية وبريطانيا ، وكان جل خدمته فى هذه الفترة فى المدرسة المذكورة .

ثم عند قيام دولة باكستان فى عام ١٣٦٦هـ ستة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة هاجر إليها المترجم وظل بين مدينة « لاهور » و« أشْره » مدة من الزمن حيث جلس للتدريس فاستفاد منه خلق كثير .

ثم انتقل إلى « بند داون خان » فى مقاطعة « جهلم » فجلس للتدريس هناك لمدة سنة واحدة فقط .

ثم انتقل إلى « شكاربور » بمنطقة السند بباكستان وجلس للتدريس حيث ظل يدرس فى تلك المنطقة لمدة ٩ـ١٠ تسع إلى عشر سنوات فى مدرسة ، « أشرفية فيض القرآن » من عام ١٣٦٨هـ ثمانية وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة إلى عام ١٣٧٦هـ ستة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

ثم فى عام ١٣٧٧هـ سبعة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة،

انتقل إلى مدينة كراتشي بباكستان بدعوة من مفتي الديار الباكستانية، الشيخ المفتي محمد شفيع صاحب ، وظل هناك لمدة ١٥ خمس عشرة سنة يدرس في شعبة حفظ وتجويد القرآن الكريم في مدرسة دار العلوم ويدرس القراءات كذلك ، وعين رئيساً لهيئة التدريس وطوال إقامته في كراتشي تخرج على يديه خلق كثير استفادوا منه من حيث الحفظ والتجويد والقراءات والكتب الخاصة في ذلك والعامة .

واشتغل في « كراتشي » كذلك إضافة إلى التدريس بالوعظ والإرشاد والتأليف والتصنيف والتبليغ ....

وفي عام ١٣٩٢هـ اثنتين وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة هاجر المترجم إلى المدينة المنورة واستقر بها وجلس للتدريس في منزله والمسجد النبوي الشريف .

وظل كذلك في خدمة القرآن وأهله إلى أن توفاه الله عز وجل

شيوخه :

١- الأستاذ مياه جي حافظ شرف الدين ، المعروف بحافظ شرفو، حيث حفظ لديه بعض الأجزاء من أوائل القرآن .

٢- الأستاذة أمة الله ، زوجة محمد ممتاز خان ، قرأ عليها القاعدة البغدادية ، وحفظ عندها سبعة وعشرين جزءاً .

٣- الشيخ المقرئ شير محمد خان صاحب ، حفظ عنده القرآن وختمه

ثم جوده برواية حفص عن عاصم ، ثم قرأ عليه القراءات السبع من الشاطبية وأكملها وأجازه بذلك بالسند المتصل إلى رسول الله ﷺ .

٤- الشيخ المفتى عبد الرحيم صاحب « درس عليه تفسير الجلالين، وكتاب » الهداية » فى المذهب الحنفى .

٥- الشيخ أحمد الله عثمانى شيخ الهند درس عليه الكتب النظامية الكبيرة أثناء دراسة فى المدرسة .

٦- الشيخ سعيد أحمد تلميذ والد المترجم درس عليه كتاب المشكاة.

٧- الشيخ فتح محمد كاتب اللكنوى المدرس فى مدرسة « قنبدان».

٨- شيخ الإسلام سيد حسين أحمد مدنى درس لديه صحيح البخارى وجامع الترمذى

٩- الشيخ إبراهيم بلياوى

١٠- الشيخ محمد رسول خان درس عليهما صحيح مسلم

١١- الشيخ مفتى محمد شفيع درس عليه موطأ الإمام مالك

١٢- الشيخ أصغر حسين درس عليه سنن أبى داود

١٣- الشيخ إعزاز على درس عليه شمائل الترمذى وأكمل عنده دورة الحديث وحصل منه على سند فى الحديث .

١٤- الشيخ حفظ الرحمن رئيس شعبة التجويد فى «دار العلوم»

ديوبند ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر وحصل منه على إجازة وسند متصل برسول الله ﷺ .

١٥- أبو محمد قارى محى الإسلام عثمانى ، قرأ عليه القراءات العشر الصغرى والكبرى

تلاميذه [(١)]:

نذكر فى هذا المقام أشهر تلاميذه الذين نشروا علم القراءات والتجويد والأرجاء المعمورة وهم :

١- الشيخ رحيم بخش الفانيفتى ، صاحب المؤلفات العظيمة والمفيدة.

٢- مفتى قارى عبد الشكور ترمذى

٣- القارى محمد سليمان صاحب الدهلوى

٤- أستاذ الأساتذة قارى إرشاد أحمد صاحب

٥- قارى عبد الرحيم صاحب

٦- أستاذ القراء قارى نور محمد صاحب فانيفتى

٧- قارى عبد الحليم جشتى

٨- قارى بشير أحمد صديق (المدرس بالمسجد النبوى الشريف ، قرأ

---

(١) انظر كتاب « سرائح فتحية » ص ٢٠٦ ـ ٢٠٨ .

عليه القرآن بالقراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة إفراداً).

٩- قاري محمد فاروق ميواتي .

١٠- قاري سعيد أحمد ميواتي .

١٢- حافظ عظيم الله شكاربوري .

١٣- قاري محمد ياسين صاحب .

١٤- حافظ محمد صديق .

١٥- مولوي محمد إبراهيم شكاربوري .

١٦- حافظ عبد الرشيد شهدادبوري .

١٧- قاري أحمد حسن سكهر .

١٨- حافظ محبوب الرحمن كراتشي .

١٩- حافظ عبدالقادر بن الشيخ محمد طاهر الرحيمي .

٢٠- حافظ محمد أكبر بن دال .

٢١- حافظ أحمد حسن جنيوط .

٢٢- مولوي تلزار أحمد جنيوط .

٢٣- حافظ ولي محمد بندر داد نخان .

٢٤- حافظ محمد شريف كهوره .

٢٥- حافظ نعمت الله شكاربوري .

٢٦- حافظ قمر الإسلام كراتشي .

٢٧- قارى محمد حنيف كرنالوى .

٢٨- قارى بشير أحمد .

٢٩- مولوى تنوير الحق صاحب زاده .

٣٠- قارى خدا بخش كراتشى .

٣١- حافظ محمد زاهد بن قارى محمد ياسين .

٣٢- حافظ عبد الغفور جلوى .

٣٣- حافظ محمد هارون بنغالى .

٣٤- حافظ محمد أمير كشميرى .

٣٥- الشيخ محمد أيوب .

٣٦- الشيخ محمد عبدالمالك (المقيم حالياً بمكة المشرفة) .

٣٧- قارى سيف الدين .

٣٨- حافظ سيد فضل الرحمن صاحب زاده .

٣٩- أستاذ القراء محمد ياسين خان .

٤٠- حافظ علام محمد الأعمى .

٤١- حافظ حبيب أحمد جنيوط .

٤٢- أستاذ الحفاظ قارى عظيم الدين سلامت الله .

٤٣- حافظ جان محمد جنيوط .

٤٤- قارى محمد إدريس سِلاً نوالى .

٤٥- قارى عبد المقسط .

٤٦- حافظ إسلام الدين سِلاً نوالى .

٤٧- مولوى قارى محمد عمر صاحب .

٤٨- قارى محمد إسحاق سرقودها.

٤٩- قارى فضل الحق سرقودها.

٥٠- حافظ عبد الشكور دائردين بناه .

٥١- قارى أمير الدين صاحب .

٥٢- قارى محمد صديق باندرى صاحب الجامعة العربية بمنطقة بانده انديا .

٥٣- الحافظة أم كلثوم ، صاحبة المدرسة الإمدادية لتعليم النساء، والمعلمة السابقة فى المدرسة الحسينية فى شعبة النساء .

٥٤- حافظ أكبر جنيوط .

٥٥- الشيخ محمد طاهر الرحيمى .

قلت : وقرأ عليه كذلك :

٥٦- المقرئ عبد الحنان سيد طالب حسين ، قرأ عليه القراءات العشر من طرق الشاطبية والدرة والطيبة .

٥٧- الأستاذ بشير أحمد نور محمد ، المدرس فى جمعية تحفيظ

القرآن الكريم بالمدينة المنورة .

٥٨- الأستاذ محمد عبد المالك محمد عبد الرشيد الموجه فى جمعية تحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة قرأ عليه القرآن برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

٥٩- الشيخ محمد تميم الزعبى ، قرأ عليه منظومة حرز الأمانى ووجه التهانى فى القراءات السبع [١] والدرة والطيبة والفوائد المعتبرة فى القراءات الأربعة فوق العشرة وشرحها .

٦٠- الشيخ يحى عبد الرزاق غوثانى [٢].

مؤلفاته :

١- العنايات الرحمانية فى شرح الشاطبية .

٢- عمدة المبانى فى اصطلاحات حرز الأمانى ، وهو عبارة عن تكملة للكتاب السابق .

٣- القرة المرضية فى شرح الدرة المضية ، ألفه بناء على توجيهات وطلب من الشيخ عبد المالك وآخرين .

٤- شرح كتاب « الوجوه المسفرة » للإمام محمد بن أحمد المعروف بالمتولى .

---

(١) كما بين ذلك فى مقدمته على المنظومة التى قام بتحقيقها وهى منظومة الشاطبية، وكذا أخبرنى فضيلة الشيخ محمد تميم الزعبى

(٢) كما هو موضح فى كتاب « علم التجويد » ص ١٣٥ .

٥- ترجمة واختصار وشرح المقدمة الجزرية .

٦- تسهيل القواعد في التجويد

٧- مفتاح الكمال شرح تحفة الأطفال للجمزورى

٨- أسهل الموارد شرح عقيلة أتراب القصائد فى علم الرسم .

٩- سراج الغايات فى عد الآيات

١٠- كاشف العسر فى شرح ناظمة الزهر فى علم الفواصل

١١- القاعدة النورانية

١٢- الشجرة الفتحية

١٣- در السلاسل الطيبة

١٤- أذكار فتحية

١٥- فضائل وأحكام رمضان

١٦- تعليم الإسلام

١٧- اختصار مضامين بيان القرآن

١٨- الوصايا الفتحية

وفاته :

بعد حياة حافلة ومباركة انتقل المترجم إلى رحمة الله فى يوم الخميس ١٤٠٧/٨/١٧ك السابع عشر من شهر شعبان عام سبعة وأربعمائة وألف من الهجرة فى وقت متأخر من الليل ، وصلى عليه بعد صلاة الجمعة ودفن بالبقيع بين قبري الإمام نافع والإمام مالك رحمة الله على الجميع ـ وكان قد بلغ من العمر ٨٥ خمسة وثمانين عاماً . فرحمه الله وجعل الجنة مثوانا ومثواه . إنه سميع مجيب

فتحي رمضان[1]

هو الشيخ فتحى رمضان محمود محمد مَقْلَد

ولد بقرية تدعى صفط راشين ، مركز ـ ببا ـ محافظة بنى سُوَيْف بجمهورية مصر العربية فى ١٩٥٠/٧/٢٠م العشرين من شهر يوليو عام خمسين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

عندما بلغ السابعة من عمره تقريباً ، ألحقه والده بمدرسة (صفط راشين) الإبتدائية ، فدرس العلوم البدائية كعادة أقرانه فى ذلك الوقت وتخرج عام ١٩٦٤م أربعة وستين وتسعمائة وألف من الميلاد : ثم التحق بالمعهد الدينى الأزهرى بسمطا فدرس المرحلة المتوسطة وتخرج منها عام ١٩٦٨م ثمانية وستين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم التحق بمعهد بنى سويف الدينى الأزهرى الثانوى ودرس به إلى أن تخرج عام ١٩٧٢م اثنتين وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد ؛ ثم التحق بجامعة الأزهر كلية الدراسات الإسلامية والعربية فدرس فيها إلى أن تخرج منها عام ١٩٧٦م ستة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

---

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا .

خلال دراسته النظامية التحق ـ وبالتحديد ـ قبل دخول المتوسطة فى الكتّاب وحفظ القرآن الكريم وذلك عام ١٩٦٤م أربعة وستين وتسعمائة وألف من الميلاد ، وجوده على كبار شيوخ وقته .

قرأ منظومة الشاطبية فى القراءات السبع والدرة فى القراءات الثلاث المتممة للعشر ، ثم قرأ القرآن الكريم بالقرآءات العشر بمضمن المنظومتين المذكورتين آنفاً

فى عام ١٩٧١م إحدى وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد عين مقيماً للشعائر بمسجد تابع لوزارة الأوقاف المصرية ، وبعد التخرج من الجامعة عين مدرساً لمعهد ـ ببا ـ الإعدادى الثانوى الأزهرى .

ثم تعاقد مع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ـ كلية القرآن الكريم ـ كمعيد ولكن لحاجة العميد إلى موظف إدارى تم توظيفه فى الإدارة بوظيفة معيد وذلك فى ٢٦/١١/١٤٠٠هـ السادس والعشرين من شهر ذى القعدة عام أربعمائة وألف من الهجرة الموافق ٥/١٠/١٩٨٠م الخامس من شهر أكتوبر عام ثمانين وتسعمائة وألف من الهجرة .

وفى عام ١٤٠٦هـ ستة وأربعمائة وألف من الهجرة ، عين مراقباً للنص القرآنى فى مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، ثم رقى إلى مساعد مدير القسم عام ١٤١١هـ إحدى عشر وأربعمائة وألف من الهجرة ، ثم مديراً لقسم مراقبة النصف عام ١٤١٤هـ أربعة عشر وأربعمائة وألف من الهجرة .

شيوخه :

١- الشيخ أحمد حسين حفظ على يديه ثلاثة أجزاء من القرآن الكريم ولم يكمل لوفاة الشيخ أحمد .

٢- الشيخ أحمد محمود أكمل عنده حفظ القرآن الكريم .

٣- الشيخ عبد الفتاح السيد عجمى المرصفي قرأ عليه القرآن الكريم ختمة كاملة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية ، ثم ختمة أخرى بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة ، وقرأ عليه رواية حفص بقصر المنفصل إلى سورة الزخرف ولم يكمل لوفاة الشيخ المرصفى .

٤- الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم بقصر المنفصل ، ثم بالقراءات العشر إلى سورة الأعراف ولم يكمل لظروف أحالت دون ذلك .

تلاميذه :

١- جمال عبد الله الدرديرى

قرأ عليه القرآن الكريم كاملاً برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية ومن طريق الطيبة ، وختمة أخرى بالقرآءات السبع جمعاً من طريق الشاطبية ، وختمه ثالثة بالقراءات الثلاث المتممة للعشر من طريق الدرة .

٢- الدكتور حمدى عبد القادر الصيدلى

٣- ياسر رحاب

٤- عبد الرحمن الشواف

٥- الشيخ محمد عبد الحميد أبو رواش

٦- عبد الحليم لطفى

قرؤوا عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية .

وغيرهم .

ولايزال الشيخ ـ سلمه الله ـ يقوم بتدريس القرآن الكريم بالمسجد النبوى الشريف ، أطال الله فى عمره وأحسن عمله وخاتمته .

إنه سميع مجيب

كرامة الله مخدوم [1]

هو الشيخ كرامة الله بن أمين الله مخدوم البخارى

ولد فى بلاد التركستان فى مدينة ـ أندوخوى ـ عام ١٣٦٢هـ اثنتين وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة أثناء هجرة أجداده إلى بلاد الحرمين بسبب الغزو الروسى

حياته العلمية :

نشأ بالمدينة المنورة وأتم فيها حفظ القرآن الكريم ومازال فى باكورة حياته ، ثم شرع فى دراسة علم القراءات والتجويد ، فحفظ المقدمة الجزرية فى التجويد وأتقنها ، ثم حفظ منظومة الشاطبية فى القراءات السبع ، وحفظ كذلك منظومة الدرة المضية فى القراءات الثلاث المتممة للعشر ، ثم تلقى القراءات العشر رواية رواية كل رواية فى ختمة وظل

(١) أفادنى بهذه الترجمة ابن المترجم الشيخ مصطفى كرامة الله قارى ، والشيخ مصطفى هذا من العلماء الأخفياء الأتقياء ، حفظ القرآن الكريم ، ودرس العلوم الشرعية على كبار علماء المدينة المنورة ، أمثال الشيخ زيدان ، والشيخ أحمدُ والشيخ قد ارتحل فى طلب العلم خارج المدينة ، وخارج المملكة العربية السعودية وقد حصل على الشهادة الجامعية والماجستير والدكتوراه من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، أمده الله بالصحة والعافية ، ونفع المسلمين بعلمه .

كذلك سنوات عديدة حتى أجيز فى القراءات العشر عام ١٣٧٧هـ سبعة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

رُشح لمشيخة القراء بعد وفاة شيخه فاعتذر عنها وذلك عام ١٤٠٠هـ أربعمائة وألف من الهجرة ، إضافة إلى دراسته للقراءات درس الفقه والألفية فى النحو والتفسير وغيرها من العلوم .

شيوخه :

١- الشيخ حسن الشاعر ، حفظ على يديه متن الجزرية والشاطبية والدرة المضية ولازمه كثيراً ، وخدمه فكان أقرب تلامذته إليه ، حتى خصه الشيخ بختمه وخاتمه قبيل وفاته ، وقرأ عليه القراءات العشر وأفرد كل رواية وظل كذلك مع الشيخ لمدة أربع إلى خمس سنوات حتى أجازه فى القراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة

٢- الشيخ عامر السيد عثمان ، صحبه واستفاد منه كثيراً وقرأ عليه من القراءات العشر .

٣- الشيخ عبد الفتاح القاضى ، حضر بعض دروسه فى شرح الدرة .

٤- الشيخ إبراهيم الخُتُلىّ

٥- الشيخ إبراهيم كمال .

تلقى عنهما الفقه وألفية ابن مالك فى النحو .

٦ - الشيخ محمد الأمين الشنقيطى ، حضر دروسه فى شهر رمضان من كل عام .

ومن تلاميذه :

١- الشيخ عبد الله بن قعود

٢- ابنه الأكبر الشيخ مصطفى قارى

ولايزال الشيخ يحفظه الله على قيد الحياة أطال الله فى عمره وأحسن عمله ونفع به أبناء المسلمين ، ويسر له أمره .

إنه سميع مجيب

كفافى توفيق [١]

هو الشيخ كفافى توفيق أحمد كفافى

ولد فى قرية بنى شُقَير ـ مركز منفلوط ـ بمصر فى ١٩٤٧/٨/١م اليوم الأول من شهر أغسطس عام سبعة وأربعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

ألحقه والده فى المدرسة الابتدائية فى دمنهور ، وتخرج منها عام ١٩٥٩م تسعة وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم التحق بمدرسة منفلوط الإعدادية للبنين ودرس المتوسطة فيها وتخرج منها عام ١٩٦٢م اثنتين وستين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم التحق بمدرسة مصطفى لطفى المنفلوطى ودرس فيها المرحلة الثانوية ، وتخرج منها عام ١٩٦٥م خمسة وستين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم التحق بمعهد وزارة المواصلات ، وحصل على دبلوم تلغراف من المعهد عام ١٩٦٨ ثمانية وستين وتسعمائة وألف من الميلاد ، وأثناء دراسته فى المعهد المذكور ، عين موظفاً فى الهيئة القومية للإتصالات

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا .

عام١٩٦٥ خمسة وستين وتسعمائة وألف من الميلاد .

وأثناء دراسته النظامية حفظ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم، ثم جوده على أكثر من واحد وختم ختمات عديدة على شيوخه ليتقن حفظه وتجويده .

وفى عام ١٩٧٦م ستة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، التحق بمعهد قراءات بنى عدى التابع لمركز منفلوط ، حيث تلقى فيه القراءات السبع والعشر ، وحصل على شهادة إجازة التجويد عام ١٩٧٨م ثمانية وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم عام ١٩٨٦م ستة وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد ، حصل على شهادة عالية القراءات .

ثم ارتحل فى الديار المقدسة عام ١٩٨٧م سبعة وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد ، واستقر مقامه فى المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم ، وعمل موظفاً فى مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، ويقوم بتدريس القرآن الكريم فى مدرسة التهذيب لتحفيظ القرآن الكريم فى المدينة المنورة .

شيوخه :

١- الشيخ عبد المنعم محمد رشيمي ، حفظ عنده تسعة أجزاء

٢- الشيخ عبد الواحد على معبد ، من بني شقير، حيث واصل لديه حفظ القرآن الكريم ولكنه لم يتم عنده القرآن .

٣- الشيخ عبد العظيم عبد الهادى ، أكمل عنده حفظ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية ، وقرأه عليه ثلاث ختمات .

٤- الشيخ محمد عبد المعطى

٥- الشيخ عبد الله عبد الحليم بدران ، قرأ عليهما القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية خمس ختمات .

٦- الشيخ عبد الحكيم عبد السلام خاطر ، قرأ عليه القرآن الكريم ختمة كاملة برواية حفص عن عاصم بمضمن روضة المعدل ، وختمة أخرى برواية حفص عن عاصم من الشاطبية ، وختمة ثالثة برواية شعبة عن عاصم من الشاطبية ، وختمة رابعة برواية قالون عن نافع المدنى من الشاطبية .

ومن شيوخه فى المعهد :

٧- الشيخ أحمد عُقيل

٨- الشيخ عبد المنعم الواحى

٩- الشيخ عبد الحميد شحاته .

تلاميذه :

صالح حامد عماش السهلى ، قرأ عليه ختمة كاملة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

أطال اله فى عمره ، وأحسن عمله وخاتمته ، إنه سميع مجيب

محمدّ معبد [١]

هو الشيخ محمد أحمد محمد معبد

ولد فى قرية نزلة ترجم ، مركز أطفيح بمحافظة الجيزة بجمهورية مصر العربية ، جنوب حلوان فى ١٩٣٤/٨/٨م الثامن من شهر أغسطس عام أربعة وثلاثين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

منذ أن بلغ الشيخ مراحل التعليم بدأ بتعلم قراءة القرآن الكريم ، وظل يحفظ القرآن إلى أن أتمه وهو فى الحادى عشر من عمره ، ثم قام بتجويد القرآن على شيوخ وقته ، فارتحل إلى قرية صول القرية المجاورة لقريته وظل فيها لمدة سنة تقريباً فقرأ القرآن الكريم على شيخ برواية حفص وورش وقالون ، ختمة تتبع ختمه حتى أتقنها ثم أجيز فيها وكان عمره آنذاك لايتعدى الرابعة عشر .

خلال هذه الفترة من عمره التحق بالمدارس النظامية فدرس المراحل الابتدائية والمتوسطة ثم الثانوية إلى أن تخرج وحصل على الشهادة الثانوية .

---

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا عن طريق المراسلة ، ومن آخر صفحة من الغلاف الخارجى فى كتابه « الملخص المفيد فى علم التجويد » .

ثم التحق بالأزهر الشريف فى قسم القراءات بكلية اللغة العربية فظل يدرس فيها إلى أن حصل على شهادة إجازه حفص عن عاصم .

ثم واصل الدراسة فى الكلية نفسها حتى حصل على الشهادة العالية للقراءات فتعلم القراءات وعلومهامن رسم وضبط وعد الآى وغيرها من العلوم الشرعية والعربية .

عين إماماً وخطيباً للجامع الكبير بقرية صول مركز الصف مدة عشرين عاماً تقريباً ، ثم تنقل فى مساجد المحافظة (درجة أولى) حيث كان الأول على المحافظة فى هذه المسابقات للعمل بالمساجد بالأوقاف .

ثم عين مأذوناً شرعياً للقرية ومالبث أن تنازل عنها .

أنشأ مكتباً لتعليم القرآن الكريم ، كذلك قام بإنشاء جمعية لتحفيظ القرآن الكريم ببلدته تحت إشراف الأزهر الشريف .

ثم عين عضواً بالمقارئ المصرية التابعة لوزارة الأوقاف فى القاهرة والجيزة وبنى سويف .

ثم انتقل ميدان عمله إلى المملكة العربية السعودية ، وذلك عام ١٩٧٢م اثنتين وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد فقام بالتدريس فى منطقة الرياض بمدرسة « رويضة المحمل » استمر في التدريس هناك

مدة عامين كاملين ، ثم انتقل عمله بعد ذلك إلى المدينة المنورة عام ١٩٧٤م أربعة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد حيث قام بالتدريس فى مدرسة أبى كعب رضى الله عنه لتحفيظ القرآن الكريم وظل فى عمله هذا أكثر من عشرين عاماً إلى عام ١٩٩٥م خمسة وتسعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

قام بتدريس القرآن الكريم فى المسجد النبوى الشريف بجوار خوخة سيدنا أبى بكر رضى الله عنه .

كذلك عمل مدة من الزمن موجهاً متعاوناً فى الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة .

ثم قام بالتدريس فى الفترة المسائية فى مدرسة التهذيب لتحفيظ القرآن الكريم ، والتى تشرف عليها الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة .

عين بعد ذلك موجهاً ومصححاً للمدرسين فى المعاهد الأزهرية بمصر بعد انتهاء تعاقده مع وزارة المعارف .

شيوخه :

لقد تتلمذ الشيخ على طائفة من العلماء والمشايخ فى الأزهر الشريف أثناء دراسته فى كلية اللغة العربية التابعة للأزهر الشريف بالديار المصرية ، ومن شيوخه الذين استفاد منهم ونهل من علمهم :

١- والده الشيخ أحمد محمد معبد ، من كبار علماء الأزهر الشريف

فى وقته ، حفظ على يديه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم .

٢- الشيخ عبد العظيم خليل سويلم ، تعلم على يديه التجويد وحسن الأداء ، وقرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم وبرواية قالون وورش عن نافع المدنى من طرق الشاطبية وأجازه فى ذلك كله .

٣- الشيخ عبد الفتاح عبد الغنى قاضى ، لازمه فترة طويلة فتلقى عنه العلوم الدينية والعربية والقراءات وغيرها ، وعرض عليه كتابه الذى ألفه فى التجويد وكتب له تقريظا فيه .

تلاميذه : (١)

١- المهندس الشيخ محمد عبد العزيز الحداد(٢)

٢- الشيخ أحمد محمد عثمان ، الذى خلفه بالتدريس بجوار خوخة أبى بكر الصديق رضى الله عنه فى المسجد النبوى الشريف .

٣- الشيخ إبراهيم أحمد عطية

٤- أحمد بن دارى

٥- أحمد رضوان

(١) أفادنى بمعظم أسماء تلاميذه المذكورين الشيخ إبراهيم أحمد عطية ، وهو أحد تلاميذ الشيخ معبد .

(٢) وهو من خيرة تلاميذ المترجم ، توفى أثناء الكتابة لهذا الكتاب وتوفى فى الحرم النبوى الشريف ، أثناء قيامه لأداء الصلاة المكتوبة ، عام ١٤١٩هـ ، ودفن فى البقيع ، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته .

٦- أحمد تاج السودانى .

٧- محمد نجيب عسيلان .

٨- رشاد عبده .

٩- مصطفى أبو الخير.

١٠- حمدى طلبة سعيد .

١١- عبد المعين محمد إكرام .

١٢- عبد الرحمن شاهين .

١٣- محمد بشير أحمد إسحاق .

١٤- مالك جليدان

١٥- الطيب الفكى عمر السودانى [١]

مؤلفاته :

١- الملخص المفيد فى علم التجويد، وهذا الكتاب نفع الله به فى البلاد الإسلامية والعربية وترجم باللغة الأردية والإنجليزية والتركية والفارسية والروسية .

٢- نفحات من علوم القرآن الكريم .

---

(١) أفادنى به الأستاذ جودة الله عبد الرحمن ناصر المدرس فى المدرسة الفرقانية لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة .

محمد خليل [١]

هوالشيخ محمد أحمد خليل

ولد فى المدينة المنورة عام ١٢٩٧هـ سبعة وتسعين ومائتين وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم ، ثم تلقى القراءات السبع من طريق الشاطبية .

عين نائباً للأئمة الشافعية بالمحراب النبوى الشريف .

كما عين شيخاً للقرآء والحفاظ فى العهود الثلاثة العثماني والهاشمى وفى العهد السعودى .

تشكلت هيئة إدارية للقراء والحفاظ تحت رئاسته .

شيوخه :

١- والده الشيخ أحمد خليل ، حفظ على يديه القرآ الكريم .

٢- الشيخ ياسين أحمد مصطفى الخيارى ، تلقى عنه القراءات السبع.

---

(١) طيبة وذكريات الأحبة جـ٢ ص ٦٤ .

وفاته:

توفي في يوم الخميس ٧/٨/١٣٧١هـ السابع من شهر شعبان عام إحدى وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

محمد الأمين أيدا الشنقيطي [(١)]

هو الشيخ محمد الأمين بن أيدا بن عبد القادر الجكنى الشنقيطى .

ولد فى ركيفا بدولة موريتانيا عام ١٣٤٥هـ خمسة وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، الموافق عام١٩٢٥م خمسة وعشرين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم منذ صغره برواية قالون وورش عن الإمام نافع المدنى ثم جوده ، تعلم رسم القرآن وضبطه على منهج ضبط التابعين، وتلقى كتب فن التجويد والقراءات قراءة وكتابة ورسماً وضبطاً ، وقرأ القرآن مرات عديدة على شيوخ وقته الفطاحلة الأجلاء .

ثم درس التوحيد وفقه المالكية والفرائض والبلاغة وموطأ الإمام مالك ، ودرس مختصر خليل ، وحفظ المتون والمنظومات فى تلك الفنون.

---

(١) بتصرف من مقدمة كتاب « الفارق بين قراءة ورش وحفص » بتحقيق المترجم وبتعليقه عليه انظر ص ٩-١٣ : ومن إملائه علينا فى أجزاء من الترجمة ، حيث أطلعنا على مؤلفاته وإجازاته وشهاداته أثناء وجود تلميذه السيد فرغل عام ١٤١٥هـ خمسة عشر وأربعمائة وألف من الهجرة ، وذلك فى منزله المتواضع الكائن بمنطقة السيح بالمدينة المنورة .

ثم ارتحل إلى الديار المقدسة واستقر فى المدينة المنورة عام ١٣٨٢هـ اثنتين وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

بعدها التحق بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بكلية الشريعة وتخرج منها وحصل على شهادة الليسانس .

عين مدرساً للتجويد وعلوم القرآن فى مدرسة تحفيظ القرآن الكريم فى مدينة الرياض لمدة خمس سنوات من ١٣٨٦/١/١٣هـ الثالث عشر من شهر الله المحرم عام ستة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة تقريباً.

ثم انتقل إلى المدينة المنورة بطلب منه ، فعين بالمعهد الثانوى للمعلمين، ثم عين مدرساً بمتوسطة عمر بن الخطاب رضى الله عنه بالمدينة المنورة.

ثم عين مدرساً بمتوسطة الحباب بن منذر ببدر .

ثم عين عضواً فى اللجنة العلمية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة .

ثم عين مساعداً لمدير مراقبة النص بالمجمع المذكور .

شيوخه :

١- الشيخ محمد بن محمد عبد الله بن أبى الجكنى ، حيث حفظ عليه القرآن الكريم منذ نعومة أظفاره وكتب عليه بعضاً من رسم المصحف ثم توفى الشيخ رحمه الله .

٢- الشيخ السيد المختار بن محمد فال بن محمد الناجم ـ ابن عم المترجم ـ كتب عليه جزأين ونصف من القرآن بخط المصحف العثمانى .

٣- الشيخ محمد المصطفى بن سيد يحى ، درس عليه علم رسم القرآن أكثر من مرة ، وقرأ عليه ضبط التابعين والتشديد للباءات والواوات ، وكتب عليه القرآن الكريم من أوله إلى آخره فى اللوح المحفوظ ، وكتب عليه نظم الدرر اللوامع فى مقرأ الإمام نافع ـ لابن برى ـ ومقدمة ابن الجزرى والصاد والغين وإرشاد القارى ، وأجازه الشيخ برواية قالون وورش عن الإمام نافع المدنى بالسند المتصل برسول الله ﷺ بعد أن استمع الشيخ منه قراءة القرآن أكثر من عشرين مرة ، وأجازه بالكتب الأخرى المذكورة آنفاً .

٤- الشيخ السيد محمد بن أحمد بن محمد المختار بن إبراهيم بن أحمد نوح ، قرأ عليه نظم الدرر اللوامع وأحرار الفتاوى ومقدمة ابن الجزرى وكتاباً ألفه شيخ المترجم فى التجويد ، ودرس عليه الضبط ، والإتقان فى علوم القرآن ، وإيقاظ الأعلام فى وجوه اتباع رسم المصحف العثمانى ، وقد قرأ المترجم على الشيخ القرآن أربعين مرة ثم أجازه بالإسناد المتصل برسول الله ﷺ فى قراءة الإمام نافع بروايتين بعد ماكتب له فى اللوح جزأين ونصف برسم المصحف بدون نقط ولاشكل ثم ضبط ماكتبه بضبط التابعين

٥- العلامة الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الجكنى الشنقيطى

ـ صاحب « أضواء البيان » قرأ عليه التوحيد وبعضاً من فقه المالكية والفرائض والبلاغة وموطأ الإمام مالك .

٦- الشيخ الإمام بن المان ـ ابن عمة المترجم ـ قرأ عليه مختصر خليل بن إسحاق مرتين .

٧- الشيخ محمد بن الطالب بن بابا ، عرض عليه القرآن الكريم برواية ورش ثم برواية قالون ، ثم كتب له جزءاً واحداً برسم المصحف بدون ضبط وأجازه بها بالإسناد .

٨- الشيخ العالم الجليل أعمر بن محم بويا ـ وهو من أوسع علماء موريتانيا ـ قرأ عليه القرآن الكريم كاملاً برواية ورش وقالون عن الإمام نافع ، وبرواية حفص عن عاصم من طريق عبيد بن صباح.
وأجازه بها بالسند المتصل برسول الله ص ، وقرأ عليه أيضاً كتاب «التوضيح على قراءة نافع » وقرأ عليه من ألفية بن مالك ، وقرأ عليه الآجرومية بتمامها .

٩- الشيخ عبد الفتاح بن عبد الرحيم قارى الفرغانى ، قرأ عليه القرآن كاملاً بقراءة الإمام نافع بروايتيه ، وختمة أخرى برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية وأجازه بها بالسند المتصل برسول الله ﷺ .

تلاميذه :

لم نذكر : إلا بعض تلاميذه الذين كانوا ملازمين له فترة طويلة حيث

إن من عادة العلماء الموريتانيين أنهم لايسألوا عن اسم الطالب أو من أين هو ؟ والتلاميذ هم :

١- الشيخ عبد العزيز عبد الفتاح قارى ـ وهو من أجل تلاميذه ـ حيث قرأ عليه قراءة نافع بروايتيه وحفظ عليه نظم الدرر اللوامع فى مقرأ الإمام نافع لابن برى وأجازه بقراءة نافع .

٢- السيد عبد العزيز عبد الرحيم ، وهو من سادة بدر ، حيث قرأ عليه قراءة نافع بروايتيه ، وقرأ عليه علم الضبط وكثيراً من الرسم ، وخمسمائة بيت من ألفية ابن مالك ، والمقنع ، والفرائض .

٣- محمد أحمد الشيخ ، قرأ عليه قراءة نافع بروايتيه وأجازه بها .

٤- السيد بن فرغل قرأ عليه علم الرسم من كتاب « المحتوى الجامع » فى رسم الصحابة وضبط التابع .

للشيخ الطالب عبد الله بن الشيخ محمد الأمين الشنقيطى فى رسم العثمانية وضبط التاج لطالب عبد الله بن الشيخ محمد الأمين الشنقيطى بن فال بن عبد الله بن سيد الوافى الجكنى .

٥- ناجى بن محمد الشنقيطى قرأ عليه القرآن من أوله إلى آخره رسماً وضبطاً وقراءة نافع بروايتيه.

٦- حبَّة الشنقيطى الجكنى ، قرأ عليه القرآن الكريم بقراءة نافع بروايتيه وعلم الرسم والضبط، وأجازه المترجم بذلك .

٧- الإمام مالك بن أحمد تغرم ، قاضى فى موريتانيا ، قرأ عليه قراءة نافع وعلم الرسم الضبط وأجازه بذلك .

٨- قاضى أمبود ، قرأ عليه قراءة نافع وعلم الرسم والضبط .

مولفاته :

١- إتمام الفارق بقراءة نافع

٢- البيان الجامع فيما خالف فيه الدورى حفصاًووافق فيه نافع

٣- الجوهر المكنون فى ضبط قالون .

٤- الدر المنثور فى رسم الصحابة وضبط التابعين .

٥- شرح كتاب التوضيح

٦- الإتقان فيما اختلف فيه ورش وحفص بن سليمان .

ولايزال الشيخ على قيد الحياة أطال الله فى عمره ـ يدرس كل من جاء إليه لطلب العلم سواء فى القرآن وعلومه ـ أو اللغة أو التفسير .

نفع الله المسلمين بعلمه وأحسن عمله .

إنه سميع مجيب

محمد أبو السعود أفندى (١)

هو الشيخ محمد أبو السعود بن على أفندى بن محمد أفندى الواعظ الزهرى الشروانى الخطيب والإمام بروضة سيد الأنام عليه السلام .

ولد بمكة المكرمة لأربع خلون من ربيع الأول عام ١١٦٩هـ تسعة وستين ومائة وألف من الهجرة ، ونشأ بالمدينة المنورة .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم وهو ابن تسع سنين ، ودرس النحو والصرف والفقه والمعانى والبيان والمنطق والفرائض ، والحديث الشريف .

وتلقى القراءات السبع ثم العشر ثم الشواذ ، وأجيز فى ذلك كله ، تولى نيابة القضاء فى المدينة المنورة عام ١٢٠٠هـ مائتين وألف من الهجرة وعين إماماً وخطيباً وواعظاً بالمسجد النبوى الشريف .

شيوخه :

١- جده الشيخ محمد أفندى ، قرأ وحفظ عليه القرآن الكريم .

---

(١) انظر كتاب : تراجم أعيان المدينة فى القرن « ١٢ » ، وكتاب : قضاة المدينة المنورة جـ٢ ص ٢٤٢ .

٢- الشيخ جمعة السندى درس على يديه علم الصرف .

٣- والده الشيخ على أفندى ، تلقى عنه علم النحو والفقه والمعانى والبيان والمنطق ، وأجازه بسائر مروياته .

٤- الشيخ إبراهيم فيض الله ، تلقى عنه علم المنطق .

٥- الشيخ إبراهيم الفرضى ، تلقى عنه علم الفرائض .

٦- الشيخ محمد بن محمد بن عبد الله ، قرأ عليه صحيح البخارى وأجازه بسائر مروياته .

٧- السيد مصطفى أفندى بن حسن القرّاء ، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية ، ثم القراءات العشر ، ثم الأربع الشواذ وأجازه بسائر طرقه .

٨- الشيخ مصطفى الرحمتى ، قرأ عليه فى الفقه وغيره .

وفاته :

ذكر صاحب كتاب « قضاة المدينة » أنه كان موجوداً عام ١٢٠٢هـ اثنتين ومائتين وألف من الهجرة ، وذلك من خلال الاطلاع على نموذج من صكوكه الموجودة فى محكمة المدينة المنورة .

محمد الإغاثة [1]

هو الشيخ محمد الإغاثة ولد محمد سالم ولد الشيخ

ولد فى «كيفا» ولاية من ولايات الجمهورية الإسلامية الموريتانية «شنقيط» عام ١٩٤٠م أربعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته التعليمية :

بدأ حياته العلمية منذ أن بلغ السنة الرابعة من عمره ، وذلك فى مدرسة الأسرة الخاصة ـ أهل الشيخ ـ ثم فى مدارس الحى ، حيث بدأ بتعلم الحروف وكتابتها وقراءتها ثم بدأ بقراءة القرآن الكريم وكتابته ، وتعلم رسمه وضبط نصه وحفظه حتى أصبح عارفاً بعلم الرسم والضبط والنص وأجيز فى ذلك كله من قبل شيخه وأستاذه ثم أخذ القراءات السبع وأجيز فيها .

ثم بدأ بالترحال فى طلب العلم فمكث يتعلم سنوات طويلة ينهل من شيوخه ماستطاع من علوم الآله وغيرها ، حيث حصل على النحو والصرف والتوحيد والفقه بفروعه وقواعده وأصوله ، والسيرة النبوية والتاريخ ، ومصطلح الحديث والبيان والمنطق والعروض ومايمكن حفظه .

---

(١) أفدناه من ابن المترجم بطلب منا .

قـام بالتـدريس وتـفـرغ لـه فى مـدرسـة العلوم الإسـلامـيـة حتى صـار المدرس الوحيـد بهـا ، يدرس جميع العلوم ، ثم ارتحل إلى المدينة المنورة عام ١٩٧٧م سبعة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

عين مراقباً للنص القرآنى بقسم مراقبة النص فى مجمع خادم الحرمين الشريفين بالمدينة المنورة .

شيوخه :

١- والده الشيخ محمد سالم ولد الشيخ

٢- شقيقه الشريف بن محمد سالم الشيخ ، حيث تلقى عنه القرآن وعلومه وأجازه بذلك كله .

٣- شقيق محمد المختار بن محمد سالم ولد الشيخ .

٤- خالد محمد المبارك بن محمد الأمين .

٥- الشيخ محمد ناجم بن أحمد .

٦- الشيخ محمد الأمين بن محمد السالم .

٧- الشيخ بن مينى.

٨- الشيخ محمد بن البنى .

٩- الشيخ الإمام بن المانه .

١٠- الشيخ محمد عبد الله بن محمد إبراهيم .

١١- السيد جعفر بن ديدى .

١٢- محمد محمود بن أحمد زيدان .

١٣- محمد بن البخارى .

١٤- السيد على بن الطالب أحمد.

١٥- الشيخ إبراهيم الباه بن محمد الأمين .

١٦- الشيخ محمد عبد الله بن الصديق .

١٧- الشيخ عمر بن محم بوب .

١٨- الشيخ محمد يحى بن الشيخ الحسين ، قرأ عليه القراءات السبع .

١٩- الشيخ الحاج بن فحف

وهؤلاء المشايخ كلهم من كبار مشاهير علماء شنقيط .

٢٠- الشيخ محمد شيخنا بن محمد الأمين ، حيث أجازه فى القراءات السبع .

تلاميذه :

لقد استفاد من الشيخ خلق كثير سواءاً فى موريتانيا أو فى المدينة المنورة ويكفى أنه المدرسة التى كان يدرس بها وحده ، كان عدد طلابها أكثر من أربعمائة طالب ، وتلامذته منهم من أصبح من القضاة ومنهم

من الوزراء والدكاترة ومن مشاهير موريتانيا ، نذكر بعضاً من تلاميذه وهم :

١- ابنه محمد عبد الله بن محمد الإغاثة .

٢- محمد عبد الرحمن بن المين ، وزير الخارجية فى موريتانيا .

٣- السيد محمد بن أحمد زيدان ، وكيل الدولة فى موريتانيا .

٤- إسلم بن باب .

٥- الدكتور الطالب أحمد بن الخضر .

٦- الأستاذ محمد عبد الله السعودى ، حاكم مقاطعة فى موريتانيا

٧- محمد المصطفى بن الشريف بن محمد سالم ولد الشيخ وهو ابن أخ المترجم .

٨- الدكتور محمد عمر حوية .

٩- يوسف الرحيلى .

مؤلفاته :

١- طريق السعادة والأمانى فى تفسير السبع المثانى .

٢- رسالة القراء بنيلها تقر عين الراء .

٣- رسالة فى الناسخ والمنسوخ .

٤- نظم فى مخارج الحروف وصفاتها.

٥- رسالة فى تحقيق مخرج الجيم وصفته وفى حقيقة تسهيل الهمزة بين بين .

٦- نظم فى أصول الفقه وفروعه بلغ عدد أبياته إلى ٧٠٠ سبعمائة بيت تقريباً .

٧- توضيح العبارة فى الحج والزيارة .

٨- نصحية المسلم .

٩- كتاب فى الإخبار بكسوف القمر .

أطال الله فى عمره ، وأحسن عمله وخاتمته .

إنه سميع مجيب

محمد أيوب [1]

هو الشيخ محمد أيوب بن محمد يوسف بن سليمان عمر

ولد فى مكة المكرمة عام ١٣٧٢هـ اثنتين وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

نشأ فى مكة المكرمة ، وتلقى تعليمه الأولى بها ، حيث ألحقه والده فى حلقة تحفيظ القرآن الكريم بمسجد بن لادن ، التابعة لجماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة وحفظ القرآن كاملاً عام١٣٨٥هـ خمسة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة وكان قدالتحق كذلك بمدرسة تحفيظ القرآن الكريم الابتدائية ، التابعة لوزارة المعارف ، وتخرج منها عام ١٣٨٦هـ ستة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

ثم انتقل إلى المدينة المنورة ، والتحق بالمعهد العلمى ودرس فيه المرحلتين المتوسطة والثانوية حيث تخرج من الثانوية عام ١٣٩٢هـ اثنتين وتسعين وثلامائة وألف من الهجرة .

ثم التحق بالجامعة الإسلامية وتخرج من كلية الشريعة عام ١٣٩٦هـ

---

(١) مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة .

ستة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ثم تخصص فى التفسير وعلوم القرآن فحصل على درجة الماجستير من كلية القرآن الكريم بالجامعة نفسها ، ثم حصل على درجة الدكتوراه عام ١٤٠٨هـ ثمانية وأربعمائة وألف من الهجرة .

عمل بعد تخرجه من المرحلة الجامعية الأولى معيداً بكلية القرآن الكريم ، وكلف بأمانة امتحانات الكلية لمدة عشر سنوات ، وأصبح عضو هيئة التدريس فى قسم التفسير منذ حصوله على شهادة الدكتوراه .

وإضافة إلى عمله الجامعى ، فهو عضو فى اللجنة العلمية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف .

مارس الإمامة والخطابة ، فى عدد من مساجد المدينة المنورة، منها:

إمام متعاون فى المسجد النبوى الشريف .

إمام فى مسجد قباء لصلاتى التراويح والقيام

إمام مسجد العنابية .

عين إماماً فى مسجد عبد الله الحسينى عام ١٤٠٣هـ ثلاثة وأربعمائة وألف من الهجرة .

كذلك عين خطيباً فى مسجد الإمام أحمد بن حنبل بالحرة الشرقية .

وإضافة إلى دراسته فى المدارس الحكومية فقد تتلمذ على العديد من

المشـايخ والعلمـاء فى المدينـة المنورة ، ودرس عليـهم ألواناً من العلوم الشـرعيـة ومنهـا: التـفـسـيـر وعلومـه ، والفـقـه ، والحـديث وعلومـه ومصطلحه وغيرها .

شارك فى ندوة الشباب فى مدينة كامبيس فى البرازيل مع وفد من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

وشارك فى دورات لتعليم اللغة العربية فى عدد من الدول الإسلامية مثل : باكستان ، وتركيا ، والسنغال ، وماليزيا .

قام بإمامة الناس لصلاة التراويح فى مركز برمنجهام فى بريطانيا ، بتكليف من الجامعة الإسلامية بالمدينة .

وله نشاطات ثقافية وعلمية وتسجيلات إذاعية وتلفزيونية متنوعة، وقد سجل له مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف مصحفاً مرتلاً برواية حفص عن عاصم ، حيث يتم نشره فى إذاعة القرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية ، وسُجِّلت له أيضاً قراءات صلاة التراويح والقيام فى المسجد النبوى الشريف ، وهى تنشر كذلك تباعاً فى الإذاعة.

شيوخه :

١- الشيخ خليل بن عبد الرحمن القارى

حفظ على يديه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية.

٢- الشيخ حسن الشاعر .

٣- الشيخ أحمد الزيات .

٤- الشيخ عبد العزيز محمد عثمان .

٥- الشيخ محمد سيد طنطاوى .

٦- الشيخ أكرم ضياء العمرى .

٧- الشيخ محمد الأمين الشنقيطى .

٨- الشيخ عبد المحسن العباد .

٩- الشيخ عبد الله محمد الغنيمان .

١٠- الشيخ أبو بكر الجزائرى وغيرهم .

مؤلفاته :

رسالتا الماجستير والدكتوراه ، حيث كانتا عن :

سعيد بن جبير ومروياته فى التفسير فى القرآن الكريم .

ولايزال الشيخ ـ يحفظه الله يقوم بتدريس القرآن والتفسير وغيره ، أطال الله فى عمره ونفع به المسلمين .

إنه سميع مجيب

محمد تميم الزعبى [(١)]

هو الشيخ محمد تميم بن مصطفى عاصم الزعبى الحسنى

ولد فى مدينة حمص فى سوريا عام ١٩٥١م إحدى وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

ألحقه والده فى مقتبل عمره بالمدارس النظامية ، فدرس الإبتدائية والمتوسطة والثانوية فى مدينة حمص وبعدما تخرج من الثانوية ارتحل إلى مدينة دمشق والتحق بجامعة دمشق كلية الهندسة .

وفى أثناء دراسته النظامية حفظ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم وحفظ منظومة المقدمة الجزرية ومنظومة الطيبة فى القراءات العشر وكان قد بلغ الثالثة عشر من عمره .

ثم حفظ منظومة الفوائد المحررة فى القراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة وغيرها من المنظومات المتعلقة بالقراءات والتحريرات وما إلى ذلك ، ثم قرأ القراءات العشر الصغرى والكبرى بمضمن ماحفظه من المنظومات المتعلقة بالقراءات .

---

(١) أفدناه من المترجم عن طريق المكاتبة والمشافهة .

إضافة إلى ذلك درس علم الرسم العثمانى والضبط وعد الآى.

وتلقى العلوم الشرعية العقلية والنقلية على كبار شيوخ وقته فدرس التفسير والفقه والحديث والسيرة النبوية والنحو ونال على الإجازات في علوم شتى[١] .

ثم ارتحل إلى الديار المقدسة عام ١٣٩٤هـ أو ١٣٩٥هـ أربعة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، والتحق بجامعة الأزهر ـ كلية الشريعة والقانون ، ثم التحق بكلية الشريعة التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وتخرج منها عام ١٣٩٨هـ ثمانية وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة واستقر مقامه فى مدينة الحبيب المصطفى ﷺ، وفى المدينة تلقى العلم وأخذ الإجازات وقرأ القراءات على كبار علمائها .

ثم ارتحل إلى مصر عام ١٤٠١هـ إحدى وأربعمائة وألف من الهجرة لطلب العلم والإستزادة فى علم القراءات .

رشحه شيخه الشيخ عبد العزيز محمد عيون السود أن يكون شيخاً للقراء فى مدينة حمص بسوريا .

قام بالتدريس متعاوناً فى المعهد العالى للدعوة الإسلامية ـ كلية الدعوة حالياً ـ بالمدينة المنورة فى السنوات الأولى من إنشاء المعهد .

وعين استشارياً فى شركة ـ كانسلت ـ الكندية بالمدينة المنورة لمدة

---

(١) وقد أطلعنى ـ جزاه الله خيراً على الإجازت فى القراءات وغيرها فى منزله المبارك.

١٢ اثنى عشر عاماً .

قام بالتدريس فى الحرم النبوى الشريف منذ عام ١٣٩٥هـ خمسة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة إلى يومنا هذا .

عين محققاً لكتب التراث لدى مركز الشرق الأوسط للتجارة والتنمية من عام ١٤٠٦هـ ستة وأربعمائة وألف من الهجرة حتى الآن .

اختير عضواً للجنة العليا لمشروع مصحف الشيخ مكتوم فى أوقاف دبى وخبير الرسم والضبط بها .

شارك فى لجنة التعليم الدولية فى مسابقة حفظ القرآن الكريم فى دبى بدولة الإمارات العربية المتحدة عام ١٤١٨هـ ثمانية عشر وأربعمائة وألف من الهجرة .

شيوخه :

١- الشيخ عبدالعزيز محمد عيون السود [(١)]

قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم والمقدمةالجزرية ومنظومة الفوائد المحررة فى القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة

---

(١) أمين الافتاء وشيخ القراء فى سوريا ولد فى حمص بسوريا ليلة الخميس الثامن من شهر جمادى الأولى عام خمسة وثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، الموافق : الليلة الأولى من شهر آذار عام سبعة عشر وتسعمائة وألف من الميلاد حسب خط والده . (وقد تكرم بإملاء ذلك عليّ فضيلة الشيخ المترجم) لأن سنة الولادة فى هداية القارى للمرصفى خلاف المذكور هنا فليعلم ذلك .

للشيخ محمد محمد هلال الإبيارى ، ثم منظومة للشيخ عبد العزيز عيون السود زاد فيها على الفوائد المحررة للأصبهانى والأزرق عن ورش وحمزة ويعقوب من طريق الطيبة بمنظومة أولها يقول :

يقول راجى عفو ذى الودود * عبد العزيز بن عيون السود

ثم قرأ عليه القراءات العشر من طريق الطيبة بتحريرات الإزميرى والمتولى والعبيدى ، وغيرها ، وقد أجازه الشيخ عيون السود ثلاث مرات كتابة :

الأولى: إجازة بالقراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة عام ١٣٩١هـ إحدى وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

الثانية : إجازة فى منظومة الشاطبية فى القراءات السبع عام ١٣٩٢هـ اثنتين وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

الثالثة : الإجازة العامة لدور الإقراء والعلوم الشرعية عام ١٣٩٤هـ أربعة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

وهذه الإجازة كلها قبل دخوله الأزهر الشريف .

٢- العلامة المقرئ الشيخ أبو الحسن محى الدين الكردى .

قرأ عليه القرآن الكريم ختمة كاملة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية ، ثم قرأ عليه ختمة أخرى بالقراءات العشر من طريقى

الشـاطبيـة والـدرة فـى دمـشق أثنـاء دراسـتـه فـى كليـة الهندسـة بجامـعـة دمشق .

٣- الشيخ عبد الفتاح السيد عجمى المرصفى

قـرأ عليـه القـرآن الكريم ختـمـة كـاملة بالقـراءات العـشر من طريق الطيبة وأتمها عـام ١٤٠٠هـ أربعمـائـة وألف من الهجرة ، ثم قـرأ عليـه كتـاب «بدائع البـرهان» فى تحـريرات الطيـبـة كـامـلاً للإزمـيـرى عـام ١٤٠٤هـ أربعـة وأربعـمـائة وألف من الـهـجـرة ، ثم قـرأ عليـه كـتـاب «الروض النضير» كاملاً عام ١٤٠٦هـ ستة وأربعمائة وألف من الهجرة وقـرأ عليه شرح « ناظمة الزهر » للشيـخ عبد الفتـاح القاضى ، وشرح عقيلة أتراب القصائد لابن القاصح وقرأ شرح «ضبط الخراز » للمارغنى وعزو الطرق للمتولى ، وقراءة حمزة من طريق الطيبة .

٤- الشيخ المعمر أحمد عبد العزيز أحمد محمد الزيات

قـرأ عليـه القـرآن خـتـمة كـاملة بالقـراءات العـشر من طرق الشـاطبيـة والدرة والطيبة فى القاهرة بمصر فى مدة خمـسة وعشـرين يومـاً ابتـدأ بها فى يوم الاثنين ١٤٠١/١/٢٤هـ الرابع والعشـرين من شـهر الله المحرم عـام إحدى وأربعـمـائة وألف من الهـجـرة الموافق ١٩٨٠/١٢/١م الأول من شهر ديسمبر عام ثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد ، وانتهى من

الختمة ظهر يوم الخميس ١٨/٢/١٤٠١هـ الثامن عشر من شهر صفر عام إحدى وأربعمائة وألف من الهجرة [١].

---

(١) وسبب سفره إليه أن المترجم رأى في المنام ـ قبل أن يعرفه ـ واستقبله في المنام استقبالاً حافلاً قائلاً له : أنت الذي يقال لك : الشيخ محمد تميم الزعبي ، فأجابه المترجم بأن نعم ، ثم قال له الزيات سوف تقرأ في اليوم جزء وأكثر إن شاء الله ؛ ولما قدم إليه في القاهرة وقص عليه الرؤيا فقال : إن هذا من المستحيلات، وطلب منه أن يستمع إلى قراءته فقرأ الفاتحة وخمس آيات من سورة البقرة ، وقال له الزيات بأن يأتي في اليوم الثاني ، فلما أتى في اليوم الثاني أخبره بأنه إذا فرغ نفسه نهائياً للقراءة صباحاً ومساءاً فلابد من ٤٢ اثنين وأربعين يوماً على أقل تقدير ، ثم بدأ القراءة ولم يترك وجهاً من أوجه القراءات والتحريرات من أول الختمة إلى آخرها إلا في سورة الرحمن عز وجل فاكتفى بوجه توسط البدل في قوله تعالى : « فبأى آلاء ربكما تكذبان » لتكراره ٢٨ثمانية وعشرين مرة ، ثم تقاصرت المدة حتى وصل في يوم الرابع والعشرين إلى أول سورة الأحقاف وكان يوم الأربعاء ، وقرأ في ذلك اليوم من سورة الأحقاف إلى سورة الإنسان وفي اليوم الخامس والعشرين قرأ من سورة الإنسان إلى آخر سورة الأحقاف وكان يوم الأربعاء ، وقرأ في ذلك اليوم من سورة الأحقاف إلى سورة الإنسان وفي اليوم الخامس والعشرين قرأ من سورة الإنسان إلى آخر القرآن ، وقد أطلعني المترجم بمقدار ماكان يقرؤه كل يوم من ساعة كذا إلى ساعة كذا ومن موضع كذا إلى موضع كذا في منزله ، وبذلك أصبح الحلم حقيقة ووفق الله الشيخ وأعانه وأكرمه بختم القرآن في المدة السابق ذكرها وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم .

وقد أطلعني المترجم كذلك على إجازه الشيخ الزيات والمرصفي وعامر السيد عثمان والسمنودي كتابة وصوتاً ، وقد حضر العلامة عبد الفتاح القاضي ختمه للطيبة على المرصفي وامتدح المترجم مدحاً كثيراً على جهده واجتهاده وصبره على طلب علم القراءات .

فائدة : ١- لقد عادل المترجم شيخه الشيخ أحمدالزيات في علو الإسناد من طريق الشاطبية والدرة بقراءته على الشيخ عبد العزيز عيون السود .

٢- وعادل وصافح كذلك شيخه الشيخ عبد العزيزعيون السود في علو الإسناد من طريق الطيبة بقراءته على الشيخ أحمد الزيات .

ثم قرأ القراءات التى فوق العشرة بجمهورية مصر العربية فى العام المقبل ثم قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية ختمة كاملة وذلك فى المدينة المنورة .

٥- الشيخ عامر السيد عثمان قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة والطيبة من سورة الفاتحة إلى آخر سورة البقرة فى القاهرة بجمهورية مصر العربية عام ١٤٠٢هـ اثنتين وأربعمائة وألف من الهجرة وأجازه بهما وبكل القرآن وأجازه بجميع كتبه .

٦- العلامة الشيخ إبراهيم على على شحاته السمنودى

قرأ عليه القرآن بالقراءات الأربع عشرة من طرق الشاطبية والدرة والطيبة والفوائد المحررة ومتن الفوائد المعتبرة فى القراءات الأربعة التى فوق العشرة ـ للمتولى ـ كاملة مع التنبيه على بعض الإشكالات وأجازه بجميع كتبه والتى تبلغ (٢٩) تسعة وعشرين كتاباً .

٧- الشيخ أبو السعود عبد السلام

٨- الشيخ محمود الحبال

تلقى عنهما التفسير والفقه والحديث والسيرة النبوية والنحو

٩- الشيخ محمد المختار الشنقيطى ، قرأ عليه موطأ الإمام مالك وبعض تفسير النسفى والبغوى وعلم ضبط المصحف

١- الشيخ محمد نذير حامد قرأ عليه كتاب ضياء السالك شرح أوضح المسالك فى النحو بالمدينة المنورة .

١١- الشيخ علم الدين محمد ياسين محمد عيسى الفادانى [١] مسند العصر .

ارتحل إليه فى مكة المكرمة واستجازه بجميع مروياته ، وتلقى عنه وأجازه بكتاب :

إعلام القاصى والدانى ببعض ماعلى من أسانيد الفادانى .

كتاب المسلسلات والأوائل والأسانيد العالية .

كتاب تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع وبسائر كتبه ومؤلفاته .

١٢- الشيخ عبد الله سراج الدين ، قرأ عليه معظم صحيح البخارى وبعض صحيح مسلم بالمدينة المنورة .

١٣- الشيخ فتح محمد ، شيخ القراء فى باكستان ـ نزيل المدينة المنورة ـ قرأ عليه متن الشاطبية فى القراءات السبع ، ومتن الدرة المضية فى القراءات الثلاث المتممة للعشر ، ومتن الطيبة فى القراءات العشر والفوائد المعتبرة فى القراءات الأربع عشر وشرحها ، كل ذلك فى الحرم

---

(١) ولد بمكة المكرمة عام ١٣٣٥هـ خمسة وثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وتوفى بها فى فجر يوم الجمعة ١٤١٠/١٢/٢٣هـ السابع والعشرين من شهر ذى الحجة عام عشرة وأربعمائة وألف من الهجرة .

النبوى الشريف .

تلاميذه :

١- محمد ياسين عبد العزيز البوشى ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة ، وختمة أخرى برواية حفص عن عاصم .

٢- أحمد عبد العزيز البوشى

٣- عبد الرحمن عبد العزيز البوشى

٤- عبد الإله صالح

ثلاثتهم قرؤا عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع من طريق الشاطبية ، وختمه أخرى برواية حفص .

٥- محمد الصادق أبو حميد ، قرأ عليه القرآن برواية ورش من طريق الأزرق بمضمن الطيبة والعشر الكبرى من الطيبة إلى نهاية سورة آل عمران .

٦- أيمن جُبلاغى

٧- خالد حسن درويشة

٨- حازم سعيد حيدر الكرمى

٩- هيثم على الحبَّال

١٠- محمد خالد الفلسطينى

١١- عدنان محمد خانجى

١٢- محمد محمد سعيد دفتر دار

١٣- محمد منير ميرى

١٤- محمد عبد الله يعقوب باوزير

١٥- مصعب محمد

١٦- أبو بكر خليل ملا خاطر

١٧- عبد القادر محمد خير عيسى

١٨- حسان محمد تميم الزعبى

قرؤوا عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم ، بعضهم من الشاطبية والبعض الآخر من الطيبة من كتاب المصباح عن الفيل .

مؤلفاته :

١- تحقيق وضبط كتاب الشاطبية فى القراءات السبع

٢- تحقيق وضبط كتاب الدرة فى القراءات الثلاث المتممة للعشر

٣- تحقيق ودراسة وضبط كتاب الطيبة فى القراءات العشر الكبرى

٤- تحقيق ودراسة وشرح كتاب الروض النضير فى تحرير أوجه القرآن العظيم ، للشيخ محمد المتولى فى ثلاث مجلدات .

٥- تأليف كتاب المكى والمدنى فى القرآن الكريم وأسلوبكل منهما

وموضوعاته .

٦- التقليد ومايتعلق به أحكام المفتى والمستفتى .

٧- الولاية فى عقد النكاح .

٨- فتح البارى فى القراءات العشر العوالى من طرق الشاطبية والدرة والطيبة .

ولايزال الشيخ ـ يحفظه الله ـ يقوم بتدريس القرآن والقراءات وغيرها فى الحرم النبوى الشريف وفى بيته ، أطال الله فى عمره وأحسن عمله .

إنه سميع مجيب

محمد جنيد [١]

هو الشيخ محمد خالد بن محمد جنيد كعكة المشهور بالشيخ محمد جنيد ، ولد فى مدينة حمص بسوريا عام ١٩١٢م اثنى عشر وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم منذ صغره وأتقنه وجوده برواية حفص عن عاصم ثم قرأ القراءات السبع من طريق الشاطبية إفراداً وأجيز فيها ثم قرأ القرآن بالقراءات الثلاث المتممة للعشر من طريق الدرة إفراداً وأجيز فيها ، ودرس الفقه واللغة العربية وغيرها من العلوم الشرعية والعربية.

قام بتدريس القرآن الكريم والتجويد والقراءات بمدرسة « الإقراء » فى حمص ، والتى كان يديرها الشيخ عبد العزيز عيون السود ، حيث ظل المترجم يدرس فيها مدة أربعين عاماً .

عين إماماً فى مسجد « الحميدية » بحمص وظل فى إمامة الناس لمدة أربعين عاماً .

---

(١) أفدناه من ابن المترجم الأكبر الشيخ محمد ممدوح وذلك فى منزله بحى النصر فى المدينة المنورة .

عين خطيباً فى مسجد « دحية الكلبى » رضى الله عنه .

وحج ٤٥ خمسة وأربعين عاماً من غير انقطاع ماشياً على الأقدام من حمص إلى الديار المقدسة .

ارتحل إلى المدينة المنورة عام ١٤٠٠هـ أربعمائة وألف من الهجرة فى شهر ذى القعدة فاستقر بها إلى آخر حياته .

قام بالتدريس فى الحرم النبوى ، يأتيه طلاب الجامعة ويقرؤون عليه القرآن الكريم .

كذلك قام بتدريس القرآن الكريم فى مدرسة الشيخ عباس بخارى .

شيوخه :

١- الشيخ محمد إلياس عبد السلام ، لازمه مدة طويلة فأخذ عنه الفقه واللغة وغيرها مع حفظه القرآن الكريم على يديه .

٢- الشيخ عبد المجيد الدروبى ، قرأ عليه القراءات العشر إفراداً وأجازه بها .

تلاميذه :

لقد استفاد ، من الشيخ خلق كثير ، ولكن لم نتعرف إلا على بعض الطلاب وهم :

١- الشيخ فيصل عبد الغفار الدروبى .

٢- الشيخ محمد تميم الزعبي ، استفاد منه وقرأ عليه بعض القرآن الكريم .

وفاته:

توفي يوم الجمعة ٢٦/١٠/١٤١١هـ السادس والعشرين من شهر شوال عام إحدى عشر وأربعمائة وألف من الهجرة ، وصُلّي عليه بعد صلاة الجمعة في المسجد النبوي الشريف ودفن بالبقيع .

محمد رزق الطرهونى (١)

هو الشيخ محمد بن رزق بن عبد الناصر بن طرهونى ، ويكنى بأبى الأرقم .

ولد بالقاهرة فى ١٣٧٩/٧/٤هـ الرابع من شهر رجب ، عام تسعة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

التحق المترجم فى مقتبل عمره بمدرسة عاطف بركات الابتدائية وتخرج منها عام ١٩٧١هـ إحدى وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم واصل دراسته إلى أن أنهى المرحلة الثانوية ، والتحق بعدها بكلية الهندسة بجامعة القاهرة عام ١٩٧٧م سبعة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ولكن لم يتم دراسته الجامعية .

ثم ارتحل إلى الديار المقدسة واستقر مقامه فى المدينة المنورة ، فالتحق بالجامعة الإسلامية فى كلية القرآن الكريم وتخرج منها عام ١٤٠٥هـ خمسة وأربعمائة وألف من الهجرة .

---

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا .

شيوخه :

١- الشيخ محمود حسنين سليمان الغرباوى ، وهو جده لأمه ، تلقى عنه الأخلاق والأدب .

٢- الشيخ مصطفى حسن

٣- الشيخ عبد الرازق المصرى ، حفظ على يديه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية .

٤- الشيخ سيد عيد ، قرأ عليه القرآن الكريم برواية ورش عن نافع من الشاطبية .

٥- الشيخ محمود عبد الخالق جادو ، قرأ عليه القراءات السبع من الشاطبية .

٦- الشيخ محمود سيبويه بدوى ، قرأ عليه القراءات الثلاث المتممة للعشرة من طريق الدرة مع رواية حفص عن عاصم إلى منتصف سورة النساء ، ولم يكمل لوفاة الشيخ بدوى رحمه الله .

٨- الشيخ حكمت بشير ياسين

٩- الشيخ حمود بن عبد الله التويجرى

١٠- الشيخ أبو عبد الرحمن محمد بن عمر بن عبد الرحمن عقيل الظاهرى .

١١- الشيخ على بن مشرف العمرى .

وغيرهم من مدرسى الجامعة الإسلامية فى كلية القرآن الكريم .

تلاميذه :

١- محمد يوسف بن مايون آن الصينى

٢- عبد المحسن بن محمد القاسم

قرءا عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية .

٣- عبد الله محمد عبد الرحيم التركستانى .

٤- فيصل حمود الحيدرى .

مؤلفاته :

١- مرويات الإمام مالك فى التفسير .

٢- مرويات ابن ماجة فى التفسير .

٣- مرويات الإمام أحمد فى التفسير .

٤- قطف الزهو فى أحكام سجود السهو .

٥- الصيحة الحزينة فى البلد اللعينة .

٦- من أم الناس فليخفف .

٧- إسعاف النساء بفصل الصفرة عن الدماء .

٨- أحكام السترة فى مكة وغيرها وحكم المرور بين يدى المصلى .

٩- ثلاثة عشرسؤالاً وجواباً حول السترة والمرور بين يدى المصلى .

١٠- جمع الفوائد اختصار إصلاح المساجد من البدع والعوائد .

١١- موسوعة فضائل سورة وآيات القرآن الكريم (القسم الصحيح والضعيف) .

١٢- صحيح السيرة النبوية .

١٣- الإسلام ونبى الإسلام

١٤- القواس والفأرة

١٥- سفينة والأسد

١٦- مجلس من فوائد الليث بن سعد ، تحقيق

١٧- جزء الستة من التابعين ، للخطيب ، تحقيق

١٨- فضل قل هو الله أحد ، للخلال ، تحقيق ، وغيرها من الكتب التى لم تطبع بعد .

أطال الله فى عمره ، وأحسن عمله وخاتمته .

إنه سميع مجيب

محمد رمضان [١]

هو الشيخ محمد رمضان بن محمد شفيع علاء الدين الخيرى .

ولد بمدينة نيودلهى عاصمة الهند ، وذلك عام ١٩٤٣م ثلاثة وأربعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

كما هى العادة فى تلك المناطق ، أعنى القارة الهندية وماجاورها ـ أول مايبدأ به له طالب العلم أو الطفل الصغير يلحقه أهله بالكتاتيب حيث يأخذ القاعدة النورانية أو البغدادية فيتعلمها حرفاً حرفاً وكلمة كلمة ويعرف التشكيل بأنواعه وهكذا حتى ينتهى منها ثم يتعلم قراءة القرآن بالنظر ثم يبدأ يحفظ فيه ، وهكذا بدأ الشيخ أى بدأ يحفظ فيه فجد واجتهد حتى حفظ القرآن الكريم وهو صغير السن ، ثم جوده وأتقنه حتى اختُبر فى كامل القرآن ونجح فى الاختبار وحصل على شهادة حفظ القرآن الكريم فى المدرسة التى حفظ بها وهى مدرسة (دار العلوم . كراتشى) .

كذلك التحق بالجامعة المسماة (بالجامعة الحفظية فى لاهور) فدرس

---

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا .

العلوم الإسلامية والعربية وحفظ بعض المتون فى التجْويد ، وبعد دراسة دامت عدة سنوات تخرج من تلك الجامعة وحصل على شهادة العلوم الدينية .

عُين مدرساً فى جامعة دار العلوم « مدرساً لتحفيظ القرآن الكريم وتجويده » وظلم مدرساً بها لمدة ثمان سنوات ، بعد هذه الفترة من خدمة كتاب الله اشتاقت نفسه للديار المقدسة ، فعزم على الرحيل مع أهله وأبنائه فاستقر فى المدينة المنورة ، وذلك عام ١٩٦٨م ثمانيةوستين وتسعمائة وألف من الميلاد .

وبعد وصوله إلى المدينة المنورة ، عين مدرساً للقرآن الكريم بمدرسة العلوم الشرعية فى قسم تحفيظ القرآن الكريم فاستفاد منه خلق كثير وجم غفير.

فحفظ على يديه العشرات من حفظة كتاب الله عز وجل منهم صاحب هذا الكتاب وشقيقه .

كذلك خصصت له حلقة خاصة فى الحرم النبوى الشريف لتدريس كتاب الله عز وجل حفظاً وتجويداً .

كذلك تعلّم بعض الروايات وحفظها وقرأها حتى أجيز بها فقرأ القرآن برواية حفص عن عاصم وبرواية قالون عن نافع المدنى ، وبقراءة عاصم بروايتيه شعبة وحفص .

وقرأ الحديث الشريف حتى أجيز بالأسانيد المتصلة برسول الله ﷺ .

شيوخه :

١- الشيخ محمد إلياس دهلوى ، قرأ وحفظ عليه بعض الأجزاء الأوائل من القرآن الكريم .

٢- قارى محمد ممتاز ، قرأ وحفظ عليه بعض الأجزاء من القرآن الكريم .

٣- الشيخ قارى بشير أحمد بجنورى ، قرأ عليه القرآن برواية حفص عن عاصم وقرأ عليه فى فن التجويد كتاب : الفوائد المكية لعبد الرحمن الهندى وقرأ عليه كذلك جمال القرآن فى تجويد القرآن .

٤- الشيخ حسن الشاعر ، شيخ القراء بالمدينة المنورة ، قرأ عليه كتاب « تحفة الإخوان فى تجويد القرآن » للشاعر .

٥- الشيخ بشير أحمد صديق ، قرأ عليه القرآن الكريم بقراءة الإمام عاصم من طريق الشاطبية .

٦- الشيخ فتح محمد الفانيفتي ، قرأ عليه القرآن برواية قالون عن نافع المدنى من طريق الشاطبية .

٧- الشيخ أحمد ميان تهانوى ، قرأ عليه القرآن برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

٨- الشيخ سيد حسن شاه بخارى .

٩- الشيخ عطاء بن سليمان رزق المصرى .

١٠- الأستاذ محمد حنيف .

١١- الشيخ قارى وقاء الله .

١٢- الشيخ خليل الرحمن قارى .

١٣- القارى عبد الوهاب مكى العوفى .

١٤- قارى سيف الدين مكى .

١٥- الشيخ محمد جميل صاحب .

ثمانيتهم تعلم عليهم حسن الأداء والترتيل .

١٦- الشيخ محمد محمد إبراهيم بدر .

١٧- القارى أبو جميل خليل أحمد.

قرأ عليهما قواعد التجويد .

١٨- الشيخ أبو الحسن الندوى ، قرأ عليه الحديث الشريف وأجازه بذلك .

تلاميذه :

لقد قرأ على الشيخ خلق كثير وتخرجوا على يديه واستفادوا منه ، نذكر منهم مايلى :

١- أحمد حسن قاضى وزير أحمد .

٢- محمد أجمل بن سيد أفتاب ، أحمد الموظف بمجمع الملك فهد

لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة .

٣- محمد قاضى وزير أحمد .

٤- جميل قاضي بشير أحمد .

٥- عبد الناصر يوسف سلطان .

٦- طاهر محمد صديق ، المدرس بمدرسة الناصرية الإبتدائية بالمدينة المنورة .

٧- محمد جميل محمد إسماعيل ، الموجه فى جمعية تحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة .

٨- جمال أحمد الصاوى ، المدرس بثانوية الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة .

٩- محمد فلاح الكندرى .

١٠- طارق محمد بكر قاضى .

١١- محمد أمين عربى المكى .

١٢- عبد الرحمن زهير الخالد .

١٣- عصام زهير الخالد.

١٤- نعمان زهير الخالد .

١٥- تركى بن عبد العزيز الكحيلى .

١٦- حسن أحمد بلغيث العمرى .

١٧- عبد الرزاق العوفى .

١٨- محمد صالح حسن فرغل، المدرس بثانوية طيبة بالمدينة المنورة.

١٩- عبد الغنى أحمد حسين سليمان برماوى .

٢٠- نور أحمد محمد غلام .

٢١- يوسف بن شوكت عبد الرحمن .

٢٢- طلحة بن شوكت عبد الرحمن .

٢٣- سليمان حسين الفودرى .

٢٤- عبد الكريم نواز ميربخش .

٢٥- ياسين عبده حسن .

٢٦- محمد طيب جاويد إقبال .

٢٧- عبد الله نعمة الله خان .

٢٨- إبراهيم محمد محمد حنبلى .

٢٩- قاسم محمد محمد حنبلى .

٣٠- عبد العزيز عايض معلث .

٣١- عبد الحميد عايض معلث ، وغيرهم

ولايزال الشيخ ـ يحفظه الله ـ يقوم بتدريس القرآن الكريم ليل نهار فى المسجد ، وفى الحرم النبوى الشريف ، وفى مدرسة العلوم الشرعية، أطال الله عمره وأحسن عمله ونفع به المسلمين .

إنه سميع مجيب

محمد أبو زيد [١]

هو الشيخ محمد صالح علوى أبو زيد القارئ المعروف بالمدينة المنورة ذو الصوت الجميل والأداء الحسن وأشرطته منتشرة فى أنحاء العالم وهى مسجلة من صلاة التراويح .

ولد باليمن بقرية شوكان التابعة لمدينة ذمار ثم ارتحل مع والده إلى الديار المقدسة فاستقر فى المدينة المنورة وكان عمره آنذاك أربع سنوات.

وولد عام ١٣٨١هـ إحدى وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة تقريباً.

حياته العلمية :

بدأ دراسته فى المسجد النبوى الشريف فقرأ القرآن نظراً ، وتعلم الكتابة وشيئاً من الحساب ، وشيئاً من اللغة العربية .

ثم التحق بمعهد القرآن الكريم الذى كان يديره الشيخ خليل الرحمن قارى ، فحفظ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم وهو فى الثانية عشرة من عمره ثم جوده بعد ذلك فى المعهد نفسه .

التحق « بمدرسة القراءات » التى سميت فيما بعد بمدرسة « أبى بن

---

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا .

كعب » فدرس فيها الدراسة النظامية ، الابتدائية والمتوسطة والثانوية وحفظ منظومة الشاطبية في القراءات السبع ، ثم تعلم القراءات السبع بمضمنها ، وكذلك حفظ المقدمة الجزرية فى التجويد .

وبعدما تخرج من الثانوية التحق بالجامعة الإسلامية بكلية الشريعة وتخرج منها وحصل على شهادة « الليسانس » عام ١٤٠٦هـ ستة وأربعمائة وألف من الهجرة .

ثم التحق بكلية الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فرع المدينة المنورة ، وواصل دراسته فى مرحلة الدراسات العليا ، وتخرج منها ، وحصل على درجة الماجستير عام ١٤٠٩هـ تسعة وأربعمائة وألف من الهجرة .

عمل مدرساً بالمعارف منذ عام ١٤٠٧هـ سبعة وأربعمائة وألف من الهجرة .

شيوخه :

١- الشيخ سيد لاشين أبو الفرح ، حيث قرأ عليه القرآن كاملاً برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية وأجازه بها .

ودرس عليه منظومة الشاطبية وحفظها فى المرحلة الثانوية .

٢- الشيخ أحمد أحمد سعيد قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية إلى آخر سورة القصص ولم يكمل لانتقال

الشيخ إلى رحمة الله تعالى .

٣- الشيخ خليل الرحمن قارى ، حيث تلقى عنه التجويد والأداء.

٤- الشيخ إبراهيم الأخضر قرأ عليه بعض القرآن الكريم .

٥- الشيخ محمد أحمد معبد قرأ عليه بعض القرآن الكريم .

مؤلفاته :

١- منهج ابن تيمية فى مجادلة النصارى من خلال كتابه « الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح » .

أطال الله فى عمره ، وأحسن عمله وخاتمته ، ويسر له أمره وأصلح له شأنه .

إنه سميع مجيب

محمد صديق الميمنى [(١)]

هو الشيخ محمد صديق بن محمد حسين بن محمد صديق الميمنى

ولد فى المدينة المنورة ، عام ١٣٥٧هـ سبعة وخمسين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

تعلم القراءة منذ صغره على يد والده ، وحفظ عنده ربعاً من القرآن الكريم ، وبالتحديد إلى سورة يس ، ثم ألحقه والده بمدرسة العلوم الشرعية ، ودرس فيها المرحلة الإبتدائية ، وتخرج منها عام ١٣٦٧هـ سبعة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وخلالها حفظ القرآن الكريم كاملاً ، وكان عمره عند ماختم حفظ القرآن الكريم ، ثمانى سنوات ، ثم واصل دراسته فى المدرسة نفسها فى القسم العالى ، وظل يدرس فى هذه المرحلة لمدة أربعة سنوات ، درس خلالها الصحاح الستة ، والتفسير ، واللغة العربية والعروض والقوافى ، والفقه الحنفى وأصوله ، وغيرها من العلوم المفيدة ، وتخرج عام ١٣٧١هـ إحدى وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ثم درس المرحلة الثانوية فى ثانوية طيبة ، وتخرج منها

---

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا ، عن طريق المقابلة الشخصية .

عام ١٣٧٨هـ ثمانية وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

عين سكرتيراً فى التفتيش المركزى فى إدارة التعليم عام ١٣٧٩هـ تسعة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

عين سكرتيراً فى مدرسة طيبة الثانوية عام ١٣٨٣هـ ثلاثة وثمانية وثلاثمائة وألف من الهجرة ، خلالها قام بتدريس المرحلة المتوسطة والثانوية للفترة الليلية فى المدرسة نفسها ، وظل فيها إلى أن تسلم إدارة مدرسة أُبَىّ بن كعب لتحفيظ القرآن الكريم لمدة سبعة عشر عاماً تقريباً ، من عام ١٣٨٩هـ إلى عام ١٤٠٦هـ منذ عام تسعة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، إلى عام ستة وأربعمائة وألف من الهجرة.

حيث تقاعد مبكراً لظروف قاهرة .

وفى عام ١٤٠١هـ إحدى وأربعمائة وألف من الهجرة ، اشترك في المسابقة الدولية ، والتى أقيمت فى ليبيا ، وفاز فى المركز الأول باسم المملكة العربية السعودية .

انتدب للتحكيم فى المسابقة الدولية لتحفيظ القرآن الكريم فى تونس عام ١٣٩٥هـ خمسة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

وانتدب للتحكيم كذلك فى مسابقات القرآن الكريم فى مدينة فاس بدولة المغرب العربى عام ١٣٩٨هـ ثمانية وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

واختبر كذلك للتحكيم فى كل من : سنغافورة وأندونيسيا والهند .

وفى عام ١٣٩٧هـ سبعة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، اختير عضواً فى الرابطة العالمية الإسلامية للقراء المجودين فى تونس .

قام بإمامة المصلين فى صلاة التراويح فى مسجد قباء لمدة ثلاثة سنوات عام ٢و٣و ١٤٠٤هـ اثنين وثلاث وأربع بعد الألف وأربعمائة من الهجرة .

قام بإمامة المصلين فى صلاة التروايح فى مسجد بلال ـ رضى الله عنه ـ منذ عام ١٤٠٥هـ خمسة وأربعمائة وألف من الهجرة ولازال إلى الآن .

اختير حكماً فى مسابقة القرآن الكريم التى يقيمها النادى الأدبى بالمدينة المنورة منذ ٢٣ ثلاثة وعشرين عاماً ، أى منذ تأسيسها ، حيث كان من الذين وضعوا مناهج الاختبارات والجوائز وما إلى ذلك .

شيوخه :

١- والده الشيخ محمد حسين بن محمد صديق الميمنى ، حيث تعلم على يديه القراءة ، وحفظ على يديه ربع القرآن الكريم .

٢- الشيخ توفيق ، أكمل عنده حفظ القرآن الكريم عام ١٣٦٥هـ خمسة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وذلك فى رباط بشير آغا .

٣- الشيخ حسن الشاعر ، قرأ عليه القرآن ختمة كاملة برواية حفص عن عاصم ، وأجازه بها بالسند المتصل إلى سيدنا محمد ﷺ .

٤- الشيخ محمد طه سكر ، قرأ عليه رواية حفص عن عاصم ،

وأجازه فيها أيضاً .

٥- الشيخ محمد الأمين الجكنى الشنقيطى ، درس عليه التفسير .

٦- الشيخ عمر برى ، درس عليه صحيح مسلم ، والمعلقات السبع وألفية ابن مالك ، وعلم العروض والقوافى .

٧- الشيخ عمار الجزائرى ، درس عليه سنن أبى داود .

٨- الشيخ محمد بن تركى العلي ، درس عليه صحيح البخارى .

٩- الشيخ قاسم التركستانى ، درس عليه سنن ابن ماجه .

١٠- الشيخ إبراهيم الخُتَنى ، تلقى عنه الفقه الحنفى من كتاب الهداية ، وأصول الشاشى .

١١- الشيخ محمد الحافظ رحمه الله ، القاضى فى المحكمة الشرعية ، درس عليه متن الرحبية فى علم المواريث .

١٢- الشيخ صالح الزغيبى رحمه الله ، إمام الحرم النبوى الشريف .

١٣- الشيخ محمد الخيال رحمه الله ، قاضى المحكمة المستعجلة بالمدينة المنورة ، درس عليهما مادة التوحيد .

تلاميذه :

ومن تلاميذه الذين أجيزو فى رواية حفص عن عاصم من الشاطبية خلق كثير منهم :

١- أحمد حنيف .

٢- الأستاذ عبد الله عبد المؤمن القوقندى ،

أطال الله فى عمره ، وأحسن عمله، وخاتمته ،إنه سميع مجيب .

محمد طاهر الرحيمى[١]

هو الشيخ المقرئ أبو عبد القادر محمد طاهر الرحيمى بن حفيظ الله عُرف الله ركها .

ولد فى الهند ببلدة جالندهر عام ١٣٦٠هـ ستين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم منذ صباه ، وحصل على شهادة من جامعة خير المدارس بتقدير امتياز عام ١٣٧٣هـ ثلاثة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

وحصل على الشهادة العالمية فى القراءات العشر من الجامعة نفسها بتقدير امتياز عام ١٣٨١هـ إحدى وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة.

وكذلك حصل على الشهادة العالمية فى العلوم الإسلامية والعربية مع مرتبة الشرف الأولى عام ١٣٨٤هـ أربعة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وحاز على سند وإجازة فى القراءات العشر الصغرى والكبرى

---

(١) هذه الترجمة مأخوذة من كتاب « مفردة قراءة ابن كثير المكى » من الغلاف الخارجى للكتاب، ومن خلال معرفتنا بالمترجم وسؤالنا إياه فى أجزاء من الترجمة.

والتسميع من الشيخ المقرى ، رحيم بخش المتصل سنده إلى النبى ﷺ .

ودرس التفسير والحديث والفقه وأصولها على مشايخ جامعة خير المدارس بملتان باكستان ، وتعلم اللغة العربية والفارسية وأتقنهما .

وعندما فرغ من نيل العلوم وسبر أغوارها عمد إلى جامعة قاسم العلوم بملتان وعين مدرساً للقرآن والقراءات عام ١٣٨٤هـ أربعة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ومازال يدرس بها حتى سنة ١٤٠٣هـ ثلاث وأربعمائة وألف من الهجرة .

فى خلال هذه الفترة اجتهد فى مطالعة الكتب وتبحر واشتغل بالتصنيف والتأليف والترجمة والتلخيص ، وتتلمذ عليه خلق من العلماء والقراء وطلبة كتب الحديث ، المشكاة والصحيحين وسنن أبى داود وغيرها.

شيوخه :(١)

١- الشيخ حافظ مولوى عبد العزيز

٢- قارى محمد إبراهيم هوشيار بورى

٣- حافظ محمد ياسين كرنالى

(١) انظر كتاب « سوانح فتحية » للمترجم وهو باللغة الأوردية ص ٦١٤ ، وأعاننى على ترجمته الشيخ محمد شفاعت ربانى ، حاصل على درجة الدكتوراه من كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية فى المدينة المنورة ، وهو الآن موظف بقسم البحوث العلمية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة .

ثلاثتهم قرأ عليهم القرآن الكريم بالنظر ثم حفظه برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

٤- الشيخ الكبير والمقرى قارى رحيم بخش الفانيفتى ، حيث قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طرق الشاطبية والدرة والطيبة إفراداً رواية وجمعاً ، وقرأ عليه كذللك المقدمة الجزرية وحفظ الشاطبية والدرة المضية ومنظومة طيبة النشر وفى الرسم والضبط .

٥- الشيخ أصغر على ، تلقى عنه اللغة الفارسية ، ودرس عليه كتاب نور الإيضاح وكتاب « قدورى » فى المذهب الحنفى وكتاب « كنز المعانى » و « وشرح الوقاية »

٦- الشيخ عبد المنان ، درس عليه كتاب « تعليم الإسلام » للشيخ كفاية الله ، و « إصلاح الرسوم » و « تعليم الدين » للشيخ أشرف على التهانونى ، وسيرة خاتم الأنبياء ﷺ .

٧- الشيخ فيض أحمد ، تلقى عنه بعضاً من علم الصرف والنحو ، ودرس عليه كتاب « أصول الشاشى » و« مختصر المعانى » للتفتزانى، و « النوافذ الضيائية شرح الكافية » المعروف « بشرح جامى» و « ميبذى » فى الفلسفة .

٨- الشيخ محمد صديق ، تلقى عنه علم الصرف والنحو والمنطق ، وتفسير الجلالين وترجمة القرآن الكريم فى الأجزاء السبعة الأخيرة من القرآن ، ومشكواة المصابيح، وموطأ الإمام مالك، وموطأ الإمام محمد.

٩- الشيخ غلام مصطفى ، قرأ عليه كتاب « ملاحسن » و « مقامات الحريرى » فى الأدب العربى ، و« مراح الأرواح » فى الصرف.

١٠- العلامة الشيخ محمد شريف كشميرى ، درس عليه بعض تفسير البيضاوى ، وكتاب مسلَّم الثبوت « فى أصول الفقه ، و«المطول» فى البلاغة والمعانى و « جامع الترمذى » و « سنن أبى داود » .

١١- الشيخ المفتى محمد عبد الله ، درس عليه الجزأين الأولين من كتاب الهداية فى شرح القدورى و « صحيح مسلم » و « سنن النسائى ».

١٢- الشيخ خير محمد ، درس عليه « شرح نخبة الفكر » و«صحيح البخارى » .

١٣- الشيخ عتيق الرحمن ، درس عليه بعض تفسير البيضاوى، و« شرح العقيدة الطحاوية »

١٤- الشيخ عبد الستار ، درس عليه الجزأين الأخيرين من كتاب «الهداية » المذكور و « شرح العقائد » للنسفى و « سراجى » فى المنطق .

١٥- الشيخ محمد شريف مرحوم درس عليه ترجمة القرآن الكريم، السبعة الأجزاء الأخيرة .

١٦- محمد سرور ، درس عليه كتاب « نور الأنوار » في أصول الفقه .

١٧- الشيخ عبد الحق ، درس عليه بعض كتاب « حصة كلستان » في الأدب الفارسي و « كريما » نصائح باللغة الفارسية ، و « نام حق » في الفقه.

تلاميذه :

١- ابنه الأكبر عبد القادر قرأ عليه القراءات السبع إفراداً من طريق الشاطبية .

٢- الأستاذ محمد الأمين يوسف ، الموجه في جمعية تحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة قرأ عليه القرآن كاملاً برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

٣- عبد السلام محمد حماد الإدريسي المتخرج من كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة إلى أواخر سورة فاطر ، ولم يكمل لظروف أحالت دون ذلك .

٤- الأستاذ يوسف محمد شفيع ، قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الطيبة .

٥- الأستاذ عدنان مرسي طلبة ، المدير في ثانوية الإمام عاصم

لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة .

٦- أنس عدنان مرسى طلبة قرأ عليه القرآن برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

٧- الأستاذ عبد الحليم لطفى المصرى قرأ عليه القرآن إلى سورة الممتحنة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية ولم يكمل .

٨- الشيخ تقى الدين الشنقيطى ، قرأ عليه القرآن كاملاً برواية ورش عن نافع المدنى من طريق الشاطبية ، وختمه أخرى برواية قالون عن نافع من الشاطبية ، وختمه ثالثة بقراءة أبى عمرو البصرى من الشاطبية.

٩- فؤاد المصرى ، قرأ عليه ختمة كاملة بالقراءات الثلاث المتممة للعشر من طريق الدرة .

١٠- محمد شريف ، قرأ عليه القرآن بقراءة أبى عمرو البصرى

١١- الأستاذ جمال سالم عامر الحارثى ، قرأ عليه ختمة برواية حفص من الشاطبية .

١٢- إبراهيم جمال سالم الحارثى ، قرأ عليه ختمة برواية حفص عن عاصم من الشاطبية .

١٣- على الجيزانى قرأ عليه ختمة بقراءة حمزة الزيات من طريق الشاطيبة .

١٤- علاء الدين غلام ياسين ، قرأ عليه القرآن الكريم برواية قالون

عن نافع المدني ، وختمة أخرى برواية حفص عن عاصم ، كلتاهما من الشاطبية .

١٥- محمد سردار عبد المؤمن

١٦- نعمت الله عبدالوهاب

١٧- مولى الدين رحمة الله قربان

ثلاثتهم [1] قرؤوا عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية .

مؤلفاته :

١- وضوح الفجر في القراءات الثلاث المتممة للعشر

٢- سلك اللآلئ والمرجان شرح نظم « آلان » للشيخ المتولى ، المتوفى (١٣١٣هـ) .

٣- تاريخ علم القراءات

٤- تاريخ علم التجويد

٥- فيوض المهرة فى تراجم المتون العشرة

٦- الهدية الطاهرية فى الآيات القرآنية

٧- كمال الفرقان شرح جمال القرآن .

---

(١) أفادني بذلك ، الأستاذ عبد الله عبد المؤمن القوقندى ، المدرس فى المدرسة الفرقانية لتحفيظ القرآن الكريم بالحرة الشرقية بالمدينة المنورة .

٨- مفردة رواية قالون

٩- مفردة رواية ورش من طريق الأصبهانى

١٠- مفرده رواية شعبة من طريق الطيبة .

١١- كشف النظر شرح كتاب النشر ، باللغة الأردية .

١٢- الاستدراك الطاهرى على المصحف السورى على القراءات العشر .

١٣- زبدة المقصود فى حل « قال أبو داود »

١٤- عمدة المفهم فى حل مقدمة صحيح مسلم

١٥- ماينفع الناس فى شرح قال بعض الناس

١٦- تحفة المرآة في دروس المشكاة

١٧- نصرة الراوى فى نظر الطحاوى

هذا ولايزال الشيخ ـ حفظه الله ـ يقرئ الناس القرآن الكريم والتجويد والقراءات ـ ويؤلف ويترجم ، نفع الله بعلمه ورزقنا وإياه حسن الجوار وحسن العمل .

إنه سميع مجيب

محمد عابد (١)

هو الشيخ محمد عابد بن محمد كامل بن محمد إلياس الحافظ

ولد بالمدينة المنورة فى شهر شوال عام ١٣٧٣هـ ثلاثة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

تعلم مبادئ القراءة على والده ـ حيث كان والده من العلماء بالعلوم الشرعية فقرأ عليه القاعدة البغدادية ، ثم قرأ القرآن الكريم كاملاً بالنظر .

ثم التحق بمدرسة العلوم الشرعية ، فدرس فيها السنة الأولى فقط، ثم انتقل والتحق بالمدرسة الفيصلية الابتدائية ، وبعدما تخرج منها ، التحق بالمعهد العلمى التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمدينة المنورة ، ودرس فيه المرحلتين المتوسطة والثانوية ، وتخرج فيه عام ١٣٩٤هـ أربعة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ثم التحق بالسلك الوظيفى ، حيث عين موظفاً فى وزارة المواصلات وإدارة الطرق بالمدينة المنورة ، وظل فيها مدة سنتين ثم التحق بالدراسة الجامعية

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا عن طريق المقابلة الشخصية .

بكلية الشريعة فى الجامعة الإسلامية ، وتخرج فيها عام ١٤٠٠هـ أربعمائة وألف من الهجرة .

وبعدما تخرج عين مدرساً فى المعهد الثانوى فى الجامعة الإسلامية بالمدينة ، وخلال دراسته الدراسة النظامية ، التحق بحلقة الشيخ بشير أحمد صديق وحفظ لديه كثيراً من أجزاء القرآن ، وتعلم عليه الترتيل والتجويد التطبيقى والنظرى ، ثم التحق بمعهد المدينة لتحفيظ القرآن الكريم ، وفيه أكمل حفظ القرآن الكريم وبالتحديد عام ١٤٠٢هـ اثنتين وأربعمائة وألف من الهجرة .

وفى عام ١٤٠٧هـ سبعة وأربعمائة وألف من الهجرة التحق بدورة فى كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية لتجويد القرآن الكريم وترتيله ، لمدة سنة دراسية كاملة ، وكان الأول فى الدفعة .

والتحق كذلك بالدورة التى أقيمت فى كلية الدعوة فى الجامعة نفسها لمدة سنة دراسية كاملة ، وحصل فيها على دبلوم فى التربية .

وفى عام ١٣٩٥هـ خمسة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة عين إماماً وخطيباً فى المسجد الكويتى فى نزلة الجبور والمعروف بمسجد المغيرٌ الكبير .

وفى عام ١٣٩٧هـ سبعة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة انتقل إلى المسجد الكويتى فى باب العوالى .

وفى عام ١٤٠٥هـ خمسة وأربعمائة وألف من الهجرة وبالتحديد فى شهر صفر الخير ، عين إماماً وخطيباً فى مسجد قباء .

يقوم بتدريس القرآن الكريم تصحيحاً فى المسجد النبوى الشريف منذ عام ١٤٠٩هـ تسعة وأربعمائة وألف من الهجرة .

وفى عام ١٤١٠هـ عشرة وأربعمائة وألف من الهجرة شارك فى إمامة المصلين فى صلاة التروايح بالمسجد النبوى الشريف .

شيوخه :

١- والده الشيخ محمد كامل

حيث تعلم عليه القراءة الأولية ، من القاعدة البغدادية ، وقرأ عليه القرآن كاملاً بالنظر

٢- الشيخ بشير أحمد صديق

قرأ وحفظ عليه أجزاء من القرآن ، وتلقى عنه التجويد التطبيقى والنظرى .

٣- الشيخ خليل بن عبد الرحمن القارى

حفظ على يديه القرآن الكريم وأتقنه ، وحصل منه على إجازة برواية حفص عن عاصم بالسند المتصل إلى سيدنا رسول الله ﷺ .

٤- الشيخ محمود سيبويه بدوى

٥- الشيخ عبد الرافع رضوان الشرقاوى

ولايزال الشيخ ـ يحفظه الله ـ يقوم بتدريس القرآن الكريم فى المسجد النبوى الشريف ، وإمامة المصلين بمسجد قباء .

أطال الله فى عمره ، وأحسن عمله ، إنه سميع مجيب .

الشيخ محمد أبو رواش [1]

هو الشيخ محمد عبد الحميد أبو رواش

ولد فى الكوم الأحمر ، مركز أوسيم ؛ محافظة الجيزة بمصر

في ٢٣/١١/١٩٤٠م أربعين وتسعمائة وألف ميلادى فى الثالث والعشرين من شهر نوفمبر .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم على شيوخه فى القرية ، ثم رحل إلى القاهرة، حيث التحق بمعهد القراءات بالأزهر الشريف وحصل منه على الشهادة العالية للقراءات ، ثم شهادة التخصص فى القراءات ، ثم التحق بكلية الدراسات الإسلامية والعربية وحصل منها على شهادة الليسانس ، ثم عين إماماً لمسجد القراء بشارع الخراطين بالقاهرة ، ثم رحل منها إلى ليبيا عام ١٩٧٠م سبعين وتسعمائة وألف ميلادى ، حيث عمل بها مدرساً فى معهد السيدة عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها الدينى بمدينة ـ أجداميا ـ ظل بها حتى عاد إلى مصر عام ١٩٨٦م ستة وثمانية وتسعمائة وألف ميلادى ، وظل بها حتى رحل إلى المدينة المنورة للعمل

---

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا .

بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف عام ١٩٨٧م سبعة وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد ، فعمل مراقباً للنص القرآنى ، ثم رقى إلى منصب مدير قسم النص القرآنى ، ثم رقى إلى منصب مدير إدارة مراقبة النص القرآنى .

شيوخه :

فأما الشيوخ الذين حفظ عليه القرآن الكريم هم :

١- الشيخ عبد الباقى محمد السباعى

٢- الشيخ حافظ البسطامى

٣- الشيخ حسين عايش

٤- الشيخ زغلول عمر أبو رواش

وأما شيوخه فى معهد القرا ءات هم :

١- الشيخ عامر السيد عثمان ، شيخ القراء والمقارئ بالديار المصرية

٢- الشيخ المعمر أحمد عبد العزيز الزيات ، المستشار بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف .

٣- الشيخ رزق خليل حبه ، شيخ القراء بالديار المصرية الآن .

٤- الشيخ أحمد مصطفى .

٥- الشيخ محمد الصادق قمحاوى .

٦- الشيخ محمد عبد المنعم الجندى

٧- الشيخ محمد الهمدانى

٨- الشيخ محمد السباعى

وأما الشيوخ الذين حصل منهم على الأسانيد هم :

١- الشيخ محمود عبد الخالق جادو ، قرأ عليه القراءات العشرة من طريقى الشاطبية والدرة وأجيز بذلك

٢- الشيخ أحمد عبد العزيز أحمد محمد الزيات ، قرأ عليه القراءات العشرة من طريق الطيبة وأجيز بذلك .

تلاميذه :

١- رفعت عبد الكريم الدناصورى المصرى .

٢- سمير بن مصباح بن صابر الليبى .

٣- أحمد عبد العزيز أحمد برغوث المصرى .

٤- محمد الأمين ولد يوسف الموريتانى .

٥- محمد رضا عبد الحى المصرى .

٦- عبد الكريم عبد الجواد أبو عجيلة .

٧- صفوت عبد الفتاح محمود هلال .

٨- عبد المعز إبراهيم المنزلاوى .

٩- أبو بكر بن عبد السميع محمد السيد .

١٠- محمود توفيق عبد الوهاب محمد .

١١- عبد الحنان محمد رمضان .

١٢- يحى بدران عبده العوضى .

١٣- السيد بن محمد بن حسن أحمد .

١٤- أحمد بن محمد عبد المحسن شربى .

١٥- ناصر على إدريس .

١٦- أحمد عبد العزيز عبد الله الفالح .

١٧- مصطفى بن محمد بن أحمد إبراهيم .

١٨- عبد الحليم لطفى عبد العزيز مصطفى .

١٩- رجب عبد المنعم حافظ وهبة .

٢٠- عادل سالم سعيد الكلبانى .

٢١- عبد الهادى عبد الرحمن أحمد محمد .

٢٢- ثروت بن السيد نجم .

٢٣- عبد الله بن على الغول .

٢٤- رضا بن عبدالحميد فتح الله .

٢٥- صابر محمد أحمد شحاته .

٢٦- أحمد عبد اللطيف أحمد جاب الله .

٢٧- محمد محمود محمد كعبة .

٢٨- إلياس عمر محمد برقون .

٢٩- محمد عبد الرحمن عبد الحليم .

٣٠- محمد وسام عباس حسان .

٣١- محمد فتحى رمضان محمد مقلد .

٣٢- أبو الحسن زكريا حسن العقيقى .

٣٣- شاكر محمد أحمد حربى .

٣٤- شريف محمد الليبى .

٣٥- عبد الرحمن زرد .

٣٦- على عبد العزيز على الفقى .

٣٧- أحمد محمد محمد فال .

٣٨- صالح جعفر عمرانى .

٣٩- حمدى بن السيد طلبة .

٤٠- عمر بن الطاهر محمد الرقيق .

٤١- أحمد مدنى محمد سومر.

٤٢- نوار السادات بن الصالح .

٤٣- سيد محمد على .

٤٤- عبد الرازق محمد على . وغيرهم

هؤلاء كلهم قرؤوا عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم .

ولايزال الشيخ حفظه الله يقوم بتدريس القرآن الكريم

أطال الله فى عمره وأحسن عمله إنه سميع مجيب .

قارى عبد اللطيف [(١)]

هو الشيخ قارى محمد عبد اللطيف غلام سَرْوَرْ

ولد فى مدينة ملتان بدولة باكستان عام ١٩٤٩م تسعة وأربعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، وقيل قبل ذلك .

حياته العلمية :

ألحقه والده بالمدارس النظامية الحكومية ، ودرس المراحل الثلاثة : الابتدائية والمتوسطة والثانوية ، وبعدما تخرج من المرحلة الثانوية التحق بجامعة خير المدارس ، فدرس فيها العلوم الشرعية والعربية والبلاغة والصرف ، وغيرها ، وتخرج فيها عام ١٩٦٨م ثمانية وتستين وتسعمائة وألف من الميلاد ، كذلك التحق بالمدرسة الكريمية بلاهور ، ودرس فيها القرآن الكريم والتجويد العملى والنظرى ، وكتب التجويد، وتخرج فيها عام ١٩٦٧م سبعة وستين وتسعمائة وألف من الميلاد ، وحصل فيها على شهادة فى تجويد القرآن الكريم .

عين مدرساً للتجويد واللغة العربية فى كثير من المدارس ، آخرها المدرسة الإسلامية عام ١٩٦٨م ثمانية وستين وتسعمائة وألف من الميلاد .

---

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا عن طريق المقابلة الشخصية .

ثم ارتحل إلى الديار المقدسة عام ١٣٩٦هـ ستة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، الموافق عام ١٩٧٦م ستة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد واستقر مقامه في المدينة المنورة .

وقام بتدريس القرآن الكريم فى المسجد النبوى الشريف ، وعين إماماً فى مسجد عباس نور فى باب الكومة ، وظل فيه خمس سنوات ، ثم عين إماماً فى مسجد عبد العزيز ساب ، وظل فيه أيضاً خمس سنوات.

شيوخه :

١- الشيخ المقرى عبد الوهاب المكى العوفى

قرأ عليه القرآن برواية حفص عن عاصم من الشاطبية ، وأجازه فيها ، وقرأ عليه المقدمة الجزرية فى التجويد ، وكتاب فوائد مكية فى التجويد أيضاً

٢- العلامة الشيخ محمد شريف الكشميرى

٣- الشيخ محمد صديق

٤- الشيخ المفتى عبد الستار

تلقى عنهم الحديث الشريف ، وقرأ عليهم مظعم كتب الحديث الشريف، وخاصة الكتب الستة .

٥- الشيخ محمد مفتى أصغر

٦- الشيخ فيض أحمد

٧- مفتى محمد إسحاق .

٨- الشيخ محمد أكرم .

تلقى عنهم علم الفقه ، وقرأ متن القدروى ، والهداية وغيرها

٩- الشيخ مصطفي .

١٠- الشيخ عبيد الله أنور .

تلقى عنهما علم التفسير ، وقرأ تفسير الجلالين ، وتفسير البيضاوى

١١- الشيخ أبو الخير أسدى تلقى عنه التفسير واللغة العربية .

ولايزال الشيخ ـ يحفظه اله ـ يقوم بتدريس القرآن الكريم فى المسجد النبوى الشريف ، أطال الله فى عمره وأحسن عمله وخاتمته .

إنه سميع مجيب

قارى عبد الله [١]

هو الشيخ محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن غلام محمد

ولد فى شهر رجب عام ١٣٦٥هـ خمسة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة، الموافق شهر مايو عام ١٩٤٦م ستة وأربعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

وكانت ولادته فى مدينة رام كلى أياز أباد بمنطقة ملتان فى دولة باكستان .

حياته العلمية :

حفظ القران الكريم منذ صغره برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية فى القرية التى كان يسكن فيها مع أسرته ، ثم التحق بجامعة « خير المدارس » ببلدة ملتان ودرس فيها من علوم القرآن الكريم التجويد والتفسير والقراءات .

ودرس كذلك علم الصرف والنحو والأدب والمنطق والفلسفة والفقه وأصوله والحديث الشريف وأصوله سماعاً وقراءة ؛ وتخرج من الجامعة المذكورة عام ١٣٨٧هـ سبعة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

---

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا .

ثم ارتحل إلى الديار المقدسة فى ١٣٨٩/٩/١٩هـ التاسع عشر من شهر رمضان عام تسعة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، فنزل أول مانزل فى مدينة « جدة » كعادة أى قادم من خارج المملكة ، ثم انتقل إلى « مكه المكرمة » فأقام فيها إلى الحج ، وبعد ماأدى مناسك الحج ارتحل إلى المدينة المنورة فى ١٣٨٩/١٢/٢٨هـ الثامن والعشرين من شهر ذى الحجة عام تسعة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وبدأ بتدريس القرآن الكريم فى ١٣٩٠/١/٢١هـ احدى وعشرين من شهر الله المحرم عام تسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة فى مسجد « خليل الله » الكائن فى عوالى المدينة ، ثم انتقل تدريسه إلى الحرم النبوى الشريف فى ١٤١٢/٨/٢٩هـ التاسع والعشرين من شهر شعبان عام اثنتى عشر وأربعمائة وألف من الهجرة .

شيوخه :

لقد درس الشيخ علوماً شتى ، مما جعله يجلس لشيوخ كثيرين لينهل من علمهم نذكر منهم :

١- فضيلة الشيخ خدا بخش ، حيث قرأ عليه القرآن الكريم وحفظه غيباً .

٢- الشيخ المقرى عبد الحنان طالب حسين ، درس عليه من علم التجويد كتاب : « جمال القرآن » للشيخ محمد أشرف صاحب

تهانوني رحمه الله .

٣- الشيخ المقرئ الكبير أبو عبد الله رحيم بخش ، صاحب المؤلفات الكثيرة والقيمة ـ رحمه الله ـ قرأ عليه منظومة « الجمزورية » للشيخ سليمان الجمزوري مع حفظها ، وقرأ عليه منظومة « المقدمة الجزرية » لابن الجزري مع حفظها ، وقرأ عليه منظومة « الشاطبية » في القراءات السبع ، ومنظومة « الدرة المضية » في القراءات الثلاث المتممة للعشر ، ومنظومة « طيبة النشر » في القراءات العشر .

وقرأ عليه كذلك الرسائل المؤلفة باللغة الأوردية في هذا العلم وأجازه في ذلك كله ، وقرأ عليه القراءات العشر الصغرى والكبرى إفراداً ، وجمعاً بعض الأجزاء من القرآن .

٤- الشيخ محمد صديق ، تلقى عنه علم الصرف والنحو وكتاب «مشكوة المصابيح »

٥- الشيخ فيض أحمد

٦- الشيخ غلام مصطفى تلقى عنهما علم الصرف والنحو

٧- فضيلة الشيخ نائب المفتي محمد إسحاق خان ، درس عليه علم المنطق والفلسفة .

٨- الشيخ المفتي عبد الستار ، درس عليه الفقه وأصوله وعلم الميراث .

٩- الشيخ خير محمد ، مؤسس جامعة خير المدارس ـ حيث تلقى عنه صحيح البخارى وأجازه بالسند المتصل إلى رسول الله ﷺ ، وقرأ عليه أصول الحديث .

١٠- المحدث الشهير الشيخ محمد شريف الكشميرى ، درس عليه الجامع الصحيح للإمام الترمذى ، وسنن أبى داود .

١١- المفتى الكبير الشيخ محمد عبد الله ، درس عليه صحيح الإمام مسلم .

١٢- الشيخ عتيق الرحمن ، قرأ عليه سنن ابن ماجة والنسائى والموطئين

تلاميذه :

١- الشيخ عبد القيوم خان ، قرأ عليه القرآن الكريم بقراءة ابن كثير ونافع المدنى وشعبة عن عاصم من طريق الشاطبية .

٢- الأستاذ أيوب الله ركها قرأ عليه قراءة ابن كثير ورواية شعبة عن عاصم من طريق الشاطبية .

٣- الأستاذ محمد عامر عبد الحميد مظاهرى ، قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

٤- ناجى محمد عبد المجيد

٥- محمد جيبى المقدونى

٦- مطيع غلام رسول

٧- محمد أبو شوشة محمد فضل

أربعتهم قرؤوا عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية [١]

ولايزال الشيخ يقوم بتدريس القرآن والقراءات وغيرها من العلوم الشرعية والعربية أطال الله عمره وأحسن عملة وخاتمته إنه سميع مجيب

---

(١) أفدته من قسم شؤون التدريس بالمسجد النبوى الشريف .

عبد القادر أنديجانى[(١)]

وهذا اسم الشهرة

أما اسمه فهو الشيخ محمد قادر خال مرزا الأنديجانى

ولد فى انديجان عام ١٣٣٠هـ ثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة تقريباً .

حياته :

درس مبادئ العلوم فى انديجان ـ المنتسب إليها ـ ثم هاجر إلى أفغانستان وهو فى سن الشباب وسكن فى مدينة « اندخوى » .

ثم حفظ القرآن الكريم وأتقنه .

ثم درس الفقه وأصوله ، ثم تعلم علوم الآ لة ، ثم هاجر إلى الديار المقدسة فنزل أول مانزل فى مكة المكرمة ، وبعد ماأدى شعائر العمرة سافر إلى المدينة المنورة ، فجلس إلى شيخ القراء فيها آنذاك فحفظ الشاطبية كاملة وأتقنها ثم قرأ القرآن الكريم بالقراءات السبع بمضمن

(١) أفدناه من الشيخ مصطفى كرامة الله مخدوم قارى ـ وذلك عن طريق والده والشيخ مصطفى أحد الأعلام المشهورين فى المدينة المنورة ، وهو من المشايخ الفضلاء، المدرس فى الجامعة الإسلامية ، وله دروس فى مسجده الذى يؤم الناس فيه حيث يقوم بتدريس الفقه وغيره .

الشاطبية.

ثم حفظ منظومة الدرة المضية فى القراءات الثلاث المتممة للعشر وأتقنها ، ثم جمع العشر من طريقى الشاطبية والدرة ولازم شيخه حتى توفى إلى رحمة الله تعالى .

وكان فى فصل الصيف ينتقل إلى مدينة الطائف ويذهب إلى شيخه هناك وهو من « أنديجان » مسقط رأسه ـ حيث تلقى علم الحديث هناك وختم عنده صحيح البخارى

وكان يقضى بقية الوقت فى تعليم الناس القرآن الكريم والتجويد.

ومن أقرانه فى طلب علم القراءات والتجويد الشيخ كرامة الله مخدوم والشيخ عبد المجيد الآبادى حيث كانوا يتدارسون منظومة الشاطبية عند شيخهم من بعد الفجر إلى صلاة الظهر .

وكان يراجع مع الشيخ كرامة الله مخدوم ، القرآن والقراءات لمدة سبع سنوات .

شيوخه :

١- الشيخ ضياء الدين ، حيث حفظ عنده القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم .

٢- الشيخ نظام الدين يعقوب ، وكان فقيهاً فصيحاً ـ درس عنده الفقه وأصوله ولازمه حتى هاجر شيخه إلى الحجاز .

٣- الشيخ حبيب الله خليفة ، لازمه مدة من الزمن وقرأ عليه علوم الآلات حتى توفى شيخه .

٤- الشيخ حسن الشاعر لازمه إلى وفاته ، خلالها حفظ عليه منظومة الشاطبية فى القراءات السبع وتعلم معانيها بيتاً بيتاً مع الدقة والتحرير ثم ختم عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع بمضمن الشاطبية.

ثم حفظ منظومة الدرة فى القراءات الثلاث المتممة للعشر وتعلم معانيها وألغازها ، ثم قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة .

٥- الشيخ بنيامين الساعاتى الأنديجانى ، حيث كان يرحل إليه فى فصل الصيف من كل سنة بمدينة الطائف ، فتلقى عنه علم الحديث وخَتم عنده صحيح البخارى .

مؤلفاته :

١- رسالة فى التجويد

٢- إتحاف الفضلاء مختصر منار الهدى فى بيان الوقف والإبتداء

وفاته :

توفى بالمدينة المنورة عام ١٤١٦هـ ستة عشر وأربعمائة وألف من الهجرة ، حيث بلغ من العمر ٨٦ ستة وثمانين عاماً ، وصلى عليه بالمسجد النبوى الشريف ودفن فى البقيع .

محمود سيبويه [١]

هو فضيلة الدكتور الشيخ محمود بن سيبويه بن أحمد بن على بن أيوب بن فودة الخبير البدوى ، ويكنى بأبى أحمد .

ولد بقرية (إبْنَهْس) وهى من القرى الكبيرة والشهيرة بالعلم وهى تابعة لمركز قويسنا بمحافظة (المنوفية) إحدى محافظات جمهورية مصر العربية .

ولد فى يوم الجمعة ١٣٤٩/٩/٥هـ الخامس من شهر رمضان عام تسعة وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة الموافق ١٩٣١/١/٢٣م الثالث والعشرين من شهر يناير عام إحدى وثلاثين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

حفظ القرآن كله فى التاسعة من عمره ، حيث كان منذ صغره نبيهاً مجتهداً فقد حصل على المركز الأول فى مسابقة القرآن الكريم على مستوى مركز قويسنا .

---

(١) بتصرف من كتاب « الوجيزى فى علم التجويد » للمترجم ١١٣-١٤٦، أعد الترجمة أحد أبناء المترجم .

ثم تلقى القراءات السبع من طريق الشاطبية وأجيز بها عام ١٣٦٤هـ أربعة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وكان عمره آنذاك ثلاثة عشر عاماً .

ثم قرأ القراءات العشرة من طريق الشاطبية والدرة ختمة كاملة وأجيز بها بالسند المتصل برسول الله ﷺ .

ثم التحق بالجامع الأزهر في القاهرة ، فحصل على إجازه التجويد برواية حفص عن عاصم وذلك من شعبة التجويد في كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر سنة ١٣٦٩هـ تسع وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ثم حصل ـ رحمه الله ـ على الشهادة العالية للقراءات من قسم القراءات بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر سنة ١٣٧٢هـ اثنين وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة

ثم حصل ـ رحمه الله ـ على شهادة التخصص في القراءات من قسم القراءات بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر سنة ١٣٧٦هـ ست وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، حيث تلقى خلال هذه الفترة القراءات العشر الصغرى والكبرى والقراءات الشاذة على أساتذته بأسانيدهم المتصلة برسول الله ﷺ وغيرها من العلوم الإسلامية .

ثم حصل رحمه الله ـ على الإجازة العالية في الدراسات الإسلامية والعربية من كلية الشريعة بجامعة الأزهر سنة ١٣٨٨هـ ثمان وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

ثم حصل ـ رحمه الله ـ على التخصص (الماجستير) فى السياسة الشرعية من كلية الشريعة بجامعة الأزهر سنة ١٣٩٤هـ أربع وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

ثم حصل ـ رحمه الله ـ على الشهادة العالمية (الدكتوراه » فى السياسة الشرعية من كلية الشريعة بجامعة الأزهر سنة ١٤٠٥هـ خمسة وأربعمائة وألف من الهجرة .

عين مدرساً بالمعاهد الأزهرية فى سنة ١٩٥٩م تسع وخمسين وتسعمائة وألف ميلادى ، فعمل بالمعهد الأزهرى بمدينة الفيوم ، ثم عمل بالمعهد الأزهرى بمدينة شبين الكوم ، ثم انتقل للعمل بمعهد قويسنا الأزهرى وكان قد رقى إلى مدرس أول للعلوم العربية والشرعية بالمعاهد الأزهرية .

ثم أعير من الأزهر للتدريس بالمعهد الإسلامى ببغداد التابع لرئاسة ديوان الأوقاف بالعراق ، وعمل محاضراً بكلية الإمام الأعظم « أبى حنيفة النعمان » ببغداد بالعراق وذلك فى الفترة من سنة ١٩٦٩م تسع وستين وتسعمائة وألف ميلادى وحتى سنة ١٩٧٤م أربعة وسبعين وتسعمائة وألف ميلادى ، وفى سنة ١٣٩٥هـ خمس وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، حيث تم إنشاء كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وكان يرأسها فضيل العلامة المقرئ الشيخ عبد الفتاح قاضى ؛ عين المترجم أميناً لقسم القراءات إلى أن اختير رئيساً

لقسم القراءات بالكلية اعتباراً من ١٤٠٦/١/٢٥هـ الخامس والعشرين من شهر الله المحرم عام ستة وأربعمائة وألف من الهجرة .

ودرس الشيخ ـ رحمه الله ـ إضافة إلى الكلية ، بالمعهد العالى للدعوة الإسلامية بالمدينة المنورة التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤٠١هـ إحدى وأربعمائة وألف من الهجرة .

اختير عضواً فى اللجنة العلمية لمراجعة مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم .

اختير عضواً فى اللجنة نفسها لمراجع مصحف المدينة المنورة برواية ورش عن نافع المدنى .

اختير عضواً فى اللجنة العلمية للاستماع لمصاحف المدينة المنورة المرتله والمسجلة بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف .

شارك الشيخ ـ رحمه الله ـ فى محاضر إعداد اللجنة العلمية لمراجعة مصحف المدينة المنورة برواية قالون عن نافع المدنى ، ورواية الدورى عن أبى عمرو البصرى .

اختير عضواً للهيئة الإستشارية العليا بمجمع خادم الحرمين الشريفين.

اختير عضواً للهيئة العليا بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برئاسة معالى وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الدكتور / عبد الله بن عبد المحسن التركى .

أشـرف الشـيـخ ـ رحـمـه الله ـ على مـشـروع كليـة القـرآن الكريم بالتسجيل الصوتى بالقراءات السبع من الشاطبيـة والذى يذاع يوميـاً بإذاعة القرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية تحت عنوان (دروس من القرآن الكريم) .

كمـا قـام الشيخ ـ رحـمـه الله ـ بمراجعـة مصـاحف عدة مطبـوعـة فى جهات متعددة من العالم الإسلامى وبروايات مختلفة بإصدار تقارير شاملة عنها من ناحية الرسم والضبط والفواصل وغير ذلك [١] .

كما شارك رحمه الله ـ فى مراجعة بعض الكتب والأبحاث المتعلقة بكتاب الله الكريم [٢] .

ناقش الشيـخ ـ رحـمـه الله ـ العـديد من الرسـائل العلمـيـة لدرجـتي العـالمية (الماجستير ، والعـالمية العـالية الدكتوراه) المتعلقة بالقراءات وعلومها ، وأشرف على عدة رسائل متنوعة أيضاً فى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وجامعة أم القرى بمكة المكرمة وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض [٣] .

---

(١) انظر فى ذلك بالتـفـصـيل كـتـاب المترجم المسمى « الوجيـز فى علم التـجـويد » ص١٢١ـ ١٢٢ .

(٢) انظر بالتفصيل المصدر السابقة ص ١٢٢ـ ١٢٣.

(٣) انظر بالتفصيل المصدر السابق ١٢٥ـ ١٣١.

شيوخه :

١- الشيخ محمد إبراهيم ماضى ـ حفظه الله ـ حيث حفظ على يديه القرآن الكريم وجوده برواية حفص عن عاصم .

٢- الشيخ العلامة المدقق / مصطفى بن محمود العنوسى [١] ، حيث قرأ عليه القرآن ختمة كاملة بالقراءات السبع وأجازه بها ، ثم ختمه أخرى بالقراءات العشر من الشاطبية والدرة وأجازه بها بالسند المتصل بالرسول ﷺ .

٣- فضيلة الشيخ / أحمد عبد العزيز أحمد محمد الزيات [٢] حفظه الله ـ المدرس بمعهد القراءات بالأزهر سابقاً ، والمستشار بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، وقد قرأ عليه المترجم القرآن ختمة كاملة بالقراءات العشر من طريق طيبة النشر .

٤- الشيخ عامر السيد عثمان[٣] ، شيخ عموم المقارئ المصرية والمستشار بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف وعضو اللجنة العلمية لمراجع مصحف المدينة النبوية ، حيث قرأ عليه القرآن ختمة كاملة من طريق طيبة النشر .

---

(١) انظر إسناده فى المصدر السابق ص ١٤٤ـ ١٤٦ .
(٢) المترجم له فى هذا الكتاب ـ انظر إسناده فى كتابِي « غاية المسرة » .
(٣) المترجم له فى هذا الكتاب .

٥- فضيلة الشيخ العلامة / عبد الفتاح بن عبد الغنى القاضى[١] شيخ معهد القراءات ورئيس لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر الشريف بمصر ورئيس قسم القراءات بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

٦- فضيل الشيخ العلامة إبراهيم بن على على شحاته السمنودى .

٧- فضيل الشيخ العلامة عبد المحسن شطا ، شيخ معهد القراءات سابقاً .

٨- فضيل الشيخ محمد السباعى عامر

٩- فضيلة الشيخ حسن المرى

١٠- فضيلة الشيخ أحمد محمد أبو زيتحار

١١- فضيلة الشيخ أحمد على مرعى رحمهم الله

وكلهم درسوه فى معهد القراءات بالأزهر الشريف

وغيرهم من العلماء والمشايخ فى العلوم الأخرى .

تلاميذه :

لقد استفاد من الشيخ ـ رحمه الله ـ خلق كثير سواء فى القرآن والقراءات أو التجويد أو العلوم الأخرى إلا أننا لم نتوصل إلى معرفة تلاميذه إلا القليل منهم وهم :

١- الشيخ زياد بن أحمد الحج ، قرأ عليه القراءات الثلاث المتممة

---

(١) المترجم له فى هذا الكتاب .

للقراءات العشر وأجازه بذلك .

٢- عبد العزيز الحربى ، قرأ عليه القرآن الكريم ختمة بالقراءات الثلاث المتممة للعشر وأجازه بها .

٣- الشيخ سعيد محمد عبدالواحد ـ رحمه الله ـ قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع من الشاطبية .

٤- الشيخ أحمد بن على السديس ، قرأ عليه القرآن بالقراءات ولم يختم .

٥- الشيخ ثروت عبد الحميد عبيد، قرأ عليه القرآن بالقراءات ولم يختم .

ومن قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم ولم يختم لظروف المترجم الصحية وهم :

٦- الدكتور عبد الغنى محمد ماضى

٧- إبراهيم سيف

قلت ومن تلاميذه :

٨- محمد رزق طرهونى قرأ عليه القرآن بالقراءات الثلاث المتممة للعشر من طريق الدرة ولم يكمل لوفاة المترجم [١] وغيرهم من طلاب المعهد والجامعة الإسلامية وطلاب المعاهد الأزهرية[٢] .

---

(١) أخبرنى بذلك الشيخ محمد رزق بنفسه .

(٢) انظر بالتفصيل أسماء تلاميذه فى كتاب « الوجيز فى علم التجويد » ص١٣٥ـ١٣٦ .

مؤلفاته :

١- الوجيز فى علم التجويد .

٢- محاضرات فى علوم القرآن .

٣- حول بعض القراءات القرآنية .

٤- المصاحف العثمانية .

٥- الجزية فى الشريعة الإسلامية .

٦- الأمر عند الأصوليين .

وفاته :

بعد حياة حافلة كريمة عامرة بخدمة القرآن الكريم وأهله ، وفى مساء يوم الأحد ١٤١٥/٨/٢٨هـ الثامن والعشرين من شهر شعبان عام خمسة عشر وأربعمائة وألف من الهجرة ، توفى الشيخ رحمه الله وصُلى عليه فى المسجد النبوى الشريف عقب صلاة الفجر، يوم الاثنين ودفن بالبقيع بالمدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم .

محمود جادو [١]

هو الشيخ محمود عبد الخالق محمد جادو

ولد فى قرية كفور الرمل ، من قرى المنوفية مركز قويسنا وذلك فى ١٨/٤/١٩٣٠م الثامن عشر من شهر إبريل عام ثلاثين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

نشأ مولعاً بالقرآن الكريم ، فحفظ القرآن فى قرية شبرا بخوم من قرى المنوفية قويسنا ، ثم جوده بعد ذلك ، ثم قرأ القرآن الكريم بالقراءات السبع من طريق الشاطبية وأجيز بها .

ثم التحق بقسم القراءات بكلية اللغة العربية بالقاهرة ودرس الدراسة النظامية فتلقى علم القراءات والعلوم الشرعية والعربية وحصل على إجازة تخصص القراءات عام ١٩٥٦م ستة وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم التحق بقسم الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر وتخرج

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا ومن مقدمة كتاب « إبراز المعانى من حرز الأمانى فى القراءات السبع » للإمام الشاطبي المتوفى سنة ٥٩٠هـ بتحقيق المترجم انظر المقدمة ص ٢٦ـ ٤٣ .

منها وحصل على الإجازة العالية للقراءات والدراسات الإسلامية والعربية .

عين مدرساً بالمعاهد الدينية للقراءات وعلوم القرآن التابعة للأزهر .

أعير إلى الجزائر للتدريس بمعاهد التعليم الأصلى من عام ١٩٧٠م سبعين وتسعمائة وألف من الميلاد إلى عام ١٩٧٥م خمسة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

أعير بعد ذلك إلى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة للتدريس بكلية القرآن الكريم وذلك عام ١٩٧٥م خمسة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم عُين عضواً فى اللجنة العلمية لمراجعة مصحف المدينة المنورة بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف .

ثم عضواً بالإشراف على تسجيل المصحف المرتل بالمجمع المذكور .

شيوخه :

١- الشيخ محمد العنوسى قرأ ، عليه القرآن وحفظه ثم جوده برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

٢- العلامة المحقق الشيخ مصطفى شاهين العنوسى ـ رحمه الله ـ قرأ عليه القرآن الكريم كاملاً بالقراءات السبع من طريق الشاطبية وأجازه بها .

٣- الشيخ عيسى بركات قرأ عليه القرآن بالقراءات السبع من الشاطبية وأجازه بها .

٤- الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات ، قرأ عليه القرآن الكريم كاملاً بالقراءات الثلاث المتممة للعشر من طريق الدرة ، وقرأ عليه كذلك القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريق طيبة النشر .

٥- الشيخ العلامة إبراهيم علي علي شحاته السمنودى ، تلقى عنه القراءات العشر من طريق طيبة النشر .

٦- الشيخ أحمد مدنى تلقى عنه القراءات وعلوم القرآن .

٧- الشيخ محمد أحمد المغربى ، من علماء الأزهر

٨- الشيخ محمدالسباعى عامر ، تلقى عنه التفسير

٩- الدكتور محمد كامل حسن ، تلقى عنه التفسير أيضاً .

١٠- الشيخ محمد البحيرى ، تلقى عنه اللغة والأدب والبلاغة والنحو والصرف .

١١- الشيخ محمود عبد الدايم ، تلقى عنه الفقه .

١٢- الشيخ ياسين سويل ، تلقى عنه أصول الفقه

١٣- الشيخ صالح شرف ، تلقى عنه علم المنطق .

تلاميذه :

لقد استفاد من الشيخ خلق كثير نذكر هنا من قرأ عليه ختمة كاملة وهم :

١- الشيخ محمد رزق طرهونى ، قرأ عليه القرآن ختمة كاملة بالقراءات السبع من طريق الشاطبية وهو أول من قرأ عليه القراءات السبع .

٢- الشيخ محمد عبد الحميد أبو رواش ، قرأ عليه القرآن ختمة كاملة بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة .

٣- الدكتور أحمد عبد الله المقرئ ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة .

٤- الدكتور محمد دكورى المالى ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة .

٥- عادل إبراهيم الرفاعى ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة . وغيرهم .

مؤلفاته :

١- تحقيق إبراز المعانى من حرز الأمانى فى القراءات السبع ، فى أربع مجلدات .

وفاته :

لقد توفي الشيخ أثناء كتابتي في هذا الكتاب ، وجاءني خبر وفاته من أكثر من شخص حيث ارتحل الشيخ إلى مصر لمتابعة ابنه الأكبر واسمه أحمد [(١)] في دراسته بالقاهرة ، وعند رجوعه إلى المدينة ، جلس في قاعة الإنتظار ينتظر النداء للخروج من القاعة إلى الطائرة ولكن نداء الرحمن سبق نداء الركوب في الطائرة ، وظن الناس أنه نائم ، ولكن أدركوا بعد ذلك أنه توفي وانتقل إلى رحمة الله عز وجل وكان ذلك في مطار القاهرة بجمهورية مصر العربية ، وذلك في عشية يوم الخميس ١٤١٨/٨/١٩هـ التاسع عشر من شهر شعبان عام ثمانية عشر وأربعمائة وألف من الهجرة .

---

(١) الوحيد والذي رزقه الله بعد بنات سبع وقد بلغ الخمسين من عمره : من مقالة كتبها الشيخ محمد رزق طرهوني تلميذ المترجم .

ياسين الخيارى[1]

العلامة المقرئ اللوذعى شيخ القراء بالمدينة المنورة

هو الشيخ ياسين بن أحمد بن مصطفى الخيارى

ولد رحمه الله بمصر ببلدة المنصورة عام ١٢٨١هـ احدى وثمانين ومائتين وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

لما بلغ سن التعليم حفظ القرآن الكريم والتحق بالكتاب آنذاك كأقرانه ، ثم التحق بالجامع الأزهر وأكمل دراسته فيه عدة سنوات حتى نال الإجازة الرسمية فى بث ونشر العلم .

وفى مطلع القرن الرابع عشر الهجرى وفى عهد الدولة العثمانية قرر الشيخ ياسين ، الهجرة إلى المدينة ، وعندما وصل إليها بدأ يُعرف بين أهلها حتى أصبح مدرساً بالمسجد النبوى الشريف .

تولى رحمه الله مشيخ القراء بالمدينة المنورة

(١) بتصرف من كتاب « أعلام من أرض النبوة » ج١ص٤١.

شيوخه :

من شيوخه فى القراءات وغيرها :

١- فضيلة الشيخ محمد الأبيارى ، قرأ عليه القرآن الكريم ختمة كاملة بالقراءات السبع من طريق الشاطبية وأجازه بذلك .

٢- الشيخ حسن بن محمد بدير الجريسى ، أجازه بالقراءات السبع أيضاً .

٣- الشيخ البسيونى

٤- الشيخ عليش

٥- الشيخ السقا رحم الله الجميع

تلاميذة :

فمن تلاميذه الذين أصبحوا علماء بعد مانالو من العلم الوافر ، هم :

١- الشيخ عبد الحى أبو خضير ، حيث قرأ على المترجم القرآن الكريم بالقراءات السبع وأجيز بها [١] .

٢- الشيخ أحمد بن ياسين الخيارى ـ وهو ابنه .

٤- الشيخ محمد العائش القرشى .

٥- الشيخ أحمد الصديق الغمارى .

وغيرهم من أولى الفضل والعلم .

---

(١) والإجازة ذكرها مؤلف كتاب « أعلام من أرض النبوة » ج١ ص ٤٥ـ ٨٠ .

وفاته :

لظروف طارئة وقاهرة اضطر الشيخ ياسين للسفر خارج المدينة المنورة متجهاً إلى سوريا ثم إلى مصر ، وعندما تخرج ابنه أحمد من جامعة الأزهر ونال الشهادة العلمية فى بث العلم ، غادر الشيخ ياسين مصر عائداً إلى المدينة وفى طريقهم إلى المدينة تعب الشيخ كثيراً من عناء السفر وكبر السن ، حيث وافته المنية وهو فى قرية « المسيجيد » (١) ودفن بقرية الفريش (٢)

وكان ذلك فى سنة (١٣٤٤) أربع وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وكان قد بلغ ثلاثاً وستين عاماً .

رحمه الله رحمة واسعة .

---

(١) قرية تبعد عن المدينة ثمانين كيلو متراً وهى مطلة على طريق المدينة ينبع ، المدينة مكة المكرمة القديم .

(٢) قرية تبعد عن المدينة نحو خمسين كيلو متراً تقريباً .

يوسف السمبري[١]

هو الشيخ يوسف بن عبد الوهاب بن يوسف السمبرى

ولد فى تطاى ، السنطة الغربية بمصر ، فى ١٩٤٧/١/١٥م الخامس عشر من شهر يناير عام سبعة وأربعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

ألحقه والده بالكُتَّاب ، وكان عمره آنذاك خمس سنوات ونصف تقريباً، وتعلم القراءة وحفظ القرآن ولما يزل صغيراً ، وبالتحديد عندما بلغ السنة الثامنة من عمره ، ثم حفظه منظومة تحفة الأطفال ـ الجمزورية والمقدمة الجزرية ، ثم جود القرآن برواية حفص عن عاصم ، ثم حفظ منظومة الشاطبية ، ثم قرأ القرآن بالقراءات السبع من الشاطبية ثلاث ختمات حتى أتقنها ، ثم التحق بالأزهر عام ١٩٦٠م ستين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ودرس فيه المرحلة المتوسطة ، وتلقى علوم اللغة العربية والشرعية والتجويد وغيرها ، وتخرج فى الأزهر عام ١٩٦٣م ثلاثة وستين وتسعمائة وألف من الميلاد ، وفى عام ١٩٧٩م تسعة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد التحق بمعهد القراءات بطنطا ،

---

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا .

ودرس فيه لمدة سنتين ، وحصل على إجازة التجويد فى رواية حفص ، وفى عام ١٩٨١م إحدى وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد التحق بمعهد القراءات بشبرا القاهرة ، وتلقى فيه العلوم الشرعية والعربية والقراءات العشر من الشاطبية والدرة وحصل على الشهادة العالية فى القراءات ، ثم ارتحل إلى الديار المقدسة عام ١٩٨٤م الموافق عام ١٤٠٤هـ أربعة وأربعمائة وألف من الهجرة، وعمل مدرساً للقراءات فى مدرسة تحفيظ القرآن الكريم فى (ضمد) التابعة لإدارة التعليم بصبيا فى جيزان ، وعضواً لدى إدارة التعليم .

وفى عام ١٤١٠هـ عشرة وأربعمائة وألف من الهجرة ، انتقل للتدريس فى ثانوية تحفيظ القرآن بأبها ، وقام بإمامة المصلين فى مسجد اللواء سعيد بن محمد أبو يَلْحَه لمدة خمس سنوات .

وفى عام ١٤١٥هـ خمسة عشر وأربعمائة وألف من الهجرة ، انتقل للتدريس فى كلية المعلمين بالطائف ، حيث قام بتدريس القراءات فى الكلية وقسم الدراسات القرآنية ـ وقام بإمامة المصلين فى مسجد الدهلوى لمدة سنتين .

وفى عام ١٤١٧هـ سبعة عشرة وأربعمائة وألف من الهجرة ، انتقل للتدريس فى كلية المعلمين بالمدينة المنورة ، قسم الدراسات القرآنية .

شيوخه :

١- الشيخ أحمد بن إبراهيم عمارة ، قرأ عليه القرآن الكريم برواية

حفص عن عاصم والتجويد والتحفة الجمزورية والمقدمة الجزرية ومنظومة الشاطبية ، وقرأ عليه القراءات السبع بمضمن الشاطبية .

٢- الشيخ سعد بن محمد أبو الخير ، قرأ عليه ختمة بالقراءات السبع من الشاطبية .

٣- الشيخ عبد الفتاح حجاب قرأ عليه ختمة بالقراءات السبع من الشاطبية .

تلاميذه :

١- السيد بن البسيونى نوفل

٢- شوقى المغاورى الهرُبيطى

٣- ربيع محمد الشيخ

٤- إبراهيم على شاهين

٥- طلعت محمد نوفل وغيرهم

خمستهم قرؤوا عليه القرآن برواية حفص عن عاصم من الشاطبية

٦- عادل إبراهيم الرفاعى

٧- محمد إبراهيم الرفاعى

قرءا عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع من الشاطبية

ولايزال الشيخ ـ يحفظه الله ـ يقوم بتدريس القرآن الكريم والقراءات أطال الله فى عمره وأحسن عملة وخاتمته ، إنه سميع مجيب

الشيخ يوسف شفيع [(١)]

هو الشيخ يوسف محمد شفيع عبد الرحيم

ولد بالمدينة المنورة عام ١٣٨٢هـ اثنتين وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

بدأ أول مابدأ بدراسة الحروف والهجاء ، فقرأ القاعدة البغدادية فى حلقات تحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة ، ثم بعد ذلك بدأ بحفظ القرآن الكريم ، ثم انتقل إلى حلقات مسجد خليل الله ، الكائن فى عوالى المدينة ، حيث أكمل حفظ عشرين جزءاً ، وأثناء ذلك التحق بمدرسة أبى بن كعب رضى الله عنه ـ لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة حيث ختم فيها حفظ القرآن الكريم وهو فى السنة الثالث المتوسط فى المدرسة نفسها .

درس المرحلة الإبتدائية فى مدرسة سلمان الفارسى الواقعة فى عوالى المدينة حيث تخرج فيها عام ١٣٩٥هـ خمسة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

---

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا وبإملائه علينا ، وذلك فى منزله فى عوالى المدينة المنورة .

درس المرحلة الثانوية بمدرسة أُبى بن كعب ، والتى كانت تعرف منذ بداية نشأتها بمدرسة القراءات ، وظل بها حتى تخرج فيها ، حيث تعلم فيها القراءات السبع وحفظ منظومة الشاطبية على يد المتخصصين فى هذا الفن .

ثم بعد تخرجه من الثانوية وحصوله على الشهادة ، التحق بكلية القرآن الكريم فى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، وظل يدرس فيها ويتعلم القراءات السبع والعشر مع حفظ المتون فى هذا العلم ، ودرس فيها كذلك علم الفواصل وعد الآى وعلم الرسم وتوجيه القراءات على يد علمائها آنذاك ، ودرس فيها كذلك العلوم الأخرى مثل اللغة العربية والفقه والحديث والتفسير ـ وظل كذلك لمدة أربع سنوات حتى تخرج فيها وحصل على شهادة الليسانس ، وذلك عام ١٤٠٥هـ خمسة وأربعمائة وألف من الهجرة .

ثم التحق بالدراسات العليا فى الكلية نفسها بقسم التفسير عام ١٤٠٦هـ ستة وأربعمائة وألف من الهجرة ، حيث عين معيداً بالكلية يدرس القرآن والقراءات فيها .

قرأ القراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة على علمائها حتى أجيز بها .

شيوخه :

١- الشيخ محمد حفيظ الله الباكستانى ، حفظ على يديه العشر الأخير من القرآن الكريم .

٢- الشيخ سيد لاشين أبو الفرح ، حفظ على يديه منظومة الشاطبية وختم عليه القرآن الكريم ثلاث مرات : الأولى برواية قالون ، والثانية برواية ورش ، والثالثة بقراءة ابن كثير كلها من طريق الشاطبية .

٤- الشيخ عبد الفتاح المرصفى ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة ولازمه أكثر من سنتين ووصل معه إلى سورة « المؤمنون »

ولم يكمل حيث توفى الشيخ المرصفى رحمه الله تعالى .

٥- الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر الصغرى من طريقى الشاطبية والدرة بعد وفاة الشيخ المرصفى رحمه الله .

٦- الشيخ محمد طاهر الرحيمى قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الطيبة بقصر المنفصل .

٧- الشيخ محمود سيبويه بدوى ، تلقى عنه علم توجيه القراءات

٨- الشيخ محمود جادو ، من شيوخه فى القراءات

٩- الشيخ عبدالرافع الشرقاوى ، تلقى عنه شرح المقدمة الجزرية فى

علم التجويد

١٠- الشيخ عبد الحكيم خاطر ، من شيوخه فى علم القراءات

١١- الشيـــخ عــبــد الرازق على إبراهيم مـوسى ، تلقى عنه علم الفواصل وعد الآى

١٢- الشيخ محمد تميم الزعبى ، قرأ عليه القراءات السبع ولم يكمل .

١٣- الشيخ أحمد القلاش ، لازمه مدة من الزمن حيث تلقى عنه شيئاً من العربية ، من كتاب شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، وتلقى عنه شيئاً من الفقه على المذهب الشافعى من كتاب كفاية الأخبار.

١٤- الشيخ عبد الرحمن أبو الفضل ، قرأ عليه القرآن برواية حفص عن عاصم .

١٥- الشيخ صبحى ، قرأ عليه القرآن برواية حفص عن عاصم .

١٦- الدكتور محمد سيدى المشرف عليه فى رسالة الماجستير .

تلاميذه :

١- محمد على كمرونى ، الطالب فى كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية .

٢- أحمد زهير الناصر .

٣- أحمد طاهر جروزا الكمرونى .

٤- وليد محمد عبد الله الكويتى .

٥- نصر الله ربّ نواز .

خمستهم قرؤوا عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

٦- محمد مصطفى على حسين المصرى .

٧- أحمد طاهر جروزا الكمرونى المذكور آنفاً كلاهما قرءا عليه القرآن برواية قالون عن نافع المدنى من طريق الشاطبية .

٨- زياد أحمد الحج اللبناى

٩- مسعود سعد الحسناوى الجزائرى

كلاهما قرءا عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع من طريق الشاطبية

ولايزال الشيخ ـ حفظه الله ـ يقوم بتدريس القرآن الكريم والقراءات فجزاه الله خيراً ونفع به المسلمين إنه سميع مجيب

انتهى الجزء الأول

بنهاية ترجمة الشيخ يوسف شفيع ويليه الجزء الثانى ويبدأ بترجمة الشيخ أبى بكر الحبشى

قائمة مصادر ومراجع الجزء الأول

١- القرآن الكريم

٢- إبراز المعانى من حرز الأماى فى القراءات السبع

تأليف الإمام عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبى شامة .

تحقيق وتعليق / الشيخ محمود بن عبد الخالق جادو

٣- إتحاف الفضلاء مختصر منار الهدى فى بيان الوقف والإبتداء

تأليف / الشيخ محمد عبد القادر الانديجانى

٤- أعلام من أرض النبوة (الجزء الأول والثانى)

تأليف / أنس يعقوب إبراهيم كتبى

٥- إعلام الطلبة الناجحين فيما علا من أسانيد الشيخ عبد الله سراج الدين

ثبت / العلامة المحدث المفسر المسند الشيخ عبد الله سراج الدين الحسينى الحلبى الحنفى

تخريج / أحمد بن سردار الحلبى الشافعى

٦- تحفة الإخوان بتجويد القرآن .

تأليف / الشيخ حسن إبراهيم الشاعر

٧- تراجم أعيان المدينة المنورة فى القرن « ١٢ » الهجرى

تأليف / مجهول ، تحقيق وتعليق / الدكتور محمد التوينجى .

٨- التذكرة فى القراءات الثمان .

تأليف / أبى الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون المقرئ الحلبى
دراسة وتحقيق / أيمن رشدى سويد

٩- رحلة المخطوطات من طيبة إلى طنجة

تأليف / الدكتور عبد العزيز عبد الفتاح قارى

١٠- سوانح فتحية

تأليف / الشيخ محمد طاهر الرحيمى

١١- شؤون التدريس بالمسجد النبوى الشريف

١٢- شرح الإمام الزبيدى على الدرة

تحقيق وتعليق / الشيخ عبد الرازق على إبراهيم موسي

١٣- صورة من جريدة المدينة المنورة

العدد ٩٥٣٢ وتاريخ ١٤١٤/١/٤هـ .

١٤- (طيبة وذكريات الأحبة) تأليف/ أحمد أمين صالح مرشد

١٥- علم التجويد أحكام نظرية وملاحظات عملية تطبيقية

تأليف / يحى عبد الرزاق غوثانى .

١٦- غاية المسرة بمعرفة أسانيد القراء المعاصرة فى المدينة المنورة

تأليف / إلياس بن أحمد حسن بن سليمان برماوى

١٧- فهرس الفارس والأثبات والمعاجم المشيخات والمسلاسلات

تأليف / عبد الحى عبد الكبير الكتانى

١٨- الفارق بين قراءة ورش وحفص

تأليف / أعمر بن محم بويا الجكنى

تحقيق محمد الأمين بن أيدا الجكنى الشنقيطى

١٩- الفتح الرحمانى فى شرح كنز المعانى بتحرير حرز الأمانى

تأليف / سليمان بن حسين الجمزورى

تحقيق وتعليق / الشيخ عبد الرازق بن على إبراهيم موسى

٢٠- قضاة المدينة المنورة من عام ٩٦٣ إلى عام ١٤١٨هـ

بقلم / عبد الله بن محمد بن زاحم

٢١- قواعد التجويد على رواية حفص عن عاصم بن أبى النجود

تأليف / الدكتور عبد العزيز عبد الفتاح القارى

٢٢- القراء والقراءات بالمغرب

تأليف / سعيد إعراب

٢٣- القول الوجيز فى فواصل الكتاب العزيز

تأليف / الشيخ أبى عيد رضوان محمد سليمان المخللاتى

٢٤- مجلة كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، العدد الأول .

٢٥- مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة .

٢٦- مفردة قراءة ابن كثير المكى .

تأليف / الأستاذ المقرئ رحيم بخش البانيبتى.

٢٧- منجد المقرئين ومرشد الطالبين .

تأليف / شمس الدين أبى الخير محمد محمد محمد بن الجزرى .

٢٨- منظومة حرز الأمانى ووجه التهانى فى القراءات السبع .

تأليف / القاسم بن فيرُّه الرعينى الشاطبى .

٢٩- منظومة طيبة النشر فى القراءات العشر .

تأليف / أبي الخير محمد بن الجزرى .

٢٠- طيبة وذكريات الأحبة .

تأليف / أحمد أمين صالح مرشد .

٢١- المغنى فى توجيه القراءات العشر المتواترة .

تأليف / الدكتور محمد محمد محمد سالم محيسن .

٣٢- الملخص المفيد فى علم التجويد (الطبعة الثالثة).

تأليف/ الشيخ محمد أحمد محمد معبد .

٣٣- النشر فى القراءات العشر .

تأليف / محمد محمد محمد بن الجزرى .

٣٤- وفات حسر آيات .

تأليف/ الشيخ محمد طاهر الرحيمى .

٣٥- الوجيز فى علم التجويد .

تأليف / إالشيخ محمود سيبويه بدوى .

٣٦- هداية القارى إلى تجويد كلام البارى .

تأليف / الشيخ عبد الفتاح السيد عجمى المرصفى .

٣٧- الهادى شرح طيبة النشر فى القرا ءات العشر .

تأليف / الدكتور محمد محمد محمد سالم محيسن .

٣٨- الإجازات والأسانيد .

٣٩- إلاتصالات الهاتفية .

٤٠- المراسلات .

فهرس الجزء الأول

قائمة بأسماء القراء الذين مازالو على قيد الحياة

فى الجزء الأول